قال في الاستبصار بعد ذكر اربع روايات قال
الوجه في هذه الاخبار انها لا تعارض ما قدمناه من انه
لا يجوز بيع الذهب بالفضة نسيئة متفاضلا لان
تلك الاخبار كثيرة وهذه الاخبار اربعة منها الاصل
فيها عمار ابن ساباط وهو واحد وقد ضعفه جماعة
من اهل النقل وذكروا ان ما ينفرد بنقله لا يعمل به
لانه كان فطحيا غير انا لا نطعن عليه بهذه الطريقة
لانه وان كان كذلك فهو ثقة في النقل لا يطعن عليه فيه

حواشي رجال الكشي للسيد الداماد

تعليقات
في الرجال لثالث المعلمين محمد باقر الحسيني الشهير بالداماد رحمه الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العليم المهيمن المبين والصلوة على مصطفيه على العالمين ومجتبيه من الاولين والاخرين محمد واله الطاهرين وعترته الاطهرين وحامته الاقربين واهل بيته الاطيبين الشيخ المحدث الحافظ الناقد الناقد ابي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي رحمه الله تعالى فيما اورده شيخ الطائفة في كتاب الاختيار من كتابه حمدويه باهمال الحاء وفتحها وفتح الواو بين الدال المهملة المفتوحة والياء المثناة من تحت الساكنة قبيل او وبعيدا كلمة اغراء بالشيء واستحثاث عليه تنون بالرفع والنصب ويستوي فيها الواحد والجمع والمذكر والمؤنث وذهب فيها قوم الى البناء فقيل يبنى على الفتح وقيل بل على الكسر مطلقا وتكون للصوت تختم بالاسم كسيبويه وتختويه وبابويه وقولويه وكل اسم ختم فيه ففيه لغات مختلفة الجزم والكسر والضم والاشهر فيه الكسر واختاره الجوهري في الصحاح قال ويه كلمة تقال في الاستحثاث واما سيبويه ونحوه من الاسماء فهو اسم بني مع صوت فجعلا اسما واحدا وكسروا آخره كما كسر غاق لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لان آخره لم يضارع الاصوات فينون في التنكير ومن قال سيبويه ورايت سيبويه واعربه اعراب ما لا ينصرف ثناه وجمعه فقال السيبويهان والسيبويهون واما من لم يعربه فانه يقول في التثنية ذوا سيبويه وكلاهما سيبويه ويقول في الجمع ذوو سيبويه وكلهم

وكلهم سيبويه والشيخ المضبوطة مختلفة في نصير بضم النون وفتح المهملة على التصغير وبالفتح والكسر على فعيل واختلف قول الحسن بن داود في كتابه ففي ترجمة الرجل خالف العلامة في ضبط اسم ابيه فقال حمدويه بفتح الحاء وبالدال المهملتين والصواب ابن نصير الفتح بن شاهي بالمعجمة ابو الحسن لم جخ اوحد زمانه لا نظير له وفي ترجمة اخيه ابراهيم كان قد طابقه في الخلاصة وقال ابراهيم بن نصير بالتصغير وبالصاد المهملة الكشي لم جخ ثقة مامون كثير الرواية وكانه قد ذهل عن كون حمدويه وابراهيم اخوين من جهة الاب ورجع في ضبط ابيهما اخيرا عما قد ضبط اولا وهذا اظهر والكشي بفتح الكاف واعجام الشين المشددة نسبة الى كش بالفتح والتشديد البلد المعروف على مراحل من سمرقند منه كثير من شيخنا ورجالنا وعلمائنا وضم الكاف فيه من الاغلاط الدائرة على السن عوام الطلبة كما التشديد في النجاشي قال الفاضل المهندس البرجندي في كتابه المعمول في مساحة الارض وبلدان الاقاليم كش بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة من بلاد ما وراء النهر بلد عظيم ثلثة فراسخ في ثلثة فراسخ والنسبة اليه كشي واما ما في القاموس الكش بالضم يلقح به النخل وكش بالفتح قرية بجرجان فقد اوردت في الرواشح السماوية انه من اغلاط الفيروزابادي وعلى تقدير الصحة فليست هذه النسبة الى تلك القرية ولا في المعروفين من العلماء والمحدثين من يعد من اهلها فمن كش ما وراء النهر ابو عمرو الكشي صاحب كتاب الرجال وشيخه حمدويه بن نصير الكشي والعياشي محمد بن مسعود الكشي وغيرهم قال الشيخ في كتاب الرجال في باب لم حمدويه بن نصير بن شاهي سمع يعقوب بن يزيد روى عن العياشي يكنى ابا الحسن عديم النظير في زمانه كثير العلم والرواية ثقة حسن المذهب

فائدة عن محمد بن سنان العلامة في المختلف والمنتهى كثيرا ما يستضعف الحديث من الطريق محمد بن سنان وفي الخلاصة توقف في صحة حديثه وكلام الاصحاب فيه مختلف ويستفاد من كلام ابي عمرو الكشي انه يروي عن محمد بن سنان جماعة من العدول والثقات واهل العلم وذلك يدل على حسن حاله وقد وثقه الشيخ المفيد وقول الشيخ في مواضع من كتبه قد اختلف

بتوثيقه وتضعيفه وبالجملة لا كلام في هذا السند الا من جهة محمد بن سنان فان قلنا فيه
بالتوثيق فهذا الخبر صحيح **قوله** ره الختلي بضم الخاء المعجمة وتشديد التاء المثناة من فوق المفتوحة
وختل كسكر كورة بما وراء النهر **قوله** ره سليمان الخطابي ذكر الشيخ في كتاب الرجال في اصحاب
ابي الحسن الكاظم سليمان بن خالد الخطاب **قوله** ره سويد القلانسي الصحيح النسائي كما في نسخ
كثيرة باهمال السين قبل الالف ثم الياء المثناة من تحت نسبة الى نساية قرية من قرى المدينة
على ما هو المشهور وفي القاموس النسائي بفتحه من التسوية وقرية بمكة او واد بين الحرمين وضرب
ضرب لسابة هنا الى كلمة قال الشيخ ره في كتاب الرجال في اصحاب ابي الحسن الرضا علي بن سويد
النسائي ثقة روى عن ابي الحسن موسى ع قال النجاشي وقيل انه روى ايضا عن ابي عبد الله
وفي اكثر النسخ العتيقة عن علي بن سويد القلانسي بفتح النون قبل السين والقصر بعد الالف
وهو المروي عن السيد جمال الدين احمد بن طاوس قدس الله نفسه الزكية وقد كتب بخطه بخطي
بعني كذا بخط شيخ ابي جعفر الطوسي في كتاب الاختيار من كتاب الكشي وهو هذا الكتاب والنسائي
نسبة الى نسا بفتح النون القصبة المعروفة من خراسان وفي القاموس انها قرية من سرخس
قوله عليه السلام وخانوا اماناتهم ربما وجد في نسخة غير معول عليها وخونوا اماناتهم من
باب التفعيل فاذا صحت الرواية بذلك فالتشديد للتكثير والمبالغة كما في حمده ومجده الا
للنسبة الى الخيانة وان كان هو السابق الى وهلم المتوهمين يقال خونه تخوينا اي نسبه الى
الخيانة ونقض العهد وحسبه خائنا غادرا كما يقال جهله تجهيلا اذا نسبه الى الجهل و
الجهالة وحسبه جاهلا اذ لا يستقيم ذلك الا اعتبارا بقياس حال الخائن لا باعتبار قياس
حال المخون والصحيح وخانوا اماناتهم على ما في عامة النسخ لا غير من الخيانة ضد الامانة و
تعتبر بالاضافة الى من خان ونكث عهده وبالاضافة الى ما خان فيه وهو العهد والسر
والوديعة والحلة مثلا قال صاحب الكشاف في الاساس خانه في العهد وخان العهد واختان
المال واختان نفسه وقال الراغب في المفردات الخيانة والنفاق واحد الا ان الخيانة يقال

يقال اعتبارا بالعهد والامانة والنفاق يقال اعتبارا بالدين ثم يتداخلان فالخيانة مخالفة
الحق بنقض العهد في السر ونقيض الخيانة الامانة يقال خنت فلانا وخنت امانة فلان
وعلى ذلك قوله عز وجل لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وقوله تعالى ضرب الله مثلا
للذين كفروا امراة نوح وامراة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما وفي قوله
ولا تزال تطلع على خائنة منهم اي على جماعة خائنة وقيل على رجل خائن يقال رجل خائن
وخائنة نحو راوية وداهية وقيل خائنة موضوعة موضع المصدر نحو قم قائما اي قياما
وقوله عز وجل يعلم خائنة الاعين على ما تقدم وقال صاحب المغرب في المغرب الخيانة تخلل في
الامانة وهي تدخل في اشياء سوى المال من ذلك قوله لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة وقال
بها في قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة نكث العهد ونقضه وقد خانه ومنه تقول
النعمة كفلت فلم اشكر وتقول الامانة خنت ولم احفظ وهو فعلت على ما لم يسم فاعله وخائنة
الاعين مسارقة النظر ومنه الحديث ما كان لنبي ان تكون له خائنة الاعين انتهى واما الاختيان
فهو الافتعال من الخيانة ومعناه مراودة الخيانة ومواثبتها والمسارعة والمبادرة اليها قال عز
من قائل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم ولم يقل تخونون انفسكم فليعرف **قوله** الذين ائتمنوا
على كتاب الله افتعال من الامانة على صيغة المجهول يقال ائتمنه على كذا بالكسر في الماضي من باب
علم وائتمنته عليه فانا وانما بمعنى واحد وقال في الصحاح وقرئ ما لك لا تأمنا على
يوسف بين الادغام وبين الاظهار قال الاخفش والادغام احسن وتقول اؤتمن فلان على ما
لم يسم فاعله فان ابتدأت بصيرت الهمزة الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع في اولها همزتان و
كانت الاخرى منهما ساكنة فلك ان تصيرها واوا ان كانت الاولى مضمومة او ياء ان كانت الاولى
مكسورة نحو ايتمنه او الفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن **قوله** ره انتحال المبطلين الانتحال
الشعر وتنحله ادعاه لنفسه وهو لغيره ونحله القول كمنعه نسبه اليه وهو بريء منه
فانتحال المبطلين اشراف المبطلة من المحقة شيئا من الطريقة المحقة وجعلهم اياه نحلة

والمبادرة

لانفسهم واسنادهم اليهم ما ليس من مذهبهم ومحاولتهم بيّنا انطباق ما في دين الحق على ما
في عقيدتهم الباطلة مثال ذلك استراق الاشاعرة من الحكماء الالهيين استناد وجود كل ممكن
الى الواجب بالذات حقيقة وان قدرة الباري الواجب بالذات واختياره مما لا يوجب كثرة
في جهات ذاته الاحد الحق وحيثياته كما في من عداه من المختارين وان ذاته الاحدية الصمدية
غاية الغايات لكل تقرر ووجود على الاطلاق ثم اسنادهم اليهم القول بنفي تاثير ممكن في ممكن
وعلية ممكن لممكن بوجه من الوجوه اصلا ونفي القول بكونه سبحانه قادرا مختارا او نفي تعليل
افعاله تعالى بالعلة الغائية مطلقا وهم برآء عن ذلك كله فليعلم قوله ع وتحريف
الغالين بالتشديد اي المتشوشين في الاعتقاد الخائنين في الدين من الغل بالكسر الغش والغلول
بالضم الخيانة او بالتخفيف من الغلو بضمتين وشدة الواو اي الذين يغلون في دينهم ولا
يبالون من المغالاة في ملتهم وقال في المغرب غل فلان كذا اغلاهم باب طلب اي اخذه ودسّه
في متاعه وقد بني مفعوله في قولهم غل من المغنم غلولا اذا خان فيه وقالوا الغلول في
الاغلال الخيانة الا ان الغلول في المغنم خاصة والاغلال عام ومنه ليس على المستعير غير
المغل ضمان اي غير الخائن وفي الصحاح قال ابن السكيت لم نسمع في المغنم الا غل غلولا وقرئ
وما كان لنبي ان يَغُلّ ويُغَلّ فالمعنى يَغُلّ يخون ويُغَلّ يحتمل معنيين احدهما يخان يعني
ان يؤخذ من غنيمته والاخر يخوّن اي ينسب الى الغلول وقال ابو عبيد الغلول من المغنم
خاصة ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد ومما يبين ذلك انه يقال من الخيانة اغل يغل
ومن الحقد غلّ يغِلّ بالكسر ومن الغلول غلّ يغُلّ بالضم وفي مجمل اللغة فاما قوله صلى الله
عليه وآله ثلث لا يغل عليهن قلب مؤمن فمن قال لا يُغِلّ فهو من الاغلال ومن قال لا يَغِلّ
فهو من الغل وهو الضغن ومثل ذلك في الفائق والنهاية قوله ع وتاويل الجاهلين
التاويل والتاوّل من الاول اي الرجوع الى الاصل ومنه الموئل للموضع الذي يرجع اليه
يقال اوّل القرآن وتاوّله وهذا متاوّل حسن واستاله طلب تاويله وذلك هو ردّ الشيء الى

الى الغاية المتوخاة منه علما كان او فعلا ففي العلم نحو قوله لا يعلم تاويله الا الله وفي الفعل كما
في قوله سبحانه هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله اي مصيره ومنتهاه الذي هو غايته
المقصودة منه ومنه قوله جل سلطانه ذلك خير واحسن تاويلا قيل احسن معنى وترجمة و
قيل احسن ثوابا ومثوبة في الآخرة والمشهور في الاصطلاح ان التفسير ما يتعلق بظاهر السياق و
التاويل ما يتعلق بدخلة الباطن والمرموز فهذا الحديث مما يتم السبيلين كما في حديثه ع منكم
من يقاتل على تاويل القرآن كما قاتلت انا على تنزيله يعني به امير المؤمنين عليه السلام ومن طريق
رئيس المحدثين ابي جعفر الكليني في الكافي عن ابي عبد الله ع قال ان العلماء ورثة الانبياء وذلك
ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد
اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون
عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين والطريق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي البختري عنه عليه السلام وابو البختري هذا هو وهب بن وهب
القرشي المدني وكان قاضيا عاميا للمذهب كذابا ولولاه لكان السند صحيحا فاما طريق
هذا الكتاب فصحيح نقي والصواب فيه علي بن محمد بن فيروزان القمي كما في اكثر النسخ الموثوق
بصحتها وكذلك اورده الشيخ في كتاب الرجال وما في نسخ عديدة محمد بن علي بن فيروزان
بالتقديم والتاخير فمن غلطات الناسخين قوله رحمه الله محمد بن مسعود هو العياشي الجليل
القدر الواسع العلم الثقة من اهل سمرقند وكش وعلي بن محمد هو ابن فيروزان القمي قال
الشيخ في كتاب الرجال انه كثير الرواية يكنى ابا الحسن كان مقيما بكش قوله رحمه الله عن
احمد بن محمد البرقي عن ابيه وهو ابو عبد الله محمد بن خالد البرقي عمن ذكره ومن طريق ابي
جعفر الكليني في الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ذكره الحديث
بعينه قوله ع علمه الذي ياخذه عمن ياخذه لان الانسان جوهر من نفس مجردة عاقلة

نظرة جوهرها من عالم الامر ومؤئل ذاتها ومصيرها الى اقليم القدس ومستقر الحيوة وهي
الانسان الحقيقي الذي اليه الخطاب وعليه الحساب في النشأتين فهيكل هيولاني وطينة
عنصرية من عالم الخلق وصيق عمره المسير بهواة الدثور والبوار في مضغاة الاجداث والارماس
فهو بما هو الانسان الحقيقي اي بحسب جوهر نفسه المجردة انما طعامه الروحاني وغذاؤه
العقلاني بالذات وعلى الحقيقة حقائق العلم واسرار الحكمة ودقائق المعارف ولطائف
المعرفة اقتداء بملائكة الله المقربين من الانوار العقلية والجواهر القدسية فان طعامهم
التسبيح والتحميد وشرابهم التقديس والتمجيد واما طعام البدن الهيولاني الذي هو آلة ادوات
لما هو الانسان حقيقته في تحريكاته وتصريفاته ما دامت له هذه الحيوة الظاهرة البائدة
من الاغذية الجسمانية والاطعمة الجرمانية فربما يسند اليه بالعرض وبالمجاز العقلي اذا
لم يعتبر في صحة الاتصاف بالعرض وتسويغ التجوز العقلي في الاسناد كون المسند اليه مما من شأنه
في حد ذاته ان يتصف لذاته بذلك الوصف المسند اليه بالعرض ومن ثم يقال على التجوز
العقلي انا جالس وانا متحرك على علم بكون المعتبر عندنا ما هو النفس المجردة التي هي من اقليم القيام و
العقود والحركة والسكون فانا اذا اعتبر ذلك على ما عليه السواد الاعظم من رؤساء العلوم العقلية
فلا يصح الاسناد بالعرض من غير تسامح وتوسع الا فيما لا يكون خارجا عن الجنس كما في اسناد حركة
السفينة الى جالسها اسنادا بالعرض لا على سبيل التوسع والتسامح فاذن ان يسير الى المسلك
التوسع فيصح في تأويل قول الله الكريم وتفسيره حمل طعام الانسان المأمور بالنظر اليه على
الاعم من الجسماني الذي هو طعام بدنه والروحاني الذي هو طعام جوهر ذاته وان كان
الاخير ابلغ واولى وبالاعتبار احق واحرى وان نصير الى المذهب الحق المعتبر على جادة الحقيقة
لا من سبيل التوسع تعين الحمل على الاخير الذي هو الحق المحقوق بالاعتبار لا غير فلذلك
نص عليه مولانا ابو جعفر الباقر عم بالتعيين فليعترف وليتبصر ومن الحديث في هذا الباب
اغد عالما او متعلما ولا تكن امعة قال ابن الاثير في النهاية الامعة بكسر الهمزة والميم الذي لا

رأي معه فهو يتابع كل احد على رأيه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه امّع ايضا ولا يقال
للمرأة امعة وهمزته اصلية لانه لا يكون افعل وصفا وقيل هو الذي يقول لكل احد انا معك ومنه
حديث ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس وقال
ابو الحسين احمد بن فارس في مجمل اللغة الامعة الذي يكون مع ضعف رأيه مع كل احد وهو ضعيف
الرأي قال ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة وتأمع واستأمع صار امعة قاله في القاموس قوله ع
ماهويه بفتح الواو واسكان الياء المثناة من تحت على الصوت كما في سيبويه ونفطويه ويحيى
ذكر اخيه في الغلاة وتخصيص الذم به دونه يدل على استقامة عقيدة ابي الحسن احمد وسلامته
عن الطعن واياه يعنون حيث يقولون ابن ماهويه وهو كثير الرواية عن جدنا قوله رحمه الله وكتب
اخوه ايضا بذلك اخوه فارس بن حاتم غال ملعون كان نزيل العسكر وقد لعنه ابو الحسن الهادي ع
وكذلك اخوه الاخر طاهر بن حاتم غال كذاب انحرف عن السبيل واظهر القول بالغلو بعدما كان مستقيما
صحيحا روى عنه محمد بن عيسى بن عبيد في حال استقامته وفي كلام الشيخ والنجاشي وابن
الغضائري ان لاخيه فارس ايضا حال الاستقامة ثم تغير وخلط وفسد فهذه المكاتبة
منه كانت في حال الاستقامة قوله عليه السلام مستن في حبنا وكبير التقدم في امرنا على اسم
الفاعل افتعال من السنن بالفتح بمعنى الطريق او من السنة بمعنى الطريقة او من استنت الطرق
بمعنى وضحت واستن المطر اذا كثر جري الوابل وازداد السيل في سننه اي محل جريانه
وسيلانه واستن الامير رعيته احسن سياستهم والقيام بالامر فيهم واستن فلان الابل
ارسلها في المرعى واحسن القيام اليها حتى كانه صقلها واستن فلان على وجهه صب
عليه وتعهد حسن استيعابه بالغسل والمعنى فهو مستن اي متمكن في حبنا على سنن واضح
الاستنان بسنة المعرفة وسنن الهداية في ولايتنا وعلى كل كبير التقدم في سبيل الحق عظيم
العرفان بطريق الامام والصراط السوي في امرنا وفي طائفة من النسخ على مستن بضم الميم
وكسر السين على اسم الفاعل من باب الافعال يقال استن اذا كبر بكسر الباء من باب علم اي طعن

في السن وصار شيخا كبيرا في العمر والتجريب او بكسر الميم وفتح السين على اسم الآلة استعارة من
السن وهو ما به يحدد السكين والسيف وغيرهما وكل كثير القدم بالكاف المثلثة من قولهم
لفلان قدم في هذا الامر اي سابقة وتقدم وله قدم صدق اي رسوخ معرفة وثبات
يقين واثرة حسنة **قوله** م فاخصم كافوا وكافا على اسم الفاعل الجمع من الكفاية واسقاط نون
الجمع بالاضافة الى ضمير التثنية المخاطب قال في الصحاح كفاه مؤنته كفاية وكفاك الشي يكفيك
واكتفيت به واستكفيته الشي فكفانيه وهذا رجل كافيك من رجل ورجلان كافياك من
رجلين ورجال كافوك من رجال وفي عدة نسخ كافونكما بالتاء المثناة من فوق بعد الواو على
وزن التابوت وهو فاعول من الكفت بمعنى الجمع والقبض والضبط يقال كفت الرجل متاعه
كفتا اي جمعها وضم بعضها الى بعض ومنه في الحديث اكفتوا صبيانكم بالليل اي ضموهم
اليكم انتشار الظلام وكل ما ضممته الى شي فقد كفته وفي رواية لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم
اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشا واللهم اكفته اليك اي اقبضه والارض تكفت عند
انتشار الظلام الناس احيا واموانا وهي كفاتهم اي تجمعهم قال عز من قائل الم نجعل الارض
كفاتا احيا واموانا والكفت ايضا السوق الشديد ورجل كفت وكفيت اي سريع شديد
وفي الحديث حبب الي النسا والطيب ورزقت الكفيت قال ابن الاثير اي ما اكفت به معيشتي
يعني اضمها واصلحها الافعلوه من الكوفة كما قد يتوهم يوم كوفان القوم اي استداروا وانه لفي
كوفان اي في حرز ومنعه وفي النهاية الاثيرية في حديث سعد لما اراد ان يبني الكوفة
قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا به سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان
واما التابوت اي الصندوق فليس بفاعول لقلة نحو سلس وقلق بل فعلوت من التوب
الرجوع فانه لا يزال يرجع اليه ما يخرج منه وصاحبه يرجع اليه فيما يحتاج اليه
من مودعاته لافعلوت منه اذ اصله تابوة مثل ترقوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء
التانيث تاء على مذهب الصحاح وفي الكشاف جعلوه فعلوتا قال واما من قرا بالهاء فهو فاعول
عنده الا فيمن جعل هاءه بدلا من التاء لاجتماعهما في الهمس وانهما من حروف الزيادة
ولذلك ابدلت من تاء التانيث قيل كان صندوقا من خشب الشمشاد مموها بالذهب نحوا من
ثلثة اذرع في ذراعين فيه سكينة اي حكمة وفي المفردات انه عبارة عن القلب والسكينة
عما فيه من العلم ويسمى القلب سفط العلم وبيت الحكمة وتابوته ووعاءه وصندوقه
وفي اساس البلاغة ما اودعت تابوتي شيئا ففقدته اي ما اودعت صدري علما ففقدته
وفي الجوهري قال القاسم بن معن لم يختلف لغة قريش والانصار في شي من القرآن الا في
التابوت فلغة قريش بالتاء ولغة الانصار بالهاء وفي بعضه من النسخ كانونكما بنونين
من حاشيتي الواو وكانون على فاعول اي ملاك صون دينكما وحفظ سركما وجمع شملكما
من كننت الشي في كنه اذا صنته واكننت الشي اخفيته واضمرته في نفسي والكنانة
معروفة وهي التي تجعل فيها السهام والكانون الموقد والمصطلى ويقال ايضا الكانون
للرجل الثقيل الذي يلازم كما قال الشاعر اغربالا اذا استودعت سرا وكانونا على المتحدثينا
وكانون القوم الذي يكتمون عنه الحديث على ما في الصحاح ومجمل اللغة واساس البلاغة
قوله نا الان سيوفنا الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام على حرف التنبيه والتحقيق او بالكسر و
التشديد على كلمة الاستثنا او بمنزلة الواو للعطف او الحال **قوله** ملكم لم تشترطوا اشترطوا
الشرط والتشارط والاشتراط تفعل وتفاعل وافتعال من الشرطة قال في الاساس وهؤلاء
شرطة الحرب لاول كتيبة تحضرها ومنه صاحب الشرطة والصواب في الشرطي سكون الراء نسبة
الى الشرطة والتحريك خطأ لانه نسب الى الشرط الذي هو جمع وفي المغرب الشرطة بالسكون و
الحركة خيار الجند واول كتيبة تحضر الحرب والجمع شرط ومنه صاحب الشرطة في باب الجمعة يراد به
امير البلدة كامير بخارا وقيل هذا على عادتهم لان امور الدين والدنيا كانت حينئذ الى صاحب
الشرطة فاما الآن فلا والشرطي بالسكون والحركة منسوب الى الشرطة على اللغتين لا الى
الشرط لانه جمع وقلت في الشرط بضم الشين وفتح الراء جمع والشرطة بضمتين لغة في الشرطة

بالضم والسكون والنسبة الى الشرطة بكل من اللغتين لا الى الشرط الذي هو جمع شرطة في كلام بعض
الناس **قوله** عليه السلام من تشارطوا بفتح الميم اي ضمام تشارطوا وفي بعض النسخ مكان
من من بني اسرائيل فما مات احد منهم اي من المشارطين الا وقد جعله الله تعالى بعد ذلك
المشارط وقبل الممات نبيا انا القوم اي لبني اسرائيل جميعا او لاهل قريته فقط او
لنفسه خاصة وانكم انتم لبمنزلتهم محقوق على الله تعالى ان يجزيكم ويرفع ذكركم غير ان
النبوة ختمت بمحمد ص لا تحصل لاحد بعده فلا يصح لكم ان تكونوا انبياء **قوله** رحمه الله
ابو عمرو بن عبد العزيز هو ابو عمرو الكشي صاحب هذا الكتاب بنفسه وذلك ان محمد بن نصير يروي
عنه محمد بن مسعود العياشي ابو النضر السمرقندي لا بواسطة ويروي عنه ابو عمرو الكشي
بواسطة ابي النضر العياشي كثيرا ويروي عنه ايضا تارات من غير واسطة كما ذكره الشيخ في
كتاب الرجال وهذا الحديث ترويه جميعا عنه وحدثهما اياه معا في اتفاق القول ان محمد بن مسعود
العياشي وابا عمرو الكشي رحمهما الله تعالى قالا جميعا حدثنا محمد بن نصير رحمه الله فالطريق
عال الاسناد في الطبقة الاولى قال العلامة في الخلاصة محمد بن نصير بالياء بعد الصاد المهملة
من اهل كش ثقة جليل القدر كثير العلم وروى عنه ابو عمرو الكشي وهو حكاية قول الشيخ
بعبارته وقال الحسن بن داود في كتابه محمد بن نصير بضم النون والمهملة المفتوحة من اهل
كش لم جخ ثقة جليل القدر كثير العلم وما في بعض النسخ وابو عمرو بن عبد العزيز من غير واو
فانما ايهام من النساخ وانتباه بناء على تسويغ اسقاط واو عمرو في الكنية المضافة الى
المضمر او المظهر وفي الاسم عند النسبة اليه وكذلك اثباتها ودعة او وفي الكنية بالاضافة
وفي الاسم بالنسبة اليه كما ربما يدعى ويظهر من شرح النواوي لصحيح مسلم **قوله** رحمه الله
عن ابي الحسن العزمي ويقال ابو الحسين بالتصغير من اصحاب ابي الحسن الثاني الرضا ع
اسمه محمد بن القسم ذكره الشيخ ره في كتاب الرجال في اصحاب ابي عبد الله الصادق ع وفي باب
من لم يرو عنهم فقال ابو الحسين محمد بن القسم العزمي عن رجل من جعفي عن ابي عبد الله

ع م وفي نسخ كتاب الرجال مختلفة فيه باهمال العين المضمومة والزاء المفتوحة قبل النون و
اعجام العين والزاي كما في نسخ هذا الكتاب مختلفة كذلك ولعل الاختلاف منشاه ان محمد بن
القاسم من اصحاب الرضا ع مشترك بين رجلين ذكرهم الشيخ في كتاب الرجال في اصحاب ابي الحسن
علي بن موسى الرضا ع احدهما محمد بن القسم النوبنجاني بالنون قبل الواو والمعجمة قبل الجيم
والنون بعد الالف نسبة الى قبيلة وفي القاموس النوبنجان قبيلة او واد او بلد وهو ابو جعفر
محمد بن القسم العزمي بالعين المهملة والزاي الاودي بضم الهمزة والدال مهملتين او الاذدي
بالهمزة المضمومة واهمال الدال المشددة والاددكم مصروفا منزلة لقب وبفتحتين ابو قبيلة من
اليمن من بجيلة واذن طابخة بن الياس بن مضر ابو قبيلة اخرى والاخر محمد بن القاسم البوشنجي
بالموحدة قبل الواو والنون بين الشين المهملة والجيم ابو الحسن العزمي باعجام العين والزاي
نسبة الى عزنة بالتحريك قال في القاموس بوشنج معرب بوشنك د من هراة وقال الفاضل البرجندي
بوشنج بضم الفاء وسكون الواو وكسر الشين المعجمة وسكون النون ثم جيم من بلاد خراسان كان
معمورا فخرب وهو اليوم غير عامر وفي بعض نسخ الكتاب العزمي باللام بعد الزاي **قوله** عليه السلام
اكتنبوا على الافتعال من الكتيبة وفي نسخة اكتبوا من الكتب بمعنى الجمع اي اجمعوا اشتاتكم
واجتمعوا في هذه الكتيبة فوالله لا تغنى بعدهم بالكسر مقصورا ولا غناء بعدهم بالفتح ممدودا
اي لا مغنى ولا مجزا ولا معدى ولا منصرف عنهم ينصرف اليه ويقام فيه الا شرطة الناس
كما قال عز من قائل فماذا بعد الحق الا الضلال الناس بغنى عنهم غنية اي استغنى عنهم او من غنى
فيهم يغنى اي اقام فيهم وعاش كلاهما من باب رضي قال في الصحاح غنيت عنه غنية وغنيت
المراة بزوجها غنيانا اي استغنت وغني بالمكان اي اقام به وغني اي عاش واغنيت عنك
مغنى فلان ومغناة فلان ومغنى فلان ومغناة فلان اي اجزات عنك مجزاه ويقال ما
يغنى عنك هذا اي ما يجدي عنك وما ينفعك وفي القاموس وما له عنه غنى ولا
مغنى ولا غنية ولا غنيان مضمومتين بكسر واغنى عنه غناء فلان ومغناه ومغناته

وبعثمان ناب عنه واجر اجراه وما فيه عناء ذا الذي اقامه والاضطلاع به وكرضي قام
وعاش وبقي والمعنى المراد الذي عني به اهله ثم طعنوا او علم وغبت لك المودة بقيت و
في طايفة من النخ لاعن آلن بعدهم **قوله** ع لعبد الله بن يحيى الحضرمي الخ كنيته ابو الرضا و
هو من اولياء امير المؤمنين ع ذكره البرقي في كتاب الرجال عن احمد بن ابي عبد الله البرقي على ما في
فهرست الشيخ وكتاب النجاشي لا لاحمد الحسن بن خالد البرقي كما توهم بعض المتوهمين وذكره الشيخ رحمه الله
في كتاب الرجال في اصحاب امير المؤمنين ع والعلامة في الخلاصة ذكره في الاسماء في باب العين و
روى هذا الحديث بزيادة فيه في السماء في قوله ومنهم كم في السماء شرطة الخميس ثم في باب الكنى ابو
جماعة من اوليائه منهم ابو الرضا عبد الله بن يحيى الحضرمي **قوله** ع يا عبد الله ابشر يا ابن يحيى فانتم
في اكثر النسخ فانت وابوك وفي طايفة منها انت وابوك عطفا على محل انت وهو ضمير الخطاب و في
بعضها فانك وابوك عطفا على المحل لا على المدخول كما في فاصدق واكن من الصالحين بالجزم
للعطف على موضع الفاء وما بعده لا على مدخولها وابشر بفتح الهمزة على القطع يقال بشره
وابشره وبشره فبشر وابشر وبشر واستبشر ثلاثة في المتعدي واربعة في اللازم وربما
نضم الهمزة على الوصل قال في المغرب بشره من باب طلب بمعنى بشره وهو متعد وعد وعي لازما
الا انه غير معروف وعلى هذا قوله ابشر ضد انا انك الغوث بضم الهمزة ضعيف وانما الصحيح ابشر
بقطع الهمزة **قوله** رحمه الله وقد كان شرطة الخميس الخ على ما لم يسم فاعله عطفا على روي على صيغة
المجهول واللفظة لابي عمرو الكشي وفي القاموس في شرح الخميس الجيش لانه خمس فرق المقدمة
والقلب والميمنة والميسرة والساقة وفي شرط والشرطة ما اشترطت يقال خذ شرطتك و
واحد الشرط كصرد وهم اول كتيبة تشهد الحرب وتتهيأ للموت وطائفة من اعوان الولاة
معروف وهو شرطي كتركي وجهني سموا بذلك لانهم اعلموا انفسهم بعلامات يعرفون
بها وقد دريت ان قولهم شرطي كجهني خطأ والصواب شرطي بضمتين نسبة الى الشرطة
على لغة من يضم منها الشين والراء جميعا والرواية معناها ان شرطة الخميس في جيش امير المؤمنين

امير المؤمنين ع الذين سماهم الله تعالى على لسان نبيه ص كانوا ستة لا خمسة الا فرجل **قوله**
عن ابي خالد الكابلي اي الذي اسمه وردان ولقبه كنكر وهو ابو خالد الكابلي الاكبر قال
الشيخ في كتاب الرجال في اصحاب ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين وردان ابو خالد الكابلي
الاصغر روى عنه وعن ابي عبد الله عليهما السلام والكبير اسمه كنكر وقال في اصحاب ابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام وردان ابو خالد الكابلي الاصغر روى عنهما عليهما السلام
والاكبر كنكر وقال في اصحاب ابي محمد علي بن الحسين عليهما السلام كنكر يكنى ابا خالد الكابلي وقيل
ان اسمه وردان قلت وما يقال ان الاكبر والاصغر يشتركان في وردان وكنكر اسما ولقبا وهم
من غير مستند **قوله** عليه السلام وحق معرفته امامته الى بعد رسول الله ص من غير فصل بينهما
صلى الله عليهما باحد اصلا على حق اليقين **قوله** ع ابو الحسن وابو سعيد الطريفي بضم الطاء
بالمهملة المفتوحة وبنونين من حاشيتي الالف وبالالف المخففة على الاثنا في الطبقة الاولى
قوله ع وابو ذر الغفاري بفتح المعجمة وتشديد الراء وكسر المعجمة وتخفيف الفاء قال في المغرب
اصل الغفر الستر وغفار حي من العرب اليهم ينسب ابو ذر الغفاري وابو بصرة الغفاري و
قد صح عنه عند العامة والخاصة ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر
لهجة وفي رواية ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من
ابي ذر وفي طريق العامة من الصحاح في مصابيحهم ومشكاتهم ان ابا سفيان اتى على سلمان وبلال
وابي ذر وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله فقال ابو بكر
اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي ص فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن
كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك **قوله** ع
ثم عرف الناس بعد يسير اي تنبهوا وتعرفوا واستيقنوا الامر واتبعوا الحق ورجعوا الى امير المؤمنين ع
بعد زمان يسير وازاحوا عن صدورهم وساوس تشكيكات المشككين وعن ذلك التعبير
في كتب الرجال بالرجوع الى امير المؤمنين ع كما يقولون مثلا ابو سعيد الخدري مشكور من

السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين ع **قوله** ع هولاء الذين دارت عليهم الرحا ع فيه وجهان
الاول ان يكون كناية عن شدة المحنة بهم وصعوبة الداهية عليهم يعني انهم كانوا في ضيق وعناء
المعذبين كان الرحا تدور عليهم يعني انهم كانوا في ضيق وعناء المعذبين كان الرحا تدور عليهم
وتطحنهم ومع ذلك فقد لازموا اتباع سبيل الحق ولم يبايعوا امير الجور والعدوان الثاني ان يراد
انهم هم الذين كانوا للملة الاسلام كالقطب المدار عليهم تدور رحاها وهم يستقيم امرها اتبعوا
سبيل الحق ولم يبايعوا اهل الضلال يقال دارت رحى الامر اذا قام عموده واستقام نظامه
ومنه في حديث بعثة النبي ص تدور رحى الاسلام من مهاجرك فلبث بذلك عشرا ثم تدور
رحى الاسلام على راس خمسة وثلثين من مهاجرك فلبث بذلك خمسا على ما حققناه في تعليقات
على نور الحدقة الصحيفة الكريمة السجادية فدوران الرحا عليهم على هذا السبيل معناه دوران نماء
حواليهم كما يكون دوران الرحاء والفلك على القطب والمحور وما يقال ان دوران الرحا اذا استعمل
بالام كان للتنسيق والتنظيم واذا استعمل بعلى كان للتهويل والتهويل خارج عن هذا الاكل
فاذا ما قال السيد المكرم الرضي اخو السيد المعظم المرتضى رضي الله عنهما في كتاب مجازات الحديث
دوران الرحا يكون عبارة عن حالين مختلفين احديهما مذمومة والاخرى محمودة فالمذمومة هي
الحال التي يبنى عليها الاخبار من انزعاج الامر من مساطره وانحافه عن قراره واما الحال المحمودة فهي
ان يكون دوران الرحا عبارة عن تحرك رحى النوم وقوة امرهم وعلو نجمهم يقال دارت رحى بني
فلان اذا اتفقت لهم هذه الاحوال المحمودة فهذه حال كان دوران الرحا فيها محمودا لمن دارت
له ومذموما لمن دارت عليه وانما قال لو دارت رحى الحرب لجولان الابطال فيها وحركات
الخيل تحتها غير مستقيم على اطلاقه **قوله** ع وابوا ان يبايعوا من الصحيح الثابت في الاخبار
ان قيس بن سعد بن عبادة الصحابي الانصاري من خلص انصار رسول الله ص ومن العشرة
الذين نصروه ع ومن اصفياء اولياء امير المؤمنين ع ايضا ممن لم يرتد ولم يرتج ولم
يبايع قال الشيخ في كتاب الرجال في اسماء من روى عن امير المؤمنين ع قيس بن سعد بن عبادة

عبادة من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين ع وهو سكوت لم يبايع ابا بكر وسيجيء في الكتاب
ما رواه ابو عمرو الكشي ان انس بن مالك قال كان قيس بن سعد من النبي ص بمنزلة صاحب الشرطة
من الامير وما رواه في مصالحة ابي محمد الحسن ع ومعوية لم يبايع قيس بن سعد بن عبادة الانصاري
صاحب شرطة الخميس معاوية فقال له معوية قم يا قيس فبايع فالتفت الى الحسين ع ينظر ما يامره
فقال يا قيس انه امامي يعني الحسن ع وكان قيس وابوه سعد طولهما عشرة اشبار باشبارهما وقد
كان اناس جماعة من كان طولهم عشرة اشبار باشبار انفسهم وكان شبر الرجل منهم يقال له رشل ذراع
احدنا وسعد لم يزل سيدا في الجاهلية والاسلام وابوه واجداده لم يزل فيهم الشريف وكان قيس
انه مثله بعده ومن المتفق عليه ان سعد بن عبادة ايضا لم يبايع ابا بكر ابدا فاذا حصر لم يرتد
ولم يبايع وثلثة اوفى بسعة محمول على انه تم تصوى الغاية في الاستيقان والاستقامة والاتكال
على ستمص الخلافة ولعن الامامة **قوله** ع مكرها فبايع يعني ظاهر البيعة كرها او انه وقعت في
البين شبهة البيعة فانه جيء به مكرها فكثر اللغط وصخبت الاقوام وارتفعت الاصوات فقال
الناس انه بايع لا انه قد وقعت منه عليه السلام المبايعة فان ذلك خلاف ما اطبق عليه الحذاق
من العامة والخاصة على ما بسطنا تحقيقه في كتاب نبراس الضياء وفي شرح تقدمة كتاب تقويم
الايمان اليس قد اتفقت اصول احاديث العامة فضلا عن الخاصة على انه كان يقول انا احق بالبيعة
لي احق بهذا الامر منكم لا ابايعكم وانتم اولى بالبيعة لي اخذتم هذا الامر من الانصار واحتججتم عليهم بالقرابة من النبي وتأخذونه منا اهل البيت غصبا الستم زعمتم للانصار انكم اولى بهذا الامر منهم لما كان محمد منكم فاعطوكم المقادة وسلموا اليكم الامارة وانا احتج عليكم بمثل ما احتججتم به على الانصار نحن اولى برسول الله حيا وميتا فانصفونا ان كنتم مؤمنين والا فبوؤا بالظلم وانتم تعلمون

استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي
بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك
قال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا لم ننفس عليك
خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلعم
نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى
على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة ثم تشهد وتشهد علي وقال لم يحملني على
التخلف عن البيعة نفاسة على ابي بكر ولا انكار للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر
حقا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي
قريبا حين راجع الامر المعروف انتهى ما في صحيح البخاري فلينظر من له جبلة الانصاف هل ذلك
اذعان لابي بكر بالامامة واتيان له بالبيعة او اعلان بان ابا بكر متغلب بالخلافة ومستبد بالحق على
اهله **قوله** سبحانه انقلبتم على اعقابكم اي ارتددتم عن دينكم ورجعتم القهقرى كما فعل بنو اسرائيل
بعد موت موسى على نبينا وعليه السلام **قوله** ره قال جبرئيل بن احمد الفاريابي في ... وفي ...
الفاريابي قال الفاضل البرجندي فارياب بفاء بعدها الف وسكون الراء المهملة وياء مثناة من تحت بعدها
الف ثم باء موحدة بلد صغير من بلاد بلخ بينهما اثنان وعشرون فرسخا وفي القاموس فرياب كجربال
بلد ببلخ او هو فيرياب كقيماء او فاراب كقاصعاء وكساباط ناحية وراء نهر سيحون والبرجندي نقل من
من حاشية الالفية نسبته الى ابن الكرخي والى البرنية وياء مثناة من تحت قبل الف النون
على اختلاف النسخ نسبة الى قرية بزير والى بزيد بن عبد الله الصحابي قال في القاموس بزير بن
موضع بعد الاحساء او بزيد ويكسر في بزيد وبزير بن ... عبد الله ابو هند الداري صحابي
قال الشيخ في كتاب الرجال في باب الجيم جبرئيل بن احمد الفاريابي ابو محمد كان مقيما بكش كثير الرواية
عن العلماء بالعراق وقم وخراسان واورده الحسن بن داود كذلك في قسم الممدوحين من كتابه
ومن بعض الاصحاب ان المنجمة المذكورين في باب الاعيرة منهم صريح التوثيق بل يكتفون فيهم

فيهم بالمدح وان لم يكن في احدهم مطعن وغميزة كان بحكم ثقة سعد وسائر الصحاح عندهم **قوله** ره
الحسن بن خرزاذ لم يثبت فهذا اسم رجلان قمي وكشي ذكر الشيخ في كتاب الرجال احدهما في اصحاب
ابي الحسن الهادي ع قال الحسن بن خرزاذ قمي ... ربما يرمى انه قد قيل فيه انه غلا في آخر عمره ولست اعرف
كذلك مستندا والآخر ذكره في باب لم الحسن بن خرزاذ من اهل كش وهو هذا الرجل وهو من
المشيخة **قوله** رحمه الله ابن فضال هو علي بن الحسن بن فضال الفطحي الثقة الجليل العدد المختلط
باصحابنا جدا والطريف بن موثق **قوله** عليه السلام ضاقت الارض بسبعة اي عجزت عن كفاية امرهم
التوسعة عليهم مع ان نزول مطر الرحمة ونصرة من السماء على اهل الارض بهم ولاجلهم ومن
جهة دعائهم للخلق ودعوتهم اياهم الى الحق منهم هؤلاء الخمسة الذين هم اركان الاربعة على
اختلاف القولين قال الشيخ ره في كتاب الرجال في باب الجيم من اسماء من روى عن امير المؤمنين ع
جندب بن جنادة ويقال جندب بن السكن يكنى ابا ذر احد الاركان الاربعة وقال في باب السين سلمان
الفارسي مولى رسول الله يكنى ابا عبد الله اول الاركان الاربعة وقال في باب العين عمار بن ياسر يكنى ابا
اليقظان حليف بني مخزوم ويجيب العنسي من مالك ومن مذحج بن ادد رابع الاركان وقال في
باب الميم المقداد بن الاسود الكندي وكان اسم ابيه عمرو البهراني وكان الاسود بن عبد يغوث الزهري
قد تبناه فنسب اليه يكنى ابا معبد ثاني الاركان الاربعة ومنهم من جعل حذيفة بن اليمان الانصاري
رابع الاركان مكان عمار والشيخ ره تعالى قد نقل هذا القول في ترجمة حذيفة واختار العلامة
ره في الخلاصة والاشهر عند المتقدمين هو الاول **قوله** ره عن الحرث النصري ان المغيرة الخ باهمال الصاد
بعد النون المفتوحة من بني نصر بن معوية بصري روى عن ابي جعفر وابي عبد الله وابي الحسن
عليهم السلام وروى عن زيد بن علي وهو مستقيم ثقة ثقة وسيرد عليك في الكتاب ما رواه الكشي
في مدحه وذمه والتعويل على روايات المدح **قوله** عليه السلام ولكن الا الثلاثة وفي بعض النسخ عدة هلكوا
مكانه ولكن **قوله** عليه السلام ثم لحق ابو ساسان اه ابو ساسان الانصاري اسمه الحصين بن المنذر
قال الشيخ في كتاب الرجال في اسماء من روى عن امير المؤمنين ع حضين بن المنذر يكنى ابا ساسان

الرقاشي صاحب ابيه عليه السلام في طايفة من الفتح ابو سنان مكانه وهو الانصاري وذكره الشيخ
ايضا في كتاب الرجال وهو من الاصفيا من اصحابه ع وابو عمرة الانصاري اسمه ثعلبة بن عمرو ذكره
الشيخ في كتاب الرجال في باب من روى عن النبي ص من الصحابة وذكره بكنيته في اسماء من روى عن
امير المؤمنين ع وشتيرة وفي بعض النسخ شتير من دون الهاء باعجام الشين المضمومة وفتح التاء
المثناة من فوق واسكان اليا المثناة من تحت ثم الراء على ما وقفه ضبطه ابن الاثير في جامع الاصول
حيث قال في ترجمة شكل هو شكل بن حميد العبسي من بني عبس بن بغيض روى عنه شتير بن
شكل لم يرو عنه غيره وعداده في الكوفيين شكل بفتح الشين وفتح الكاف وباللام وشتير بضم الشين
المعجمة وفتح التاء فوقها نقطتان وبغيض بفتح الباء الموحدة وكسر الغين وبالضاد المعجمتين
وقال في القاموس كشتير كزبير ابن شكل وابن نهار تابعيان ومما قال العلامة في الخلاصة ومن خواص
امير المؤمنين ع من مضر شبير بضم الشين المعجمة وفتح الباء المنقطة تحتها نقطة والياء
المنقطة تحتها نقطتين بعدها والراء اخيرا ابن شكل العبسي بالباء المنقطة تحتها نقطة
ابو عبد الرحمن ضبطه عن ما اخذه من اصل فانا ما اخذه الحسن بن داود عليه يقوله وبعض
المصنفين اثبت شتير بالسين المهملة وهو وهم وقد اثبته الشيخ ابو جعفر في باب الشين المعجمة
وامره ظاهر من وروده اختلاف والشيخ في باب الشين المعجمة من اصحاب امير المؤمنين ع قال
شرحبيل وهبيرة وكريب وبريد وشمير هؤلاء الشيرهو لاء اخوة بنو شريح قتلوا بصفين
كل واحد ياخذ الراية بعد الاخر حتى قتلوا وقد نقله بالفاظه في الخلاصة واما ستير باهمال السين
المضموم من اصحاب امير المؤمنين ع من الاصفياء فقد ذكره البرقي ولم يذكره الشيخ وقد اورده
في الخلاصة ناقلا عن البرقي وعمار منسوب الى مذحج بفتح الميم واسكان الذال المعجمة وكسر الحاء
المهملة والجيم اخيرا ابن قبايل الانصار ذكره المطرزي في المغرب في ذحج وهو الصواب والجوهري
في الصحاح اخطأ فاورده في مدج وكان ظن الميم اصلية وبالجملة مذحج اكمة ولد بها ابو هذه
القبيلة فسمي باسمها قال الفيروزآبادي في القاموس في ذحج مذحج كمجلس اكمة ولدت مالكا وطيا

اكه سرمقتنج

وطيبا انهما عندها فسموا مذحجا وذكر الجوهري اياه في الميم غلط وان احال على سيبويه قوله رحمه الله
حدثنا ابو نوح الخ هو ابو الحسين ايوب بن نوح والطريق صحيح وعالي الاسناد في الطبقة الثالثة قوله رحمه الله
في مقبرة جبل الذنديق الخ الزنديق باسكان الراء بين الزاي المفتوحة والقاف معروف في المغرب و
بتصغيره سمي بن ضيف اليه بنو زريق وهم بطن من الانصار اليهم ينسب ابو عياش الزرقي بضم
الزاي وفتح الراء وجبل الذنديق يتخذ مما بيس من الارض كلحاء شجر العنب ونحو ذلك وهو
من اخشن الاحبل واغلظها قوله رحمه الله محمد بن اسماعيل الخ هو الذي يروي عنه شيخنا ابو جعفر الكليني
رضوان الله تعالى عليه ايضا في الكافي كثيرا ما يجعله صدر السند في الطبقة الاولى كما يروي عنه
ابو عمرو الكشي ره ثم يتصدر الاسناد ويكنى ابا الحسين نيسابوري فاضل وهو وعلي بن
محمد القتيبي النيسابوري تلميذا الفضل بن شاذان وحديث كل منهما يعد صحيحا كما استمر عليه
مجيء العلامة في المختلف والمنتهى وشيخنا الشهيد في الذكرى وشرح الارشاد ولهذا وضحت الحال
رحمه الله تحقيقنا المقال في الرواشح السماوية وفي المعلقات على الاستبصار بما لا مزيد عليه قوله
رحمه الله تعالى عن النصيبي الخ هو محمد بن سلمة بن ارتبيل النصيبي ذكره الشيخ في كتاب الرجال
في اصحاب ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع وقال النجاشي نصيبين اصله كوفي اسند عنه وليس في
رجال اسم من اهل نصيبين لاهنا الرجل يروي عنه عبد الله بن محمد بن نهيك وعبد الله بن احمد
بن نهيك وهما شيخان صدوقان ثقتان جليلا القدر وال نهيك بفتح النون وكسر الهاء بيت
من اصحابنا بالكوفة وبيوتات اصحابنا من دروست بن ابي منصور الواسطي قوله رحمه الله تعالى
علي بن سليمان بن داود الرازي الخ نسبة الى الري روى عنه سعد بن عبد الله وكان كان وفي
الاصل ذكره الشيخ في كتاب الرجال في اصحاب ابي محمد العسكري ع وقال علي بن سليمان بن داود
الرقي وفي بعض النسخ الرويابي نسبة الى رويان بضم الراء قبل الواو الساكنة والياء المثناة
من تحت قبل الالف والنون بعدها بلد من طبرستان قال الفاضل البرجندي بينه وبين قزوين
ستة عشر فرسخا وفي القاموس محلة بالري وقرية كلبية بلد بطبرستان ومنه الامام ابو المحاسن

عبد الواحد بن اسمعيل وغيره وربما يظن ان الرجل هذا من بني اعين وكان له اتصال بصاحب
الامر ع وخرجت اليه توقيعات وكانت له منزلة في اصحابنا وكان ورعا ثقة وفقيها لا يطعن
عليه في شيء ويقال انه قد سها لان الذي من بني اعين هو علي بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن
اعين ابو الحسن الزراري على ما في كتاب النجاشي وغيره مكتوبا بخط السيد المكرم جمال الدين
احمد بن طاوس وتبعه العلامة في الخلاصة والحسن بن داود حسبه وهما وزعم ان الصحيح ابو الحسن
الزراري بالزاي المضمومة والراء قبل الالف وبعدها وكذلك ضبطه العلامة ايضا في الايضاح
نسبة الى زرارة بن اعين وذلك عندي مسطور في صحته قوله عليه السلام اين حواري محمد بن
عبد الله رسول الله صلى الله عليه وآله قال في الكشاف حواري الرجل صفوته وخالصته ومنه قيل للحضريات
الحواريات لخلوص الوانهن ونظافتهن وفي وزنه الحوالي وهو الكثير الحيلة قلت واما الذي بمعنى
حول الشيء وجوانبه واطرافه كما يقال حوالينا وحواليكم وبين ظهرانينا وبين ظهرانيكم
فعلى هيئة صيغة المثناة من غير ارادة معنى التثنية لا على وزن الحواري ولا على هيئته وزنة
الجمع ومنه في حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا علينا والمشهور ان الحواري اصله من
الحور بمعنى خلوص البياض والتحوير بمعنى التبييض والخبز الحواري الذي نخل طحينه مرة بعد
مرة ومنه في الحديث الحواريون من امتي اي خاصتي من اصحابي وانصاري والحواريون من
اصحاب عيسى ع اول من امن به من اصفيائه وخلصائه وكانوا اثني عشر رجلا قيل كانوا
قصارين يحورون الثياب اي يبيضونها فسموا الحواريين ثم صار هذا الاسم مستعملا فيمن اشبههم
من الذين خلصوا من كل ريب ونقوا من كل عيب واخلصوا سرائرهم ونياتهم في نصرة الانبياء
والاوصياء والتصديق بهم وقيل كانوا صيادين وقيل كانوا ملوكا يلبسون البيض من
الثياب قاله العزيزي في غريب القرآن وغيره وقال الراغب في المفردات قال بعض العلماء انما
سموا حواريين لانهم كانوا يطهرون نفوس الناس بافادتهم الدين والعلم المشار اليه
بقوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال انما قيل
كانوا

كانوا قصارين على التمثيل والتشبيه وتصور منه من لم يتخصص بمعرفة الحقايق المهنة المتداولة بين العامة
قال فانما كانوا صيادين لاصطيادهم نفوس الناس من الحيرة وقودهم الى الحق وعندي انه يجوز ان يعتبر
اصل الحواري من الحور بمعنى الرجوع لان حواري الرجل يرجع اليه في اموره وحواري النبي او الوصي
يرجع اليه في دينه لا الى غيره ومنه المحاورة والتحاور اي المراجعة في التكلم والتراجع في المخاطبة
وكلمته فلم يحر جوابا اي لا احار جوابا اي لم يرجع الي كلاما ونعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من الرجوع الى
النقصان بعد الكمال والزيادة قوله عليه السلام ثم يقوم عمرو بن الحمق الخزاعي قال في القاموس الحمق ككتف
الخفيف اللحية وعمرو بن الحمق صحابي والشيخ رحمه الله تعالى في كتاب الرجال ذكره في رجال امير المؤمنين ع
وفي اصحاب ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وسيكون بعده في الكتاب مدحه قوله عليه السلام
وجبير بن مطعم ويحيى بن ام الطويل وابو خالد الكابلي الخ جبير بن مطعم بضم الجيم وفتح الموحدة على صيغة
التصغير بضم الميم وفتح العين على اسم المفعول من الاطعام ذكره الشيخ رحمه الله تعالى في كتاب الرجال في باب من
روى عن النبي عليه السلام من الصحابة قال في باب الجيم جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف يكنى
ابا محمد مات سنة ثمان وخمسين وفي مختصر ابي عبد الله الذهبي جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل
ممن حسن اسلامه عنه ابناه محمد ونافع وابن المسيب سيد حليم وقور نسابة مات سنة ست وخمسين
فمن العجب في الحسن بن داود في كتابه جبير بن مطعم كش انه من حواريي [illegible] وفي كتب الشيخ رحمه الله
مسطور في الكتاب من طريق ابي عمرو الكشي عن الفضل بن شاذان مسندا عن ابي عبد الله عليه السلام
ارتد الناس بعد قتل الحسين ع الا ثلاثة ابو خالد الكابلي ويحيى بن ام الطويل وجبير بن مطعم وفي طريق
يونس عن حمزة بن محمد الطيار مثله وزاد فيه وجابر بن عبد الله الانصاري ثم ان الناس لحقوا وكثروا
وقد روى الفضل بن شاذان وغيره ونقله حسن بن داود في كتابه ان يحيى بن ام الطويل
امه شبكة كانت مرضعة علي بن الحسين سيد الساجدين عليه السلام وكان عليه السلام يدعوها اما وهي التي
زوجها فعابه على ذلك عبد الملك بن مروان انه تزوج امة من موليها والده عليه السلام وكانت
والدته عليه السلام شهربانويه قد توفيت وهو صغير السن قلت فاذن قد ظهر ان يحيى بن ام الطويل

رد على العلامة حيث ظن ان من لم يرتد خمسة منهم حمزة بن محمد الطيار ره

اخو سيد العابدين عليه السلام من جهة الرضاع واشرف من النسب امه عليه السلام من الرضاعة وانتسابا
يعني ما رواه ابو جعفر الكليني رضوان الله تعالى عليه في جامعه الكافي ان علي بن الحسين عليهما السلام
كان له اخ من امه وكذلك ما في كتاب المحاضرات للراغب ان ام علي بن الحسين زين العابدين
عليه السلام تزوجت في زمانه بعد ابيه الحسين سيد الشهداء عليه السلام وجابر على ذلك عبد الملك
بن مروان فليعلم **قوله** عليه السلام عمار بن عبد الله بن حباء عثر بضم الجيم واهمال الدال على ما
قد ضبطه العلامة في الايضاح وربما يضبط باعجام الذال العبد الجيم المضمومة وحجر بن زائدة باهمال الحاء
المضمومة قبل الجيم الساكنة وحمران بن اعين بضم الحاء المهملة على ما ضبطه الاكثر وقيل بكسرها
اخو زرارة بن اعين باهمال العين الساكنة بين الهمزة والتاء المثناة من تحت المفتوحتين وهو من
القراء المتقنين قرأ عليه حمزة وعلماء العامة يعرفون جلالته ويطعنون فيه بالرفض قال الذهبي
في ميزان الاعتدال حمران بن اعين الكوفي روى عن ابي الطفيل وغيره وقرأ عليه حمزة وكان يتقن
بالقران وقال ابو حاتم شيخ وقال ابو داود رافضي وروى حمزة عن حمران بن اعين ان النبي
قال ان للدنيا الخ لا وجه ما ضيق **قوله** عليه السلام هؤلاء المحبوة قال السابقين الخ على التفعل
من الحواري اي الخاصة على انفسهم جاء بين بهذه التي [illegible] عليها في ارتفاع منزلة هؤلاء
المحبوين السابقين المقربين وحقق البعض شهداء المتاخرين في حواشي الخلاصة ان في طريقها
علي بن سليمان وهو مجهول لا تعويل عليه كما دريت يرويه عن الحسين بن سعيد في ذم عامر بن جذاعة وحجر
عن صالحة للمعارضة وسيتبين لك انشاء الله العزيز العليم **قوله** رحمه الله تعالى جبريل بن احمد
قال حدثني محمد بن عيسى الخ يعني ابن العبيدي اليقطيني **قوله** صلى الله عليه وآله سلم في بحث
الرجعة كما قالوا ومتى هم يا رسول الله قال علي بن ابي طالب الخ هذا الحديث ثابت الصحة عند
العامة من طرقهم في صحاحهم واصولهم ومصابيحهم ومشكاتهم باسانيد غير محصورة
قوله الا وقد جاء جولة الخ بالجيم اي ان عجز في تربة ان عاجز تاو طاء اقلب عن سبيل حسنة
ما قال في المغرب يصار المسلمين جولة هي كناية عن الهزيمة ولا تستعمل الا في حق الاولياء واصلها

واصلها من الجولان **قوله** رحمه الله تعالى طاهر بن عيسى الوراق الخ هو ابو محمد من اهل كش من شيخ
الشيوخ قال الشيخ في كتاب الرجال صاحب كتب روى عنه الكشي وروى هو عن احمد بن جعفر
الخزاعي محمد بن الحسين بن ابي الخطاب وهذا الطريق بعد الشيخ ضعيف بمحمد بن سليمان الديلمي عن علي
بن ابي حمزة البطائني عن ابي بصير المكفوف يحيى بن القسم او ابي القسم **قوله** عليه السلام الكفر بالتخفيف على
المجرد من الكفور بالشيء والكفران به بمعنى الجحود والانكار او بالتشديد على التفعيل للنسبة
من كفره تكفيرا اي نسبه الى الكفر **قوله** رحمه الله تعالى علي بن الحكم عن سيف بن عميرة الخ الطريق
صحيح على التعليق لان طريق ابي عمرو الكشي الى علي بن الحكم صحيح معروف وليعلم ان رواية ارتداد الناس
الا القليل منهم بعد النبي عن مختصة بطريق اصحابنا رضوان الله تعالى عليهم بل ان حديث ابتلاء
رسول الله ما تركت الصحابة ورجع القهقرى بعده عليه وآله السلام عند علماء العامة صحيح
ثابت في اصولهم السنة الصحاح وجامع اصولهم ومستدركهم ومسندهم ومصابيحهم ومشكاتهم
وغيرها من كتبهم المعتبرة باسانيدهم المتصلة واسانيدهم المعتمدة من طرق متكثرة بحكم في
القدر المشترك بينها بالتواتر وفي كثير منها نصوص على ان ذلك الارتداد انما هو في الامامة و
الخلافة لا بعبادة الاوثان والشرك بالله عز وجل فمن جملة ذلك في صحيح البخاري ومسلم وغيرهما عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه كان يحدث ان رسول الله صلعم قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي
فيحلؤن عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم
القهقرى عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان النبي صلعم
قال يرد علي الحوض رجال من اصحابي فيحلؤن عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما
احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى عن انس عن النبي صلعم قال ليردن علي
ناس من اصحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فيقول اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا
بعدك ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وآله اني فرطكم على الحوض من
مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم

قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على
ابي سعيد لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
سحقا سحقا لمن غير بعدي عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي صلعم قال انا فرطكم
على الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا
تدري ما احدثوا بعدك وعن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال بينا انا قائم اذا زمرة
حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم
قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى
بعدك فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم عن عقبة ان النبي صلعم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن
واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني
اخاف عليكم ان تنافسوا فيها وفي الصحيحين من المتفق عليه في باب الحرص على الامارة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست
الفاطمة وفي صحيحي الترمذي والنسائي والمصابيح والمشكوة عن كعب بن عجرة قال قال لي
رسول الله صلعم اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي
من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم ولن يردوا علي الحوض
ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك مني وانا منهم
اولئك يردون علي الحوض وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلعم كيف انتم وائمة من بعدي يستأثرون
بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي فاقاتلهم حتى القاك قال افلا
ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني وفي صحيح مسلم وسنن ابي داود عن ابن عباس عن النبي صلعم
قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين

واول

واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وانه سياتي ناس من اصحابي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي
اصحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم الى قوله العزيز الحكيم قال ابو داود في
السنن هذا حديث متفق على صحته اخرجه مسلم عن محمد بن مثنى وغيره عن محمد بن جعفر عن شعبة
عن المغيرة والغرل جمع اغرل وهو الاغلف وقوله لم يزالوا مرتدين لم يرد به الردة عن الاسلام انما
معناه التخلف عن بعض الحقوق الواجبة قال ابن الاثير في النهاية وجامع الاصول انهم كانوا يمشون
بعدك القهقرى قال الازهري معناه الارتداد عما كانوا عليه وقد قهقر وتقهقر والقهقرى
مصدر وبهذه سنتهما في اصول المخالفين وصحاحهم ومن احب الاستقصاء فعليه [illegible] اوردناه
في كتبنا قوله فقد جاض جيضة ثم رجع يروى بالجيم قبل الالف والضاد المعجمة بعد الهاء
يقال جاض عن الحق جيضة اذا عدل وجاض في القتال اذا فر واصل الجيض الميل عن الشيء
ويروى باهمال الحاء والصاد من حاشيتي الالف من حاص عن الشيء اذا حاد عنه وحاص
القوم في القتال حيصا وحيصة اي جالوا جولة يطلبون الفرار والمحيص المحيد والمهرب
بعض [illegible] من المصحفين اهمل الحاء واعجم الضاد من حيض النساء وتحامل في [illegible]
لا يتفوه به ذو مسكة قوله فلببه وجبذ عنقه كلتاهما على ما لم يسم فاعله اللبة النحر
واللبب موضع القلادة من الصدر وقال في الصحاح لببت الرجل تلبيبا اذا جمعت ثيابه عند
صدره ونحره في الخصومة ثم جررته وفي النهاية لابن الاثير لببت الرجل لبا ولببته تلبيبا اذا جعلت
في عنقه ثوبا او غيره وجررته واخذت بتلبيب فلان اذا جمعت عليه ثوبه الذي هو لابسه
وقبضت عليه بجره والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل والوجء الضرب
باليد او بالسكين يقال وجأه في عنقه من باب منع ومنه ليس في كذا وكذا ولا في الوجاء
قصاص والوجاء بالكسر على فعال نوع من الخصاء وهو ان تضرب العروق بحديدة وتطعن
فيها من غير اخراج البيضتين يقال كبش موجوء اذا فعل به ذلك قاله في المغرب و[illegible] [illegible]

واحدة السلق باهمال السين المكسورة واسكان اللام قبل القاف وهو اسم الجنس النبت المعروف
يوكل يقال له في بلاد العجم چغندر قال في القاموس السلق بالكسر مسيل الماء والجمع كغلمان وبقلة
معروفة تجلو وتحلل وتلين وتسر النفس نافع للنقرس وللمفاصل وعصيره اذا صب على الخمر
خللها بعد ساعتين وعلى الخل خمره بعد اربع وعصيره صله سعوطا نافع من وجع السن و
الاذن والشقيقة وسلق الماء وسلق البزر نباتان والسلق ايضا اثر النسع في جنب البعير وكذلك
السلق بالجربان وسلق فلانا طعنه وصرعه والقاه على ظهره وسلقه باللسان اذاه بالكلام
وسلق اللحم عن العظم نحاه عنه ومعنى الحديث انه لما عرض في قلبه عارض الشك و
الاعتراض ان امير المؤمنين عنده الاسم الاعظم فلم لا يدعو الله عز وجل به عليهم فاذا القوم
قد هجموا عليه فلببوه وجاؤا بعنقه يجرونه الى ابي بكر للبيعة وهو ممتنع منها حتى تركوا
عنقه المرجوة وتانيث الضمير العائد اليه باعتبار معنى الرقبة كانه السلقة من فرط ما
وجاؤها فمر به امير المؤمنين ع فقد اطلعه الله جل وعز على ما قد خالجه في سره وعرض له
في قلبه فقال له يا ابا عبد الله هذا من ذاك بايعهم على التقية وكن بقضاء الله وقدره من
الراضين ولا تكونن من زمرة المعترضين الغافلين ولا على ما جف به القلم في القضاء الاول
المعترضين فرضي سلمان وسامع وسمع واطاع وبايع وعلى غط آخر انه عرض في قلبه
العارض وتخالج في صدره الخاطر ثم تنبه واناب فاخذ بتلبيبه فوجا عنقه حتى تركها
كالسلقة زجرا وعقوبة لنفسه فمر به امير المؤمنين ع فقال له هذا من ذاك وان ذلك منك هو
ناء عن السبيل فاستانف الانابة وجدد البيعة فاناب اليه عليه السلام وبايع على تغيير السر من
عوارض الشكوك وخواطر الاوهام **قوله** رحمه الله تعالى جبريل بن احمد قال حدثني الحسن بن خرزاد
يعني الحسن بن خرزاد الذي هو من اهل كش من طبقة باب ابي علي القمي المعدود من اصحاب ابي
محمد الحسن العسكري عليه السلام ذكر الشيخ الاول في باب لم والثاني في اصحاب العسكري عليه السلام وقال
النجاشي الحسن بن خرزاد قمي كثير الحديث له كتاب اسماء رسول الله صلعم وكتاب المتعة وقيل

انه غلا في آخر عمره اخبرنا محمد بن محمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا ابو علي الحسن بن علي القمي قال حدثنا الحسن بن خرزاد **قوله** ره تعالى الحكم بن مسكين
ابو محمد كوفي مولى ثقيف المكفوف روى عن ابي عبد الله ع ذكره ابو العباس له كتاب الوصايا
كتاب الطلاق كتاب الظهار اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال حدثنا احمد بن جعفر بن سفيان
قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن الحكم بكتاب الطلاق والظهار
وشيخنا الشهيد في الذكرى نقل عن العلامة في المختلف في باب صلوة الجمعة ان في الطريق رواية
محمد بن مسلم الحكم بن مسكين ولا يحضرني الان حاله فنحن نمنع صحة السند ثم اعترض عليه فقال
قلت الحكم ذكره الكشي ولم يتعرض له بذم والرواية لا يطعن فيها كون الراوي مجهولا عند بعض
الناس وعن نفوا بعم ذكر الكشي له رجل من رواته يتعرض لنقل طعن فيه او غمزة اي رجل الحلال
ولكن الحكم بن مسكين لا ترجمة له في كتاب الاختيار هذا للشيخ رحمه الله تعالى ولا في كتاب اختيار
السيد جمال الدين احمد بن طاوس من كتاب الكشي فكانه قدس الله لطيفه قد وجده في اصل كتاب
الكشي او كان دائما النقل عن النجاشي يجري على لسان قلمه الكشي والله سبحانه اعلم **قوله** عليه السلام
كان علي عليه السلام محدثا وكان سلمان محدثا بفتح الدال المشددة على اسم المفعول من باب التفعيل
اما علي ع فمحدث على المعنى المصطلح عليه حقيقة واما سلمان فكان محدثا على التجوز بمعنى المفهم
الملهم وسيتبين لك شرح ذلك ان شاء الله تعالى **قوله** رحمه الله تعالى احمد بن منصور الخزاعي هو
الذي يقال له محمد بن منصور بن نصر الخزاعي من اصحاب ابي الحسن الرضا ع صرح بذلك الشيخ رحمه الله
في كتاب الرجال حيث ذكر في اصحاب علي بن موسى الرضا محمد بن منصور بن نصر الخزاعي ثم كرر
ذكره فقال محمد بن منصور بن نصر الخزاعي يقال له احمد بن منصور **قوله** ره تعالى عن محمد بن
زياد يعني به محمد بن الحسن بن زياد العطار فانه يقال له محمد بن زياد ايضا كما قال النجاشي في
اسناد طريقه اليه وقال هو ثقة روى ابوه عن ابي عبد الله عليه السلام **قوله** ع كان سلمان
من المتوسمين قال الراغب في المفردات الوسم التاثير والسمة الاثر قال الله تعالى سيماهم في وجوههم

من اثر السجود وقال العز تعرفهم بسيماهم وقوله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين اي المعتبرين العارفين بالتعظيم
وهذا التوسم هو الذي سماه قوم الذكاء وقوم الفطنة وقوم الفراسة وقال عليه السلام اتقوا فراسة المؤمن
وقال المؤمن ينظر بنور الله **قوله** رحمه الله تعالى عن ابان عن جناح ابان الذي يروي عنه اسمعيل
بن مهران هو ابان بن محمد البجلي ابن اخت صفوان بن يحيى كان ثقة وجها اصحابنا الكوفيين
قاله النجاشي او هو ابان بن عثمان الاحمر البجلي احد من اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم و
جناح الذي يروي ابان عنه هو جناح بن عبد الحميد الكوفي ويحتمل جناح بن رزين بن سويد
مفضل بن قيس الاشعري ذكرهما الشيخ في اصحاب ابي عبد الله الصادق ع وما في بعض النسخ ابان بن
جناح مكان عن جناح من تصحيف الناسخين **قوله** اراد والجمل الذي يقال له عسكر يعني بكان يهودج
عائشة في وقعة الجمل على جمل اسمه عسكر قال المطرزي في المغرب في ترجمة ع س ك قال ابو الحسن المسعودي
رحمه الله تعالى في مروج الذهب عن اليمن عامل عثمان فاشتريته فصادفها عائشة وطلحة والزبير
ومروان بن الحكم وآخرين من بني امية فكان ممن حرص على الطلب بدم عثمان واعطى عائشة و
طلحة والزبير اربعمائة الف درهم وكراعا وسلاحا وبعث الى عائشة بالجمل المسمى عسكرا وكان شراه
من اليمن بمائتي دينار انتهى قلت فلذلك كان يعبر به سلمان رضي الله تعالى عنه **قوله** لا ينفق حلف
هيهنا اي لا يروج من النفاق بمعنى الرواج ولكن اذهب به الى الحوأب بفتح الحاء المهملة واسكان
الواو وبعدها همزة مفتوحة ثم باء موحدة وفي طائفة من النسخ الحوب بتشديد الواو والقلب والادغام
وفي الحديث المتواتر المشهور انه صلى الله عليه وآله قال ايتكن صاحبة الجمل تنبحها كلاب الحوأب قال
ابن الاثير في النهاية وجامع الاصول الحوأب منزل بين البصرة ومكة وهو الذي نزلته عائشة فنبحتها
الكلاب لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل **قوله** عليه السلام بينا هما يتحدثان اذا انكبت القدر الى اخره
لاختلاف النسخ في بينا وبينما واذ واذا وانكبت وانكفأت والمعنى في ذلك كله واحد يزاد
في بين ما او الالف فيجعل ظرف زمان يضاف الى جملة فعلية او اسمية وقد يقال بينما نحن نفعل كذا وبينا نفعل كذا واذ وقعت
لما مضى من الزمان وقد تكون للمفاجاة وهي التي بعد بينا وبينما واذا تكون للمفاجاة وقد تكون

تكون ظرف زمان اما للماضي او للمستقبل او للحال وقد تكون ظرف مكان وتكون شرطية وكبت الاناء
فانكب وكفأته فانكفأ وقلبته فانقلب كلها بمعنى واحد والوجل وسم اللحم وهو بالتحريك كالمرق
قوله عليه السلام وما الذي ذعرك اي بإعجام الذال واهمال العين وفي بعض النسخ اذ عرك من باب الافعال و
هما بمعنى يقال ذعره يذعره ذعرا بالفتح فهو مذعور من باب منع خوفه واذعره اذعارا فهو مذعور
ايضا اخافه كما فزعه يفزعه فزعا وافزعه يفزعه افزاعا والذعر بالضم الخوف والفعل منه ذعر
بالضم فهو ذاعر من باب فرح يفرح والذعر بالتحريك الدهش والفعل منه ايضا من باب فرح **قوله**
ابو سعيد جعفر بن احمد بن ايوب التاجر السمرقندي في نسخ كتاب ابي العباس النجاشي التي وقعت الي
جميعا العاجز او المعاجز بالعين المهملة قبل الالف والجيم والزاي بعدها قال جعفر بن احمد بن ايوب
السمرقندي ابو سعيد يقال له ابن العاجز كان صحيح الحديث والمذهب روى عنه محمد بن مسعود
العياشي ذكر احمد بن الحسين رحمه الله ان له كتاب الرد على من زعم ان النبي صلعم كان على دين قومه قبل النبوة
طريقنا اليه شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد عن جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن عمر بن عبد العزيز
الكشي عنه والذي رأيناه في كتاب الكشي وفي كتاب الاختيار منه للشيخ على اتفاق النسخ وفي
الاختيار منه للسيد بن طاوس التاجر مكان العاجز بالتاء المثناة من فوق قبل الالف والراء بعد
الجيم وكذلك قال الحسن بن داود جعفر بن احمد بن ايوب السمرقندي يقال له ابن التاجر كذا
رأيته بخط الشيخ ره وهو مطابق لما رأيناه منذ اشتغلنا بهذه العلوم الى الان في نسخ كتاب
الرجال للشيخ لكن الموجود فيها باسرها جعفر بن محمد بن ايوب يعرف بابن التاجر او المتاجر من
اهل سمرقند متكلم له كتب لا جعفر بن احمد كما في كتابي الكشي والنجاشي **قوله** رحمه الله علي بن محمد بن
شجاع ره وهو الذي يقال له علي بن شجاع النيسابوري ذكره الشيخ في اصحاب محمد العسكري ع قال
علي بن شجاع نيسابوري **قوله** عليه السلام لا يحتمله الا الملك المقرب والعابد لكونه محدثا اي لا ينتقل
بكونه محدثا لا تعبير عن امام الى ملك يحدثه عن الله عز وجل فان المحدثية على هذا السبيل
لا تكون الا للحجة وغير الحجة اتما تحدثه بتوسط النبي والحجة لا عن الله بواسطة الملك لا غير

وفي بعض النسخ لا عن ابيه وهو تصحيف لا يجوز **قوله** رحمه الله قال حدثني النجاشي الخ الذي استبان
لنا ان النجاشي المذكور وروده في الاسانيد اسمه الحسن بن طيب يروي عنه العاصمي ذكر ابو العباس
النجاشي في الفهرست وكتابه واستفدناه منه قال الحسن بن طيب بن حمزة النجاشي عين خاص في اصحابنا روى
عنه كتاب في وفات الائمة ثم اسند طريقه اليه وقال اخبرنا محمد بن محمد عن ابي الحسن بن داود قال حدثنا
الحسين بن علان قال حدثنا العاصمي عنه بهذا الكتاب **قوله** عليه السلام ثم تلوم فعاد اليه يعني ثم سأله
ثم عن خطبته الى عمر فعاد الى عمر فقال له ذلك **قوله** رحمه الله تعالى قال حدثنا محمد بن عيسى العبدي
هذا هو الصحيح وفي نسخ كثيرة العبرتي مكان العبدي وذلك من تحريفات الناسخين وتصحيفاتهم وان
كان واردا في الانساب نسبة الى عبرتي بالبهن او كناية عن خلوص النسب وعبرتي البلد مثل في الصلابة
لان بني العبرة هي قوم قال في القاموس وغيره **قوله** رحمه الله عن الحسين بن المختار هو القلانسي الكوفي
قال الشيخ في كتاب الرجال واقفي له كتاب قال النجاشي ابو عبد الله كوفي مولى احمس من بجيلة واخوه
الحسن يكنى ابا محمد ذكر ابن عيسى روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام له كتاب يرويه عنه حماد بن عيسى
وغيره وقال ابن عقدة عن علي بن الحسن انه كوفي ثقة وفي ارشاد شيخنا المفيد في باب النص على الرضا
عليه السلام انه من خاصة الكاظم وثقاته واهل الورع والعلم والفقه من شيعته وروى ابو جعفر
الكليني رضوان الله تعالى عليه في جامعه الكافي انه قال الحسين بن المختار قال لي الصادق عليه السلام
رحمك الله وروى جماعة من الثقات عنه نصا على الرضا قلت فهذا لا يدافع كونه واقفيا
لذلك لم يحكم به النجاشي ولا نقل عن احد على ما هو المعلوم من ديدن النجاشي وبالجملة الرجل من اعيان
الثقات وعيون الاثبات والله سبحانه اعلم **قوله** قلت اشرح لي الخ قال يعني بهذا الرسل كما في الكافي
رئيس المحدثين ابي جعفر الكليني رضي الله تعالى عنه في كتاب الحجة باب الفرق بين الرسول والنبي
والمحدث وهذا الباب من غامضات العلم وغوامض الحكمة وقد شرحناه بحمد الله واوضحنا سبيله في
غير موضع واحد فنقول قد استبان في علم ما فوق الطبيعة في باب الايجابات والنبوات وفي العلم
الطبيعي في كتاب النفس وحقق شريكنا السالف في الرياسة في الهيات الشفاء وطبيعياته

ونحن في قبسات الحق اليقين وفي سدرة المنتهى وفي الرواشح السماوية ان ذا القوة القدسية
الفائز باستكمال نفسه المجردة في مرتبة العقل المستفاد عالما عقليا مطابقا لعوالم الوجود
العقلية بكليته وروح القدس الذي هو العقل الفعال وهو واهب الصور باذن ربه بارئه واصابه
من حزبه والخرط في سلكه اشتعل بنار فكريته دفعة واحالت نفسه الى جوهر ذاته فالنفس المجردة
العاقلة بحسب كمالها القوة شجرة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور وبعض كمالات
شجرة نفسه القدسية ثلث خاصيات بحسب استكمال قوى ثلث كان بذاتها مصدر النبوة الثلثة
من جهة كمال قوتيه النظرية التي منها انحاس مبادي الادراكات والعملية التي منها انبعاث مبادي
التحريكات الاولى ما بحسب كمال القوة العاقلة وهي ان تكون علومه كلها بالحدس ونظريات العقلاء
من مقتضيات الفكرية بالنسبة اليه جميعها حدسيات والمعجزات العقلية كلها من هذا السبيل
الثانية ما بحسب كمال القوة المتخيلة وكمال القوة المشتركة المسماة عند افلاطن بنطاسيا وهي ان
يتيسر له الابصار والسماع في اليقظة لا من سبيل الظاهر من مر الجليدية وطريق الصماخ بل من جنبة
الباطن من سبيل الاتصال بعالم العقل والانخراط في سلك الصابرين العقليين بنور الله سبحانه لشدة
صفاء مرائي القوى الحسية واستحكام شبهها بالواح الادهان الثابتة المجردة العقلية ولا
يتصحح ذلك للناقصين الا في النوم فبحسب كمال هذه القوة ينتسخ ويتمثل الابصار البني الوقوعية
البصرية في اليقظة فيبصرهم ويتنظم ويتركب لمسامعه بالقوة السمعية كلام الله تعالى على لسان الملك
المتمثل له فيسمعه وهذا سبيل ابواب الوحي والايحاء وله من هذا السبيل المعجزات القولية و
الاخبار بالمغيبات والانذار بالعقوبات قبل وقوعها الثالثة ما بحسب كمال قوة النفس في جوهر
ذاتها باعتبار الفطرة الاولى الجبلية المفطورة على استعدادها الفطري وتأكد علاقة
الارتباط بجناب الله والتخلق باخلاق الله في الفطرة الثانية المكتوبة في استعدادها الكسبية
وهي ان تكون له ملكة ولوج في ملكوت السماء ومصير الى ذي الملك والملكوت بحسبها فتطيعه
هيولى عالم العناصر وتنقاد له صور الاسطقسات ومن هذا السبيل المعجزات الفعلية فانه

[illegible]

المستجمعة لهذه الخاصيات في درجة النبوة بضربيها التشريع اذا اشتعلت القوة وسطعت
النبوة واختص النبي بشرع قائم بالقسط وشريعة ناسخة للشرائع ارتفع الى درجة الرسالة
فاذا قويت له هذه الشؤون واستحكمت هذه الملكات واشتدت اشعة الاتصال بنور الانوار
واستكملت الخاصيات الثلث واستتم نصاب استكمال شعب الثلثة جدا استحق خاتمية
الانبياء وسيدودة المرسلين وصار بحيث لا يتصور في مراتب سلسلة العود مرتبة صعود
تتوسط بينه وبين جناب معاد الوجود ونهايته كما لا يتصور في مراتب سلسلة البدو مرتبة
هبوط تتوسط بين جناب مبدئ المبادي وغاية الغايات وبين مجعول الاول واذا كان ذو
القوة القدسية انما يتهيأ في الاتصال بعالم الملكوت السماع من سبيل الباطن فقط من دون
ان يبصر شبحا متمثلا ويعاين صورة متشخصة فهو المحدث بالفتح على صيغة المفعول وهو الامام المجتبى
واما عرفت فلا يكون محدثات الله الحقيقة بل انما على سبيل التجوز والتوسع من باب المجاز فليعلم
قوله فقال هيه لما اعطانيها رسول الله ص هيه مبنية على الكسر واصلها ايه فقلبت همزتها هاء و
قد تكررت في الحديث جاء على الاصل وعلى القلب وهي كلمة الاستزادة اسم الفعل وهو فعل الامر
اي زدني من كذا او فعل آخر يدل على ابتغاء الزيادة وطلبها مثل ابتغي زيادة كذا واريدها و
اطلبها قال ابن الاثير في النهاية في حرف الهاء وفي حديث امية وابي سفيان قال يا صخر هيه
فقلت هيها هيه بمعنى ايه فابدل من الهمزة هاء وايه اسم سمي به الفعل ومعناه الامر تقول للرجل
ايه بغير تنوين اذا استزدته من الحديث المعهود بينكما وان نونت استزدته من حديث ما غير معهود لان
التنوين للتنكير فاذا اسكنته وكففته قلت ايها بالنصب فالمعنى اسكت قال الراوي من حديث
فقال ابو سفيان كف عن ذلك وقال في باب الهمزة في اول الحديث انه انشد شعر امية بن ابي الصلت
فقال عند كل بيت ايه هذه كلمة يراد بها الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت نونت فقلت
ايه حديثا واذا قلت ايها بالفتح فانما تأمره بالسكوت وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء
ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والاه اي صدقت ورضيت بذلك ويروى

ويؤدي ايه بالكسر اي زدني من هذه المقترة وفي اساس البلاغة ايه حدثنا استزادة وايها اكفف
كف وللجوهري زاد على ذلك في الصحاح قال ايه اسم سمي به الفعل تقول للرجل اذا استزدته من حديث
او عمل ايه بكسر الهاء قال ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت ايه حديثا واذا قلت ايه يا رجل
فانما تأمره بان يزيدك من الحديث المعهود بينكما كانك قلت هات الحديث فان قلت ايه بالتنوين
فانك قلت هات حديثا ما لان التنوين تنكير فاذا اسكنته وكففته قلت ايها عنا واذا اردت
التبعيد قلت ايها بفتح الهمزة بمعنى هيهات قوله رمى ابن عمر احيفي الباب الخ من الاجافة قال في الصحاح
اجفت الباب اي رددته واصل الاجافة الايصال الى الجوف فيقال اجافه الطعن والدواء اذا وصل
الى جوفه واجافه الطاعن اوصله الى الجوف وطعنة جائفة قوله تكلم فقال سلمان ان في
بيتكم هذا لمنصبا او قد تحولت الكعبة اي في بيتكم مريض قد تحققتم عليه فغلظتم على الباب حجزة
العبادة خوفا من وصول الهواء اليه او تحولت الكعبة من مكانها الى موضع بيتكم فالبستموه
لباس الكعبة والعباية بفتح العين كساء واسع مخطط والعباءة بالمد والهمزة لغة فيها والجمع
عباء بالفتح قاله في المغرب قوله ص واذي الحق الى صاحبه ان يأتيه به في بيته او في رحله فيقول
ها خذه اذي بالمد على صيغة افعل التفضيل من الاداء والضمير في يأتيه وبيته ورحله لصاحب
الحق وفي به للحق وها مبنيا على الفتح ما صوت يفهم منه خذ ومن اسماء الافعال للواحد
المذكر وها يا للمثنى وهاؤم للجمع والمعنى وثق الناس في الامانة واداهم للحق الى اهله من
يأتي صاحب الحق بحقه في بيته او في رحله فيقول له خذ حقك الذي عندك برخذه على
التاكيد وخذ استيفاء بمعنى حقك على الاجتماع عاملين متوجهين نحو معمول واحد واعمال
الاول انهما على مذهب الكوفيين والثاني على طريقة البصريين كما في قوله هاؤم اقرءوا كتابيه
ونظيره آتوني افرغ عليه قطرا وانما اسقاط المد والهمزة من هاء وجعل الكلام ها خذه على
التنبيه والاحضار بحسبانه ها ذا هاء التنبيه سلكها تنبيه الطالب على حضور مطلوبه
ويتعلم والحديث الكريم معناه ان المرء انما يكون الحق اديا اذا اتى به صاحبه فاداه اليه من غير

سكنة

طلب منه فليعرف قوله رحمه الله تعالى محمد بن بزداد ع بالباء المثناة من تحت والزاء قبل الدال
المهملة والذال المعجمة بعد الالف ذكره الشيخ في اصحاب ابي محمد العسكري ع قال ابو عمرو الكشي
قال ابن مسعود لا باس به قوله رحمه الله ابن النضر الخ الطريق صحيح على الاسناد في الطبقة الاولى
وابراهيم بن ابي يحيى لصواب فيه ابراهيم بن ابي البلاد يحيى وكان ابهام من النساخ قوله عليه السلام
الميثب هو من الحوايط التي هي من اوقات سيدة النساء عليها السلام وهي سبعة وقفتها
صلوات الله عليها واوصت بها وهذا معنى قوله عليه السلام فهو في صدقتها يعني صدقة
فاطمة عليها السلام روى ذلك ابو جعفر الكليني في الكافي و ابو جعفر بن بابويه في كتاب من لا
يحضره الفقيه والميثب بكسر الميم والهمزة قبل الثاء المثلثة والباء الموحدة اخيرا والميم فيه زايدة
لا من جوهر الكلمة ويروى الميثب بالياء المثناة من تحت مكان الهمزة قال في القاموس في
أثب الميثب كمنزل الارض السهلة والجدول وما ارتفع من الارض ... جمعه و المشتمل
موضع وجبل كان فيه صدقاته صلى الله عليه وآله وقال في وثب الميثب بكسر الميم الارض
السهلة وما ارتفع من الارض وماء العبادة وماء العقيل وماء بالمدينة احدى صدقاته صلى
وموضع بمكة عند غدير خم والجدول والموثب المجلس والمقعد والموضع وقال الصدوق رضي
الله تعالى عنه في الفقيه روي ان هذه الحوايط كانت وقفا وكان رسول الله صلى الله عليه
واله ياخذ منها ما ينفق على اضيافه ومن يمر به فلما قبض جاء العباس يخاصم فاطمة عليها السلام
فيها فشهد علي عليه السلام انها وقف عليها المسموع من ذكر الحوايط الميثب ولكني سمعت السيد
ابا عبد الله محمد بن الحسن الموسوي ادام الله توفيقه يذكر انها تعرف بالميثم قوله ره تعالى اسحق بن
محمد البصري وهو ثقة بضم الميم وفتح المثناة من فوق المشددة كما يوجد في الكتاب كذلك ومنهم
بالنون تصحيف قوله ره وهم يضربون بالمرازب جمع المرزبة بكسر الميم وفتح الزاي وتخفيف
الموحدة على اسم الالة ومنهم من شددها وقال ابن الاثير المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي
تكون للحداد ومنه حديث الملك وبيده مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمزة والتشديد

التشديد وكذلك في الصحاح الارزبة التي بكسرها المدقة فان قلتها بالميم خففت قلت المرزبة
وفي المغرب المرزبة المدقة وعن الكسائي تشديد الباء وفي القاموس الارزبة والمرزبة م
شددتان او الاولى فقط عصية من حديد قوله ره وهو يقول الا وعزة هذا البناء ليس للبنائي
الا بالفتح والتخفيف كلمة استفتاح وتزيين الكلام اما التنبيه للمخاطب او لتوجيه الخطاب نحوه
او لتفهيم سر الامر ومغزاه واما للتحقيق والتاكيد والتسجيل على الامر واما للحث والتحضيض والتحريض
على الطلب وحقيقة للتوبيخ والانكار ويكون ايضا للاستفهام على النفي وقد وردت في
التنزيل الكريم على وجوه الاستعمالات جميعا والواو للقسم وعزة هذا البناء مقسم بها والمعنى بهذا
البناء بناء هيكل بدن العالم الصغير الذي هو الانسان وبناء هيكل بدن الانسان الكبير وهو العالم
الاكبر بجملة نظام الوجود من المبدء الى الساقة والمعنى ليس لنا من الامر البناء شيء بل الامر كله لله
وانما نحن عباد مامورون مطيعون قوله تلقيته منهم تلقاه ه على التفعل من اللقاء اي استقبلته
في جملة من استقبله ومنه النهي عن تلقي الركبان في كتاب المتاجر قوله رضي الله تعالى عنه وهذا
مناخ ركابهم ه بضم الميم على اسم المكان من باب الافعال فانه يكون على هيئة اسم المفعول وركابهم
بكسر الراء وهو اسم لجنس الابل قال في القاموس المناخ بالضم مبرك الابل وقال الركاب ككتاب الابل
واحدتها راحلة قوله ره وهذا مهراق دمائهم الخ بضم الميم وفتح الهاء على مفعل بالفتح ايضا
اسم المكان من هراق الماء يهريقه بفتح الهاء فيهما هراقة بالكسر بمعنى اراقه يريقه اراقة حيث
الهاء بدل من الهمزة وصارت لزومها كانها من نفس الحرف فلذلك ثبتت في مضارعه واهراقه بفتح
الهمزة يهريق بتسكين الهاء فيهما اهراقا على الجمع بين البدل والمبدل وبسط القول فيه في
المعلقات على الفقيه وعلى الاستبصار قوله رضي الله تعالى عنه قتل بها خير الاولين والآخرين كان
يعني بن هابيل وخير الاخرين هو ابو عبد الله الحسين ع قوله ره الحروري باهمال الحاء المفتوحة
وضم الراء قبل الواو وبالقصر وبالمد فرقة من الخوارج لعنهم الله قال ابن الاثير في النهاية الحرورية
طايفة من الخوارج نسبوا الى حروراء وهو بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان

او لمجتمعهم فيها وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي كرم الله وجهه وفي القاموس حروراء
كجلولاء وقد تقصر قرية بالكوفة وهو حروري **قوله** رضي الله تعالى عنه خرج بها شر الاولين
شر الاولين هو عاقر ناقة صالح وشر الاخرين قاتل امير المومنين عبد الرحمن بن ملجم المرادي ضاعف الله
عليه العذاب واللعنة والحديث بذلك عنه صلعم شهير متواتر عند العامة والخاصة **قوله** حتى
انتهى الى بانقيا هي بالموحدة قبل الالف والنون المكسورة بعدها قبل القاف الساكنة فالياء
المثناة من تحت قبل الالف قال في القاموس نقيا بالكسر قرية بالانبار منها يحيى بن معين و
بانقيا قرية بالكوفة خطبته سلام الله عليه رضي الله تعالى عنه المحتوية على الغوامض والاسرار **قوله** رضي
الله تعالى عنه لما ذكي لنار الكفر اهل لها ضياء او ابتت لها رنقا ذكت النار والشمس تذكو
اتقدت واضاءت وذكيتها تذكية وذكاء اسم للشمس وابن ذكاء للصبح وذلك انه يتصور الصبح
تارة ابن للشمس وتارة حاجبا لها فيقال حاجب الشمس ومن هنا يعبر عن سرعة الادراك و
حدة الفهم بالذكاء وعلى ذلك قولهم فلان شعلة نار وذكيت الشاة ذبحتها وحقيقة
التذكية اخراج الحرارة الغريزية لكن خصت في الشرع بابطال الحيوة واذهاقها على جهة
دون وجه والاهلال اصله رفع الصوت عند رؤية الهلال ثم استعمل لكل صوت وبذلك
شبه اهلال الصبي واستهلاله وقوله عز من قائل وما اهل لغير الله به يعني ما ذكر عليه غير اسم
الله وهو ما كان يذبح لاجل الاصنام وقيل الاهلال والتهليل ان يقول لا اله الا الله ومن هذه
الجملة ركبت هذه اللفظة كما قالوا البسمل والبسملة والحوقلة والحولقة والجعفل و
الجعفلة تركيبا من قول الرجل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وجعلت فداك ومنه الاهلال بالحج وتهلل السحاب ببرقه اي تلألأ وتشبيهها في ذلك
بالهلال والمعنى كنت اهل النار بان يكون للنيران من القرابين ضياء وانبت واحصل من نوا
السلطان الاسترقاق ليبوء النار طبقا ورنقا **قوله** رضي الله تعالى عنه فنبت من الدنيا بكسر
الموحدة واسكان النون من بان عن الشيء يبين بينا وبينونة وبونا انفصل عنه وانقطع

انقطع والبين ايضا الوصل فهو من الاضداد والبون الفضل والمزية يقال بانه يبينه ويبونه و
باينه فاضله وفضل عليه وبينهما بون بعيد قال في الصحاح والواو افصح فاما في البعد فيقال
ان بينهما لبينا لا غير **قوله** رضي الله تعالى عنه على المعرفة التي دخلت منها على بابنة او نفحته
اي بينونتي من الدنيا كانت على المعرفة التي كان دخولي في الاسلام عليها **قوله** رضي الله تعالى
عنه قد انبت العلم كبيرا على صغير المعلوم من اتاه ياتيه اتيانا بمعنى جاء وجهه وكبيرا منصوب
على الحال اي اتيته على الكبر او على ما لم يسم فاعله والعلم منصوب على انه منزوع الخافض اي
اتيت بالعلم على الكبر ووعيا [illegible] العلم كثيرا على المجهول من الايتاء بمعنى الاعطاء اي قد اعطيت
علما كثيرا **قوله** رضي الله تعالى عنه علم المنايا والوصايا وفصل الخطاب المنايا الآجال جمع المنية
وهي الاجل المقدر للحيوان من مناه يمنيه بمعنى قدره ومنى له الماني اي قدر فالمنية سميت منية
لانها مقدرة لكل ومن هنا يسمى بها الموت وعلم الوصايا المراد به علم الشرايع وفصل الخطاب هو
الفارق بين الحق والباطل على الفصل والقطع **قوله** رضي الله تعالى عنه سنة الاولين اي على اسم الاشارة
ولما بان الشيء ادركه ونيله والخطأ العدول عن الجهة وكل من عدل عن سمت شيء ولم يصبه فقد
اخطاه قالوا وجملة الامر ان من اراد شيئا واتفق منه غيره يقال اخطا وان وقع منه كما اراده
يقال اصاب وقد يقال لمن فعل فعلا لا يحسن او اراد ارادة لا يجمل يقال اخطا ولهذا يقال اصاب
الخطأ واخطأ الصواب واصاب الصواب واخطا الخطأ واصبتم سنة الاولين اي اصبتم طريقة
او كنت الاقوام من بني اسرائيل الذين ارتدوا عن السبيل من بعد موسى عليه السلام واخطاتم سبيلكم
ومجتم في سنكم القهقري كما انهم رجعوا وقد انبا عن ذلك التنزيل الكريم بقوله سبحانه أفإن مات
او قتل انقلبتم على اعقابكم والسنة المتواترة الصحيحة الثابتة عند العامة والخاصة من طرق
منشعبة على متون متلونة من ذلك في صحيحي البخاري ومسلم وصحيحي النسائي والترمذي وفي
ساير اصولهم وصحاحهم قال رسول الله صلعم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة و
انكم لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم قالوا

قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن وفي رواية تكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا
يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة كيف
اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك قوله رضي الله عنه
لتركبن طبقا عن طبق سنن بني اسرائيل القذة بالقذة اقتباس من التنزيل الكريم لتركبن
هنا بضم الموحدة لا غير على خطاب القوم فاما في التنزيل فقد قرئ بالضم على خطاب الجنس وبالفتح
على خطاب الانسان في يا ايها الانسان وبالكسر على خطاب النفس وقرئ بالياء الغيبة مكان تاء الخطاب
على فتح الباء على لا يركبن الانسان وطبقا في التنزيل يتعين النصب على المفعول فاما هنا فيحتمل ان
يكون منصوبا على المفعولية فيكون نصب سنن بني اسرائيل على البدلية منه او على نزع الخافض اي على
سنن بني اسرائيل وحذو طريقتهم ويحتمل الحال من ضمير خطاب الجمع فتنصب سنن بني اسرائيل على المفعول
اي لتركبنها طبقا عن طبق والطبق ما طابق غيره يقال ما هذا بطبق لذا اي لا يطابقه ومنه
قيل للغطاء الطبق والطباق الذي ما يطابق منه ثم قيل للحال المطابقة لحال اخرى في الشدة
والصعوبة او في الكثرة والصفة او في المنزلة والمرتبة طبق او هو جمع طبقة وهي المرتبة من
مراتب الشيء يقال الناس على طبقات اي على منازل ودرجات بعضها ارفع من بعض ويحل من طبق النصب
على انه صفة لطبقا او طبقا مجاوزا للطبق او حال من ضمير الجمع في لتركبن طبقا اي مجاوزين للطبق
فالمعنى لتركبن طبقا عن طبق اي منزلة بعد منزلة او حالا بعد حال في الحيص والحيود عن سواء
السبيل او احوالا مختلفة هي طبقات ومراتب في الزيغ والعدول عن سبيل الحق واتباع الاسنة
بني اسرائيل من قبل او لتركبن سنن بني اسرائيل في الزيغ والحيود طبقا عن طبق اي منزلة بعد منزلة
ومرتبة بعد مرتبة او طرقا متباينة وطبقا شتى هي مراتب سنن بني اسرائيل المختلفة يحذون بها
حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وقد استفاضت رواية الحديث على هذا الطريق في اصول
العامة والخاصة والقذة بضم القاف واعجام الذال المشددة احدى ريش السهم والجمع قذذ
قال في الاساس قذذت الريش بالمقذ حذفت اطرافه ومنه القذة الريشة المقذوذة يقال حذو القذة

بالقذة والزق القذذ بالسهم ورجل مقذذ الشعر مقصص حوالي قصاصه كله قوله رضي الله
تعالى عنه ثم الله لو وليتموها عليا لاكلتم من فوقكم ومن تحت ارجلكم اما بالفتح والتخفيف كلمة
تنبيه وتحقيق وتاكيد وتسجيل ولو وليتموها اي الخلافة والامرة اي لو جعلتم عليا متولي الخلافة
ووليها وولي الامر والناظر فيها لاكلتم من فوقكم ومن تحت ارجلكم اقتباس من القرآن الكريم اي لا
تسعت عليكم الارزاق الجسمانية من رزق البدن الهيولاني والارزاق الروحانية من رزق النفس
العاقلة المجردة واتصلت اسباب السماوية والارضية من السماء والارض على انصباب الكامل في السنة
العادلة وقد روت العامة الحديث بذلك عن النبي صلى الله عليه وآله واصولهم من طرق كثيرة في المشكاة ومسند
احمد بن حنبل وغيرهما انه صلعم قال ان تومروا عليا ولا اريكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا ياخذ بكم
الطريق المستقيم قوله رضي الله تعالى عنه ونابذتكم على سواء اقتباس من قوله تعالى فانبذ اليهم على
سواء وهو القاء الشيء وطرحه للقتال اعلانا دبرة قال ابن الاثير في النهاية وفي حديث سلمان وان ابيتم
نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو في العلم والمنابذة منا ومنكم
بان نظهر لهم العزم على قتالهم ونخبرهم به اخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول في الاجسام
والمعاني ومنه نبذ العهد اذا نقضه والقاه الى من كان بينه وبينه وفي الكشاف وقيل على
استواء في العداوة والجار والمجرور في موضع الحال كانه قيل فانبذ اليهم ثابتا على طريق قصد سوي
او حاصلين على استواء في العداوة والجار والمجرور في موضع الحال كانه قيل فانبذ اليهم ثابتا على طريق
قصد سوي او حاصلين على استواء في العلم او العداوة على انها حال من النابذ والمنبوذ اليه
معا قوله رضي الله تعالى عنه فيما بيني وبينكم من الولاء بفتح الواو بمعنى المحبة والوداد لا بكسرها بمعنى
الولاية والسلطنة قوله رضي الله تعالى عنه نطحا بالنون وفتح الطاء والحاء المهملتين من نطاح
الكباش وانتطاحها قوله رضي الله تعالى عنه كالناقة الضروس الضرس كالضرب العض الشديد
بالاضراس والضروس بفتح الضاد وضم الراء على فعول الناقة السيئة الخلق تعض حالبها بفيها
وفي بعض النسخ بنيبها بكسر النون جمع الناب من الاسنان كالانياب والانيب وهي الاسنان التي

نكل الرباعيات **قوله** رضي الله تعالى عنه الا ان حق على الله ان الا يفتح والتخفيف على كلمة التنبيه و
التحقيق ان يذل ناديها بالنون وهو مجلس القوم ومجتمعهم مادامو مجتمعين فيه او بالبآ الموحدة
اي يذل اعزتهم من البدو بمعنى الظهور ويعنى به الغلبة والعزة كما في قوله سبحانه فاصبحوا
ظاهرين **قوله** رضي الله عنه فتنشأ ملتفقيا تهامة قال ابن الاثير في النهاية بمدات عرق فاقلها الى
البحر وحجازه وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من ورآ مكة وما ورآ ذلك من المغرب
فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد **قوله** رضي الله عنه ولولا الا انكم
لولا ما من باب الاختصار والحذف في الكلام ليذهب اوهام يركل من ذهب تقيها على بناء الامر وجلالة
والمعنى لولا انا اعلمه او لولا اما ورد في النهي عن افشآ اسرار ربوبيته على اشد التغليظ والتحذير
او لولا انكم لا تستطيعون حمل الاسرار او لسبال الاستار لا نبيكم مصابهم ولا اختصار باب شايع من
العربية منه قولهم ليس الذي لا تعبله وربما يقال ليس لا بعدما اصله ليس بعد مغاير في الجودة او
الزوائد فاختصر بغضل الليس بعده ثم ادخل عليه لا التأكيد الجنس واستعمل استعمال الاسم المتمكن وكذلك
قولهم في مقام المدح او مقام الذم انه والله اي انه عالم وانه كريم وانه امين وانه عفيف مثلا او انه
جاهل وانه لئيم وانه خائن وانه فاجر ومن هذا الباب وهذا دليل على انه وهذا اختصار دون الاختصار
في قولهم اجتنبك تارة ذا الاختصار حذف وذاك اختصار بنآ كبنآ البلكفة والتبلكف من قولهم
بلا كيف كما قال في الكشاف وكذلك بنآ البأبأة للصبي مثلا من قولك له بابي انت وامي **قوله** رضي الله عنه
عنه الفتن كقطع الليل المظلم فقد ورد ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم في اخباره عليه السلام من الفتن بعده وهي بكسر القاف
واسكان الطآ على المفرد وفتح الطآ على الجمع قال ابن الاثير في النهاية قطع الليل طائفة منه وقطعه
وجمع القطعة قطع اراد فتنة مظلمة سودآ تعظيما لشانها وقد ورد في تفسير قوله سبحانه واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ان المراد بها فتنة الامامة والخلافة بعده صلى الله عليه وسلم روى
ذلك صاحب الاستيعاب يوسف بن عبد البر عن عبد الله بن مسعود عنه عليه السلام واخرجناه في شرح
التقدمة **قوله** رضي الله عنه نهلت فيها الراكب الموضع والخطيب المصقع والرائس المتبوع

الموضع بضم الميم وكسر الضاد على اسم الفاعل من باب الافعال يقال وضع البعير وغيره اي اسرع في
سيره واوضعه راكبه قال ابن الاثير في النهاية وفي حديث الحج واوضع في وادي محسر وضع البعير
يضع وضعا واوضع راكبه ايضاعا اذا حمله على سرعة السير واوضعت الراكب اي حملته على ان
يوضع مركوبه ومنه حديث حذيفة بن اسيد اسيد شر الناس في الفتنة الراكب الموضع اي
المسرع فيها وقد تكرر في الحديث والمصقع بكسر الميم وفتح القاف على البنآ للمبالغة قال في النهاية
وفي حديث حذيفة بن اسيد شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع اي البليغ الماهر في خطبته الداعي
الى الفتن الذي يحرض الناس عليها وهو مفعل من الصقع رفع الصوت ومتابعته ومفعل من
ابنية المبالغة والرائس المتبوع على صيغة المفعول من التبعية او كبير القوم الذي يتبعه قوم وهو
يدعوهم الى الفتنة **قوله** رضي الله تعالى عنه فانهم القادة الى الجنة والدعاة اليها الى يوم القيامة وقد
صح ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بطرق متكثرة عند فرق المسلمين كلهم اتفاقا وفي صحاح العامة واصولهم
جميعا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا يوما بين مكة والمدينة فحمد الله تعالى واثنى عليه ووعظ
وذكر ثم قال ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب واني تارك فيكم الثقلين
ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله حبل ممدود من السمآ الى الارض وعترتي اهل بيتي
ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل
بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وحديث الاثني عشر خليفة الى ان تقوم الساعة متكثر الطرق متنا
مستفيض الاسناد سندا في اصولهم الصحاح ومن طرقنا متنا وسندا في الصحيحين وغيرهما عن جابر بن
سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش
وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
مثله **قوله** رضي الله تعالى عنه فوالله لقد سلمنا عليه بالولآ مع نبينا بالولآ بكسر الواو مع نبينا
في حين الحال من الضمير المجرور العائد الى علي عليه السلام او من ضمير المتكلم مع الغير في سلمنا اي حين كان عليه السلام

حديث غدير خم

حديث غدير خم

قوله وفلان وفلان اما المعني بهما ابو بكر وعمر او المراد كل من لم يكن وليا للامر من تلقاء الله ولا منصوصا
عليه بذلك من قبل الله على لسان رسوله الكريم قوله رضي الله تعالى عنه ويحكم ويح كلمة ترحم
ورحمة وويس كلمة استملاح ورافة وقيل كلمة عقوبة وعذاب وكذلك ويب وفي الاشهر
قال في القاموس اصلها وي فوصلت بحا مرة وبلام مرة وبسين مرة وبيا مرة وكل منها يستعمل
بالاضافة يقال ويلا وويح زيد بالرفع على الابتدا وبالنصب على اضمار فعل ويستعمل باللام على الرفع
او على النصب يقال ويح لزيد وويحا له قال صاحب الكشاف في الفايق النبي صم قال لعمار ويح ابن
سمية تقتله الفئة الباغية ويح وويب وويس ثلثتها في معنى الترحم وقيل ويح رحمة لمن تنال
ببلية وويس رافة واستملاح كقولك للصبي ويسه ما املحه وويب مثل ويح واما ويل
فشتم ودعا بالهلكة وعن الفرا ان الويل كلمة شتم ودعا سوء وقد استعملته العرب استعمال
قاتله الله في موضع الاستعجاب ثم استعظموها فكنوا عنها بويح وويب وويس كما كنوا عن قاتله الله
بقولهم قاتعه الله وكاتعه وكما كنوا عن جوعا لهم بوسا وجودا وانتصابه بفعل مضمر كانه قيل
رحم ابن سمية اي رحمه رحما وسمية كانت امة ابي حذيفة بن المغيرة المخزومي فزوجها ياسرا وكان
حليفه فولدت له عمارا فاعتقه ابو حذيفة وقال ابن الاثير في النهاية في شرح حديثه عليه السلام لعمار
ويح كلمة ترحم وتوجع تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها وقد تقال بمعنى المدح والتعجب
وهي منصوبة على المصدر وقد ترفع وتضاف ولا تضاف يقال ويح زيد وويحا له وويح له
وذكر في الحديث ويس بن سمية وقال ويس كلمة تقال لمن ترحم وترفق به بمعنى ويح وحكمها
حكمها ونقل الجوهري في الصحاح ان ويب دويح بمعنى ويل وكان ذلك هو المراد هيهنا على الاظهر
قوله رضي الله تعالى لا ترجعن كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولقد صح الحديث بذلك عن النبي
صلى الله عليه وآله بهذه الالفاظ وما يجري مجريها عند الخاصة وعند العامة ايضا في صحيحيهم و
ساير صحاحهم ومسانيدهم وجوامع اصولهم ومصابيحهم ومشكاتهم وغيرها قوله رضي الله
عنه الا انه بالفتح على كلمة التنبيه واسلمت بني بالباء على تضمين الايمان والمعنى امنت في

مع نبينا او حين كنا مع نبينا عليه السلام فذلك ان النبي صم نصب عليا عليه السلام يوم الغدير للامامة والخلافة
بعده وقال الست اولى منكم بانفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال الا من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت
نبيه فعلي وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وادر الحق
معه حيثما دار ثم قال الاصحاب سلموا على علي عليه السلام بامرة المؤمنين فسلموا عليه بالولاية والامارة وفي
المسلمين فعليه بذلك ابو بكر وعمر وقال له عمر بخ بخ لك يا ابا الحسن اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن
ومؤمنة وفي المشكاة عن البراء بن عازب وزيد بن ارقم ان رسول الله صم لما نزل بغدير خم اخذ
بيد علي رضي الله عنه فقال الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال
الستم تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه ولقيه عمر بعد ذلك فقال له هنيئا يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت
مولى كل مؤمن ومؤمنة قال ابن الاثير في النهاية وفي جامع الاصول كل من ولي امرا او قام به فهو
مولاه ووليه فالولاية بالفتح في النسب والنصرة والمعتق والولاية بالكسر في الامرة والولاء في
العتق والموالاة من والى القوم ومنه الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه قال الشافعي يعني بذلك
ولاء الاسلام لقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم وقول عمر لعلي
اصبحت مولى كل مؤمن اي ولي كل مؤمن وقيل سبب ذلك ان اسامة قال لعلي لست مولاي
انما مولاي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه ومنه الحديث ايما
امراة نكحت بغير اذن مولاها فنكاحها باطل وفي رواية وليها اي متولي امرها انتهى كلام ابن الاثير
وفي بعض النسخ ضمنا مكان فسلمنا وذلك تصحيف من تحريف الناسخ قوله رضي الله تعالى عنه
ثم بعثهم الله الى آخره ضمير الجمع لبني اسرائيل المبعوثين بعد ذلك انبياء مرسلين وغير مرسلين و
قوله وامر هذه الامة كامر بني اسرائيل قد تواتر الحديث عن النبي صم من طرق العامة ومن طرق
الخاصة اتفاقا قال الغاية يذهب بكم بضم اليا وفتح الها على ما لم يسم فاعله لان المقصود
الذهاب بهم في تيه الضلال لا تعيين الذاهب بهم والظاهر كون الفاعل هو الشيطان وقومه

واسلمت لم مومنا بنبي وابعث مولاي ومولى كل مسلم بامر الله وقوله بابي انت وامي قيل كوفان تبيين
وتعيين لمولاي ومولى كل مسلم بانه امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام والمعنى فدينك بابي
وامي بل قتيل كوفان **قوله** رضي الله تعالى عنه ابي صاحب الجعفرة والخوان اي فديت بابي صاحب الجفنة
قال في الصحاح الجفنة كالقصعة والجمع الجفان والجفنات بالتحريك لان ثاني فعلة يحرك في الجمع اذا
كان اسما الا ان يكون واوا او يا فانه يسكن حينئذ والخوان بكسر الخاء وفتح الواو ما يوكل عليه الطعام
كالمائدة في الصحاح انه معرب ويجمع القلة اخونة وجمع الكثرة خون وفي القاموس انه بالضم والكسر
كغراب وكتاب وهو من مترادفاته وبكاح النساء بالفتح والتشديد على صيغة المبالغة ولا ان نجي
الله بالفتح على التنبيه وظلم من بين ولده على انه استفهام في حيز العطف على نخل والضمير المجرور
المضاف اليه في ولده للنبي ص وبايع من المختفي ص لضعفه واستضعف لقلة القائم في البين و
فيح كلمة الترحم وتقويم الكلام وسافر الان النبي ص نخل الحسن بن علي ع الباس والحياء ونخل
الحسين بن علي عليه السلام المهابة والجود وظلم الحسين ع واختص بارفع درجات الشهادة و
اعلى مقامات السعادة منه بين ولده وبايع من لم يعلم ذلك ولم يعرف ان اختصاصه عليه السلام
من بين ولد رسول الله ص بهذه المنزلة التي هي صفوة المنازل واقصى الغايات انه كونه المجتبى المنتجب
المقدس المكرم من خلص احباء الله وقد محبوبيه المطلوبين في طريقه المذبوحين في سبيله من
احتقره ع لضعف امره وشدة مظلوميته ومقهوريته واستضعفه لقلة خيله ورجله
وقلة انصاره واعوانه فهو مرحوم في درجة عرفانه وايمانه مكفوف بصر بصيرته والقائه
شره بالظاهر الذي هو ظل زايل بايد مشغول عن الباطن الذي هو نور سرمد ونعيم خالد
في هذه النشأة ما قد قيل المستحل توسيط الحق مرحوم من وجه فانه لم يطعم لذة البهجة ليستطيعها نستبعطها
انما معارفه مع اللذات المخدجة نهو حنون اليها غافل عما وراءها وما شاهد العيان الا العيان
الا مثل الصبيان بالقياس الى المحنكين **قوله** رضي الله تعالى عنه وكان بلادهم عامر البانتين من
المجد يعني ظلم الحسين من بين ولد النبي وسفك دمه في سبيل الله وكان نور الحق في مشكاة العترة

العترة الطاهرة باقيا لا يطفا الى يوم القيامة فكان بلادهم عامر البانيين من المجد والقائم بالامر بعد
الحسين محفوظا بحفظ الله معصوما باذن الله والثقلان اللذان هما تركة رسول الله ص اعني القران و
العترة الطاهرة ناطقان بالحق القاعدان بالامر الى قيام الساعة **قوله** رضي الله عنه لا تنكل الطغام عن
عدو كم لا للنهي وتنكل بفتح حرف المضارعة وهو من احسن الكنايات في التحريض على معاداة الاعداء في
الدين ولا تنتعشوا اضبعكم في الدين ولا تحويون في المخاترة والمصادقة مع جنود الشيطان عليكم اي
تغلبكم وتستولي عليكم **قوله** رضي الله تعالى عنه لا تتخذوها ابا فيها يعني بها عليا والحسن
والحسين عليهم السلام ولا تحيدن عن سنتهم والسلوك في سيرتهم والرجوع الى ابعها ومولانا هاد الدين به
بالرابع السجاد زين العابدين ع فان الثلاثة عليهم السلام سواعوه وموازوه في ملمات المحن وصعوبات
الفتن وشدايد المجاهدة في سبيل الله بما قد جرى عليه من المصايب والنوايب يوم الطف وبعده
ان لم يقم هو بالجهاد من بعد افتقاد الجنود والاعوان وقوله بابي دافع الضيم شقاق بطون الحبالي
يعني به قائم اهل البيت المهدي المنتظر صاحب العصر عجل الله فرجه وسهل مخرجه ومعلي الرجال بالعين
المعجمة في اكثر النسخ على صيغة الفاعل من باب الافعال وبالقاف في نسخ على اسم الفاعل من باب
التفعيل في المقدر جمع القدر بالكسر وهو معروف **قوله** رضي الله تعالى عنه وابيح لسبايا ابناء
من كوفان الخ يعني بذلك حمل نساء اهل البيت مع سيد الساجدين على طريق السبايا من كوفان الى دمشق
الوارد دون التنوين بالتاء المثناة على صيغة التصغير قال ابن الاثير في النهاية وفي الحديث ذكر الثوية
بضم الثاء وفتح الواو موضع بالكوفة به موضع ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة والمستغدين
عشية باعجام الغين واهمال الدال على الاستفعال من الغداء بفتح الغين المعجمة وبالمد وهو طعام يتغذى
به في وقت الغداة والعشاء بفتح العين المهملة ما يتعشى به في وقت العشاء بكسر العين اي الذين
تغدوا وتعشوا فكان غداؤهم عشاءهم من شدة الذاهبة عليهم وصعوبة النازلة بهم **قوله** يعني الجهد
عنه فتنة شرقية ستقع بفتح تاء المضارعة لتانيث الفتنة التي هي الفاعل وتشديد الياء
المثناة من تحت المكسورة بعد السين المهملة من التسيير على التفعيل من السير موجا بضم الميم وفتح الجيم

بعد الواو الساكنة على اسم المفعول من باب الافعال وبالتنوين نصبا على المفعولية وبفتح الجيم المشددة بعد
الواو المفتوحة على اسم المفعول من باب التفعيل والتنوين بالنصب على المفعولية من وجي كرضي وجا فهو
وج ووجي وهي وجيا واوجيته انا ايجا ووجيته توجية قال صاحب الكشاف في اساس البلاغة
وجي الماشي اذا حفي وهو ان يرق القدم او الفرس او الحافر وينسحج واصابه وجي وفرس وج ووجاء
وجيه وانه ليتوجى في مشيته ومن المجاز اوجيته حتى تعبه كانك جيرته بسائر طويلة وقد وجي
فيها قال الشاعر ؎ وكان ابي اوصى بكم ان اضمكم ؎ الي واوجي عنكم كل ظالم ؎ وفي القاموس الوجاء
الحفا او اشد منه وجي كرضي وجا فهو وج ووجي وهي وجيا وتوجى واوجيته وفي
الصحاح وجي الفرس بالكسر وهو ان يجد وجعا في حافره واوجيته انا او بكسر الجيم والهمزة الاصلية
المنونة بالنصب للمفعولية على اسم الفاعل من باب الافعال من الوجاة على همزة الدخول والاصابة
لا همزة التعدية والمراد الموجوع من شدة الوجع قال في المغرب الوجا الضرب باليد او بالسكين يقال
وجاه في عنقه من باب منع هاتفا يستغيث من قبل العرب اي صائحا يصيح ويستغيث ويستصرخ
ويطلب مغيثا من قبل اهل العرب قوله رضي الله عنه وملحمة بين الناس اي الملحمة بفتح الميم وسكون
اللام على هيئة اسم المكان الوقعة العظيمة في الفتنة قال الجوهري وغيره الى ان يضم ما ذبح على شيبه
المقتول بظهر الكوفة وهي كوفان يوشك ان يبقى جسرها الضمير المتصل المجرور في شيبها الدال
والتذكير باعتبار حال اللفظ وذبح بضم الذال المعجمة وكسر الباء الموحدة على ما لم يسم فاعله والمقتول
بظهر الكوفة ويعني به زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام هو المفعول القائم
مقام الفاعل والضمير المنفصل المرفوع على الابتداء اعني هي في وهي ايضا يعود الى ما والتانيث
باعتبار حال المعنى وكذلك الضمير المتصل المجرور بالاضافة في جسرها عايد اليها ويبنى على البناء
للمجهول والمقام مقام الفاعل جسر المرفوع المضاف الى الضمير والشيبة بكسر الشين المعجمة وسكون
الياء المثناة من تحت والباء الموحدة بعدها هاء جبل معروف وقال في القاموس الشيب بالكسر
جبل وبها جبل باندلس والمراد بها الجودي الذي استوت عليه سفينة نوح عليه السلام وهو

هو جبل كوفان والمعنى ان الملحمة تتمادى بين الناس ولا ينطفي لهيبها الى ان تصير كوفان التي على شيبها
ذبح المقتول بظهر الكوفة عامرة يكاد ويوشك ان يبقى جسرها قال في المغرب الكناسة الكناسة
وموضعها ايضا وبه سميت كناسة كوفان وهي موضع قريب من الكوفة قتل بها زيد بن علي
تنبا بضم تاء المضارعة واسكان النون وفتح الموحدة قبل الالف اي ترتفع منه الناقة بمعنى
الارتفاع جنبتها بالخراب اي ناحيتها حتى يأتي لا يبقى اي لا يقيم فيها مؤمن لا يبقى فيها او يحن اي
يشتاق اليها من الحنين بمعنى الشوق وتوقان النفس قوله رضي الله عنه وقينة محصورة نطاف خطامها
يعني وحتى تاتي قينة بفتح القاف وسكون الياء المثناة من تحت قبل النون اي فتاة مغنية او امرأة مغنية
نطاف خطامها محصورة وتقديم الخبر للاعتناء والاهتمام به نطاف بفتح النون قبل الطاء المهملة و
اسكان الياء المخففة اخيرا بعد الفاء اما جمع نطفي بضم النون وتشديد الياء اخيرا كالكراسي بالتخفيف
جمع كرسي بالتشديد او جمع نطفية كالاماني جمع امنية والبخاتي جمع بختية واما جمع نطفة على
القلب والاصل نطايف حولت الياء الى الفاء وعوملت معاملة الايامى في جمع ايم والاينق الياء
قبل النون في جمع ناقة يقال نطف الماء اي سال بكان ينطف من باب طلب نطفا ونطافا ونطافا اذا سال
واقبل فلان وسيفه ينطف دما واتانا وعلى جبينه نطاف من العرق وسقاني نطفة عذبة ونطفا
ونطافا وهي الماء الصافي قل او كثر ومنه قول امير المؤمنين ع في نهج البلاغة هذه النطفة يعني بها نهر
الفرات والنطفتان بحر المشرق وبحر المغرب وقيل ماء الفرات وماء البحر الذي يلي جدة او بحر الروم
والنطفة في الاداوة الوضوء بفتح الواو والنطفة ماء صلب الرجل الذي منه يتكون الولد والنطف
القبيطي وليلة نطوف تمطر الى الصباح قال في المغربات وقد يكنى عن اللؤلؤة بالنطفة ومنه
قيل صبي منطف اذا كان في اذنه لؤلؤة وفي الصحاح النطفة بالتحريك القرط والجمع نطف
وتنطفت المرأة اي تقرطت ووصيفة منطفة اي مقرطة وتنطف بكذا اي تلطخ به والخطام
باعجام الخاء المكسورة قبل الطاء المهملة مستعار من خطام البعير وغيره مما يوضع على الانف من
الحلقة ونحوها او على الفم من نحو اللثام والنقاب ونصب نطافا وخطامها عبارة عن تمام العرق

منها الاهتزاز والنشاط والاسراع في السير او تقاطر ما استعمله من بقايا الطيب وفي نسخ تعدت
فتنه بالفاء المكسورة قبل المثناة من فوق الساكنة وفتحها فيه على العطف على ملحمة بين الناس وفتنة
غرقية فتكون مصبوبة نطاق الخطام الى رضاض العرق بجير الفتنة كناية بينا عن شدة
الاهتزاز في الملحمة واشتداد المسارعة اليها او تكون مصبوبة صفة لفتنة لا متعلقة لما بعدها
وتكون ما بعدها نطا في خطامها على الفعل المضارع من وطئ الشيء برجله يطاه وطا ووطئ
الارض والطريق بالاقدام والوطاة موضع القدم على ما بعضها في نهج البلاغة من خطبة لامير المؤمنين
فتنة تطا في خطامها وتذهب باحلام قومها بهذه النسخة ارجح من جهة هذه المطابقة والنسخة
الاولى اولى من جهة انها ازيد في تعبيرها ومقامها والصق بانها او ردت في خبر الاخبار بعلاقة
كوفان وبنا جسرها من بعد الخراب لا في خبر الانبا عن خراب الكوفة الملاحم والفتن وقوله لا
ينهينها احد على رواية ... بالقاف والمثناة من تحت الاشهر نبذ الاكثرية بفتح حرف المضارعة
والهاء قبل الالف المنقلبة عن الياء من نهاه عن كذا ينهاه عنه نهيا اي ردعه ومنعه وصرفه
وزجره وعلى نسخة فتحه بالفاء والمثناة من فوق بضم ياء المضارعة وكسر الهاء قبل الياء التحتية
من الانهاء بمعنى الاعلام والانباء والابلاغ والاخبار يقال انهيت اليه كذا اي اعلمته وانهيت
بر وابلغته اليه خبره وعدم انهائها ما لم تبلغ غايتها واما لكونها صعوبة داهيتها خارجة
عن الحد بعد النهاية قوله رضي الله عنه فيصبح على ام رعيني على مثله من الافتتاح والاستفتاح
اي برسوخ قدمه في الايمان والاستيقان بفتح من لوا انه على ام رعين عليه ويستقيم فيه و...
يستديم ثباته وفي نسخة فيصبح على ام رعيني على مثله من الاصباح على ام ... عليه
في ابي ذر رضي الله تعالى عنه قوله عليه السلام يعيش وحده ويبعث وحده ويدخل الجنة
وحده اي بصدق التوكل في المقامات ونصوح الاخلاص في الحالات كلها يستغني بالله عن غيره
وبفضله عن افضال غيره وبرحمته عن رحمة من سواه فيحيث اعتزل عن غير الله فيعيش وحده
ويبعث وحده ويدخل الجنة وحده قوله ع ووصاية رسول الله صلى الله عليه واله عطف

في ابي ذر

عطف على فضائل ثم استخلافه اياه معطوف عليها وربما كان في بعض النسخ ووصى رسول
الله على عطف ابيات الامير المؤمنين ثم عطف استخلافه اياه على فضائل اي هو الهاتف بفضائل الرسول
واستخلاف رسول الله ص اياه قوله ع فنفاه القوم وفي نسخ عديدة فنفوه من باب اكلوني البراغيث
وقد مر في التنزيل الكريم شطر منه ولعله قد تواتر اخبار النبي ص اباذر بنفي القوم اياه من المدينة
الى ربذة عند العرق كلهم من طرق شتى منها حديث القابقا على التشديد من المضاعف ويروى
لقا بقا بنونين عصا على التخفيف من الناقص اليائي والعامة رووه في صحاحهم واصولهم جميعا
وشرحه علماؤهم من آخرهم قال علامة مخشرهم في فايقه وكشافه قال صلى الله عليه وسلم لابي ذر
مالي اراك لقابقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة ... اللقا بقا الرجل الكثير الكلام والقلاق
بقباق كثير الكلام ... فيه وكان في ابي ذر شدة على الامراء واغلاظ لهم وكان عثمان يبلغ عنه
الى ان استاذن في الخروج الى الربذة فاخرجه ... وبقي ثبات وعن ابن الاعرابي قلت لابي الحكم
ما في لكم جانع نانع قال انما هو شيء يتدبره كلامنا ويجوز ان يراد سبق حب لقيت ونبت بالبقت
البيت ... حكاية حال ... كان استحضرها فهو يخبر عنها بعينها انه يستعمل فيما يستقبل
من الزمان من يغلظ عليه ويكثر القول فيه ونحوه ما يروى عن ابي ذر قال اتاني نبي الله وانا
نائم في مسجد المدينة فضربني برجله وقال الا اراك نائما فيه قلت يا نبي الله غلبتني عيني فقال
كيف تصنع اذا اخرجت منه قلت ما اصنع يا نبي الله اضرب بسيفي فقال الا ادلك على ما هو خير
لك من ذلك واقرب رشدا تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك انتهى كلام الفايق بالفاظه
وكذلك قال ابن الاثير في نهايته وجامع اصوله قوله ع ثم لعن حملهم اياه من الشام على قتب
بلا وطاء وكتب الاحاديث والاخبار جميعا متطابقة على نقل ذلك من طرق غير محصورة ولنورد
اوثق الروايات واحضرها قال الشيخ الجليل الثقة الثبت المامون الحديث عند العامة والخاصة علي
بن الحسين المسعودي ابو الحسن الهذلي رحمه الله تعالى في كتابه مروج الذهب ومن ذلك ما ظهر
نعي عثمان بابي ذر وهو انه حضر مجلسه ذات يوم فقال عثمان ارايتم من ذكا ماله هل فيه

حتى اغيره قال كعب لا يا امير المؤمنين فرفع ابو ذر في صدر كعب وقال كذبت يا ابن اليهودية بين ثم
تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية فقال عثمان اترون باسا ان ناخذ مالا
من بيت مال المسلمين فننفقه فيما ينوبنا من امرنا ونعطيكموه فقال كعب لا باس بذلك فرفع ابو ذر
العصا فدفع بها في صدره وقال يا ابن اليهودي ما اجراك في ديننا فقال عثمان ما اكثر اذاك
لي غيب وجهك عني فقد اذيتني فخرج ابو ذر الى الشام فكتب معاوية الى عثمان ان ابا ذر تجتمع اليه
الجموع ولا آمن ان يفسدهم عليك فان كان لك في القوم حاجة فاحمله اليك فكتب اليه تحمله على
بعير عليه قتب يابس معه خمسون من الصقالبة يطردون به حتى اتوا به المدينة وقد تسلخت بواطن
افخاذه وكاد يتلف فقيل انك تموت من ذلك فقال هيهات ان اموت حتى انفى وذكر جوامع ما نزل به
بعد ومن يتولى دفنه فاحسن اليه في داره اياما ثم ادخل عليه فجثا على ركبتيه وتكلم باشيا وذكر
الخبر في ولد ابي العاص اذا بلغوا ثلثين رجلا اتخذوا عباد الله خولا ومر في الخبر بطوله وتكلم بكلام
كثير وكان في ذلك اليوم قد اتي عثمان بتركة عبد الرحمن بن عوف الزهري من المال فنضدت البدر
حتى حالت بين عثمان وبين الرجل القائم فقال عثمان اني لارجو لعبد الرحمن خيرا لانه كان يتصدق
ويقري الضيف وترك ما ترون فقال كعب الاحبار صدقت يا امير المؤمنين فشال ابو ذر العصا
فضرب بها راس كعب ولم يشغله ما كان به من الالم وقال يا ابن اليهودي تقول لرجل مات وخلف
هذا المال كله ان الله اعطاه خير الدنيا وخير الآخرة وتقطع على الله بذلك وانا سمعت رسول الله
يقول ما يسرني ان اموت وادع ما يزن قيراطا فقال له عثمان وار عني وجهك فقال اسير الى مكة
قال لا والله لتمنعني من بيت ربي اعبده فيه حتى اموت قال اي والله فقال الى الشام فقال
لا والله فقال البصرة قال لا والله قال فاختر غير هذه البلدان قال لا والله ما اختار
غير ما ذكرت لك ولو تركتني في دار هجرتي ما اردت شيئا من البلدان فسيرني حيث شئت من البلاد
فقال اني مسيرك الى الربذة قال الله اكبر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخبرني بكل ما انا لاق قال
عثمان وما قال لك قال اخبرني باني امنع عن مكة والمدينة واموت بالربذة ويتولى مواراتي نفر من

يردون من العراق نحو الحجاز وبعث ابو ذر الى جمل له فحمل عليه امراته وقيل ابنته وامر عثمان ان
يتجافاه الناس حتى يسير الى الربذة فلما طلع عن المدينة ومروان يسيره عنها طلع عليه علي بن ابي طالب
عليه السلام ومعه ابناه وعقيل اخوه وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر فاعترض مروان فقال يا علي
ان امير المؤمنين نهى الناس ان يصحبوا ابا ذر ويشيعوه فان كنت لم تعلم بذلك فقد اعلمتك فحمل عليه علي بن
ابي طالب فضرب بين اذني راحلته وقال تنح نحاك الله الى النار ومضى مع ابي ذر فشيعه ثم ودعه
وانصرف فلما اراد علي الانصراف بكى ابو ذر وقال رحمكم الله اهل البيت اذا رايتك يا ابا الحسن وجهك
ذكرت بكم رسول الله ص فشكى مروان الى عثمان ما فعل به علي فقال عثمان يا معشر المسلمين من يعذرني
من علي رد رسولي عما وجهته وفعل وفعل والله لنعطينه حقه فلما رجع علي استقبله
الناس فقالوا ان امير المؤمنين عليك غضبان لتشييعك ابا ذر فقال علي غضب الخيل على اللجم
ثم جاء فلما كان العشي جاء الى عثمان فقال له ما حملك على ما صنعت بمروان ولم اجترات علي و
رددت رسولي وامري قال اما مروان فانه استقبلني يردني فرددته عن ردي واما امرك فلم ارده
قال عثمان اولم يبلغك اني قد نهيت الناس عن ابي ذر وعن تشييعه قال علي او كلما امرتنا به من
شيء نرى طاعة الله والحق في خلافه اتبعنا فيه امرك لعمر الله لا نفعل قال عثمان اقد مروان قال وما اقيده
قال ضربت بين اذني راحلته وشتمته فهو شاتمك وضارب بين اذني راحلتك قال علي اما راحلتي
فهي تلك فان اراد ان يضربها كما ضربت راحلته فليفعل واما انا فوالله لئن شتمني لاشتمنك انت بمثلها
بما لا اكذب بغيره ولا اقول الا حقا قال عثمان ولم لا يشتمك اذا شتمته فوالله ما انت عندي بافضل منه
فغضب علي عليه السلام وقال الي تقول هذا القول وبمروان تعدلني فانا والله افضل منك وابي
افضل من ابيك وامي افضل من امك وهذه نبلي قد نثلتها وهلم فانبل بنبلك فغضب عثمان
واحمر وجهه وقام فدخل وانصرف علي فاجتمع اليه اهل بيته ورجال من المهاجرين والانصار
فلما كان من الغد واجتمع الناس الى عثمان شكى اليهم عليا وقال انه يعيبني ويظاهر من يعيبني
يريد بذلك ابا ذر وعمارا وغيرهما فدخل الناس بينهما حتى اصطلحا وقال له علي والله ما اردت

اماذر الا الله انتهى كلام مزيج الذهب في هذا الباب قوله اتخذوا دين الله دخلا وعباد الله خولا
ومال الله دولا وهذا اكثر الصحابة عنه عليه السلام على هذا النسق دخلا وخولا بالتحريك ودولا
بضم الدال وفتح الواو وقال ابن الاثير في النهاية في دخل في حديث قتادة بن النعمان وكنت ارى اسلامه
مدخولا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد يعني ان ايمانه كان متزلزلا فيه نفاق ومنه حديث
ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان دين الله دخلا وعباد الله خولا وحقيقته ان يدخلوا
في الدين امورا لم تجر بها السنة وقال في خول الخول حشم الرجل واتباعه واحدهم خائل وقد
يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو مأخوذ من التخويل التمليك وقيل من الرعاية ومنه
حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين كان عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم
يستخدمونهم ويستعبدونهم وفيه انه كان يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا من قولهم فلان خول
مال وخائل مال وهو الذي يصلحه ويقوم به انتهى كلام النهاية وفي الصحاح الخائل الحافظ
للشيء ويقال فلان يخول على اهله اي يرعى عليهم وخوله الله الشيء اي ملكه اياه وقد خلت
المال اخوله اذا احسنت القيام عليه يقال هو خال مال وخولي مال اي حسن القيام عليه
التخول التعهد وفي الحديث كان النبي ص يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة وخول الرجل حشمه
الواحد خائل وقد يكون الخول واحدا وهو اسم يقع على العبد والامة قال الفراء هو جمع خائل
وهو الراعي وقال غيره هو مأخوذ من التخويل وهو التمليك والدول بضم الدال وفتح الواو جمع
الدولة بالضم يقال جاء فلان بدولاتها اي بدواهيها قال الراغب في المفردات الدولة والدولة بالفتح و
الدولة بالضم واحدة وقيل الدولة بالضم في المال والدولة بالفتح في الحرب والجاه وقيل
الدولة اسم الشيء الذي يتداول بعينه والدولة المصدر قال الله تعالى كي لا يكون دولة بين
الاغنياء منكم وتداول القوم كذا اي تداولوه من حيث الدولة وداول الله كذا بينهم قال الله تعالى
وتلك الايام نداولها بين الناس والدولة والدولة الداهية والجمع الدواليل والدولات قوله
وصبر الصبر في القتل وفي اليمين في الفقه والحديث معروف قال في النهاية الاثيرية في حديث الصوم

الصوم صم شهر الصبر هو شهر رمضان واصل الصبر الحبس سمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن
الطعام والشراب والنكاح وفيه انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا هو ان يمسك من ذوات
الروح شيء حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت ومنه الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح
ومنه الحديث في الذي امسك رجلا وقتله آخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا
الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطا فانه مقتول
صبرا ومنه حديث ابن مسعود ان رسول الله نهى عن صبر الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد
ومنه من حلف على يمين مصبورة كاذبا وفي حديث آخر من حلف على يمين صبر اي الزم بها و
حبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها
في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا
قوله رحمه الله تعالى ابو علي احمد بن علي السلولي في القاموس سلول فخذ من قيس وفي الصحاح سلول
قبيلة من هوازن وهم بنو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وسلول اسم امهم وهم ينسبوا
اليها منهم عبد الله بن همام الشاعر السلولي ثم في طائفة من النسخ في هذا الموضع سعدان
بالسين والعين والدال المهملات قبل الالف والنون اخيرا وذلك تصحيف وتحريف من النساخ
والصواب ما يذكر من بعد في الاسانيد على اتفاق عامة النسخ وهو شقران بضم الشين المعجمة
قبل القاف الساكنة والراء المهملة قبل الالف ثم النون اخيرا والرجل معروف كثير الرواية
وذكره الشيخ في كتاب الرجال قال في باب لم احمد بن علي السلولي المعروف بالشقران القمي المقيم
بكش وكان اشل وداد وفي بعض نسخ كتاب الرجال الشلولي مكان السلولي قوله رحمه الله قال حدثنا
الحسن بن حماد قد سبق مثله في الاسانيد السابقة والذي يستبين انه من غلط الناسخ والصحيح
خلف بن حماد بالخاء المعجمة ثم اللام والفاء اخيرا وهو الذي يروي عن ابي عبد الله محمد بن خالد
البرقي ويتكرر في الاسانيد كثيرا وهو من الشيوخ ذكره الشيخ في باب الخاء المعجمة من باب لم قال
خلف بن حماد يكنى ابا صالح من اهل كش وابو عبد الله البرقي يروي عن خلف بن حماد الاسدي

علي ما في الفهرست قوله رحمه الله تعالى عنه عن عبد الرحمن بن محمد بن حكيم في النسخ على التصغير و
في كتب الرجال محمد بن الحكم بن المختار بن ابي عبيدة الثقفي الكوفي من اصحاب الصادق عليه السلام
مكبرا وعبد الرحمن بن محمد من اصحاب ابي جعفر الجواد عليه السلام ويقال يعني روى عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قوله رحمه الله تعالى عنه عن ابي خديجة الجمال هو سالم بن مكرم على ما يتبين فيما بعد
في الكتاب انشاء الله العزيز وهو الذي صحح الشيخ توثيقه في بعض المواضع ونص على توثيقه النجاشي وزعم
الحسن بن داود ان ذلك هو ابو خديجة الرواجني وان ابو خديجة الجمال وهما اثنان ولا توثيق في ذا
من احد وذلك وهم منه فاسد قد اوضحنا فساده في المعلقات على الخلاصة وعلى كتابه وعلى كتاب
النجاشي وعلى غيرها من كتب الرجال وفي الرواشح السماوية وفي المعلقات على الفقيه وعلى
الاستبصار قوله ع اللهم اني اسئلك دعاء ابي ذر رضي الله تعالى عنه معروف في كتب الدعاء وفيما
اواظب عليه في وردي اللهم اني اسئلك الايمان بك والرضا بقضائك والغنا عن الناس والعافية
من جميع البلاء والشكر على العافية يا ولي العافية قوله رحمه الله ثم محمد بن عمير وابراهيم ابنا النضر الى اخره
الطريق نقي صحيح على الاصح فان عمر بن سعيد المدائني ثقة من اصحاب ابي الحسن الرضا ع قد وثقه
النجاشي ولم يذكر عمر وثقه ولا طعنا في مذهبه وانما رماه ابو عمرو الكشي عن نصر بن الصباح
انه فطحي ولكن ابن الصباح لا يعتمد على قوله وابو بصير هو ليث المرادي كما هو المستبين من الطبقة قوله رحمه الله
قال حدثنا عبد الملك بن ابي ذر الغفاري هو في الاستقامة على طريقة ابيه رضي الله عنهما قوله ع
ان اهل الجبرية بالحركات وربما يقال الجبرية ايضا بكسر الجيم والباء ويعني عليه السلام بهم المجوس وهم
لا يقولون بقدرة وارادة للانسان في فعله اصلا بل يثبتون للعالم الاكبر نظامين الهين مبدئين يسمون
احدهما يزدان والآخر اهرمن واليه يسندون الخيرات باسرها والى اهرمن ينسبون الشرور باسرها على
الاطلاق وعلى طريقتهم الاشاعرة في نفي تاثير قدرة العبد وارادته في افعاله مطلقا فانهم يسندون
افاعيله من الخيرات والشرور جميعا الى قدرة الله سبحانه وارادته ابتداء من غير مدخلية للعبد ولا
لمتكلمين من الكتاب في ذلك بجهد من جهة التاثير والعلية والتقدم العقلي بالذات اصلا بل على

رد مذهب المجوس والاشاعرة

مجرد المقارنة الاتفاقية المعبر عنها عندهم بالكسب لا غير ومن هنا استتب علامة التشيير في الحديث
المشهور المتواتر عنه ع القدرية مجوس هذه الامة الى اللبس كل من علي ساهرة اقليم العقل في دائرة التعليم ملتزم
الاسلام يعلم بالبرهان انه ما من ممكن ذاتي عينا كان او فعلا وجوهرا كان او عرضا الا وانتهاء سلسلة
ترتب سلسلة السببية والمسببية من الابتداء الى مسبب الاسباب من غير سبب على الاطلاق والاسناد
الى قدرته الحقة القيومية وارادته الوجوبية باخرة وان كان الفاعل المباشر قريبا والاخير
من اجزاء العلة التامة لفعل العبد قدرته وارادته المنبعثتان عن القدرة التامة الواجبية والارادة الحقة
الفعالة فاذن ليس يصح التشيير من حيث اثبات مبدئين اذ ليس يقول بذلك احد من المعتزلة ولا من
الحكماء الالهيين المثبتين للحيوان قدرة مباشرة للفعل وارادة متقدمة عليه تقدما بالطبع فخذ بحج
ان مدار التشيير سلب الفعل عن العبد ونفي قدرته واختياره على سبيل العلية كما قالت المجوس
وانما ذلك مذهب الاشعرية فهؤلاء هم القدرية في قوله ع القدرية مجوس هذه الامة لا غير هم
ما تخيله امام المتشككين فخر الدين الرازي ومتابعوه في تصحيح كون المعتزلة هم القدرية مما ليس له
مساق الى سبيل الصحة ومعاد الى طريق الصواب ولو احببت بسط القول فيه فعليك بكتابنا
الايقاظات قال الجوهري في الصحاح الجبر ان تغني الرجل من فقر او تصلح عظمه من كسر يقال جبرت
العظم جبرا وجبر العظم بنفسه جبورا اي انجبر واجتبر العظم مثل انجبر يقال جبر الله فلانا فاجتبر
اي سد مفاقره والجبر خلاف القدر قال ابو عبيد هو كلام مولد والجبرية خلاف القدرية بالتحريك
وقال الراغب في المفردات اصل الجبر اصلاح الشيء بضرب من القهر يقال جبرته فانجبر واجتبر وقد قيل
جبرته فتجبر لقول الشاعر قد جبر الدين الاله فجبر هذا قول اكثر اهل اللغة وقال بعضهم ليس قوله فجبر مذكورا
على سبيل الانفعال بل ذلك على سبيل الفعل وكرره ونبه بالاول على الابتداء باصلاحه والثاني
على تتميمه فكانه قال قصد جبر الدين وابتدأ به فتمم جبره وذلك ان فعل تارة يقال لمن ابتدأ بفعل و
تارة لمن فرغ منه وتجبر يقال اما تصورا بمعنى الاجتهاد او المبالغة او لمعنى التكلف فيه وقد يقال للجبر
في الاصلاح المجرد نحو قول علي عليه السلام يا جابر كل كسير ومسهل كل عسير وتارة في القهر المجرد نحو قوله

لاجبر ولاتفويض والجبر في الحساب الحاق شيء به اصلاحا لما يريد اصلاحه وسمي السلطان جبرا
لقهره الناس على ما يريده اولاصلاح امورهم والاجبار في الاصل حمل الغير على ان يجبر الاخر لكن
تعورف في الاكراه المجرد فقيل الجبرية على كذا كقولك اكرهته وسمي الذين يدعون ان الله تعالى اكرههم
على المعاصي في تعارف المتكلمين مجبرة وفي قول المتقدمين جبرية وجبرية اي بالتحريك
بكسر الجيم والباء كما نقلناه عن الصحاح وقال في القاموس الجبرية خلاف القدرية والتسكين لحن او
هو الصواب والتحريك للازدواج والجبار الله تعالى لتكبره والمتكبر الذي لا يرى لاحد عليه حقا فهو بين
الجبرية والجبريا بمكسورتين والجبرية بكسرات والجبروة والجبروتي والجبروت محركات
وقال في اساس البلاغة وقوم جبرية وهو كذا ذراعا بذراع الجبار اي بذراع الملك وفي الحديث ذكر هوها
فانها جبارة وما كانت نبوة الا تناسخها ملك جبرية اي الا تجبر الملوك فيها قلت وقد النبوء
في هذا الحديث ان اهل الجبرية من بعد موسى قاتلوا اهل النبوة تنصيص على ان اهل الجبرية يقابل
اهل النبوة وهم الكفرة من المجوس الذين قاتلوا بني اسرائيل فظهروا وغلبوا عليهم فقتلوهم واسروهم و
استرقوهم وغلبتهم عليهم زمانا طويلا وحديثه عليه واله الصلوة والسلام القدرية مجوس
هذه الامة ناص على ان المجبرة القائلين بالقدر على سبيل محوضة الاجبار وصرافة الالجاء من غير
مدخلية لاختيار العبد في فعله اصلا انما هم في هذه الامة بمنزلة المجوس الجبرية الذاهبين الى تعطل
الانسان مطلقا اتفاقا على الاتمام على الاجبار البحت بدون اوامر من قادر فذلك استبان ان الجبرية
والقدرية واحدة وجعلهما متقابلتين كما ذهبت اليه جملة الاشاعرة في الصور الاقلية حرج عليه
كلام اهل اللغة والمتاخرون بنوا عليه الاصطلاح اخيرا لا اصل له ولا ركن له ولا يعتمد عليه
ثم كيف يسوغ اثبات نسبته نفاة امرا اليه وسلب الفعل به عن مثبتيه وما يقال ان بناالفهم في النفي
والانكار مصحح الاسناد والنسب ليس بحق لاصلا خيراليه ولا صغا اليه **قوله** عليه السلام انا
بعث فتية فتهاجر والى غير ابائهم في الكثر النسخ فتية بكسر الفاء واسكان المثناة من فوق قبل المثناة
من تحت المفتوحة على جمع فتى بالتشديد كاصبية في جمع صبي يعني بجنابا قال في المغرب الفتوى من الناس

الناس الشباب القوي والجمع فتية وفتيان وفي نسخة فتئة بكسر الفاء وفتح الهمزة واحدة فئين وعزة
باعجام العين قبل الباء الموحدة اما محركة بمعنى التراب في الارض اي الى ديار ابائهم او بضم العين وتسكين
الباء او تشديدها مفتوحة بمعنى بقية ابائهم ومن بقي منهم والعبر والغبر بقية اللبن في الضرع وغبر
المرض بقاياه وكذلك غبر الليل والغابر من كل شيء الباقي منه قال في الصحاح وقال في القاموس غبر غبورا
مكث وذهب ضده وهو غابر من غبر كركع وغبر الشيء بالضم بقيته كغبرة والجمع اغبار **قوله** عليه السلام
فتلتني يا ابا ذر يعني احزنت بقتلي قال ابو ذر ثم قد علمت انه سيبدؤ في قتل العترة الطاهرة بلبابه
قوله رحمه الله تعالى احمد بن عبد وابراهيم ابنا نصير الطريق حسن بفضيل الرسان وهو الفضيل بن
الزبير الاسدي مولاهم الكوفي الرسان ذكره الشيخ في كتاب الرجال في اصحاب ابي جعفر الباقر وفي اصحاب
ابي عبد الله الصادق عليهما السلام بالتصغير وكذلك في كتاب ابي عمرو الكشي والحسن بن داود وابن
في كتابه مكبرا وابو عبد الله هذا الذي روى عنه الفضيل الرسان هو ابو عبد الله الجدلي الكوفي من اصحاب
امير المؤمنين من اليمن ذكره العلامة في الخلاصة والشيخ في كتاب الرجال او ابو عبد الله الجدلي بفتح
الجيم والدال المهملة ولي الله عليه السلام وخواصه من مضر كما اورده في الخلاصة واسمه عبيد بن عبد قال في
الخلاصة قيل انه كان يخدم ابن المختار ويقال اسمه عبد الرحمن بن عبد وذكره الشيخ في كتاب الرجال
في اصحاب امير المؤمنين ثم اورده في اصحاب ابي عبد الله وقال عبد الرحمن بن عبد يعني الجدلي حطم
البيرا الرفض وقال ابن حجر في التقريب عبد الله عبد الرحمن بن عبد ابو عبد الله الجدلي ثقة رمي بالتشيع
من كبار الثالثة وابو سخيلة بضم السين المهملة وفتح الخاء المعجمة كما قال في الخلاصة ثالا عن البرقي
وذكره الشيخ في كتاب الرجال في اصحاب امير المؤمنين **قوله** رضي الله عنه وهي كائنة يعني الاولى
كائنة لاصحاب الرحمن من غير اهل الاقران مع رسول الله **قوله** علي اول من امن به وصدقني في
العاشرة وهذا الحديث من طرف علمائه غير طرق ابي ذر اورده ابو عبد الله الذهبي مع شدة عنادهم
ونصبه في ميزان الاعتدال انه ذكره العقيلي بالاسناد عن ابن عباس عن النبي انه قال الا ام سلمة ان عليا
لحمه من لحمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي قال ابن عباس ستكون فتنة فمن ادركها

فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله ص يقول وهو آخذ بيد علي هذا
اول من آمن بي واول من يصافحني يوم القيمة وهو فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهو
يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الاكبر وهو الصديق الاكبر وهو خليفتي من بعدي
د في ميزان الاعتدال ايضا ان سليمان بن عبد الله روى عن معاذة عن علي انا الصديق الاكبر قال ومذكور
في كتاب العقيلي قوله ص هو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظلمة اي يجتمع على اتباعه والتمسك
قلوب المؤمنين كما على التمسك بالمال قلوب الظلمة قال في الصحاح واليعسوب ملك النحل ومنه قيل للسيد
يعسوب قومه والياء في هذه الزوائد لانه ليس في الكلام فعلول بغير صعفوق قوله رحمه الله تعالى وبهذا
الاسناد عن الفضيل الرسان قال حدثني ابو عمر عن حذيفة بن اسيد ابو عمر هو زاذان الفارسي بالزاي
قبل الالف والذال المعجمة بعدها والنون بعد الالف الثانية اورده في الخلاصة من اصحاب امير المؤمنين ع
من مضر وذكر الشيخ في باب الزاي من اصحابه زاذان يكنى ابا عمر الفارسي في بلدين بن الجعبة وحذيفة
ذكره الشيخ في كتاب الرجال فيمن روى عن النبي من الصحابة قال حذيفة بن اسيد الغفاري ابو سريحة
صاحب النبي ص وهو ابن ابيه ثم ذكره في اصحاب ابي محمد الحسن عليه السلام فقال حذيفة بن اسيد الغفاري
وقد تقدم في الكتاب في حديث الحوار بين جابر بن حو عن الحسن بن علي عليهما السلام قال ابن الاثير
في جامع الاصول اسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة وبالدال المهملة وابو سريحة بفتح السين المهملة
وكسر الراء وبالحاء المهملة وقال الحسن بن داود وفي نسخة من كتاب الرجال للشيخ ابو سريحة قلت
ولا تعويل عليه قوله ص من قاتلني في الاولى وفي الثانية وهو في الثالثة من شيعة الدجال
الاولى والثانية وفي نسخة وفي الثانية من قاتلني والمعنى من قاتلني في الطبقتين الاولى والثانية
نعني بالطبقة الاولى من بادره صلعم بالمقاتلة في زمانه وبالطبقة الثانية من قاتل عليا عليه السلام بعده
صلى الله عليه وآله وسلم لقوله صلعم لعلي انا حرب لمن حاربك ولقوله منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما
قاتلت انا على تنزيله ويعني به عليا فمن قاتل عليا فكأنما قاتل النبي ص بالمقاتلة والثالثة المسلم في
الطبقة الثالثة هم الذين يقاتلون المهدي من آل محمد عليه السلام في آخر الزمان وهم من شيعة الدجال

في الصحيفة المكرمة الرضوية باسناده عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم جميعا صلوات الله و
سلامه من قاتلنا في آخر الزمان فكانما قاتلنا مع الدجال قال الاستاد ابو القاسم الطائي سالت علي بن
موسى الرضا عمن قاتلنا في آخر الزمان قال من قاتل صاحب عيسى بن مريم وهو المهدي ع قوله ص انما
مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح هذا الحديث عند متشعب الطرق متنا وسندا من طريق ابي ذر رضي الله
تعالى عنه ومن طريق غيره عند العامة والخاصة وفي الصحيفة المكرمة الرضوية باسناده المكرم عن
ابائه الطاهرين عن امير المؤمنين عليه وعليهم السلام قال رسول الله ص مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من
ركبها نجا ومن تخلف عنها زخ في النار وكذلك رواه كثير من العامة صاحب المشكوة وغيره وفي
المشكوة ومسند احمد بن حنبل عن ابي ذر انه قال وهو آخذ بباب الكعبة سمعت رسول الله يقول
الا ان مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق قال ابن الاثير في النهاية
في باب الزاي مع الخاء المعجمة في الحديث مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
زخ به في النار اي دفع ورمي يقال زخه يزخه زخا وقال صاحب الكشاف في اساس البلاغة
زخه في وهدة دفعه فيها وفي الحديث مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف
عنها غرق ومن زخ في النار وزخ في قفاه رحمه الله تعالى جعفر بن معروف الخ ذكره الشيخ في باب
لم وقال يكنى ابا محمد من اهل كش وكيل وكان مكاتبا وليس هو جعفر بن معروف السمرقندي القمي
ذكره احمد بن الحسين الغضائري وقال كنيته ابو الفضل يروي عنه العياشي كثيرا والحسن بن علي
بن النعمان صحيح الحديث له كتاب كثير الفوائد قال النجاشي وفي طبقته من يروي عنه الصفار و
احمد بن ابي عبد الله البرقي وابوه علي بن النعمان الاعلم ابو الحسن النخعي مولاهم الكوفي من اصحاب
الحسن الرضا ثقة ثبت وجه صحيح الحديث واضح الطريقة وهو الوارد في طريق اسناد
زبور آل محمد وانجيل اهل البيت الصحيفة الكريمة السجادية يروي عنه كتابه محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب ومحمد بن ابي عبد الله وعلي بن ابي حمزة الثمالي لا البطائني لكون علي بن النعمان الاعلم
الكوفي الرواية عنه وابو بصير هو ليث بن البختري المرادي ويقال له ابو بصير الاصغر لا يحيى بن القسم

المكفوف لرواية ابن ابي حمزة الثمالي عنه فالطريق نقي حسن بعلي بن ابي حمزة بل صحيح على ما سنعلم ان شاء الله العزيز **قوله** رضي الله تعالى عنه تحت هذه الآكاف كاف الحمار بكسر الهمزة معروف وفي القاموس وبالضم ايضا والاكاف وصانعه والجمع الاكف بضمتين قال في المغرب والسرج الذي على هيئته هو يجعل على مقدمة شبه الرمانة والوكاف لغة ومنه اوكف الحمار واكفه اي كافا ووكفه ويكفه اي يعقد عليه الاكاف وانما الكف الاكاف تأكيفا ضمنا اتخذه **قوله** رحمه الله تعالى عن موسى بن بكر الواسطي ذكره الشيخ في اصحاب ابي الحسن الكاظم وقال اصله كوفي واقفي له كتاب يروي عن ابي عبد الله وابي الحسن ثبت ثقة الرجل ولا شيخنا ابو العباس النجاشي لم يتعرض لنقله وستطلع على ما رواه ابو عمرو الكشي في مدحه مما يصرح بان اسناد الوقف اليه اختلاق عليه فاذن الطريق حسن على الاصح **قوله** رضي الله تعالى عنه من جزى اهل الدنيا عنه خير العفو من كان شيئا من الدنيا عنده مشكور المحمود امره عونا اليه فيحق ان يقال جزاه الله عني خيرا فانا على خلاف سيرته فان كل ما في الدنيا مذموم مقبوح منحرف عن الخير لا يستحق الآن يقال جزاه الله عني مذ مر وبعادا عن الرواء والنضارة بعيد يعني شعر النخل احدهما على غلاء بر القوي والاخر عشاء به الغش ويعد شملوق صوف لتخل لي احدهما اذا رابها اثر والاخرى ردة ابها اي ندى **قوله** رضي الله عنه وما عناني اكبر بالتشديد على التفصيل من العناء باهمال العين المفتوحة قبل النون وبالمد المشقة والشدة والاذى والالم عناه يعنيه تعنية فتعنى وهو يتعانى الشدائد والمشاق والالام **قوله** رضي الله عنه ما اصبح فلا امسى وما امسى فلا اصبح على سياق الدعاء عليه الهمزة للدخول اي ما ان اصبح ودخل في الصباح فلا ابقاه الله الى الامساء والدخول في المساء وما ان امسى ودخل في المساء فلا ابقاه الله الى الاصباح والدخول في الصباح لما كنه حجاي وما انضح فيه حزننا عنا حزن كل شيء باهمال الحاء المفتوحة قبل الراء المشددة تحبيبه وتخفيه وطيبه وحميمه وانه حزة لا يبخس فيها وطين حر لا رمل فيه وبطلة حرة طيبة الباع وتنزل في حر الوادي اي في وسطها قال في الاساس **قوله** صلعم كندوج المرافية الكندوج بالفتح

بالضم على وزن صندوق شبه المخزن قال في القاموس معرب كندو **قوله** رحمه الله تعالى وعن محمد بن الحسن البراقي في طائفة من نسخ الشيخ بالباء الموحدة قبل الراء والقاف المثلثة بعد الالف قال في القاموس قرية من نهر الملك ومحلة عتيقة بالجانب الغربي من بغداد منها سمرقند واحمد بن محمد بن خالد وجعفر بن محمد وابو شعيب البراثي محدثون وقال شيخنا الشهيد في الذكرى مسجد براثا في غربي بغداد وهو باق الى الآن رأيته وصليت فيه وفي بعض النسخ البراقي بالراء المشددة بعد الباء الموحدة والنون بعد الالف قال الشيخ في باب لم محمد بن الحسن البراقي يكنى ابا بكر كاتب لم يرو عنهم قلت وكانه محمد بن الحسن بن زعلان ابو بكر المدائني الكاتب نزيل الرحبة الواقع في اسناد الصحيفة الكريمة السجادية وفي القاموس البرة موضع قتل فيه قابيل هابيل والبرانية قرية بنجار منها سهل بن محمود البراني الفقيه والنجيب محمد بن محمد البراني محدث ولقد حققنا القول فيه في المعلقات على الصحيفة الكريمة وفي نسخة عتيقة كانها اصح النسخ البرابي بنونين بين حاشيتي الالف وهذا هو الصحيح وفي الاستبصار قال الشيخ في باب لم محمد بن الحسن البرناني روى عنه الكشي وقد سلفنا تصحيح النسبة فيه وضبطه بعضهم البرثاني بضم الباء الموحدة والثاء المثلثة بعد الراء نسبة الى قبيلة برثن قال في الصحاح وبرثن حي من بني اسد **قوله** رحمه الله تعالى في الاحد ثنا ابراهيم بن فارس هو النيسابوري من اصحاب ابي الحسن الثالث وابي محمد العسكريين عليهما السلام ذكره الشيخ في اصحابهما قال في الخلاصة لا باس به في نفسه ولكن بعض من يروي هو عنه قلت وهذه بعينها عبارة محمد بن مسعود العياشي على ما روى عنه الكشي وسيجيء في الكتاب بقول بعض شهداء المتأخرين في حاشيته على الخلاصة وكتاب الكشي ثقة في نفسه نقل لا اصل له **قوله** رحمه الله عن الحسن بن المختار هو القلانسي وهذا صحيح لما فيما سبق استقامته وثقته **قوله** عليه السلام خذ عسيبا يابسا باهمال العين المفتوحة وكسر السين المهملة وتسكين المثناة من تحت قبل الباء الموحدة اي جريدة من النخل مستقيمة دقيقة **قوله** ان عيني تنامان ولا ينام قلبي قال السيد المكرم الرضي اخو السيد المعظم المرتضى رضي الله عنهما في كتاب مجازات الحديث معنى المتكلم تنام عيناي ولا ينام قلبي وهذا القول عند المحققين من العلماء مجاز لانه عليه السلام لو كان قلبه لا ينام على

الحقيقة كقلوب الناس لكان ذلك من اكبر معجزاته وابهر اياته ولوجب ان تتظاهر وتتوفر الاخبار بنقله كما تظاهرت
بنقل غيره من اعلامه ودلائله وانما الحق في قولنا ما رواه عبد الله بن عباس رحمهما الله تعالى عن النبي صلى الله عليه
نام ونفخ ثم صلى ولم يتوضأ فقيل له في ذلك فقال ليس الوضوء على من نام قاعدا انما الوضوء على
من نام مضطجعا وفي بعض الروايات او متوركا فانه اذا نام كذلك استرخت مفاصله فيتبين انه لو نام مضطجعا
للزمه الوضوء لاسترخاء مفاصله فلو كان قلبه لا ينام لما وجب عليه الوضوء اذا نام مضطجعا كما لا يجب
عليه اذا نام قاعدا وقد يجوز ان يكون المراد بقوله تنام عيناي ولا ينام قلبي انه لا يعتقد في حال النوم
من الرؤيا الفاسدة والمنامات المتضادة ما يعتقده غيره من سائر البشر فيكون في حكم المستيقظ في حرز
المحفظ انتهى كلامه رفع مقامه قلت هذا الحديث متواتر قد تظافرت وتظاهرت طرق نقله وما ذكره من
رواية ابن عباس خبر من باب الاحاد ولا معول عليه والعمل في المذهب من طريق اهل البيت عليهم السلام ان مطلق
الغالب على الحواس ناقض للوضوء مضطجعا كان او قاعدا اما سبيل مغزاه من طريق العلوم البرهانية
فهو انه قد تقرر في مقره في العلوم الطبيعية وفي العلم الذي فوق الطبيعة ان النفس الانسانية اذا كانت
متمكنة في جنبة التجرد في غواشي عالم الطبيعة لكن طريقها في الرؤية الابصارية الا من سبيل الظاهر
من ممر الجليدية ولما الانبساط التام اذا صار اكيد العلاقة بعالم الملكوت قوي ارتباطه بتلك
القدسية الجواهر النورية والانوار العقلية فتهيأ له الرؤية البصرية في اليقظة وفي النوم لا من سبيل
الظاهر بل من سبيل الباطن بانطباع الصورة في حس المشترك واخلاء قوة المتخيلة من بعض عالم
العقل لا بحضور مادة خارجية ومن هنا كان النبي احدى خاصياته الثلث التي بها استتم
ضرب النبوة ان تتشبح له الملائكة فيرى من تنزل عليه من ملائكة الله المقربين ويسمع كلام الله
منتظما على لسان روح القدس الامين باذن الله الملك الحق المبين وهذا هو الذي يعبر عنه
بالوحي والايحاء على ما قد اسمعناك فيما تلونا عليك من قبل وليس يتيسر ذلك للنبي متى اراد وحيثما
اراد بل انما هو موقوت من الله سبحانه يلقي عليه فيضه اذا شاء كيف شاء وسواء في ذلك حال
النوم وحال اليقظة فاذن ربما يكون النبي تنام عيناه ولا ينام قلبه فيرى ويسمع في النوم ما يراه

ما يراه ويسمعه في اليقظة ولكن لا من سبيل الظاهر بل من سبيل الباطن من جهة الاتصال بالملأ الاعلى
والانخراط في سلك الملكوت ولا كذلك سائر البشر فهذا معنى قوله صلى الله عليه واله وسلم تنام
عيناي ولا ينام قلبي ولم يرد انه يبصر ويسمع في النوم كما يبصر ويسمع في اليقظة دائما في جميع النوم
واليقظة فليتعرف قوله في عمار بن ياسر رضي الله عنه هو ابو اليقظان سماه النبي ص الطيب المطيب شهد
بدرا ولم يشهدها ابن من المؤمنين غيره وشهد احدا والمشاهد كلها مع النبي ص والجمل والصفين مع امير
المؤمنين ع وقتل بصفين شهيدا ودفن هناك سنة سبع وثلثين وهو ابن ثلث وتسعين سنة قوله
عن ابي خالد يعني الكابلي وقد حققنا القول فيه سابقا قوله ع فقال له يا امير المؤمنين هو هو يعني نبي منا
هذا هو يحيى الذي جعله في رسول الله ص انه يقتلني خير الفئة الباغية قوله رحمه الله تعالى محمد بن احمد بن
ابي عوف البخاري ومحمد بن سعيد بن مزيد الكشي قد ذكرناهما وحققنا القول فيهما في صدر الكتاب قوله
فلم تصله النار بفتح التاء المثناة من فوق وتسكين الصاد المهملة اي لم تشوه ولم تحرقه يقال صلى اللحم يصليه
صليا شواه والقاه في النار للاحراق والصلا بالفتح والقصر والصلاء بالكسر والمد النار او
الوقود والشواء ولم يصله بفتح الياء وكسر الصاد من الوصول وفي طائفة من النسخ فلم يبصر منها مكروه
بالباء الموحدة بعد الصاد من الابصار قوله ص وسلم عمار مع الحق والحق مع عمار حيث كان هذا الحديث
صحيح ثابت الحجة عند العامة والخاصة من غير طريق واحد وكذلك اهتدوا بهدي عمار يتفق عليه لدى
الجميع بهدي بفتح الهاء وكسرها واسكان الدال قال ابن الاثير في النهاية الهدي السيرة والهيئة والطريقة
ومنه الحديث واهتدوا بهدي عمار اي سيروا بسيرته وتهيؤوا بهيئته يقال هدى هدي فلان
اذا سار بسيرته وقد ورد اذا سلك الناس واديا وسلك عمار واديا فاسلكوا مسلك عمار قلت في ذلك كلام جليل
منه تلويح بان فيما يقع بعده من الائمة يكون الحق مع علي عليه السلام مشيعا له متبوعا من بيانه عليه صلوات الله
عليه بحقه كما اعتقاده والائمة وسلمان وغيرهم من السابقين كما قد سبق في الكتاب قال المسعودي
في مروج الذهب وقد كان عمار حين بويع عثمان بلغه قول ابي سفيان صخر بن حرب في دار عثمان في
الوقت الذي بويع فيه عثمان ودخل داره ومعه بنو امية قال ابو سفيان افيكم احد من غيركم وقد كان

اعمى فقال يا بني امية تلقفوها تلقف الكرة فوالذي يحلف به ابو سفيان لتصيرن الى صبيانكم
وراثة فانتهره عثمان وساءه ما قال ونمى هذا القول الى المهاجرين والانصار وغير ذلك فقام عمار في
المسجد فقال يا معشر قريش اما اذ صرفتم هذا الامر عن اهل بيت نبيكم هيهنا مرة وهيهنا مرة فما انا بآمن
ان ينزعه الله منكم فيضعه في غيركم كما نزعتموه من اهله ووضعتموه في غير اهله وقام المقداد فقال ما
رايت مثل ما اوذي به اهل هذا البيت بعد نبيهم فقال له عبد الرحمن بن عوف وما انت وذلك يا مقداد
بن عمرو فقال اني والله لاحبهم لحب رسول الله صلعم اياهم وان الحق معهم وفيهم يا عبد الرحمن اعجب من
قريش وانما تطولهم على الناس بفضل اهل هذا البيت قد اجتمعوا على نزع سلطان رسول الله صلعم بعده
من ايديهم اما ايم الله يا عبد الرحمن لو اجد على قريش انصارا لقاتلتهم كقتالي اياهم مع رسول الله صلعم يوم بدر
قوله صلى الله عليه وآله وسلم عمار جلدة بين عيني وانفي وفي بعض النسخ جلدة ما بين عيني وانفي وهذا
في الرواية في اصول العامة والخاصة وهو كناية عن شدة الاتصال والاختصاص والجلدة قشر البدن جمعه
الجلود قال في الصحاح الجلد واحد الجلود والجلدة اخص منه وبين الحديث منتظما تقتله الفئة الباغية
يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار وقال وقت قتلهم اياه اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه وكلام
الراوي فعلا للقول عمار رضه في البين انجاما قوله رة عن عاصم بن حميد عن فضيل الرسان الخ الطريق حسن
بالفضيل الرسان وعلو الاسناد في الطبقة الاولى وابو داود من اصحاب رسول الله صلعم ذكره الشيخ رة
في كتاب الرجال وعن سيرة في الكتاب حدثني عن عمران بن حصين ان رسول الله صلعم امر فلانا وفلانا يعني ابا بكر
وعمر ان يسلما على علي بامرة المؤمنين الحديث بريدة الاسلمي اخوه لامه وهو ايضا من اصحاب رسول
الله صلعم من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين قال العلامة في الخلاصة بريدة في الكتاب من قبل
انا آمنة العزيز وذكر الشيخ في اصحاب امير المؤمنين بريدة الخصيب الاسلمي الخزاعي وقال ابو عمرو عربي
وقتيل بريدة ابن الخصيب اصوابه بضم الخاء وفتح الصاد المهملتين على التصغير كما في جامع الاصول
والقاموس والمغرب وضبطه المحققون باعجام الخاء المفتوحة واهمال الصاد المكسورة بعدها ويقال
باعجام الضاد قوله انا الصديق بكسر الصاد والدال المشددة المهملتين على فعيل بناء المبالغة في الصدق

الصديق ونحن نقول يشتبه من فرعون وحزنه في الغار وهو مع النبي الكريم الموعود من السماء بالنصر
النصر والتأييد ولاسيما في الغيبة وقوله ان نصب اليوم ذهب دين الله انه كان ضعيف اليقين جدا
في الوثوق بما بشره به الصديق رسول الله صلعم فهو بذلك خارج من استحقاق اسم الصديق قوله عم
وانت ثاني اثنين اذ هما في الغار بسكون الياء ارتفاعا على الخبرية اي انت احد اثنين اذ هما في الغار
واما في التنزيل الكريم فثاني اثنين عبارة عن رسول الله صلعم قال الله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذ
اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله
سكينته عليه وايده بجنود لم تروها الضمائر كلها لرسول الله صلعم باتفاق المفسرين قال في الكشاف واسند
الاخراج الى الكفار كما اسند اليهم في قوله من قريتك التي اخرجتك لانهم حين هموا باخراجه اذن الله
له في الخروج فكانهم اخرجوه ثاني اثنين احد اثنين كقوله ثالث ثلاثة وهما رسول الله صلعم وابو بكر وانتصابه
على الحال وقرئ ثاني اثنين بالسكون واذ هما بدل من اذ اخرجه والغار ثقب في اعلى ثور وهو جبل في
يمنى مكة على مسيرة ساعة مكثا فيه ثلاثا اذ يقول بدل ثان قيل طلع المشركون فوق الغار فاشفق
ابو بكر على رسول الله صلعم فقال ان تصب اليوم ذهب دين الله فقال صلى الله عليه وآله ما ظنك باثنين
الله ثالثهما وقيل لما دخل الغار بعث الله حمامتين فباضتا في اسفله والعنكبوت فنسجت عليه فقال
رسول الله صلعم اللهم اعم ابصارهم فجعلوا يترددون حول الغار ولا يفطنون قد اخذ الله بابصارهم عنه
سكينته ما التي في قلبه من الامنة التي تسكن عندها وعلم انهم لا يصلون اليه والجنود الملائكة يوم بدر
والاحزاب وحنين قلت سياق الآية الكريمة بلسانه لا تنطق باوجه من الطعن في جلالة ابي بكر
الاول انه حزن وفزع ولزم اعاجه وقلقه حين اذ هو مع النبي الكريم المامور من تلقاء رب الحفيظ الرحيم
بالخروج والهجرة والموعود من السماء على لسان روح القدس الامين بالتأييد والنصرة مما يكشف
عن ضعف يقينه وركاكة ايمانه الثاني ان انزال الله سكينته عليه فقط لا على ابي بكر ولا عليهما
جميعا مع كون ابي بكر احوج الى السكينة لقلقه وحزنه يدل على انه لم يكن اهلا لذلك ويحامل
احتمال ان يرجع الضمير في عليه على ابي بكر كما يحتمله البيضاوي مع انه خرق اتفاق المفسرين وشق

عصاهم خلاف ما شطاه وما بين العلوم اللسانية والفنون الادبية اليس ضميرا ابيه وعليه في الجملتين
المعطوفة والمعطوف عليها يعود الى صاحبه واحد وضمير وايده بجنود لم تروها في الجملة المعطوفة
للنبي صلى الله عليه وسلم لا ابا بكر ايضا فكذلك ضمير عليه في الجملة المعطوف عليها اعني فانزل الله سكينته عليه الثالث
ان اسلوب اذ يقول لصاحبه لا تحزن في العبارة عن ابي بكر بعينها هي اسلوب يا صاحبي السجن في سورة
يوسف في الصاحب وهو يحاوره في سورة الكهف فلا تكون من بدع القران الحكيم وهجيراه في مرتبة
واسراره من الغافلين ثم اني اقول يا سبحان الله ما ابعد البون وابين البعد بين درجة ابي بكر في اليقين
بالله وبرسوله حين كونه مع النبي في الغار وبين درجة علي بن ابي طالب ليلة المبيت على فراش رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحده فاديا اياه بنفسه باذلا مهجته في سبيل ربه وبغيته مقتديا بالله كجبل راس لا تحركه
الرياح العواصف ولا تهجره رياح العواصف فقد نزل فيه التنزيل الكريم ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد قال علامة علماء العامة وامام المتكلمين منهم فخر الدين الرازي
في التفسير الكبير في سبيل النزول روايات احديها انها نزلت في الذين عذبوا في الله عمار وابوه
ياسر وسمية وبلال وصهيب وخباب وعلماء الجمهور ان الآية انها نزلت في رجل امر بمعروف ونهى عن منكر
والرواية الثالثة انها نزلت في علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه بات على فراش رسول الله ليلة
خروجه الى الغار ويروى انه لما نام على فراشه قام جبرئيل عند راسه وميكائيل عند رجله وجبرئيل ينادي
بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله بك الملائكة ونزلت الآية انتهى كلامه وكذلك في تفسير العلامة
الاعرج النيسابوري وفي سائر التفاسير فق كر فتعين في بذلك يتبعهم عجبا بابن ابي قحافة جعلت
مخافته الا حظه الا من هذه الدرجة من حيث تعبير بغيتهم اياه بذلك الا من حيث لم الحرمان عنها وفكر
وان الفاروق يريدون في وجه تسميتهم اياه فاروقا فسنتم منزلة محجة الموضوعية فلنكن ما في تفسير
البيضاوي في ذلك تعليق بذكر كلامهم جميعا الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل
من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت عن ابن عباس ان منافقا خاصم يهوديا فدعاه اليهودي
الى النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه المنافق الى كعب بن الاشرف ثم احتكما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكم لليهودي فلم يرض المنافق

المنافق وقال نتحاكم الى عمر فقال اليهودي لعمر قضى لي رسول الله فلم يرض بقضائه وخاصم اليك فقال
عمر للمنافق اكذلك قال نعم فقال لهما مكانكما حتى اخرج اليكما فدخل فاخذ سيفه ثم خرج فضرب به عنق
المنافق حتى برد وقال هكذا اقضي لمن لم يرض بقضاء الله ورسوله فنزلت وقال جبرئيل ان عمر فرق
بين الحق والباطل فسمي الفاروق والطاغوت على هذا كعب بن الاشرف وفي معناه من يحكم بالباطل
ويؤثر لاجله سمي بذلك لفرط طغيانه او لتشبيه بالشيطان من جهة ان التحاكم اليه كما قال وقد امروا
ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا وقرئ ان يكفروا بها على ان الطاغوت جمع
كقوله اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول وقرئ تعالوا
بضم اللام على انه حذف لام الفعل اعتباطا ثم ضم اللام لواو الضمير رايت المنافقين يصدون عنك صدودا
وهو مصدر او اسم للمصدر الذي هو الصد والفرق بينه وبين السد انه غير محسوس والسد محسوس
يصدون في موضع الحال فكيف يكون حالهم اذا اصابتهم مصيبة كقتل عمر المنافق او النقمة من الله بما
قدمت ايديهم من التحاكم الى غيرك وعدم الرضا بحكمك ثم جاؤك حين يصابون للاعتذار عطف على
اصابتهم وقيل على يصدون وما بينهما اعتراض يحلفون بالله حال ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ما اردنا
بذلك الا الفصل بالوجه الاحسن والتوفيق بين الخصمين ولم نرد مخالفتك وقيل جاء اصحاب القتيل طالبين
بدمه وقالوا ما اردنا بالتحاكم الى عمر الا ان يحسن الى صاحبنا ويوفق بينه وبين خصمه انتهى قلت يا قوم
اليس ما قدمت ايديهم الذي جاء فيه اصحاب القتيل للاعتذار عنه وهو التحاكم الى عمر اعني انكم هو التحاكم الى
الطاغوت الذي عليه المعاتبة في الآية الكريمة ومعنى اعتذروا اصحاب القتيل الطالبون بدمه بانه انما اراد
بذلك الاصلاح والتوفيق بين الخصمين لا القضاء والحكم لمن له الحق على خصمه والعدول عن رسول الله
بالتحاكم اليه حتى يستحق القتل ويكون دمه هدرا فكيف يستقيم قولكم والطاغوت على هذا كعب بن الاشرف
بل المستبين على هذا ان يكون الطاغوت ههنا هو عمر او عمر وكعب بن الاشرف جميعا وبالجملة كل من
يراد ان يتحاكم اليه لا الى رسول الله فليس يصح لكم في التوجيه الا ان تقولوا سمي عمر بذلك كما سمي
بن كعب بن الاشرف على المجاز المرسل لان التحاكم اليه كان تحاكما الى الطاغوت اي الشيطان لان الشيطان كان

الحامل عليه اولها كان فيه من الفظاظة والغلظة فسمى ذلك طغيانا او لفظ الغليظ طاغوتا واذا كان
الطاغوت جمعا كما قلته وهو الصنول بعوله سحا او لياؤهم الطاغوت فلا يصح حمله على كعب بن الاشرف
فقط فاذن ربما استندتموه الى الجبرئيل ع من القول وجعلتموه سببا لتسميتكم عمر بالفاروق عزمنا المشيع
المقام ومنهل البلاغة ثم اقول قد ... حضرتكم وبعد فكر ان قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا
في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا
ان الله عزيز حكيم نزلت في عمر فحديث التهوك في ذلك مستفيض مشهور متلون المتن متشعب الطريق في صحاحكم
الصحاح وشرحه شراح الحديث من علمائكم قال صاحب الكشاف وفي الفائق النبي ص قال له عمر
انسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود و
النصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي فتهوكون
اخوان في معنى وقع في الامر بغير روية قال الاصمعي المتهوك الذي يقع في كل امر وانشد الكسائي
رأى امرء في الاهدرة متهوكا ولا اوهنا اشراب المظالم وقيل التهوك والتهفك الاضطراب
في القول وان لا يكون على استقامة الضمير وفي المثل الحنيفية انتهى كلام الفائق وقال ابن الاثير في الحديث
انه قال لعمر في كلام امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئت بها بيضاء نقية
التهوك كالتهور وهو الوقوع في الامر بغير روية والمتهوك الذي يقع في كل امر وقيل هو التحير
وفي حديث اخر ان عمر اتاه بصحيفة اخذها من بعض اهل الكتاب فغضب فقال امتهوكون فيها يا ابن
الخطاب انتهى ما في النهاية وايضا اعتراض عمر على النبي ص يوم الحديبية وشكه في الامر وقوله ما شككت
في ديني منذ اسلمت الا يومئذ هذا من الصحيح الثابت في صحاحكم لستر ذلك الخطاء وكثير من قضيته
واحكامه في نص خلافته فهو ليس يستحق اسم الفاروق بل انما الصديق الاكبر والفاروق الاعظم
امير المؤمنين ع الذي هو ديان هذه الامة يعسوبها اي قاضيها ويابى هذه الامة وقد فرق بينها وقضى
الناس عن هذه الامة ومثله في الناس كمثل قل هو الله احد في القرآن وهو مع الحق والحق يدور معه
حيثما دار وقد صح وثبت واستبان واستفاض جميع ذلك في الحديث عن رسول الله ص برواية المشتهر

الثبتة الثقات عند العامة والخاصة وسيانه في الاعتراف بذلك كل العدو والولي والقادح الجلي
والمتقن المنتهي لسواء السبيل فليتبصر قوله ضغيرني بذلك بنو عدي اقتدا بابي بكر في عدم
التغيير وعدم الاكتراث للانحطاط عن هذه الدرجة قوله ضوئي نوره بتشديد الياء واصله ضوء
بالهمزة على فعيل للمبالغة من الضوء والضياء قلبت الهمزة ياء وادغمت الياء في الياء كما تقلب و
تدغم همزة المليء بمعنى الغني المقتدر على فعيل من الملاءة فيقال الملي بتشديد الياء وفي بعض النسخ
وضيء بتقديم الواو على الضاد اما فعلا كما بينا فيكون ايضا فعيلا من الضوء واما على انه فعيل من
الوضاءة وهي الحسن والبهجة والبهاء والنضرة وفي النهاية الاثيرية الوضاءة الحسن والبهجة يقال وضؤت
فهي وضيئة وهي اوضاء اي ساكن الحسن وفي المغرب الوضيء الحسن النظيف وقد وضؤ وضاءة
وتوضأت وضوءا حسنا بوضوء طاهر بالضم المصدر وبالفتح الماء الذي يتوضأ به والميضأة والمطهرة
على مفعلة ومفعالة المطهرة التي يتوضأ فيها او منها انتهى قوله صلى الله عليه وآله وسلم انت منهم
ولاشتاقهم وفي المشكاة وصحيح الترمذي وغيرهما من صحاح العامة واصولهم عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجنة تشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان قوله رحمه الله تعالى قال حدثنا
حمد بن سليمان النيسابوري ... السند الجليل جدا وعالي الاسناد في الطبقة
الثانية وصحيح بيونس بن عبد الرحمن عن رجل وان كان المرسل عن رجل هو علي بن عقبة لا يونس بن
عبد الرحمن فليعلم قوله رضي عثمان على بزة له يخطر بكسر الموحدة وتشديد الزاي اي في ثوب جميل
يقال لخرج عليهم الخز ونعم البزة اي الثياب الحيا قال في الاساس وقال في المغرب البزة بالكسر الهيئة
وكسر الباء الهيئة من قولهم رجل حسن البزة وقيل هي الثياب والسلاح وفي القاموس البز الثياب
او متاع البيت من الثياب ونحوها وبايعه البزاز وحرفته البزازة والسلاح كالبزة بالكسر ويخطر بفتح
ياء المضارعة وكسر الطاء المهملة بعد الخاء المعجمة اي يهتز ويرفع يديه في مشيته ومنه خطران الحجرة
ذنبها اذا انشطت في السير قال صاحب الاساس والقاموس وغيرهما وفي الصحاح خطران الرجل
اهتزازه في المشي وتبختره وخطر الرمح يخطر اهتز ورمح خطار ذو اهتزاز ويقال خطر الرمح

ارتفاعه وانخفاضه قوله يعني انه منه ظل راكعا وساجدا ظل يفعل كذا ظل بالكسر في الماضي والفتح
في المضارع من باب علم قال في القاموس ظل نهاره يفعل كذا وليلا سمع في الشعر ظل بالفتح ظلا و
ظلولا وظللت بالكسر وظلت كلست وظلت كبلت والاصل ظللت وفي الصحاح ومنه قوله تعالى فظلتم
تفكهون بكسر وبفتح والاصل وظللتم تفكهون وهو من شواذ التخفيف ومنه قولهم مسته الشيء يحذفون منه
السين الاولى ويحولون كسرتها الى الميم ومنهم من يبدل الميم على حالها مفتوحة قوله ثم انتحب اي
فقال اي ان تذكر عند الناس هذه المقالة ويغضب السلطان هذا القول لان تكون سكتوا عند الله بها في
نكتبها الكتبة عليك وتثبتها في صحيفة عملك قوله ثم اكتب هذا في صاحبك اي في عمار وهذا اشارة
الى امر كثير وهو انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله او في عثمان فيكون هذا اشارة الى قوله
عليك ان اسلموا الاية والمعنى اكتب يمنون عليك ان اسلموا في عثمان وانما المؤمنون الذين امنوا في
عمار قوله لتكبرن نفسه تجبر اي تاثر وتعززت تفعلا من المنعة بالتحريك او بالتسكين ايضا بمعنى العز
والعز نحو جمع بالتشديد اي اعرض على التفضيل بمعنى الافعال وفي بعض النسخ اعرض قوله فقال
لعمار يا عبد يا لكع في الصحاح رجل لكع اي لئيم ويقال هو العبد الذليل النفس وامراة لكاع مثل قطام
تقول في النداء يا لكع للاثنين يا ذوي لكع قوله رحمه الله تعالى جعفر بن معروف قال الحلي في الخ السند
صحيح نقي ومحمد بن الحسن هو ابن ابي الخطاب وجعفر بن بشير هو فقه العلم وحسين بن ابي حمزة هو ابن
ابي حمزة الثمالي عن ابيه ابي حمزة ثابت بن دينار ابي صفية قوله ان اقواما بني علي يعني عليه السلام ثم
الزيدية المشترطين في الامامة الخروج بالسيف قوله حتى اشهر سيفه في الصحاح وغيره شهر سيفه
يشهره شهرا اي سله وفي المغرب اشهره بمعنى شهره وغيره ثبت قوله خاب اي عمار وحذيفة ثابت
وصاحبك ابو عمرة وكذلك ابو ذر وسلمان والمقداد وحذيفة وغيرهم من السابقين اذ كان علي عليه السلام
امامهم حين لم يشهر سيفه قوله وقد خرج يوم صفين صائما بين الصفين باسمهم اي قائما او واقفا
ثابتا للقتال من الصوم بمعنى القيام والوقوف يقال صام الفرس صوما اي قام على غير اعتلاف صام
النهار صوما اذا قام قائم الظهيرة واعتدل والصوم ركود الريح ومصام الفرس ومصامته موقفه والصوم

والصوم ايضا الثبات والقيام والسكون والسكوت وماء صائم ودائم وقائم وساكن بمعنى والباء
في باسمهم للملابسة والمصاحبة او خرج بين الصفين وكان صائما من الصوم المصطلح بمعنى الصيام
الشرعي والباء ايضا للملابسة او من الصوم بمعنى البعتري اي خرج صائما على بن المهجر في سبيل الله
او خرج بين صفي الصفين راميا باسمهم من قولهم صام النعام اي رمى بذرقه وهو صومه فالباء ايضا
للصلة او للتعدية فقد جاء الصوم بهذه المعاني كلها في الصحاح واساس البلاغة والمغرب والمعرب
والقاموس والنهاية بتكلم قوله ثم امر يعني ثم امر رسول الله وهم يحملون حجارة المسجد فالحجر اهتزاعا
والخلاص في العمل فكان صلى الله عليه وسلم استذكر ما كان يعلمه بالوحي من امر الخلافة بعده وما يصيب عمارا في
قتال الفئة الباغية فاستحضر الحال فقال ما لهم ولعمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار يعني
بهم الفئة الباغية من القاسطين قوله رحمه الله تعالى عن حبيب قال ابو عبد الله الذهبي من علماء اهل
العامة في ميزان الاعتدال حبيب بن ابي ثابت من ثقات التابعين وقال في مختصره في الرجال حبيب بن
ابي ثابت الاسدي عن ابن عباس وزيد بن ارقم وعنه شعبة وسفيان ثم كان ثقة مجتهدا فقيها
مات ١١٩ قوله رحمه الله تعالى عن ابي البختري اسمه سعيد بن فيروز على الاشهر ذكره البرقي في اصحاب
علي عليه السلام من اليمن ونقل عنه في الخلاصة وقال الشيخ في كتاب الرجال في باب السين المهملة من اصحاب
[illegible] عن امير المؤمنين عليه السلام سعد بن عمران ويقال سعد بن فيروز كوفي مولى خرج يوم الجماجم مع ابن
الاشعث يكنى ابا البختري وقال ابو عبد الله الذهبي ابو البختري بفتح الموحدة والمثناة من فوق
بينهما معجمة ساكنة سعيد بن فيروز الطائي مولاهم الكوفي قال حبيب بن ابي ثابت كان اعلمنا وافقهنا
قتل في ٨٣ قوله صلى الله عليه وآله وسلم مذقة من لبن الميم فيها اصلية من جوهر الكلمة مضموم ومفتوح
على فعلة بالضم او على فعلة بالفتح من المذق بمعنى الخلط والمزج واللبن الممذوق هو الممزوج المخلوط
بالماء والمذاق الممتزج المختلط قال في الفائق المذقة الشربة من اللبن الممذوق وقال المذقة اللبن
المختلط بالماء ومنه رجل مماذق مخلوط النسب قال في اساس البلاغة سلفا اللبن بالماء [illegible]
ومذقت الشراب مزجته فاكثرت ماءه ولبن مذيق وسقاني مذقا ومذقة قال الراجز اذا ما اصبنا كل يوم

مذابقة دحمس ترات صغار خواتر نحن ملوك الارض خصبا ونعمة ونحن اسوء القيل عند الفراهق
ومن المجاز فلان يمذق الود ويمذقه ممذوق وهو ممذوق الود وفي النهاية لابن الاثير المذق المزج والخلط
يقال مذقت اللبن فهو مذيق اذا خلطته بالماء والمذقة الشربة من اللبن الممذوق انتهى وفي القاموس من
عجب الميم زائدة والصيغة ماخوذة من ذاق الشيء يذوقه ذوقا ومذاقا وذلك حسبانا فاسد فساده
غير خاف على المتمهر قوله سلام الله عليه والدرق وآخر زادك ضيحة من لبن بفتح الضاد المعجمة والياء المثناة من تحت
واهمال الحاء بعد الالف هو اللبن الرقيق الممزوج وكذلك الضيح بالفتح وضيحت اللبن تضييحا وضوحته
تضويحا مزجته بالماء حتى صار ضيحا وضيلحا وضيحت فلانا وضوحته سقيته الضيح والضيلح
قوله رحمه الله تعالى عن ابي قيس الاودي عن الهزيل بضم الهاء وفتح الزاي على تصغير الهزل قال الذهبي في
مختصره عبد الرحمن بن ثروان ابو قيس الاودي عن شريح وسويد بن غفلة وعنه سفيان وشعبة ثقة
توفي ١٢٠ وقال ابن الاثير في جامع الاصول هزيل هو هزيل بن شرحبيل الاودي الكوفي الاعمى سمع عبد الله
بن مسعود روى عنه ابو قيس عبد الرحمن بن ثروان وطلحة بن مصرف وغيرهما هزيل بضم الهاء وفتح
الزاي وشرحبيل بضم الشين المعجمة وفتح الراء وثروان بفتح الثاء المثلثة وبالنون ومصرف بضم الميم
وفتح الصاد المهملة وتشديد الراء المكسورة وفي القاموس هزيل كزبير ابن شرحبيل تابعي قوله صلى الله
عليه وآله ان عمارا لن يموت يعني ان عمارا لا يموت بل يقتل في سبيل الله تقتله الفئة الباغية او انه
لن يموت بل هو حي ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين
بما آتاهم الله من فضله قوله رحمه الله تعالى قال حدثنا اسرائيل في مختصر الذهبي وفي ميزان الاعتدال
اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي احد الاعلام عن جده وزياد بن علاقة وآدم بن علي وعنه يحيى
بن آدم ومحمد بن كثير وامم قال احفظ حديث ابي اسحق كما احفظ سورة من القرآن وقال احمد بن حنبل
ثقة وقال ابو حاتم صدوق من اتقن اصحاب ابي اسحق توفي ١٦٢ قوله رحمه الله عن ابي اسحق
ابو اسحق السبيعي اسمه عمرو بن عبد الله روى عنه سفيان قال الكرماني في شرح صحيح البخاري عمرو بن
عبد الله السبيعي الهمداني الكوفي رأى عليا وابن عباس واسامة بن زيد وابن عمر وسمع البراء بن عازب

عازب وزيد بن ارقم روى عنه منصور والاعمش وشعبة والثوري وهو تابعي مشهور كثير الرواية
ولد لسنتين من خلافة عثمان ومات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة سبع وعشرين والسبيعي بفتح
السين المهملة وكسر الباء الموحدة وبالعين المهملة وفي القاموس السبيع كامير ابن سبيع ابو بطن من همدان
منهم الامام ابو اسحق عمرو بن عبد الله محلة بالكوفة منسوبة اليهم انتهى والشيخ رحمه الله تعالى في كتاب الرجال
قال في باب الكنى من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام ابو اسحق الهمداني وفي باب الكنى من اصحاب ابي محمد
الحسن بن علي عليهما السلام قال ابو اسحق الهمداني ابو اسحق السبيعي كليب قلت والظاهر المتبين انهما
واحد وفي باب العين من اصحاب ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال عمرو بن عبد الله
بن علي ابو اسحق الهمداني السبيعي الكوفي قلت ولعل اسقاط الواو من عمرو من طغيان الناسخين لا
من قلم الشيخ قوله رحمه الله عن هانئ بن هانئ عده البرقي من اصحاب امير المؤمنين من اليمن وكذلك ذكره
الشيخ في كتاب الرجال قال في باب الهاء من اصحاب امير المؤمنين هانئ بن هانئ الهمداني كان يروي
ابو اسحق عنه يعني ابا اسحق السبيعي وقال الحسن بن داود في كتابه وبخط الشيخ المرادي كان ابو
اسحق يروي عنه وربما ينقل ايراده في كتاب الرجال في اصحاب ابي عبد الله الصادق ... ولست
اجد هنالك في نسخ عتيقة مصححة قال الذهبي في مختصره هانئ بن هانئ عن علي وعنه ابو اسحق
قال النسائي ليس به باس وقال ابن الاثير في جامع الاصول هانئ بن نيار هو ابو بردة هانئ بن
نيار وقيل هانئ بن عمرو بن نيار وقيل اسمه الحارث بن عمرو وقيل مالك بن هبيرة والاول اشهر
ما قيل فيه وهو هانئ بن نيار بن عمرو بن كلاب بن غنم بن هبيرة بن هانئ البلوي وفي نسبه خلاف
حليف بني حارثة بن ... من الانصار كان عقبيا شهد العقبة الثانية مع السبعين وشهد بدرا
وما بعدها من المشاهد وهو خال البراء بن عازب ولا عقب له مات في اول خلافة معاوية بعد شهوده مع علي
حروبه كلها روى عنه البراء بن عازب وجابر بن عبد الله وعبد الله بن ابي بكر بن ابي الجهم بردة بضم الباء
الموحدة وسكون الراء وهانئ بكسر النون وبعدها همزة ونيار بكسر النون وتخفيف الياء التي تحتها
نقطتان وبالراء انتهى كلام جامع الاصول فقد تبين من ذلك ان هانئ بن هانئ هو ابو بردة

[illegible]

[illegible]

هانی بن نیار قد ذکره الشیخ فی اصحاب رسول الله صلی الله علیه و سلم و نیار بالنون و اسم ابیه بالمهملة بعد المثناة من
تحت علی ما فی نسخ عدیدة من کتاب الرجال تصحیف وجه الاندم هانی فی نسب الله فقال هانی بن هانی
فاعلم فلا تکونن من الغافلین و قال الشیخ فی باب الکنی ابو بردة الازدی و فی مختصر الذهبی ابو بردة بن
نیار البلوی هانی و یقال الحارث و قیل مالک من کبار الصحابة عنه البراء و جابر و مات عام الجماعة قوله م
مرحبا بالطیب بن الطیب فی المشکوة عن علی قال استاذن عمار علی النبی صلی الله علیه و سلم فقال ائذنوا
له مرحبا بالطیب المطیب رواه الترمذی قوله قال حدثنا سلمة بن کهیل الخ هو البرقی فی خواص
امیر المؤمنین من مضر و ذکره الشیخ فی اصحابه و فی اصحاب السجاد و الباقر و الصادق علیهم السلام و قال سلمة بن
کهیل بن الحصین ابو یحیی الحضرمی الکوفی تابعی و سیجیء ذکره فی الکتاب فی عداد البتریة قال الذهبی
فی مختصره سلمة بن کهیل ابو یحیی الحضرمی عن علماء الکوفة رأی زید بن ارقم و عنه سفیان و شعبة ثقة
لرمانا حدیث و حمزة حدثنا قوله فشکی خالد الی رسول الله صلی الله علیه و سلم فی المشکوة عن خالد بن الولید قال کان
بینی و بین عمار بن یاسر کلام فاغلظت له فی القول فانطلق عمار یشکونی الی رسول الله صلی الله علیه و سلم الی ان قال
النبی صلی الله علیه و سلم راسه و قال من عادی عمارا عاداه الله و من ابغض عمارا ابغضه الله قوله قال حدثنا اللیث بن
سعد عن عمر مولی عفرة فی مختصر الذهبی اللیث بن سعد ابو الحارث الامام ثبت من نظراء مالک و فیه
عمر بن عبد الله مولی عفرة عن ابن عباس و سمع انسا و ثقه ابن سعد و ضعفه النسائی
قال انفلتت من یدی انفلت قال فی المغرب الانفلات خروج الشیء فلتة ای بغتة و کذا الافلات و التفلت
و منه الاثر اذا افلتت من المشرک و لیس لها سائق و لا قائد ای خرجت من یده و نفرت و روی انفلتت
و الجبر الفضاء اذا انفلتت منه المدبرة ای خرجت من یده قوله یعنی الله تعالی عنه بالافلح و لا انجح
لفستر الفلح محرکة الفلاح و الفوز و النجاة و البقاء فی الخیر و النجاح بالفتح و النجح بالضم الفوز و
الظفر بالشیء و انجح فلان و انجح صار ذا فلاح و ذا نجح یعنی فتنة التی لم تتشبه و قد حشر من تعذیب
المشرکین اباه فوق الطاقة بحجرته و اعیته عن ان یفلح و ینجح و فی بعض النسخ لنفسه مکان لفستر اعلم
من خلق فی فلاح و نجاح لنفسه مما اصابته من دواهیه تعذیب المشرکین اباه و الالجاء بکلمة الکفر قوله

معنی الله تعالی عنه لانهم لا یألون ای لا یقصرون جهدا فی ای ضر امتک من الشر فاذا استعمل من کان بمعنی الاعراض
والترک او حتی وقع فیه علیک قتیلت قال فی المغرب قال ابن عدقه اهتزت بر و منه قوله تعالی
لا یألونکم خبالا ای لا یقصرون فی فساد امرکم و اسم الفاعل منه سمیت نائلة بنت الفرافصة الکلبیة زوجها عثمان علی
نسائه و هی نصرانیة و فی الاساس قال ابن عدقه و قیل فلان فیل و فی القاموس و قال من عرضه و غیر
من هناک قال فی الفائق فی قصة بینا هو یخطب ذات یوم یعنی عثمان فقام رجل فنال منه فوذأه
ابن سلام فاتّذأ فقال الرجل لا یمنعنک مکان ابن سلام ان تسب نعثلا فانه من شیعته و وذأه زجره
و اتذأ انزجر و کان یشبه عثمان برجل من اهل مصر اسمه نعثل طویل اللحیة و قیل من اهل اصبهان
والنعثل الضبعان و الشیخ الاحمق و فی المغرب نعثل اسم رجل من مصر او من اصبهان کان طویل اللحیة فکان
عثمان اذا نیل منه شبه بذلک الرجل لطول لحیته و قال ابن الاثیر فی النهایة کان اعداء عثمان یسمونه
نعثلا تشبیها برجل من مصر کان طویل اللحیة اسمه نعثل و قیل النعثل الشیخ الاحمق و ذکر الضباع و منه
حدیث عائشة اقتلوا نعثلا تعنی عثمان و هذا کان منها لما غاضبته و ذهبت الی مکة انتهی کلامه قوله
صلی الله علیه و آله و سلم ان سئلوا من ذلک فرحم و فی نسخة من ذلک فرجهم یعنی لا علیک فیما صدر منک
من اختیارک من شیء اصلا فان قلبک مربوط بالایقان و صدرک منشرح بالایمان
فان عادوا الی تعذیبک و سالوک شیئا من ذلک فعد بل انفذ فیه ذمتهم و لا تبال فکان فی ذلک
ورد الله علیهم لا علیک و غیاث مفلح ایمانک منجح بایقانک فیا طوبی لعمار قال الله النبی الکریم
افلح ابو الیقظان و نزل فیه التنزیل الحکیم و قلبه مطمئن بالایمان قال فی الکشاف روی ان ناسا من اهل
مکة فتنوا فارتدوا عن الاسلام بعد دخولهم فیه و کان فیهم من اکره فاجری کلمة الکفر علی لسانه و هو معتقد
للایمان منهم عمار بن یاسر و ابواه یاسر و سمیة و صهیب و بلال و خباب و سالم عذبوا فاما سمیة فقد
ربطت بین بعیرین و وجئ فی قبلها بحربة و قالوا انک اسلمت من اجل الرجال فقتلت و قتل یاسر و
هما اول قتیلین فی الاسلام و اما عمار فقد اعطاهم ما ارادوا بلسانه مکرها فقیل یا رسول الله ان عمارا
کفر فقال کلا ان عمارا ملئ ایمانا من قرنه الی قدمه و اختلط الایمان بلحمه و دمه فاتی عمار رسول الله صلی الله علیه و سلم و هو یبکی

بیان معنی نعثل

فجعل رسول الله ﷺ يمسح عنه فقال بالك الناس عاد وإلك نعد بما قلت انتهى م في الكشاف **قوله** اخبرنا
العوام بن حوشب في مختصر الذهبي العوام بن حوشب الواسطي احد الاعلام عن ابراهيم ومجاهد وعنه
شعبة ويزيد بن هارون وخلق وثقوه لم نحو مائتي حديث توفي ١٤٨ **قوله** العنزي في جامع الاصول
العنزي بفتح العين وفتح النون وبالزاي منسوب الى عنزة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان
اسم عنزة عامر والعنزي في مثل الذي ينتمي الان نحو ساكن منسوب الى عنزة بن وائل بن قاسط و
قد تقدم بافي الشيخ العجلي **قوله** فقال عبد الله بن عمرو في جامع الاصول هو ابو عبد الرحمن وقيل ابو
محمد عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن
كعب بن لؤي السهمي القرشي سلم قبل ابيه وكان ابوه اكبر منه بثلث عشرة سنة وقيل باثنتي عشرة
سنة وكان عابدا عالما حافظا قرأ الكتب واستاذن النبي ﷺ في ان يكتب حديثه فاذن له وقد اختلف
في وفاته فقيل مات في ليالي الحرة في ذي الحجة سنة ثلث وستين وقيل سنة ثلث وسبعين وقيل
مات بفلسطين سنة خمس وستين وقيل مات بمكة سنة خمس وستين وهو ابن اثنتين وسبعين
سنة وقيل مات بالطائف سنة خمس وخمسين وقيل مات بمصر سنة خمس وستين سعيد بضم السين
وفتح العين وسكون اليا وهصيص بضم الهاء وفتح الصاد المهملة الاولى وسكون اليا روى عنه
مسروق وسعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير وحميد بن عبد الرحمن وخلق
كثير سواهم انتهى كلام جامع الاصول وهو في المشهور من العبادلة الثلثة ابن مسعود وابن عباس وابن عمر
هذا اي الفقهاء واما في عرف المحدثين فالعبادلة اربعة ابن عمر وابن عباس وابن عمرو وابن الزبير ولم يكن
فيهم ابن مسعود لانه من كبار الصحابة وعن طاوس في الاقعاء رايت العبادلة يفعلون ذلك عبد الله بن
عمر وابن عباس وابن الزبير وهي اي العبادلة جمع عبدل في معنى عبد كزيد في زيدل او اسم جمع عبد يبنى على حده
وقال في القاموس عبدل بن حنظلة المعروف بالتهامي كان شريفا ومرثد المحاربي والحكم الكوفي ابنا
عبدل شاعر والعبادلة من الصحابة ثلثمائة وعشرون واذا اطلقوا العبادلة يعنون ابن عباس وابن عمر
وابن عمرو بن العاص وابن الزبير وليس منهم ابن مسعود كما توهم الجوهري **قوله** ليطيب احدكم نفسا

عبدل اسم رجل ومحارب قبيلة من فهر كذا في الصحاح

لصاحبه نفسا نصب على التمييز يعني ليطب نفس احدكم بذلك لصاحبه بان يكون قاتل عمار صاحبه لا
هو وفي نسخة عيبة بصاحبه بالبا مكان اللام فيكون الكلام على سبيل التهكم والبا للتعدية او المجاوزة
كما عن اي ليكن احدكم طيب النفس بان يكون هو قاتل عمار بدل صاحبه او بان يكون سابقا على صاحبه
مجاوزا اياه في قتل عمار ومن ثم حج باثر ابنا قال فلك خلفتما تقولا فاني سمعت رسول الله يقول تقتله الفئة
الباغية قال في القاموس في عدة معاني الباء والبدل فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا او
ركبانا والمقابلة اشتريته بالف وكافاته بضعف احسانه والمجاوزة كعن وقيل يختص بالسؤال فاسئل
به خبيرا ولا يختص نحو ويوم تشقق السماء بالغمام وما غرك بربك الكريم **قوله** الا تغني عنا عجزك
يا ابن عمرو وتغني بضم حرف المضارعة من الاغناء على الافعال من غني بالمكان كفرح يغنى غنى اي اقام به فهو مغن فيه
والهمزة للافعال الا ان الازم والسلب في المعنى انصرف وتنحى عنا قال ابن الاثير في النهاية في حديث عثمان
ان عليا ارسل اليه بصحيفة فقال للرسول اغنها عنا اي اصرفها وكفها ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم
يومئذ شأن يغنيه اي يكفه ويكفيه يقال اغن عني شرك اي اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى لن يغنوا
عنك من الله شيئا وفي حديث علي ورجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما اي لم يلبث في
العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان اغنى اذا اقمت به وقال المطرزي في المغرب الغناء بالفتح والمد الاجزاء
والكفاية يقال اغنيت عنك مغنى فلان ومغناته اذا اجزات عنه ونبت منابه وكفيت كفايته ويقال
اغن عني كذا اي نحه عني وبعده ومنه حديث عثمان في صحيفة الصدقة التي بعثها علي على يد
محمد بن الحنفية اغنها عنا وهو في الحقيقة من باب القلب كقولهم عرض الناقة على الماء قلت على ما حققنا
يستقيم الحمل على الحقيقة من غير تجشم الارجاع الى باب القلب على انه اذا خلا من الغنى بمعنى ضد الفقر
والاجزاء والكفاية كما زعمه لم يكن يتمحل فيه باب القلب ايضا فليتعرف والمعجزة بفتح الميم وسكون
العين وفتح الجيم او ضمها والزاء قبل الهاء بمعنى العجز بالضم ويقال بالكسر ايضا وهو الضعف وكذلك
العجز قال الجوهري في الصحاح العجز واحد الاعجاز والعجيزة بكذا وعجز بعضه والاستعجاز السؤال عن العجز
وكذلك العجز والعجز خلاف الحزم وكذلك المعجزة والمعجزة ايضا وهو نقيض المرأة ويقال لا تلبس ابن

تحقيق ومؤاخذة على المغرب

خبرت هذا الامر اي من اين علمت ان لا اسم الخبر بالضم وهو العلم بالشيء والخبير العالم وفي القاموس الخبر والخبرة
بكسرهما ويضمان والمخبرة والمخبرة العلم بالشيء كالاختبار والتخبر وقال الراغب في المفردات الخبر العلم بالاشياء
واخبرت اعلمت بما حصل لي من الخبر وقيل الخبرة المعرفة ببواطن الامور فالمعنى الاشرف علمك وتخفيه
عنا ولا يبعد ان تحمل الخبرة هنا على اسم المكان ويعنى بها الصدر فانه مكان العلم فيكون المعنى الا تولى عنا
وجهك وتعرف عنا صدرك وتتوبا ظهرك اي تصرف عنا وتتنحى عن معسكرنا فاخطيت مكون
مع الفئة الباغية **فوكر** فانا معكم ولست اقاتل صريح هذا الكلام من عبد الله بن عمرو بن العاص انه لم يكن
يقاتل ولم يخرج في عسكر معوية بقصد القتال بل انما اطاع اباه فكان معهم طاعة لابيه لا انقيادا للخروج
الحق وقد فيه ولم يعلم ان اطاعة الوالدين في معصية الله معصية الله وان تكثير سواد الضلال ضلال وكلام
في سلك الفئة الباغية بغي وعلامة زمخشري في بعض كتبه ليس بصحيح في هذا المقال ايضا فقد ذكر
حديثا سياتي على جهنم زمان يبيت من قعرها الجرجير انكر عليه اشد الانكار وقال ليس هو الحديث
عن رسول الله ص وقد كان مع معوية يقاتل علي بن ابي طالب بصفين دبارنا علام المهاجرين والانصار
بمحضر **فو حذيفة بن اليماني رضي الله عنه** حذيفة بن اليماني العبسي ابو عبد الله احد الاركان الاربعة على قول من كان
اصحاب رسول الله ص ومن السابقين من انصار امير المؤمنين ع انصاري سكن الكوفة ومات بالمداين
بعد بيعة امير المؤمنين ع باربعين يوما قال الشيخ رحمه الله تعالى في كتاب الرجال وقال ابو الحسن المسعودي
في مروج الذهب بعد ذكر شهادة عمار بن ياسر وهاشم بن عتبة المرقال واستشهد في هذا اليوم صفوان
وسعد ابنا حذيفة بن اليماني وقد كان حذيفة عليلا بالكوفة في سنة ست وثلثين فبلغه قتل عثمان
وبيعة الناس لعلي عليه السلام فقال اخرجوني وادعوا الصلوة جامعة فوضع على المنبر فحمد الله واثنى
عليه وصلى على النبي وعلى آله ثم قال ايها الناس ان الناس قد بايعوا عليا بن ابي طالب فعليكم بتقوى
الله وانصروا عليا وآزروه فوالله انه على الحق آخرا واولا وانه لخير من مضى بعد نبيكم ومن بقي الى يوم
القيمة ثم اطبق يمينه على يساره ثم قال اللهم اشهد اني قد بايعت عليا وقال الحمد لله الذي ابقاني الى
هذا اليوم وقال لابنيه صفوان وسعد احملاني وكونا معه فستكون له حروب كثيرة يهلك فيها خلق من الناس

حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

الناس فاجهدا ان تشهدا معه فانه والله على الحق ومن خالفه على الباطل ومات بعد هذا بسبعة ايام
وقيل باربعين يوما انتهى كلام مروج الذهب **فوكر** رحمه الله محمد بن الوليد البجلي هو ابو جعفر محمد
بن الوليد البجلي الخزاز الكوفي قال النجاشي رحمه الله تعالى ثقة عين نقي الحديث ذكره الجماعة بهذا روى عن
يونس بن يعقوب وحماد بن عثمان وممن كان في طبقتهما وعمر حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وسعد له كتاب
نوادر ولم يذكره كثير فظنه الجيا دسعى في الكتاب ذكره في عداد الاجلة الفقهاء العدول الكوفيين من الفطحية
فوكر رحمه الله العباس بن هلال الشامي في كتاب النجاشي عباس بن هلال الشامي روى عن ابي الحسن الرضا ع
يروي عنه محمد بن الوليد الخزاز قلت الشامي بالمهملة قبل الالف والمثناة من تحت بعدها قبل ياء النسبة
المشددة نسبة الى سابر وهي قرية بمكة او واد بين الحرمين كما ذكرناه في اول الكتاب في علي بن سويد الشامي
والقاصرون يصحفون الياء بالباء الموحدة وفي كتاب الرجال للشيخ في اصحاب ابي الحسن الرضا عليه السلام
العباس بن هلال الشامي بالميم بعد الالف والشين المعجمة قبلها على ما في عدة ما وقعت الينا من
النسخ وذلك عندنا تصحيف كان من الناسخ لا من الشيخ **فوكر** يتم المال الحديث منقطع الانقطاع
على ان عثمان والمراد باخارهم من باب الاختصار بالحذف كما في امثاله وقد اسلفنا بيانه في اول الا ان
عثمان والمراد باخارهم فجاير وظالم ومات ومعزوف من السبيل ومستاثر بالحق على اهله **فو سهل بن**
حنيف رضي الله عنه سهل بن حنيف باهمال الحاء المضمومة قبل النون المفتوحة واسكان المثناة من تحت قبل
الفاء ابن واهب ابو ثابت الانصاري العقيقي البدري الاحدي من النقباء الاثني عشر عده البرقي واخو
عثمان بن حنيف من شرطة الخميس وقال الفضل بن شاذان انه من السابقين الذين رجعوا الى امير
المؤمنين ع والشيخ ره في كتاب الرجال العدة في باب من روى عن النبي ص وسلم من الصحابة ثم ذكر في
اصحاب امير المؤمنين ع فقال سهل بن حنيف انصاري عربي وكان واليه على المدينة يكنى ابا محمد
وقال الذهبي من العامة في مختصره سهل بن حنيف الاوسي بدري جليل عنه ابن ابي ليلى وابو وائل
مات سنة ٣٨ وكبر عليه علي ع ستا قلت وذلك بعد الرجوع من صفين في صحيح البخاري باسناده عن
ابي حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد

رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله ص امره لرددت والله ورسوله اعلم وما وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منه خصما الا انفجر
علينا خصم ما ندري كيف ناتي له وفيه باسناده عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسئله
فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف
اتهموا انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي ص والمشركين ولو نرى قتالا
لقاتلنا فجاء عمر فقال السنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى
قال فيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني
الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن
الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح انتهى ما في صحيح البخاري ههنا وزاد فيه
اكثرهم من طرق عديدة فقال عمر والله ما شككت في نبوته منذ اسلمت الا يومئذ هذا وعلى هذه الزيادة اقتصر
علامتهم الشهرستاني في كتاب الملل والنحل **قوله** رحمه الله تعالى عن عبد الغفار هو ابو مريم الانصاري
عبد الغفار بن القسم بن قيس بن قيس بن قهد بفتح القاف واسكان الهاء الثقة من اصحاب الباقر والصادق
عليهما السلام لا عبد الغفار بن حبيب الطائي الجازي بالجيم والزاي من اهل الجازية قرية بالنهرين الثقة
ايضا من اصحاب الصادق ع والحسن بن داود قال في كتابه رايت بخط الشيخ ابي جعفر في كتاب الرجال
عبد الغفار بن حبيب الحارثي بالحاء المهملة والراء والثاء المثلثة **قوله** عليه السلام في برد احمر حبرة يستحب
التكفين في القطن الابيض لا الحبرة فان المستحب فيها ان تكون برد احمر كما في الذكرى وقال ايضا يستحب
عندنا ان يزاد الرجل حبرة والحبرة بكسر الحاء وفتح الباء ثياب عبرية منسوبة الى موضع باليمن او جانب
واد لقول الباقر ع سمعت الباقر ع يقول كفن رسول الله ص في ثلثة اثواب برد حبرة احمر وثوبين صحاريين
وقال ان الحسن بن علي ع كفن اسامة بن زيد في برد احمر وان عليا عليه السلام كفن سهل بن حنيف في برد
احمر حبرة وقال المحقق في المعتبر وابن ادريس في السرائر الحبرة من التحبير وهو التحسين والتزيين وهي
منسوبة الى اليمن وعبرية منسوبة الى العبر وهو بالعين المكسورة والمضمومة واسكان الباء الموحدة

الموحدة شط النهر وجانب الوادي **قوله** رضي الله تعالى عنه سبع تكبيرات في سبع صلوات كل
منها بخمس تكبيرات فتكون جميعها خمسا وثلثين تكبيرة **قوله** ع ثم مشى ساعة ثم وضعه ثم كبر خمس
تكبيرات قال السيد جمال الدين احمد بن طاوس قدس الله نفسه الزكية في اختياره من كتاب ابي عمرو الكشي ذكر
هذا الحديث وقال الطريق علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر ع وما افتى العلامة
في الخلاصة والطريق في كتاب الاختيار للشيخ وهو المعروف في هذه الاعصار بكتاب الكشي وعامة
النسخ على هذه الصورة محمد بن اسحق عن محمد بن بشير قال حدثني محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد
عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال كبر علي عليه السلام على سهل بن حنيف الحديث ورواه رئيس المحدثين
في جامعه الكافي والصدوق في الفقيه والشيخ في التهذيب من طرق مختلفة قال العلامة في نهايته
وصلى علي على سهل بن حنيف خمسا وعشرين تكبيرة اما التعظيم والاظهار شرفه او لتلاحق من لم يصل
وقال شيخنا الشهيد في الذكرى وفي الحسن عن الحلبي عن الصادق عليه السلام قال كبر امير المؤمنين ع على
سهل بن حنيف وكان بدريا خمس تكبيرات اخرى يصنع ذلك حتى كبر عليه خمسا وعشرين تكبيرة وفي خبر عقبة
ان الصادق ع قال اما بلغكم ان رجلا صلى عليه علي عليه السلام فكبر عليه خمسا حتى صلى عليه خمس صلوات
وقال يزيد بن عقبة احد من النقباء الاثني عشر وله خمس سابقات فصلى عليه لكل منقبة صلوة وفي
خبر ابي بصير عن ابي جعفر ع قال كبر رسول الله ص على حمزة سبعين تكبيرة وكبر علي ع عندكم على سهل بن حنيف
خمسا وعشرين تكبيرة كلما ادركه الناس قالوا يا امير المؤمنين لم ندرك الصلوة على سهل فيضعه ويكبر حتى
انتهى الى قبره خمس مرات فتبين ان جميع الصلوة تطابق الفتوى وكثرة الاخبار وقال الفاضل ابن حنيف على
الميت كره تكرار الصلوة والا فلا انتهى كلام الذكرى وما عداه حسن الطريق عن الحلبي وصحيح الطريق
والفتوى عندي على استحباب التكرار لشرف الرجل او تلاحق من لم يدرك الصلوة على الجنازة والجواز
على كراهية عند فقد السبب والتحريم اذا خيف على الميت ظاهر الاقوى ما تاخر عملا عادة وان من طريق العامة
ان عليا عليه السلام كرر الصلوة على سهل بن حنيف ستا كل واحدة منها بخمس تكبيرات فيكون على هذه
الرواية فكبر عليه السلام عليه ثلثين تكبيرة وقوم من علماء العامة يحملونها على اربع وعشرين بحملهم ان كلا

منها كانت اربع تكبيرات قال في الذكرى ويجب فيها خمس تكبيرات لخبر زيد بن ارقم انه كبر على جنازة خمسا
وقال كان رسول الله ص يكبرها اورده مسلم واكثر المسانيد ولفظه كان يكبر الله على جنائزنا اربعا وانه كبر
والاثبات مقدم على النفي وجاز ان يكون ادعى الاربع لم يسمع الخامسة او نسيها قال بعض العامة ان الاربع
ثابتة عن رسول الله ص والاختلافات المنقولة في العدد من جملة الاختلافات في المباح والكل سائغ وفي
كلام بعض شراح مسلم انما ترك القول بالخمس لانه صار علما للتشيع وهذا عجيب واما الاصحاب فقد اتفقوا
على ذلك وبه اخبار كثيرة قلت حكي عن بعض العامة ابن شريح من الشافعية وكذلك الرافعي فانه قال
الاكثر على ان الزيادة لا تبطل لثبوتها عن رسول الله ص الا ان الاربع استقر امر الصحابة عليها وكلام
النووي ايضا قريب من ذلك وعن بعض شراح مسلم المازري وهو شيخهم الفقيه الامام المتقدم
ابو عبد الله محمد بن علي التميمي المازري قال في شرح صحيح مسلم ان النبي ص كبر اربعا وفي حديث آخر
ان زيدا كبر خمسا على جنازة وقال كان رسول الله ص يكبرها وقد قال به بعض الناس وهذا المذهب
الان متروك لان ذلك صار علما على القول بالرفض وفي الاخبار من طريق الاصحاب عن ابي بصير عن
الصادق ع ومن طريقهم عن ام سلمة كان رسول الله ص اذا صلى على ميت كبر وتشهد ثم كبر وصلى على
الانبياء ودعا ثم كبر ودعا للمؤمنين ثم كبر الرابعة ودعا للميت ثم كبر وانصرف فلما نهاه الله عن
الصلوة على المنافقين كبر وتشهد ثم كبر فصلى على النبيين ثم كبر ودعا للمؤمنين ثم كبر الرابعة
وانصرف ولم يدع للميت قال في الذكرى وفي خبر عبد الله بن سنان عن الصادق ع ان هبة الله
صلى على ابيه آدم وكبر خمسا وانها سنة جارية في ولده الى يوم القيمة وروى هشام بن سالم عنه
عليه السلام كان رسول الله ص وسلم يكبر على قوم خمسا وعلى قوم اربعا فاذا كبر على رجل اربعا اتهم
يعني بالنفاق ومثله روى اسماعيل بن همام عن ابي الحسن ع وروى اسماعيل بن سعد الاشعري عن
الرضا ع اما المؤمن فخمس تكبيرات واما المنافق فاربع فهذا جمع حسن بين ما رواه العامة لو كانوا يعقلون
انتهى كلام الذكرى **ابو ايوب الانصاري** اسمه خالد بن زيد ذكره المسعودي في مروج الذهب والعلامة
في الخلاصة وهو انصاري مشكور من السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين ع ويجيء في ذكر

ابو ايوب الانصاري

السابقين ومن الذين شهدوا لامير المؤمنين ع انهم سمعوا رسول الله ص يقول يوم غدير خم من كنت مولاه
فعلي مولاه ويجيء في ترجمة البراء بن عازب وانس بن مالك وقد نزل رسول الله ص منزله بالمدينة اول
قدومه في الهجرة قال الشيخ في كتاب الرجال في باب من روى عن النبي ص من الصحابة خالد بن زيد ابو ايوب
الانصاري ثم ذكره في اصحاب امير المؤمنين ع وقال خالد بن زيد بدري عربي خزرجي يكنى ابا ايوب الانصاري
من الخزرج وقال الحسن بن داود ابو ايوب خالد بن زيد الانصاري عربي خزرجي عظيم الشان وقال
الذهبي في مختصره خالد بن زيد ابو ايوب الانصاري بدري جليل عنه جبير بن نفير وابو سلمة وعروة وفد
على ابن عباس البصرة فقال اني اخرج عن مسكني كما خرجت عن مسكن لرسول الله ص فاعطاه
ما حوى وعشرين الفا واربعين عبدا مات سنة ٥ **قوله ع** رحم الله فلانا ومرفوعه الحرث بن حصيرة الازدي
في اكثر النسخ بضم الياء قبل الصاد وهو تصحيف من غلط الناسخين ولم يتفطن القاصر في لغة لذلك
مع شدة ظهوره من وجوه عديدة والصواب الحرث بن حصيرة بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين والراء بعد
الياء المثناة من تحت والهاء اخيرا وربما يذكر باسقاط الهاء وهو ابو النعمان الازدي الكوفي التابعي من
اصحاب امير المؤمنين ع وبقي الى زمن ابي جعفر الباقر وابي عبد الله الصادق ع وروى عنهما عليهما السلام
ثقة جليل مطعون عند العامة بالتشيع والرفض قال في القاموس في ح ص ر والحرث بن حصيرة
محدث والشيخ ره في كتاب الرجال قال في اصحاب امير المؤمنين ع الحرث بن حصيرة وقال في اصحاب
ابي جعفر الباقر ع الحرث بن حصير بغير ها الازدي تابعي ابو النعمان كوفي وفي اصحاب ابي عبد الله
الصادق ع قال الحرث بن الحصيرة باثبات الهاء ابو النعمان الازدي كوفي تابعي وقال ابو عبد الله الذهبي
من العامة في ميزان الاعتدال الحرث بن حصيرة الازدي ابو النعمان الكوفي عن زيد بن وهب وعكرمة
وطائفة وعنه مالك بن مغول وعبد الله بن نمير وطائفة قال ابو احمد الزبيري كان يؤمن بالرجعة
وقال يحيى بن معين ثقة خشبي ينسب الى خشبية زيد بن علي المصلوب عليها وقال النسائي ثقة وقال
قال ابن عدي يكتب حديثه على ضعفه وهو من المحترقين بالكوفة في التشيع وقال ابو حاتم سالت جريرا
ارايت الحرث بن حصيرة قال نعم رايته شيخا كبيرا طويل السكوت يصر على امر عظيم عباد بن يعقوب الرواجني

العتق بضمتين الاول بمعنى الروساء الكبار او بالتاء المثناة من فوق جمع العتيق بمعنى القديم من الشيعة

حدثنا عبد الله بن عبد الملك المسعودي عن الحرث بن حصيرة عن زيد بن وهب سمعت عليا يقول انا
عبد الله واخو رسوله لا يقولها بعدي الا كذاب وروى الحرث عن ابي سعيد عقيصا عن علي بن الحسين
قال بها ضيعتم فلا تضيعوا الصلوة وقال ابو حاتم الرازي هو من الشيعة العتق لولا ان الثوري روى
عنه لترك انتهى كلام الذهبي **قوله** ره نقلا عن ابي صادق ابو صادق هذا هو كيسان بن كليب الجرمي و
يقال ابو عاصم وهو من اصحاب امير المؤمنين ع وابي محمد الحسن وابي عبد الله الحسين عليهم السلام ذكره
البرقي في عداد اصحاب امير المؤمنين ع من اليمن واورده العلامة في الخلاصة نقلا عنه فقال ابو
صادق كليب الجرمي بالجيم المهملة والراء والميم والشيخ ره ذكره في كتاب الرجال قال في باب من عرف بكنيته
وقبيلته من اصحاب امير المؤمنين ع ابو صادق وهو ابو عاصم بن كليب الجرمي عربي كوفي وقال في اصحاب
ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام كيسان بن كليب يكنى ابا صادق وكذلك في اصحاب ابي عبد الله الحسين
بن علي عليهما السلام قال كيسان بن كليب يكنى ابا صادق وفي جامع الاصول كيسان بفتح الكاف وسكون الياء
تحتها نقطتان وبالسين المهملة ونا ايضا في اصحاب امير المؤمنين ع ابو صادق الازدي عبد بن
ناجد وفي اصحاب ابي عبد الله الحسين من اصحاب امير المؤمنين عليهما السلام ابو صادق بشر بن غالب
الاسدي الكوفي ذكرهما الشيخ ايضا في كتاب الرجال ايضا في اصحاب ابي جعفر الباقر ع ربيعة بن ناجد
بن كثير ابو الصادق الكوفي روى عنه وعن ابي عبد الله عليهما السلام وفي اصحاب امير المؤمنين ربيعة
بن ناجد الاسدي الازدي عربي كوفي وفي مختصر الذهبي ابو صادق الازدي مسلم وقيل عبد الله بن ناجد
عن علي واخيه ربيعة وعنه الحكم وشعبة بن حجاب عثق وقيل لم يلق عليا وانما عبد خير الخيواني
الهمداني من خواص امير المؤمنين ع فهو عبد خير ابي صادق الازدي وقد ذكره الشيخ ايضا في كتاب
الرجال وفي ترجمته قال في جامع الاصول يقال ادرك زمن النبي ص الا انه لم يلقه وصحب عليا وهو
من كبار اصحابه ثقة مات وسكن الكوفة يقال انه عاش مائة وعشرين سنة وقال الذهبي عبد خير
الهمداني عن ابي بكر وعلي وعنه ابو اسحق وحصين ثقة مخضرم **قوله** ره نقلا عن محمد بن سليمان هو
محمد بن سليمان هو محمد بن سليمان الذي يروي عن ابي امامة اسعد بن سهل بن حنيف قال في جامع الاصول

واسم ابي امامة اسعد بن سهل بن حنيف الانصاري الاوسي المدني سمع اباه روى عنه مالك بن انس
وذكره الذهبي في مختصره قال وثق وابو امامة هذا من اصحاب امير المؤمنين ع وهو صحابي قال الشيخ
في كتاب الرجال ابو امامة له صحبة وكان معوية وضع عليه الحرس لئلا يهرب الى علي عليه السلام و
في طبقته محمد بن سليمان بن ابي حثمة ذكره الذهبي ايضا وقال عن ابيه وعمه سهل وعنه ابن اسحق وغيره
وثق وفي بعض النسخ عن محمد بن سلمة وليس بصحيح لبعد طبقته عن ابي صادق فان ولكن محمد بن سلمة
الحراني الكوفي اقرب من غيره وهو ايضا بعيد الطبقة منه قال الذهبي في طبقته سمع ابن عجلان وابن اسحق
وعنه احمد قال ابن سعد ثقة عالم له فضل ورواية وفتوى مات ١٩٢ **قوله** رضي الله عنه وانا
نقاتل ان شاء الله المسعفات الطرقات بالنهروانات بآ بالمسعفات الطرقات يعني في ابي في الضحى القرى
المسعفات الطرقات يعني في ابي في الضحى القرى المسعفات وهي في اكثر النسخ بالميم المضمومة ثم السين المهملة
الساكنة قبل العين المهملة المكسورة ثم الفاء على اسم الفاعل من باب الافعال الغير المتعدي في معنى الفعل
المجرد اي المصعبات الذاتيات من الطرقات على استعمال الباء في معنى من الاتصالية او الابتدائية
او التبعيضية كما في الشرح الكريم عينا يشرب بها عباد الله واسعوا في سكم قال في اساس البلاغة و
اسعف بحاجته قضيتها له واسعفت الحاجة حاجات واسعفت الدار بعلانها اصقب وهو يساعف عيني
على ذلك ويساعفني به وفلان مساعف حبيبه وساعف الدنيا ويقول الدنيا التي ساعفته الا انها
غير ساعفة وقال اصقب داره صقبا وفي الحديث الجار احق بصقبه واصقب الله دارك ادناها
واصقبت داره بمعنى صقبت وداره صقب مني وداره اصقب من داره وافي علي رضي الله عنه بقتيل
وجد بين قريتين فحمله على اصقب القريتين والمرصاد صقابا فابره وفي القاموس سعف
بحاجته كمنع واسعف دنا وامكن الصيد امكن والاسعف مخلط المسك ونحوه بالافاوية الطيب
وساعفه ساعده وواتاه ومضافاة ومعاونة ومكان ساعف قريب والطرقات بضمتين جمع الجمع للطريق
والجمع الاطرقة والطرق والنهروانات هي مواضع وقرى قريبة من بلدة نهروان قال في القاموس و
النهروان بفتح النون وتثليث الراء وبضمهما ثلاث قرى اعلا واوسط واسفل هي بين واسط وبغداد

٤٤

و في الصحاح ونهروان بفتح النون والراء بلدة والمهرة فضا ابكي بين انسير القوم يلقون فيها كاستهم
و في كتاب المساحة والبلدان للفاضل البرجندي نهروان بفتح النون وسكون الهاء وضم الراء و
الاربعة الفعنون بلد قديم قرب بغداد سرد جلالا ربعة فراسخ وقال في المغرب في الحديث تقاتل
الناكثين والقاسطين والمارقين هم الذين نكثوا البيعة اي نقضوها واستنزلوا عايشة وساروا
بها الى البصرة على جمل اسمه عسكر ولهذا سميت الوقعة يوم الجمل والقاسطون معوية واشياعه لانهم
قسطوا اي جاروا حين حاربوا امام الحق والوقعة تعرف بيوم صفين واما المارقون فهم الذين مرقوا
اي خرجوا من دين الله واستحلوا القتال مع خليفة رسول الله وهم عبد الله بن وهب الراسبي وحرقوص
بن زهير البجلي المعروف بذي الثدية وتعرف تلك الوقعة بيوم النهروان وهي من ارض العراق على اربعة
فراسخ من بغداد وانتهى كلام المطرزي بعبارته وفي نسخ معدودة بالسعفات اي في ارض ذات السعفات
بالحركات جمع السعفة محركة والتا كلها للظرفية قال في المغرب السعف ورق جريد النخل الذي يتخذ
منه الزبيل والمراوح وعن الليث اكثر ما يقال له السعف اذا يبس واذا كانت رطبة فهي الشطبة وقد يقال
للجريد نفسه سعف الواحد سعفة وفي الصحاح السعفة بالتحريك غصن النخل والجمع سعف وسعفات
هذه المتحيرات الخوارج لعنهم الله بالرميلة اذ اشرف امير المؤمنين عليهم فقاتلهم وقتلهم ثم عسكر
عليه السلام بالنخيلة كلاهما على التصغير قال في القاموس كجهينة موضع بالبادية وموضع بالعراق فيه قاتل علي
عليه السلام الخوارج قال المسعودي رحمه الله تعالى في مروج الذهب انه سار الخوارج الى علي عليه السلام اخبر ان القوم
قد عبروا نهر طبرستان وهذا النهر عليه قنطرة تعرف بقنطرة طبرستان الى هذا الوقت بين حلوان و
بغداد من جادة طبرستان فقال علي عليه السلام ما عبروه ولا يقطعونه حتى نقتلهم بالرميلة دونه ثم توافرت
عليه الاخبار بقطعهم هذا النهر وعبورهم هذا الجسر وهو يابى ذلك ويحلف انهم لم يعبروه وان
مصارعهم دونه ثم قال سيروا الى القوم فوالله لا يفلت منهم الا عشرة ولا يقتل منكم الا عشرة فسار علي عليه السلام
فاشرف عليهم وقد عسكروا بالموضع المعروف بالرميلة على حسب ما قال لاصحابه فلما اشرف عليهم قال
الله اكبر صدق الله ورسوله صلى الله عليه وآله فتصاف القوم فوقف عليهم عليه السلام بنفسه فدعاهم

اي استحقوا امامته بعظيم تسليطهم

فدعاهم الى الرجوع والتوبة فابوا ورموا اصحابه ثم بعد ذلك القتال وقتلهم عن آخرهم الا عشرة
منهم وقتل مخدج وصفته ووقع كل ما اخبر به علي عليه السلام على الطباق وما قد اخبر به ثم
قال فعسكر علي عليه السلام بالنخيلة فجعل اصحابه يتسللون ويلحقون باوطانهم فلم يبق معه الا نفر
يسير **قوله** رضي الله تعالى عنه ربما ادري اني هي اي بفتح الهمزة وتشديد النون المفتوحة
بعدها ظرفية اي ما ادري اين تكون هذه السعفات الصاقبات من الطرفات او اين تكون هذه
السعفات اي جرايد النخل بالطرفات وفي بعض النسخ اي هي اي الابيات المنقودة المتقدمة بالرفع بعد الهمزة
المفتوحة اي ما ادري اي مكان هي في مروج الذهب ان اول من قاتل من اصحاب امير المؤمنين
يوم النهروان ابو ايوب الانصاري حمل على زيد بن حصين من الخوارج فقتله **قوله** رحمه الله
كان له الف قد رفعه الى كان اما ان اقصر وقلة فقد نصب على الخبرية تامة وبنصب قدر فقر على
التمييز وعقل منونة بالنصب عطفا على قدر فقر اما على الخبر بعد الخبر او على التمييز او الواو بمعنى او اي مع
ذلك منه اما من جهة قلة الفقر او من جهة العقل وظن ان الاجمال فعلية بيانا للعقل وقلة الفقر وهي
بضم يا المضارعة وكسر الها على البنا للفاعل من باب الافعال يقال وهى يهي وهيا اي ضعف
واوهاه غيره يوهيه ايها اي اضعفه وفي نسخة يوهن بالنون من الوهن بمعنى الضعف ايضا
يتعدى ولا يتعدى يقال وهن اذا وهي وضعف واوهنتهم الحمى ووهنتهم ايضا اي اوهنتهم و
اضعفتهم **قال ابن مسعود وحده بقي** ومن اثبتها هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود من كبار الصحابة ذكره
بما فيه من الاقوال في جامع الاصول ثم قال وكان ابوه مسعود قد حالف في الجاهلية عبد الله بن الحارث بن زهرة
وكان اسلام عبد الله قديما في اول الاسلام قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وقيل كان سادسا في الاسلام
ثم ضمه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من خواصه وكان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسواكه ونعليه وطهوره
في السفر هاجر الى الحبشة وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد وصلى الى القبلتين وشهد له رسول
الله بالجنة وقال رسول الله رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد وسخطت لها ما سخط لها ابن
ام عبد وكان خفيف اللحم قصيرا شديد الادمة يكاد طوال الرجال يوازيه جلوسا وولي القضاء

قال العلامة الفقير ... الكرام في ... ...

بالكوفة وبيت المال بالعراق وتصدّى امر خلافة عثمان ثم صار الى المدينة فمات بها سنة اثنتين وثلثين
ودفن بالبقيع وله بضع وستون سنة حذيفة بن اليمان ابو عبد الله العبسي من عظماء الصحابة وهو من الاركان
الاربعة في الاستقامة مع علي عليه السلام بعد رسول الله على تحمل ثقل سلطان جماعة وما ينبغي ان يذكر
في معناه واليمان اسمه حسيل بن جابر بن ربيعة العبسي حسيل بضم الحاء وفتح السين المهملتين
واسكان اليا المثناة من تحت واللام آخره حالف بني عبد الاشهل فنماه قومه يمانا لانه حالف
اليمانية نحل حذيفة بعض من حلفا الانصار وخرج حذيفة هو وابوه فاخذهما كفار قريش فقالوا انكما
تريدان محمدا فقالا ما نريد الا المدينة فاخذوا منهما عهد الله ان لا يقاتلا مع النبي صلى وان ينصرفا الى المدينة
فاتيا النبي ص فاخبراه وقالا ان شئت قاتلنا معك قال بل نفي ونستعين الله عليهم ففاتهما بدر
شهد حذيفة احدا وما بعدها ومات بعد قتل عثمان بايام يسيرة بعد ان بايع امير المؤمنين عليه السلام
وهو بالكوفة وعلي ع بالمدينة وقد بويع له **قوله** رحمه الله ثم لم يكن حذيفة مثل ابن مسعود لان حذيفة
كان ركنا بضم الراء واسكان الكاف قبل النون اي كان ركنا من الاركان الاربعة بالاستقامة في موالاة
علي بن ابي طالب ع ومتابعته ومطاوعته اياه بعد رسول الله ص وهذا احد القولين وقد نقله
الشيخ ره في كتاب الرجال والقول الاشهر ان رابع الاركان عمار بن ياسر رضي الله عنه حذيفة بن عمار رضي
الله عنهما **قوله** رحمه الله تعالى وابن مسعود خلط ووالى القوم ومال معهم وقال لهم خلط بتشديد
اللام من التخليط ووالى القوم اي ظاهرهم بالاتباع ومال معهم اي حاص معهم عن طريق الحق وحاد
عن سواء السبيل كما حاصوا وحادوا وقال لهم اي اذعن لهم وانقاد في ظاهر الامر وقد ورد في الاخبار
وصح ان ابن مسعود قد صح عنه واقع مسند وتسليم وتظاهر بالتسليم عليه ومن ذلك ما رواه الحاكم صاحب
المستدرك على الصحيحين وشواهد التنزيل والحافظ ابو نعيم صاحب حلية الاولياء وابن عبد البر
صاحب الاستيعاب وابو بكر بن مردويه وابو عبد الله بن السراج ورهط غيرهم باسانيد معتبرة عن عبد الله
بن مسعود قال قال النبي ص يا ابن مسعود انه قد نزلت علي آية فاتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة وانا مستودعكها ومسمّ لك خاصة الظلمة لكن لما اقول واعيا وعني له مؤديا من ظلم عليا

علي مجلسي هذا فهو كمن جحد نبوتي ونبوة من كان قبلي فقال له الراوي يا ابا عبد الرحمن اسمعت هذا
من رسول الله قال نعم قال فقلت له كيف واليت الظالمين فقال لا جرم جليت عقوبة عملي وذلك اني
لم استاذن امامي كما استاذنه جندب وعمار وسلمان وانا استغفر الله واتوب اليه ولهذا الحديث طرق
متظافرة من غير ابن مسعود ومن طريق ابن عباس ومن طريق عمار بن ياسر ومن طريق ابي ذر ومن غيرهم
من كبار الصحابة رضي الله تعالى عنهم فتداولناها ونقلناها عن العامة والخاصة في كتاب شرح التقدمة
واتيت من المواتاة بمعنى المجازاة والمماشاة والمساعفة والمساعدة وجليت بضم الجيم وتشديد اللام
المكسورة على البنا للمفعول واصلها جللت بلامين مشددة مكسورة واخرى بعدها ساكنة فاجتمعت
ثلث لامات فقلبت الاخيرة منها يا كما في التظني والتقضي وشاكلتهما وعقوبة على نصوبه
على انها منزوعة الخافض والمعنى غطيت بعقوبة عملي وشملتني وعمتني عقوبة ذلك كما يشمل الثوب
البدن ويغطيه ويعمه قال في اساس البلاغة وجللته غطاه وجلل بثوبه تغطى به ومن المجاز جللهم الهم
والارض وفي الصحاح وجلل الشي تجليلا اي عم والمجلل السحاب الذي يجلل الارض بالمطر اي يعم وتجليل
الفرس ان تلبسه الجل وتجللها اي علاه وتجلله اي اخذ جلاله التابعون الذين رجعوا الى امير المؤمنين
ذكر منهم خمسة عشر رجلا باسمائهم **قوله** رحمه الله تعالى ابو الهيثم التيهان بالها المفتوحة والمثناة
من تحت الساكنة ثم المثناة المفتوحة قبل الميم اسمه في المشهور مالك بن تيهان بالمثناة من فوق قبل المثناة
من تحت المشددة المفتوحتين وقيل بكسر اليا المشددة البلوي من اصحاب امير المؤمنين ع ومن خواص
من الصحابة ذكره الشيخ في كتاب الرجال والعلامة في الخلاصة والصحيح انه من شهدا اصحابه ع بالصفين
قال في المغرب علي كرم الله وجهه قال لابن عباس انك رجل تايه اما علمت ان النبي ص حرم لحوم الحمر الانسية
التحير والذهاب عن الطريق القصد فتايه من التيه في المفازة وانما خاطبه بهذا حيث اعتقد انه استحل
ما حرم رسول الله فجعله كالتائه القاصد المائل عنه وتيهان فيعلان بالفتح من تاه ويروى والد ابي
الهيثم مالك بن تيهان وهو من الصحابة وقال ابن الاثير في جامع الاصول ابو الهيثم مالك بن التيهان
بن مالك وقيل اسم التيهان مالك بن عمرو بن زيد وفي نسبه خلاف فمنهم من يجعله انصاريا بلويا

التابعون الذين رجعوا الى امير المؤمنين ع

ابو الهيثم التيهان

الاوس ومنهم من يجعله بلويا من بلي بن الحاف بن قضاعة ويقال انه حليف بني عبد الاشهل شهد
العقبة الاولى والثانية مع السبعين وكان احد الستة الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وآله قبل ان العقبه
فيما زعم بنو عبد الاشهل وهو احد النقباء الاثني عشر وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها روى
عنه ابو هريرة وقيل مات في خلافة عمر سنة عشرين بالمدينة وقيل قتل مع علي بصفين سنة
سبع وثلثين وقيل غير ذلك الهيثم بفتح الهاء وسكون الياء وبالثاء المثلثة والتيهان بفتح التاء
فوقها نقطتان وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها وبالنون وبلي بفتح الباء الموحدة وكسر اللام
وتشديد الياء والحاف بالحاء المهملة وكسر الفاء انتهى كلام جامع الاصول قوله ره وابو ايوب قد
سبق القول فيه في ترجمته قوله رحمه الله تعالى وخزيمة بن ثابت وجابر بن عبد الله كل منهما سيأتي
ما في معناه في ترجمته قوله ره وزيد بن ارقم ذكره الشيخ ره في كتاب الرجال في عداد من روى
عن النبي عليه السلام من الصحابة وذكره في اصحاب امير المؤمنين ع وقال زيد بن ارقم الانصاري
عربي مدني خزرجي وذكره ايضا في اصحاب ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وقال البرقي
هو الذي اظهر نفاق المنافقين من بني الخزرج يعني بما حكاه التنزيل الكريم من قول عبد الله بن
ابي رئيس المنافقين لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال ذلك وعنى بالاعز
نفسه فسمع بذلك زيد بن ارقم وهو حدث فقال انت والله الذليل المبغض في قومك ومحمد في عز
من الرحمن وقوة من المسلمين فقال عبد الله اسكت فانما كنت العب فاخبر زيد رسول الله ص وقال
الذهبي في مختصره زيد بن ارقم الخزرجي بالكوفة غزا سبع عشرة مرة عنه طاوس وابو اسحق
كان من خواص علي … ع وقيل … وليعلم ان في الدرجة زيد بن ارقم هو ارقم بن زيد بن قيس
الانصاري وفي كنية زيد بن ارقم اقوال اربعة ابو عمرو وابو عامر وابو انيسة واما الذي كان النبي
يسكن داره بمكة صدر الاسلام فهو الارقم بن ابي الارقم واسم ابي الارقم عبد مناف بن اسد بن
اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كانت داره على الصفا بمكة وهي التي دخلها النبي ص اول زمان النبوة
وكان يكون فيها ويدعو الناس الى دين الاسلام وفيها اسلم خلق كثير وشهد الارقم بن ابي الارقم

الارقم بدرا واحدا والمشاهد كلها مع النبي ص ومات سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو ابن بضع و
ثمانين سنة قوله رحمه الله تعالى وابو سعيد الخدري وسهل بن حنيف قد تقدمت ترجمة سهل بن
حنيف وابو سعيد الخدري سيجيء ما في معناه في ترجمته قوله رحمه الله والبراء بن مالك قال الشيخ رحمه الله
في كتاب الرجال في باب من روى عن النبي ص من الصحابة البراء بن مالك الانصاري اخو انس بن مالك شهد
احدا والخندق وقتل يوم تستر وفي جامع الاصول هو البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم اخو انس لابيه
وامه شهد احدا وما بعدها مع النبي وكان شجاعا روى عنه انس بن مالك عن النبي ص انه قال رب اشعث اغبر ذي طمرين
لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك فلما كان يوم تستر انكشف الناس فقالوا يا براء اقسم
على ربك فقال اقسم عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم والحقتني بنبيك فاستشهد رحمه الله قوله وعثمان
بن حنيف هو اخو سهل بن حنيف عثمان بن حنيف بن واهب ابو عبد الله الانصاري ذكره الشيخ ره في
كتاب الرجال في اصحاب امير المؤمنين ع قال عثمان بن حنيف الانصاري عربي وذكر المسعودي في مروج
الذهب مسير عثمان بن حنيف الانصاري الى البصرة عاملا عليها من قبل علي ع قال وسار القوم نحو
البصرة في ستمائة راكب فانتهوا في الليل الى ماء لبني كلاب يعرف بالحوأب عليه اناس من بني كلاب فعوت
كلابهم على الركب فقالت عائشة ما اسم هذا الموضع فقال لها السائق بجملها الحوأب فاسترجعت وذكرت
ما قيل لها في ذلك فقالت ردوني الى حرم رسول الله ص لا حاجة لي في المسير فقال الزبير تالله ما هذا الحوأب
ولقد غلط فيما اخبرك به وكان طلحة في ساقة الناس فلحقها فاقسم ان ذلك ليس بالحوأب وشهد معهما
خمسون ممن كان معهم فكان ذلك اول شهادة زور اقيمت في الاسلام فاتوا البصرة فخرج اليهم عثمان بن
حنيف فمانعهم وجرى بينهم قتال الى اخر ما ذكره قوله رحمه الله تعالى وعبادة بن الصامت ممن اسلم
قديما وثبت في الايمان مستقيما وهو الذي شيخ في الاسلام كعب بن عجرة وقد كانت بينهما صداقة ذكره الشيخ
ره تعالى في كتاب الرجال فيمن روى عن النبي ص من الصحابة ثم ذكره في اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قال
عبادة بن الصامت ابن اخي ابي ذر ممن اقام بالبصرة وكان شيعيا وفي جامع الاصول عبادة بضم
العين وتخفيف الباء الموحدة وقال الدارقطني وابو بكر البرقي وغيرهما من العامة عبادة بن الصامت

براء بن مالك

بن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبة يكنى ابا الوليد شهد العقبة مع السبعين وهو احد النقباء الاثنى
عشر وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها مع النبي وكان يعلم اهل الصفة القرآن وارسل اولاد الوليد
ومحمد ومات بالرملة من ارض الشام وقيل ببيت المقدس سنة اربع وثلثين وهو ابن اثنين وسبعين
وقيل بقي حتى توفي في خلافة معوية **قوله** ره قيس بن سعد بن عبادة قد اسلفنا ذكره في حديث
المحمدين من السابقين وهم الذين رجعوا الى امير المؤمنين ع وابوا ان يبايعوا فلانا وفلانا وسيأتي
ما في معناه مبسوطا في ترجمة **قوله** ره تعالى عدي بن حاتم عدي بالمهملتين المفتوحتين المكسورة
قبل الياء المشددة ابن حاتم بن عبد الله ابو طريف الطائي ذكره الشيخ في كتاب الرجال في الصحابة وفي اصحاب
امير المؤمنين ع وفي مختصر الذهبي عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي الجواد بن الجواد
اسلم سنة سبع عنه الشعبي وابو اسحق وسعيد بن جبير نزل قرقيسيا [illegible] قال ابن سعد مات ٦٨ عن
مائة وعشرين سنة **قوله** ره وعمرو بن الحمق سيجيء امره في ترجمته من ذي قبل **قوله** ره تعالى
عمران بن الحصين هو ابو نجيد بضم النون وفتح الجيم على التصغير عمران بن الحصين باهمال الصاد المفتوحة
بعد الحاء المهملة المضمومة ابن عبيد بن خلف بن عبد نهم بضم النون واسكان الهاء الخزاعي الازدي
ذكره الشيخ ره في الصحابة قال اكثر علماء الحديث والرجال من العامة اسلم قديما وغزا مع النبي غزوات
ولم يزل في بلاد قومه ثم تحول الى البصرة فنزلها الى ان مات بها في خلافة معوية وكان به مرض فكانت
الملائكة تسلم عليه فلما اكتوى انقطع التسليم ثم عاد البرء قال الذهبي ع عمران بن الحصين الخزاعي
ابو نجيد اسلم مع ابي هريرة وكانت الملائكة تسلم عليه مات ٥٢ وفي جامع الاصول اسلم هو وابوه عام
خيبر وسكن البصرة الى ان مات بها سنة اثنين وخمسين وقيل سنة ثلث وكان من فضلاء الصحابة
وفقهائهم وسئل عمران بن الحصين عن متعة النساء فقال اتانا بها كتاب الله وامرنا بها رسول الله ص
ثم قال فيها رجل برأيه ما شاء فلا ينتهي فقرا ولم ينه عنها حتى مات في الاشياء يعني به عمر بن الخطاب
نهيه عنها برأيه في مقابلة نص الكتاب والسنة **قوله** رحمه الله تعالى وبريدة الاسلمي هو اخو ابي
داود لامه وقد سبق في ترجمة ابي داود في حديث عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله ص امر فلانا

محمد بن حاتم رضي الله

عمران الحصين

بريدة الاسلمي

فلانا وفلانا ان يسلما على علي بامرة المؤمنين وهو ابو عبد الله الاسلمي بريدة بضم الموحدة وفتح الراء
واسكان المثناة من تحت ثم الدال المهملة والهاء اخيرا ابن الحصيب بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين على
التصغير ابن عبد الله بن الحارث وفي القاموس بن حجيف غلطا فبضم الحاء وبفتحها وكسر الصاد المهملة
بعدها قال في القاموس في ح ص ب بريدة بن الحصيب كزبير صحابي ومحمد بن الحصيب جهينة وفي
المغرب البردة بالهاء كساء مربع اسود صغير وبها كني ابو بردة بن نيار صاحب الجذعة واسمها هاني
وبتصغيرها بريدة بن الحصيب وابنه سليمان بن بريدة يروي عن ابيه وعنه علقمة والنخعي ره في كتاب
الرجال ذكره في عداد الصحابة قال بريدة بن الحصيب الاسلمي وقيل ابو الحصيب ثم ذكره في اصحاب امير المؤمنين
وقال بريدة بن الحصيب الاسلمي الخزاعي مدني عربي وفي مختصر الذهبي بريدة بن الحصيب الاسلمي شهد خيبر
عنه ابناه والشعبي وعدة توفي ٦٢ ع **قوله** رحمه الله تعالى وبشر كثير اي كثير من الناس من اعيان الصحابة
ومن خيار التابعين هذه عبارة شائعة معروفة دائرة على السن العلماء من العامة والخاصة لا سيما في
علم الرجال فكثيرا ما يذكرون رجالا ويقولون روى عنه بشر كثير او خلق كثير او امم او طائفة او جماعة
كثيرة ومن عجائب التحريفات والاغاليط ما قد وقع لبعض من يتمهر من القاصرين حيث عن بشر كثير الى بشر
بن كثير ثم ابتهج بذلك بعث عليه ان بشر بن كثير رجل من اصحاب امير المؤمنين ع ومن السابقين الذين
رجعوا اليه وتمسك في ذلك بقول ابي عمرو الكشي ره ثم لم يعرف انه ليس في الرجال من يقال
له بشر بن كثير في شيء من كتب الرجال ولم يجر له ذكر في شيء من الطرق والاسانيد اصلا فلا تكونن
من الجاهلين **بلال رضي الله عنه وصهيب وسلمان** بلال بن رباح بالموحدة بعد الراء المفتوحة والمهملة
بعد الالف واسم امه حمامة مولاة بني جمح وكان يعذبه قومه ويذكرون اللات والعزى وهو يقول
الله سبحانه وهو يقول احد احد شهد مع النبي ص بدرا واحدا والمشاهد كلها وهو اول من اذن
لرسول الله ص وكان يؤذن له حضرا وسفرا وكان خازنه على بيت ماله وهو سابق الحبشة فلما
توفي رسول الله ص لم يؤذن لاحد وخرج من المدينة فذهب الى الشام ومات بدمشق وقيل مات بحلب
سنة عشرين وقيل ثمان عشرة ومن هنا [illegible] يخفى على الاشتباه للامة ذكره الشيخ في

بلال وصهيب وسلمان

الصحابة وقال بلال مولى رسول الله شهد بدرا توفي بدمشق في الطاعون سنة ثماني عشرة كنيته
ابو عبد الله وقيل ابو عمرو ويقال ابو عبد الكريم وهو بلال بن رباح مدفون بباب الصغير بدمشق
صهيب يكنى ابا يحيى وهو ابن سنان بن مالك بن عبد عمرو النمري بفتحتين نسبة الى النمر بن قاسط بكسر
الميم بعد النون المفتوحة سبي وهو غلام صغير كانت منازل اهله بارض الموصل فيما بين دجلة والفرات
واغارت الروم على تلك الناحية فسبته صغيرا فنشأ بالروم فابتاعته منهم كلب ثم قدمت به مكة
فاشتراه عبد الله بن جدعان التيمي فاعتقه ويقال انه لما كبر في الروم وعقل هرب منهم وقدم مكة فحالف
عبد الله بن جدعان بضم الجيم واسكان الدال المهملة وضم العين فاقام معه الى ان هلك وبعث النبي
فاسلم قديما بمكة قال في جامع الاصول يقال انه اسلم هو وعمار بن ياسر في يوم واحد ورسول الله ص
بدار الارقم بعد بضعة وثلثين رجلا وكان من المستضعفين المعذبين في الله بمكة ثم هاجر الى المدينة
بعد هجرة النبي ص شهد بدرا والمشاهد كلها وهو سابق الروم مات بالمدينة سنة ثمان وثلثين عن
سبعين سنة وقيل سنة تسع وثلثين وهو ابن ثلث وسبعين سنة ودفن بالبقيع ذكره الشيخ ره تعالى
في كتاب الرجال في عداد الصحابة ولم يزد على مجرد ذكره بقوله صهيب بن سنان شيئا والحسن بن داود
اورده في كتابه في قسم الضعفاء وقال صهيب مولى رسول الله قوله رحمه الله ابو عبد الله محمد بن
ابرهيم هو محمد بن ابرهيم الوراق من اهل سمرقند ذكره الشيخ ره في باب لم نا محمد بن ابرهيم بن يوسف الكاتب
الذي كان يتفقه على مذهب الشافعي ظاهرا ويرى راي الشيعة الامامية في الباطن وكان فقيها على المذهبين
وله في المذهبين كتب نحو [illegible] وهذه الطبقة يروي عنه ابن عبدك الاستر ليس هذا الذي يروي عنه
ابو عمرو الكشي وكثيرا ابو الحسن يعرف بابي بكر الشافعي لا ابو عبد الله قوله رحمه الله علي بن محمد بن بندار
القمي في بعض النسخ بدله مكان يزيد قوله رحمه الله تعالى عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد هذا هو اخو
احمد بن محمد بن عيسى الاشعري القمي ولقبه بنان كما سيذكره ابو عمرو الكشي ره ويقال [illegible] من غير قبل
[illegible] في الاسانيد بلقبه فيقال عن بنان بن محمد وبعض شهداء المتاخرين نور الله درجته كانه
لم يعثر على ذلك فكثيرا ما في شرح الشرايع يحكم على الحديث بعدم الصحة بان في طريقه بنان بن محمد وهو

مجهول الحال في التعليقات على الاستبصار وعلى التهذيب وفي كتاب ضوابط الرضاع قد نبهنا
على فساد قوله واوضحنا حال الرجل وفي الكافي في بعض ابواب كتاب الصوم محمد بن يحيى عن بنان
بن محمد عن اخيه عبد الرحمن بن محمد وعلى هذا فيكون احمد وبنان وعبد الرحمن ثلثة اخوة وهم ابناء
محمد بن عيسى ومن عجايب الاوهام تخامل احتمال الاولوية في كلام الشيخ في الاستبصار في باب
الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير ونفي
البعد عن كون محمد هو محمد بن محمد بن عيسى ويكون اخا احمد بن محمد بن عيسى فلم يبلغني عن احد انه وقع
الي الى الان ان لمحمد بن عيسى ابنا يقال له محمد بل لا يكون من المتوهمين قوله ره وكان بلال عبدا صالحا وفي
الصدوق ابو جعفر ابن بابويه رضوان الله تعالى عليه في الفقيه عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلام انه قال ان
بلالا كان عبدا صالحا فقال لا اؤذن لاحد بعد رسول الله ص فترك يومئذ حي على خير العمل وفي الفقيه ايضا
روى منصور بن حازم عن ابي عبد الله ع قال هبط جبرئيل ع بالاذان على رسول الله ص وكان راسه في حجر علي
عليه السلام فاذن جبرئيل ع واقام فلما انتبه رسول الله ص قال يا علي سمعت قال نعم يا رسول الله قال
حفظت قال نعم قال ادع بلالا فعلمه فدعا بلالا فعلمه قوله اسامة بن زيد قال الشيخ ره تعالى في كتاب
الرجال في باب الصحابة اسامة بن زيد بن شراحيل الكلبي مولى رسول الله ص امه ام ايمن اسمها بركة مولاة
رسول الله ص كنيته ابو محمد ويقال ابو زيد شراحيل بفتح الشين المعجمة وكسر الحاء المهملة وقال في باب اصحاب
امير المؤمنين ع اسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله والاصل من كلب ونسبه معروف وقال ابن عبد
البر ابو محمد اسامة بن زيد بن حارثة الحب بن الحب امه ام ايمن وهاجرت مع رسول الله صلى الله عليه واله
وكان النبي يحبه حبا شديدا واستعمله وهو ابن ثماني عشرة سنة وفي مختصر الذهبي اسامة بن زيد
بن حارثة حب رسول الله وابن حبه مات سنة ٥٤ الحب بالكسر الحبيب وفي الصحاح والقاموس شراحيل
لا ينصرف عند سيبويه في معرفة ولا نكرة لانه بزنة جمع الجمع وعند الاخفش ينصرف في النكرة فاذا حقرته
انصرف عندهما لانه عربي وفارق شراحيل لانها اعجمية فقد علم مما ذكرناه ان والد اسامة زيد
بن حارثة بن شراحيل الكلبي وليس هو زيد بن حارثة الاوسي الانصاري ذكره الشيخ ايضا في باب الصحابة

كما هو صاحب المنتقى [illegible]

اسامة بن زيد

وقال والعيش بابي اسامة بن زيد **قوله** رحمه الله تعالى عمن رواه عن ابي مريم الانصاري وهو عبد الغفار
الجازي وقد سبق في ترجمة سهل بن حنيف والشيخ ره في التهذيب روى هذا الحديث عن ايوب بن نوح عمن
رواه عن ابي مريم الانصاري كما رواه ابو عمرو الكشي ورواه ايضا بسند متصل صحيح عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري قال سمعت ابا جعفر يقول
الحديث **قوله** ره عن احمد بن منصور عن احمد بن الفضل محمد بن منصور بن نصر الخزاعي من اصحاب ابي
الحسن الرضا ع يقال له احمد بن منصور وقد نقلنا ذلك فيما سبق عن الشيخ في كتاب الرجال واحمد بن
الفضل الخزاعي من اصحاب ابي الحسن الكاظم ع واقفي قاله الشيخ ايضا في كتاب الرجال فالطريق ضعيف
ولولاه لكان الطريق قويا باحمد بن منصور وبسلمة بن محرز القلانسي الكوفي ايضا وهو من اصحاب
ابي جعفر الباقر ع وابي عبد الله الصادق ع واما محمد بن زياد وهو محمد بن الحسن بن زياد العطار يقال
له محمد بن زياد ثقة قال العلامة في الخلاصة اسامة بن زيد قال الكشي روي انه رجع ونهينا ان نقول
الا خيرا في طريق ضعيف ذكرناه في كتابنا الكبير ثم قال والاولى عندي الوقف في روايته قلت لا بل الاولى
قبول روايته لصحيحة ابي مريم الانصاري من طريق التهذيب تكفيني مولانا ابي محمد الحسن ع اياه وسائر
الروايات المتعاضدة في ان امير المؤمنين ع قد عذره في الوقوف على ما يعتريه وما يعتري عوة الناس
اليه واظهار ان الحق فيه ومعه وفيما قد وقع منه من المملة والمسايرة مع اولئك الاقوام و
المواتاة لهم والمجاراة والمماشاة معهم ونقض الميثاق الذي قد اخذه منهم رسول الله ص يوم الغدير
ومراعاة العهد الذي كان جرى بينه وبينهم بعده وكان الشيخ ره في كتاب الرجال عده في اصحاب الحسن ع
ولم يطعن له اصلا ولتظافر الاخبار في انه كان حب رسول الله وابن حبه ومن الصحيح الثابت عند
نقلة الاخبار وحملة الروايات ان اسامة بن زيد لم يبايع ابا بكر حتى مات وقال رسول الله امرني عليك
من امرك علي **قوله** عليه السلام ومحمد بن سلم وابن عمر مات منكوبا يعني محمد بن مسلمة ايضا رجع بعد الوقوف
كما اسامة فلا نعقق له الا خيرا وابن عمر من اهل الوقوف ولم يرجع ومات منكوبا اي تعين كل منهما مات
منكوبا بالنون قبل الكاف والباء الموحدة بعد الواو اي محدودا عن طريق الحق ومن سبيل الا

بضم الشين وسكون الحاء المهملة وكسر الراء والزاي المعجمة سره

الاستقامة يقال نكب عن الطريق اذا عدل عنه ونكب به عنه غيره ونكبه عنه تنكيبا اذا امره فرواه اليهم
عنه وطريق منكوب عادل عنه قصد الاستقامة محمد بن مسلمة ذكره الشيخ ره تعالى في باب الصحابة وفي جامع
الاصول هو ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن محمد بن مسلمة بن خالد بن عدي بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن مالك
بن اوس الانصاري الحارثي الاشهلي وقيل في نسبه غير ذلك شهد المشاهد كلها الا تبوك كان
من فضلاء الصحابة وكان من الذين اسلموا على يد مصعب بن عمير بالمدينة ومات بها سنة ثلث وقيل
ست وقيل سبع واربعين وهو ابن سبع وسبعين سنة وفي نسبه خلاف غير ما قيل ان لا محمد
بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الدال المهملة وفي مختصر الذهبي محمد بن مسلم الخزرجي بدري جليل مات
في عشر ثمانين بالمدينة سنة ٤٣ ابن عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ذكره الشيخ ره في الصحابة
وفي جامع الاصول اسلم مع ابيه بمكة وهو صغير وقد ذهب قوم الى انه اسلم قبل ابيه ولم يصح ولم
يشهد بدرا واختلفوا في شهوده احدا والصحيح ان اول مشاهده الخندق وقيل انه استصغر يوم
بدر واجازه النبي ص يوم احد وروي نافع انه رده يوم احد لانه كان ابن اربع عشرة سنة وشهد
ما بعد الخندق من المشاهد وكان من اهل الورع والعلم والزهد شديد التحري والاحتياط والتوقي
في فتياه وفيما قبل الحجي بسنة ومات بمكة سنة ثلث وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلثة اشهر و
قيل بستة اشهر ودفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين وقيل دفن بفخ وله اربع وثمانون سنة
وقيل ست وثمانون روى عنه خلق كثير منهم ابناه سالم وحمزة ونافع مولاه انتهى كلام جامع الاصول
ومن عجائب الاوهام الفاسدة لبعض من ادركت عصره احسبانه ان ابن عمر في هذا الحديث هو الذي
تقدم انه قال لمعاوية يوم قتل عمار بن ياسر رضي الله عنه انا في معكم ولست قاتل ان ابي شكاني
الى النبي ص فقال له رسول الله صلعم اطع اباك ما دام حيا ولا تعصه فانا معكم ولست اقاتل فيا عجبا
لهذا المتوهم كيف اعتراه هذا الحسبان ولم يعلم ان ذاك عبد الله بن عمرو بن العاص كان في عسكر معوية
على امير المؤمنين وعبد الله بن عمر بن الخطاب لم يكن في عسكر معوية اذ شاهد قتل عمار لحوق النبي صلعم تقتله الفئة
الباغية ولم يرجع الى امير المؤمنين ع بل خرج من عند معوية سفرا الى الحجاز واقام بمكة الى ان توفي

بها **قوله** رحمه الله وجدت في كتاب ابي عبد الله الشاذاني وهو محمد بن احمد بن نعيم النيسابوري الشاذاني
بالمحسنين والثقة من اصحاب ابي محمد العسكري عليه السلام انفذ بما اجتمع عنده من مال الغريم اليه عليه السلام
وزاده من ماله فخرج عليه الجواب منه عليه السلام قد وصل الي ما انفذت ... من خاصته مالك وهي كذا وكذا
تقبل الله منك **قوله** ولا نعطين سعدا ولا ابن عمر من الفيء شيئا يعني سعد بن ابي وقاص وعبد الله
بن عمر قال المسعودي في مروج الذهب حدثنا ابو جعفر محمد بن جرير الطبري عن محمد بن حميد الرازي عن ابي
مجاهد علي بن مجاهد عن محمد بن اسحق بن ابي نجيح قال لما حج معوية طاف بالبيت ومعه سعد فلما
فرغ انصرف معوية الى دار الندوة واجلسه معه على سريره ووقع في علي عليه السلام وشرع في سبه
فزحف سعد ثم قال اجلستني على سريرك ثم شرعت في سب علي والله لان تكون لي خصلة واحدة
من خصال كانت لعلي احب الي من ان يكون لي ما طلعت عليه الشمس والله لان اكون صهر الرسول الله
ولي من الولد ما لعلي احب الي من ان يكون لي ما طلعت عليه الشمس والله لان يكون رسول الله
قال لي ما قال له يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله كرارا ليس بفرار
يفتح الله على يديه احب الي من ان يكون لي ما طلعت عليه الشمس والله لان يكون ص قال لي ما قال له في
غزوة تبوك الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي احب الي من ان
يكون لي ما طلعت عليه الشمس وايم الله لا دخلت لك دارا ما بقيت ثم نهض ووجدت في وجه آخر
من الروايات ان سعدا لما قال لمعوية هذه المقالة ثم نهض ليقوم قال له معوية فهلا نصرته ولم تكن
قعدت عن بيعته وكان سعد واسامة بن زيد وعبد الله بن عمر ومحمد بن مسلمة ممن قعد عن بيعة
علي بن ابي طالب وابوا ان يبايعوه وغيرهم مما ذكرنا من القعود عن بيعته وذلك انهم قالوا انها فتنة
انتهى كلام مروج الذهب وقد ذكر مثل هذا الكلام نقلا عن ابي مخنف لوط بن يحيى وغيره ان
هؤلاء المتخلفين قد رجعوا اليه اخيرا وبايعوه جميعا **قوله** عليه السلام فقد عذرته في اليمين
التي كانت عليه يقال اعذرته وعذرته فهو معذور ومعذر يعني عليه السلام قبلت عذره وصدقته
في اليمين التي كانت عليه في ذلك فقد اخبر انه كان يحب عليا وحلف على وجوب حب العترة

ابو سعيد الخدري

والتصديق قال ابن الاثير في النهاية في الحديث يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك
ان تحلف له على ما يصدقك به اذا حلفت له ابو سعيد الخدري ذكره الشيخ في الصحابة قال سعد ابو سعيد الخدري
ثم ذكره في اصحاب امير المؤمنين ع قال سعد بن مالك الخزرجي يكنى ابا سعيد الخدري الانصاري العربي المدني و
ابو الحسن المسعودي عده في عداد الذين قعدوا وتخلفوا عن بيعة امير المؤمنين ع ثم ذكر انهم رجعوا اليه
واعتذروا وبايعوه جميعا الخدري بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة منسوب الى خدرة واسم الابجر
عوف بن حارث وقيل خدرة ام الابجر والاول اشهر وهم بطن من الانصار كذا في جامع الاصول وفي
المغرب خدرة بالسكون حي من العرب اليهم ينسب ابو سعيد الخدري قال ابن عبد البر ابو سعيد سعد بن
مالك بن سنان بن ثعلبة الخدري قال ابو سعيد عرضت يوم احد على النبي ص وانا ابن ثلث عشرة فجعل ابي ياخذ
بيدي فيقول يا رسول الله انه عبل العظام وان كان مؤدنا اي قصيرا وجعل النبي يصعد في النظر ويصوبه
ثم قال رده فردني فخرجنا نتلقى رسول الله ص حين اقبل من احد فنظر الي فقال سعد بن مالك قلت نعم
بابي انت وامي فدنوت فقبلت ركبته فقال اجرك الله في ابيك وكان قتل يومئذ شهيدا توفي ابو سعيد
في يوم الجمعة سنة اربع وسبعين ودفن بالبقيع وهو ابن اربع وتسعين قال الذهبي سعد بن مالك
ابو سعيد الخدري من اصحاب الشجرة فقيه عنه ابن المسيب وابو نضرة توفي ٧٤ قلت ابو سعيد الخدري
كان على الاستقامة ومات على الاستقامة شهد الجمل والصفين والنهروان وهو ممن روى حديث
المارقة الخوارج ووصف المخدج ذي الثدية منهم وقتله يوم النهروان على صفة التي كان يخبر بها
امير المؤمنين ع **قوله** رحمه الله تعالى فالحجة ذريح هو ابو الوليد ذريح بالحاء المهملة المفتوحة وكسر
الراء واسكان الياء المثناة من تحت واهمال الحاء اخيرا بن محمد بن يزيد المحاربي عربي من بني محارب
بن خصفة ذكره الشيخ في كتاب الرجال في اصحاب الصادق ع وقال في الفهرست ثقة له اصل والعلامة
في الخلاصة نقل عن الشيخ توثيقه ولست اجد في الاخبار توثيقه مستندا والنجاشي لم يوثقه
وقال روى عن ابي عبد الله وابي الحسن عليهما السلام ذكره ابن عقدة وابن نوح له كتاب يرويه عدة
من اصحابنا وانما ذلك ضرب من المدح قال السيد جمال الدين احمد بن طاوس في اختياره من كتاب الكشي لم

اجد فيه ابو يوسف بن مدح لرجال اوثق في هذا الكتاب قلت وسنتلو عليك حق القول فيه
حيث نحن بحيث في ترجمته ان شاء الله العزيز والآن نقول طريق هذا الحديث صحيح او حسن بذريح
المحاربي **قوله** وكان مستقيما اي كان حنيفا اي مستقيم المذهب قويم الاعتقاد واشتد عليه
النزع ثلثة ايام فغسله اهله اي بالتخفيف اي غسلوه من الاقذار اي وضاوه اي توضؤا وضوءه تعبيرا
عن الوضوء بالغسل الذي هو اخو الجنازة او بالتثقيل من التغسيل اي توضؤا ما كان عليه من غسل
الجنابة ثم حملوه الى مصلاه فذلك من السنن الماثورة فمات فيه رضي الله تعالى عنه **قوله** ره ثم قال
حدثنا الحسين بن شكيب الحسين بالتصغير وشكيب بالاعجام بعد المهملة وقيل بالاهمال والحسين هو
خادم القبر **قوله** رحمه الله ثم اخبرنا محمد بن احمد هكذا في نسخ كثيرة وهو اما محمد بن احمد بن حماد ابو علي المحمودي
المروزي من اصحاب ابي الحسن الثالث الهادي عليه السلام وهو الاظهر او محمد بن احمد بن اسمعيل بن بزيع او
محمد بن احمد بن اسماعيل بن بزيع من اصحاب ابي الحسن الاول الكاظم وابي الحسن الثاني الرضا وابي جعفر
الثاني الجواد عليهم السلام ابن اخي محمد بن اسماعيل بن بزيع او محمد بن احمد بن قيس بن غيلان من اصحاب ابي
الحسن الرضا والجميع كلهم ثقات فالطريق صحيح على كل حال وابان بن عثمان من وطايفة من الشيخ
محسن سكان محمد وهو ابو احمد العجلي محسن بن احمد القيسي من موالي قيس بن غيلان يروي عن ابي
الحسن الرضا ذكره الشيخ والنجاشي والطريق به حسن **قوله** كان قد رزق هذا الامر اي دين
التشيع والولاية لاهل البيت عليهم السلام واشتد به مرضه فامر اهله ان يحملوه الى مصلاه الذي كان يصلي فيه
ففعلوا فما لبث ان هلك وفي الحديث عنه انه قال عند موته اشتروا في ثياب جدد فاني سمعت رسول الله
يقول يحشر المرء في ثيابه التي مات فيها وكانه اراد بها ثياب الروح النورية الملكوتية من العلوم و
الاعتقادات والاخلاق والملكات لا ثياب البدن الظلمانية الهيولانية من البرد والصوف والقطن و
الكتان ومعنى الحديث ان مدار السعادة في النشاة الاخرة على حسن الخاتمة في هذه النشاة فالمرء
يحشر في ثيابه وخلقه التي هي خاتمة حال نفسه المجردة بحسب العقيدة والعمل قال ابن الاثير في النهاية ثم
وفي الحديث الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلعم انه قال ان الميت يبعث

يبعث في ثيابه التي يموت فيها قال الخطابي اما ابو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره وقد روي
في تحسين الكفن احاديث قال وقد تاوله بعض العلماء على المعنى واراد به الحالة التي يموت عليها من
الخير والشر وعمله الذي يختم له به يقال فلان طاهر الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيب
وجاء في تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر اي عملك فاصلح وفلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل
والمذهب وهذا كالحديث الآخر يبعث العبد على ما مات عليه قال الهروي وليس قول من ذهب الى
الاكفان بشيء لان الانسان انما يكفن بعد الموت انتهى كلام النهاية **قوله** ره ثم قال حدثنا يعقوب بن يزيد
الطريق صحيح على المشهور وحسن بذريح المحاربي على ما يستبين حاله من الاخبار بل صحيح للاجماع على
تصحيح ما يصح عن ابن ابي عمير فكلما صح الطريق اليه ولم يكن روايته عن محكوم عليه بالضعف كان
السند صحيحا سواء عليه كان ارسل ام اسند عن ثقة غير امامي او امامي ممدوح لا تصريح فيه بالتوثيق
او عن امامي لا مدح فيه ولا ذم اصلا على ما قد حققنا في الرواشح السماوية **قوله** اني لاكره للرجل
ان يعافى في الدنيا ولا يصيبه شيء من المصائب وذلك ان المصيبة كفارة للذنب والبلية محصلة للاجر
مقتضية للمثوبة وفي الخبر من طريق رئيس المحدثين ابي جعفر الكليني ان المؤمن لا يخلو من قلة او علة
او ذلة وربما اجتمعت الثلث **قوله** ان ابا سعيد الخدري كان مستقيما نزع ثلثة ايام يعني عليه السلام انه
ابتلي لذلك بزيادة التمحيص ولحوز المثوبة **جابر** بن عبد الله الانصاري ليعلم ان جابر بن عبد الله
الصحابي الانصاري مشترك بين اثنين وقد التبس الامر فيهما على غير واحد ممن لم يتمهر في المعرفة باحوال
الرجال بل على بعض من يتمهر ايضا منهم ابو عبد الله الذهبي من العامة وقد وقع في هذا الالتباس وكذلك
بعض من الخاصة احدهما الصحابي المشهور الكبير العظيم الشان من عظماء الصحابة وهو الذي نحن في
ترجمته وبيان حاله جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة الانصاري العقبي شهد العقبة مع
السبعين وكان اصغرهم كنيته ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن قال ابن عبد البر في كتاب الصحابة وابن
الاثير في جامع الاصول دعا لهم بتشرف صحة العقيدة واستقامة الطريقة وخلوص الانقطاع عن الاقوام الى
اهل البيت صلوات الله عليهم ما لا امتراء فيه قال الشيخ ره في كتاب الرجال في باب الصحابة جابر بن عبد الله

جابر بن عبد الله الانصاري

بن عمرو بن حرام نزل المدينة شهد بدرا او ثماني عشرة غزوة مع النبي صلعم مات سنة ثمان وسبعين
حرام باهمال الحاء المكسورة قبل الراء كذا في القاموس وغيره وهو الصحيح وضبط بعضهم بالزاء بعد الحاء
المفتوحة وقال الشيخ في باب اصحاب امير المؤمنين جابر بن عبد الله الانصاري العرني الخزرجي بالراء المفتوحة
بين العين المهملة المضمومة والنون نسبة الى العرنية قبيل العرنية بطن من بجيلة في الخزرج عرنيون بالجيم او الراء
عرنات وتصغيرها سميت عرينة وهي قبيلة ينسب اليها العرنيون وفي القاموس العرنيين كجهينة
العرنيون المرتدون بطن عرينة كجهينة بعرنات وليس من الموقف وقال الشيخ في اصحاب ابي محمد الحسن بن علي
عليهما السلام جابر بن عبد الله الانصاري وكذلك في اصحاب سيد الساجدين ابي محمد علي بن الحسين عليه
السلام جابر بن عبد الله بن حرام الانصاري صاحب رسول الله ص وقال في اصحاب ابي جعفر الباقر محمد بن علي
بن الحسين عليهم السلام جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ابو عبد الله الانصاري صحابي رحمه الله تعالى في مصباح
المتهجد في زيارة الاربعين وهو العشرون من صفر في يوم العشرين منه كان رجوع حرم سيدنا ابي عبد الله
الحسين بن علي عليهما السلام من الشام الى مدينة الرسول ص وهو اليوم الذي ورد فيه جابر بن عبد الله
بن حرام الانصاري صاحب رسول الله ص رضي الله عنه من المدينة الى كربلا لزيارة قبر ابي عبد الله الحسين ع
وكان اول من زاره من الناس وتستحب زيارته ع وهي زيارة الاربعين انتهى قال الشيخ رحمه الله انه رضي الله
تعالى عنه شهد بدرا هو الاصح وقال ابن عبد البر واراد جابر شهود بدر فخلفه ابوه على اخواته وكن
تسعا وخلفه ابوه يوم احد ايضا وشهد ما بعد ذلك وكان له من الولد عبد الرحمن ومحمد ومحمود و
ميمونة وام حبيب ومات سنة ثمان وسبعين وهو ابن اربع وتسعين وقال ابو الحسن المسعودي
في مروج الذهب مات جابر بن عبد الله الانصاري في ايام عبد الملك بن مروان بالمدينة بعد ذلك سنة
ثماني وسبعين وقد ذهب بصره وهو ابن نيف وتسعين سنة وكان قدم الى معوية بدمشق فلما
اذن له قال يا معوية اما سمعت رسول الله ص يقول من حجب ذا فاقة وحاجة حجبه الله يوم فاقته
وحاجته فغضب معوية وقال قد سمعته يقول انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى
تردوا علي الحوض فهلا صبرت قال ذكرتني ما نسيت ثم خرج فاستوى على راحلته ومضى فوجه

نحوه اليه معوية بستمائة دينار فردها وقال لرسوله قل له يا ابن آكلة الاكباد والله لا وجد في صحيفتك
حسنة انا سببها ابدا انتهى كلام مروج الذهب وفي الكشاف في قوله عز سلطانه آخر سورة يونس و
اتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين وروي انها لما نزلت جمع رسول الله ص
الانصار فقال انكم ستجدون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني يعني اني امرت في هذه الآية بالصبر على ما
ساءتني الكفرة فصبرت فاصبروا انتم على ما يسوءكم الامراء الجورة قال انس فلم نصبر وروي ان ابا قتادة
رضي الله عنه تخلف عن تلقي معوية حين قدم المدينة وقد تلقته الانصار ثم دخل عليه فقال له ما لك
لم تتلقنا فقال لم يكن عندنا دواب فقال فاين النواضح قال قطعناها في طلبك وطلب ابيك يوم بدر
وقد قال رسول الله ص يا معشر الانصار انكم ستلقون بعدي اثرة قال معوية فماذا قال قال فاصبروا حتى تلقوني
قال فاصبر قال اذن نصبر فقال عبد الرحمن بن حسان الا ابلغ معوية بن حرب امير الظالمين نثا
كلامي بانا صابرون فمنظروكم الى يوم التغابن والخصام انتهى كلام الكشاف وثانيهما جابر بن
عبد الله بن عمرو بن حرام فقال جابر بن عبد الله بن رئاب السلمي سكن المدينة روى عن انس حديثين كثير ابو
باسر رئاب بالراء المكسورة والهمزة بعدها والموحدة بعد الالف في القاموس رأب الصدع كمنع اصلحه
واشعبه كارتأب ورئاب ككتاب والدهر وابن رئاب الصحابي البدري ورئاب بن عبد الله المحدث وجد
جابر بن عبد الله الصحابي وجد زينب بنت جحش رضي الله عنهم والسلمي باهمال السين المفتوحة وكسر
اللام المجرورة نسبة الى سلمة بطن من الانصار فوائد رحمه الله من ابي الزبير المكي الطريق الى ابي الزبير صحيح
وابو الزبير المكي محمد هذه الرواية عن جابر رضي الله تعالى عنه ومعوية بن عمار معروف [illegible] الله عنه وكذلك
فضيل بن عثمان قال الذهبي في مختصره جابر بن عبد الله السلمي عقبي عنه بنوه محمد وعبد الرحمن و
عقيل وابن المنكدر وابو الزبير وخلق مات ٧٨ وقال معوية بن عمار الدهني ودهن بالضم حي من بجيلة
فقال دهن بالتحريك عن ابي الزبير وجعفر بن محمد وعنه سعيد بن راشد وقتيبة ثقة فوائد رضي الله
تعالى عنه ان كنا لنعرف المنافقين ببغضهم اياه ان بكسر الهمزة واسكان النون هي المخففة من المثقلة و
يبطل التخفيف عملها وتدخل على الجملة الاسمية مثل ان زيد لمنطلق وعلى الجملة الفعلية ان كان [illegible] كما ذكرنا.

والفعل الذي يدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدأ والخبر واللام لازمة لخبرها و
هي التي تسمى الفارقة لانها تفرق بين ان المخففة وان النافية وتكون ايضا ان زائدة في الكلام للتحسين و
التزيين اذا لم يكن مستعملا مع اللام روى احمد بن حنبل في مسنده مرفوعا عن ابي الزبير قال قلت لجابر
كيف كان علي فيكم قال ذاك من خير البشر ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم اياه وروى مرفوعا الى ابي ذر
رضي الله عنه قال قال رسول الله لعلي يا علي من فارقني فقد فارق الله ومن فارقك فقد فارقني وعن
ابي سعيد الخدري مسندا قال كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ببغضهم عليا وعن
زيد بن ارقم ما كنا نعرف المنافقين الا ببغضهم عليا وروى البغوي في المصابيح من الصحاح
ان عليا عليه السلام قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي انه لا يحبني الا
مؤمن ولا يبغضني الا منافق ورواه مسلم في صحيحه عن زر بن حبيش عن علي عليه السلام وفي صحاح
اصولهم ومسانيدهم باسانيد متشعبة وطرق شتى ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي لا يحبك
الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق وقال لولاك لم يعرف حزب الله وقال كذب من زعم انه آمن
بما جئت به وهو يبغض عليا فهو كاذب ليس بمؤمن وانه كان جالسا فدخل عليه علي
بن ابي طالب ع وقال كذب من زعم انه يتولاني ويحبني وهو يعادي هذا ويبغضه والله لا
يبغضه ويعاديه الا كافر او منافق او ولد زنية وقال من تولاه فقد تولاني ومن عاداه فقد عاداني
وانه قال علي مع الحق والحق مع علي يدور معه حيثما دار وقال يا علي انت وشيعتك هم الفائزون
يوم القيامة وبالجملة من القطعيات المتواترات ان حب النبي عليه وآله الصلوة والسلام والتصديق
ما لم يكن مقرونا بحب علي ع ومعرفة حقه والاستقامة بمتابعته لم يكن يخرج الانسان عن هوة الكفر والنفاق
ولا مدخلا اياه في طوار الدين والايمان نقل وتذييل اوردته في بعض معلقاتي ومعلقا في
هذه الالفاظ بعينه قال امام المتشككين وعلامة المكلفين من اعاظم علماء العامة فخر الدين الرازي
ولي فيه وجهه شطر كعبة الحق وآثر في سلوكه سبيل مسالك الانصاف ومن ذلك ما قد انطقه
الله بالقول الفصل الثابت في التفسير الكبير حيث قال في حجج الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم الحجة الثالثة

ان الثالث الحمد بذكر الله ثنيا على كونه مفتخرا بذلك الذكر غير بال بانكار من ينكره ولا شك انه مستحسن في
العقل فيكون في الشرع كذلك لقوله ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن ومما يقوي هذا الكلام
ايضا ان الاخفاء والاسرار لا يليق الا بما يكون عيبا ونقصانا فيخفيه ويستره لئلا ينكشف ذلك العيب
اما الذي يفيد اعظم انواع الفخر والفضيلة والمنقبة فكيف يليق بالعاقل اخفاؤه ومعلوم انه لا
منقبة للعبد اعلى واكمل من كونه ذاكرا لله بالتعظيم ولهذا قال صلعم طوبى لمن مات ولسانه رطب من
ذكر الله وكان علي بن ابي طالب ع يقول يا من ذكره شرف للذاكرين ومثل هذا كيف يليق بالعاقل ان يسعى
في اخفائه ولهذا السبب نقل ان عليا عليه السلام كان مذهبه الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات
واقول ان هذه الحجة قوية في نفسي راسخة في عقلي لا تزول بسبب كلمات المخالفين الحجة الرابعة ما
رواه الشافعي باسناده ان معوية قدم المدينة فصلى بهم ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ولم يكبر عند الخفض
الى الركوع والسجود فلما سلم ناداه المهاجرون والانصار يا معوية سرقت من الصلوة اين بسم الله الرحمن
الرحيم واين التكبير عند الركوع والسجود ثم انه اعاد الصلوة مع التسمية والتكبير قال الشافعي ان معوية
كان سلطانا عظيم القوة شديد الشوكة فلولا ان الجهر بالتسمية كان كالامر المقرر عند كل الصحابة
من المهاجرين والانصار والا لما قدروا على اظهار الانكار عليه بسبب ترك التسمية الحجة الخامسة
روى البيهقي في السنن الكبير عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر في الصلوة ببسم
الله الرحمن الرحيم ثم ان البيهقي روى الجهر عن عمر بن الخطاب وابن عباس وابن الزبير واما ان عليا ع
كان يجهر بالتسمية فقد ثبت بالتواتر ومن اقتدى في دينه بعلي بن ابي طالب ع فقد اهتدى والدليل
عليه قوله صلعم اللهم ادر الحق مع علي حيث دار انتهى كلامه بعبارته ثم قال واعلم ان انسا وابن المغفل
خصصا عدم ذكر بسم الله الرحمن الرحيم بالخلفاء الثلثة ولم يذكرا عليا عليه السلام وذلك يدل على اطباق
الكل على ان عليا ع كان يجهر ببسم الله وايضا فهنا تهمة اخرى وهي ان عليا ع كان يبالغ في الجهر
ببسم الله فلما وصلت الدولة الى بني امية بالغوا في المنع من الجهر سعيا في ابطال آثار علي عليه السلام
فلعل انسا خاف منهم ولهذا السبب اضطربت اقواله فيه ونحن ان شككنا في شيء فانا لا نشك

الزم مما وقع التعارض بين نقل انس وابن المعقل وبين قول علي ع والذي يجب عليه الحمل عمرو فان
الاخذ بقول علي ع اولى وهذا جواب قاطع في هذه المسئلة ثم هب انه حصل التعارض بين الدليلين
ولكنا نقول الان الترجيح معنا من وجوه الاول ان رواية اخباركم انس وابن المعقل ورواية قولنا علي
بن طالب ع وابن عباس والثاني ان الدلايل العقلية موافقة لنا وعمل علي بن ابي طالب ع معنا ومن
اتخذ عليا عليه السلام اماما لدينه فقد استمسك بالعروة الوثقى انتهى كلام امام المشككين في التفسير الكبير
في هذه المسئلة بالفاظه قلت لله يا امام قد ملت وعلامة اصحابك ما اجر عقباك واكرم مثويك
احسن خاتمتك واسعد عاقبتك لو كنت مهتديا بسواء السبيل بالاقتداء لعلي بن ابي طالب ع
في سائر ابواب الدين على العموم كما اقتديت واهتديت به عليه السلام في هذه المسئلة بخصوصها ويحك
ما خطبك على انكم ومحدثوكم وحملة اخباركم ونقلة اثاركم وانت معهم مطبقون قاطبة على ان عليا ع
لم يبايع ابا بكر الى ستة اشهر وهي مدة بقاء البتول الزهراء عليها السلام بعد رسول الله ص متعيبا
ان الخلافة حقه والامامة منصبه محتجا على الاقوام بقوله انتم بالبيعة لي احق مني بالبيعة لكم وانا
احتج عليكم بمثل ما احتججتم به على الانصار يا ابا بكر فقد استبديت علينا واستاثرت بحقنا واخرجت
سلطان محمد صلى الله عليه وآله من بيته والشيعة مجمعون على ان اباءه عليه السلام عن البيعة لم يكن مختصا
بستة اشهر وانه لم يبايع احدا ابدا وانما قعد عن القيام بمطالبة حقه ومنازلة الجهال في محاولة الاستيلاء
على سرير منصبه لعدم مساعدة الزمان وقلة الانصار والاعوان وذلك امر مكشوف ظاهر كالشمس في
الهاجرة مستبين من صحيحكم صحاحكم واصولكم ومسانيدكم كما قد نقلناه سابقا وكنا قد فصلنا القول
فيه في كتاب نبراس الضياء فانت اذا كنت من المستيقنين ان الحق مع علي صلوات الله عليه دائما اينما
حيث ما دار فالمقتدي به عليه السلام في دينه متمسك بالعروة الوثقى في يقينه فهلا كنت قد
استمسكت مصدقا لرفع عراه بعد ما اراك في اتخاذه اماما لدينك على من عاداه ومثل هذه الحجة يحتج
على حجة الاسلام الشيخ الغزالي حيث يقول في كتاب احياء العلوم لم يذهب ذو بصيرة الى تخطيه
علي قط ويقول في رسالة الدينية العاقل لعبد حبيب العقلاء علي بن ابي طالب فليتبع عليه

الله ابو جابر وجابر ايضا في التراجم على ما في طائفة جمة من النسخ عبد الله بن جابر بن عبد الله
جابر ايضا وهو الصواب في ابو جابر عبد الله بن عمرو بن حرام باهمال الحاء المكسورة والراء وقيل حزام
بفتح الحاء المهملة والراء ضد الحلال الانصاري كان من النقباء الاثني عشر ليلة البيعة ومن السبعين
في بيعة العقبة شهد بدرا وهو من شهداء احد وابنه جابر بن عبد الله الانصاري كان من السبعين
ولم يكن من النقباء الاثني عشر رضي الله عنهما ذكر ذلك اصحاب الحديث من اصحابنا ومن العامة جميعا قال
ابن الاثير في جامع الاصول عبد الله بن عمرو وهو عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري السلمي والد جابر
بن عبد الله تقدم تمام نسبه عند ذكر ابنه جابر وعبد الله شهد العقبة مع السبعين وهو احد
النقباء وشهد بدرا وقتل يوم احد قال النبي ص لجابر ان الله احيى اباك وكلمه كفاحا انتهى كلامه وقال
ابن عبد البر عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة ابو جابر شهد العقبة مع السبعين وهو احد النقباء الاثني
عشر وشهد بدرا واحدا وقتل يوم احد ثم ان في بعض النسخ الحديثة السقيمة الغير الملتفت لغيها قد صحف
ابو جابر في التراجم وفي متن الحديث بعض من لم يتمهر من ابناء هذا العصر وتوهم صحيحا وحسبه صوابا
وزعم من هناك ان عبد الله بن جابر بن عبد الله الانصاري المشهور من الرجال ومن النقباء الاثني
عشر ومن السبعين واما ابو جابر فمن السبعين لا من الاثني عشر ومن لم يكن له معرفة في الاخبار ولا حاجة
بعلم الرجال من ضعف قوة النظر ونقص باس التتبع وقلة بضاعة التحصيل وانه لم يكن لجابر بن
عبد الله الانصاري المشهور رضي الله عنه ابن مذكور في كتب الرجال اسمه عبد الله ولو فرضنا
صحته فكيف يستقيم كونه من الاثني عشر ومن السبعين وابوه من السبعين لا من الاثني عشر ثم لو صح
ذلك لكان يذكر جابر بن عبد الله وعبد الله بن جابر ايضا لا بالعكس وكان هذا الحاسب المتوهم انما
حسبانه بسبب توهمه انه راى في كتب الرجال عبد الله بن جابر الانصاري فالتبس الامر عليه وحسبه ابن
ابن جابر بن عبد الله الانصاري المعروف وليس كذلك قال في جامع الاصول عبد الله بن جابر هو عبد الله
بن جابر البياضي الانصاري قال ابن منده ان البياضي الذي روى عنه ابو حازم التمار وهو الذي
جاء حديثه في الجهر بالقراءة في الصلوة واخرجه الموطأ فقال ان اسمه عبد الله بن جابر وقال البعض ابو

عبيد بن اسحق بن عيسى عن زياد النحاس بالحاء المهملة والزاي والنجار بنا، فوقها نقطتان انتهى كلام
جامع الاصول فتثبت ولا تكونن من الغالطين قوله ره عن ابن فضال عن عبد الله بن بكير هو الحسن
بن علي بن فضال وهو في عداد الذين على تصحيح ما يصح عنهم الاجماع على نقله كما سياتي في مقامه ومن
ثقات الفطحية واجلاء عدولهم وعبد الله بن بكير ثقة جليل فقيه ممن اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح
عنه والاقرار له بالفقه والفضل والثقة قوله ره كان عبد الله بن جابر فهذا هو الصحيح كما قد علمت
وفي نسخ غير مصححة ابن جابر ابوه وهو تصحيف غلط بني عليه ولم يتفطن على فساده بعض القاصرين فلا
تكونن من الغافلين قوله ره عن محمد بن سنان عن حريز بعد ورواه بعينه رئيس المحدثين ابو جعفر الكليني رضي
الله تعالى عنه في جامعه الكافي في كتاب الحجة بهذا السند ولكن باسقاط حريز من البين على هذه الصورة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عم قال ان جابر بن عبد الله الانصاري
كان آخر من بقي من اصحاب رسول الله صلعم وكان رجلا منقطعا الينا اهل البيت الحديث بتمامه وحديث جابر
هذا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مروي عند العامة والخاصة من طرق شتى وطرايق مختلفة والقدر
المشترك بينها متواتر بالاتفاق لدى الجميع قوله عم وهو معتم بعمامة سوداء الاعتمام افتعال من العمامة
بمعنى اتخاذها ولفها على الراس وهي بكسر العين وتخفيف الميم واحدة العمائم وفي الكافي معتجر مقام
معتم والاعتجار ايضا لف العمامة على الراس قال في المغرب الاعتجار الاحتجار والاعتمام ايضا واما الاعتجار
المنهي عنه في الصلوة وهو لف العمامة على الراس من غير ادارة تحت الحنك كالاقتعاط عن الغوري بعد
الازهري وتفسير من قال هو ان يلف العمامة على راسه ويبدي الهامة اقرب لانه ماخوذ من معجر المرأة
وهو ثوب كالعصابة تلفها المرأة على استدارة راسها وفي الاجناس عن محمد المعجر المنتقب بعمامته
وقد غطى انفه قوله عم يا باقر وهو ينادي يا باقر العلم قال الجوهري في الصحاح بقر الشيء بقرا
فتحه ووسعه ومنه قيل لهم ابقرها عن جنينها اي شق والتبقر التوسع في العلم والمال وكان يقال
لمحمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام الباقر لتبقره في العلم قوله عم يقولون جابر يهجر
قال في المغرب الهجر بالفتح الهذيان ومنه قوله تعالى سامرا تهجرون الهجر بالضم الفحش اسم من اهجر في منطقه

في منطقه اذا افحش ومنه قول عمر للنبي صلعم ان الرجل ليهجر حسبنا كتاب الله او اهجر على اختلاف الرواية
في صحيحي البخاري ومسلم وغيرهما قال ابن الاثير في النهاية يقال في منطقه يهجر اهجارا اذا افحش وكذلك
اذا اكثر الكلام فيما لا ينبغي والاسم الهجر بالضم وهجر يهجر هجرا بالفتح اذا خلط في كلامه واذا هذى ومنه
الحديث اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا يروى بالضم والفتح من الفحش والتخليط ومنه حديث
مرض النبي صلعم قالوا ما شانه اهجر اي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام اي هل تغير كلامه و
اختلط لاجل ما به من المرض هذا احسن ما يقال فيه ولا يجعل اخبارا فيكون اما من الفحش او الهذيان و
القائل كان عمر ولا يظن به ذلك انتهى كلام ابن الاثير وقال صاحب الكشاف في الفائق النبي صلعم قال في مرضه
ايتوني بدواة وقرطاس اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده ابدا فقالوا ما شانه اهجر اي هذى يقال هجر يهجر
اذا هذى واهجر افحش انتهى كلامه ونحن نقول لا يتم الفرق بان الاستفهام والاخبار ههنا اذ من الكفر والنفاق
بمنزلة واحدة فان المستبين ان اسناد الفحش او الهذيان الى سيد الانبياء والمرسلين اخبارا كان او استفهاما
والرد عليه عنادا كان او اجتهادا الاجماع الايمان اصلا واما ما نقله الكرماني في شرح صحيح البخاري
ان عمر اراد بذلك الهجرة والمهاجرة فمما لا يكاد يصح وانما كان يكون له وجه بعيد في الاستفهام لو كان
قال اهاجر بكما هجر كما قد نقلناه فالرواية [illegible] الشهادتين فليعلم قوله عم فسلم في ذلك الطريق كتاب الكتاب
بضم الكاف وتشديد التاء جمع الكاتب ويجي الكتابة على فعال في معنى مفعل قال في القاموس الكتاب
تعليم الكتابة كالكتب والكتاب ككرمان المكتب وقال في المغرب وكتب علم الكتابة ومنه
وسلم غلامه الى مكتب او الى معلم الخط رويا بالتخفيف والتشديد اما الكتب والكتاب فكان التعليم
قيل الكتاب للصبيان وليكن من المعلوم عندك ان الائمة الحجج المعصومين صلوات الله وتسليماته على نفوسهم
المقدسة واجسادهم المطهرة معلمهم الله ورسوله وانهم مستغنون بتاييد روح القدس باذن الله سبحانه
عن الاساتذة والمعلمين من الآدميين الا فضل الطاهرين وحصول ابي جعفر الباقر عم الكتاب لحكم ومصالح
ليس بنا فهم ذلك فلا تكونن من الممترين قوله عم بابي انت وامي رسول الله يقريك السلام ويقول لك ويقول له
لك على التنكير يعني يقول لك كذا وفي الكافي يقول لك مرة واحدة من غير تكرير اي يقول لك كذا و

كذا يقريك السلام بضم حرف المضارعة من باب الافعال اي يبلغك سلامه فجعلك ان تقرا السلام وترده
عليه قال ابن الاثير في النهاية يقرا في الحديث ان الرب عز وجل يقريك السلام يقال اقرا فلانا السلام واقرا
عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرا السلام ويرده واذا قرا الرجل القرآن والحديث على الشيخ
يقول اقراني فلان اي حملني على ان اقرا عليه وقد تكرر في الحديث وقال الجوهري قرا عليه السلام واقراه السلام
بمعنى وفي القاموس قرا عليه السلام ابلغه كاقراه ولا يقال اقراه الا اذا كان السلام مكتوبا فاذا تاما
المغرب فقد قال واقره سلامي على فلان واقرئه سلامي عامي قلت عليكم لا تقره سلامي ليس بعامي بل
عربي صحيح متكرر في الحديث وكذلك اقرا عليه سلامي واما العامي المولد اقراه مني السلام كما قال العلامة
الزمخشري وهو شيخ صاحب المغرب في اساس البلاغة واقرا سلامي على فلان واقراه سلامي ويقال اقرا علي
السلام هذا مولد ولكن قد تكرر في الحديث اقراه السلام ايضا فليثبت **قوله** عليه السلام في مجلس بحياله ثم عن
فقال اهل المدينة ما راينا احدا قط اجرا من ذا بالجزم على افعل التفضيل من الجراة حيث انه عليه السلام
كان يحدث عن الله سبحانه فيقول قال الله عز وجل لانه كان قد اخذ عن ابيه الطاهر عن رسول
الله ورسول الله عن جبرئيل عن الله عز وجل وفي الكافي قال في مجلس بحياله ثم عن الله تبارك وتعالى
فقال اهل المدينة ما راينا احدا اجرا من هذا بزيادة تبارك وتعالى واسقاط قط وابدال هذا من ذا
ومن اغلاط القاصرين الناظرين في كتاب الكشي انهم لم يهتدوا في المرام فتوهموا علا بزعم التصحيح وصحفوا
الله بعن ابيه اعاذنا الله من الجهل بعد العلم ومن الحور بعد الكور ومن الضلال بعد الهدى رحمه الله
حدثني ابو محمد جعفر بن معروف قد علمت فيما سبق ان ابا محمد جعفر ابن معروف الذي يروي عنه ابو
عمرو الكشي هو الذي من اهل كش وكان وكيلا لهم وكان متهما باعتبار الطعن فيه في هذا الطريق عن عاصم بن حميد
بالنون المشددة بعد الحاء المهملة المفتوحة عن محمد بن مسلم بن رباح بالباء الموحدة وقيل بالياء المثناة من
تحت الثقفي صحيح وفي نسخة حدثني ابو محمد جعفر بن معروف عن محمد بن مسلم وله الحر ابو عبد الله وذلك
من غلط الناسخ محمد بن مسلم بفتح الميم واسكان السين على اسم المكان قال ابو العباس النجاشي رحمه الله
كوفي ثقة له كتاب يرويه علي بن الحسن الطاطري وغيره ولم يذكر احدا انه روى عن ابي عبد الله

عليه السلام وايضا الفاء ابي محمد جعفر بن معروف بابه الاخ ثم بعد **قوله** فاقراه مني السلام ما يقال
اقراه مني السلام عامي مولد وليس بعربي صحيح لا تعويل عليه لتكرره في الحديث **قوله** عليه السلام
قال هو في ملك الرفقة الرفقة بضم الراء واسكان الفاء الجماعة المترافقون والجمع رفاق بالكسر
قاله في المغرب وفي الصحاح الرفقة بالضم الجماعة ترافقهم في سفرك والرفقة بالكسر مثله والجمع
رفاق تقول منه رافقته وترافقنا في السفر **قوله** حمدويه احمد بن علي القمي السلولي هو المعروف بشقران القمي
بكش وقد تقدم غير مرة **قوله** محمد اسماعيل عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي يعني الحسن بن محبوب
عن ضرب من توثيق له على ما قاله شيخنا الشهيد قدس الله تعالى نفسه في شرح الارشاد في رواية الحسن بن محبوب
عن ابي الربيع الشامي ويكون الطريق صحيحا للاجماع على تصحيح ما يصح عن الحسن بن محبوب فانما كان يستقيم
لو لم يكن عبد العزيز العبدي حكموا عليه بالضعف كالامر في جهالة ربيع الشامي فليعرف **قوله** كان جابو
تعلم قول الله عز وجل وعز اسمه الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد الاية الكريمة منطوية في مطاوي
بطونها الاشارة الى سلسلتي البدو والعود في نظام الوجود ومراتب الموجودات والمطابقة العظيمة
بين المراتب في السلسلتين وان الله سبحانه هو المبدا في سلسلة البدو والمعاد في سلسلة العود فهو
مبدا الوجود ومنتهاه ومبدا كل موجود ومعاده وعلى الاشارة الى برهان الشاهد من السبيل اللمي على
على اثبات العقل في سلسلة البدو والى برهان الحدسي من السبيل اللمي ايضا على تجرد النفس
الناطقة العاقلة الانسانية في سلسلة العود وان منزلة خاتم الانبياء في سلسلة العود منزلة العقل
الاول في سلسلة البدو وان وصي خاتم النبوة يتلوه في منزلته في السلسلة العودية كالعقل
الاول يتلوه العقل الثاني في منزلته في السلسلة البدوية فلنشر الى هذه الاسرار اشارة اجمالية
ثم نرجع فنبين معنى الحديث ومغزاه فنقول الذي ان هناك مسائل المسالة الاولى قال المفسرون الذي
فرض عليك احكامه وفرائضه واوجب عليك تلاوته وتبليغه والعمل بما فيه لرادك بعد الموت الى
معاد وتنكيره للتعظيم كانه قال الى معاد واي معاد وهو المقام المحمود الذي وعدك ان يبعثك فيه
ليس لاحد من البشر غيرك مثله والذي فرض عليك التخلق بخلق القرآن واوجب ذلك في بداية الامر

[illegible]

فضائله الاول وهو الاستعداد التام الكامل المفطور الفطري الذي هو العقل القرآني في الجامع
استجماع جميع كمالات النظر والعمل وجوامع الكلم والحكم في الفطرة الاولى لمراقات في نهاية استتمام ملكة
المستفاد واستكمال كمالات الممكن المكسوب الموهوب الالهي في الفطرة الثانية الى معاد عظيم هي ما اعظمه
وابهاه لا يبلغ كنهه ولا يقدر قدره وهو الفناء المحض في الله والوحدة الذات والبقاء الحقيقي على التحقيق
في جميع الاخلاق والصفات وقيل المعاد مكرر زاده الله شرفا وتعظيما والواردة ... اليها يوم الفتح
المسئلة الثانية من المنصرح لدى العقل الصراح انه لم يكن بين ذات العلة التامة وخصوصية ذات
معلولها المنبعث عن نفس ذاتها بذاتها مناسبة ذاتية لا تكون بينها وبين غيره من سائر الاشياء
تلك المناسبة لم يكن يتعين ذلك المعلول بخصوصه من بين جملة الاشياء بالترتب عليها والانبعاث عنها
دون غيره من الاشياء بالضرورة الفطرية واذا الباري الاول جل سلطانه ذاته الاحدية الحقة الواجبة
بالذات من كل جهة كاملة تامة وفوق التمام في اعلى مراتب الحسن والكمال والعز والجلال والقدس والبهاء
والعلو والكبرياء فيجب ان يكون معلوله الاول الصادر عن نفس ذاته بذاته والمنبعث عن علمه وعنايته
واختياره التي هي عين مرتبة ذاته قبل سائر المجعولات فعلية الذات بحسب المرتبة العقلية افضل ما
يبلغه ادراك العقول والاذهان واشرف ما يسعه طباع عالم الامكان وان يكون اولى من مراتب
ومعلولاته التي هي جملة الموجودات في نظام الوجود اشرف المراتب وافضلها واكملها واجملها فاذن وجب ان
يكون اولى مراتب نظام الوجود اشرف المراتب وافضلها واكملها واجملها فاذن وجب ان يكون اولى مراتب
نظام الوجود عالم الانوار العقلية وان يكون العقل الاول من بينها بخصوصه جوهر ذاته هو المجعول الاول لا
غير المسئلة الثالثة انما لاولى الشرف والكمال في مراتب الوجود وجواهر الهويات القرب من جناب
الباري الحق وميزان الخسة والنقص البعد عن جنابه الاعلى تعالى عزه فالوجود بهذه شرعة وجل ...
في المراتب المترتبة من الشرف الى الخسة ومن الكمال الى النقص ومن المستحيل ان يتمادى الامر الى نهاية فيجب
ان ينتهي التنازل الى حد محدود هو منتهى الخسة والنقص لا يتعداه فهو الامر الهيولى الاولى
الحاملة لطباع ما بالقوة وهي لا محالة اخر مراتب المبدأية وهي مشتملة على قوة قبول جميع الصور اشتمالا

انفعاليا كما الجواهر العقلية التي هي اولى المراتب مشتملة عليها جميعا اشتمالا فعليا ثم يعود فيتدرج في تصاعد
نظم الوجود من فاعلية الباري الفعال على الانعكاس متصاعدا من الخسة الى الشرف ومن النقص الى
الكمال ولذ يستحيل ان يتمادى الى لانهاية فينتهي لا محالة الى حد اخير لا يتعداه وهو منتهى المراتب في
الشرف والكمال فهذه المرتبة في العود التي هي اخيرة مراتب نظام الوجود في ازاء المرتبة الاولى في البدء
والله سبحانه هو المبدأ والمعاد ومنه البدء واليه العود وهو الاول في الاولى والاخرة في الخلق والامر
والملك والملكوت منه البداية واليه النهاية المسئلة الرابعة اخيرة المراتب العودية في ازاء اولى المراتب
البدئية وهي مرتبة نوع الانسان بحجة وجوب التوازي بين مراتب البدء ومراتب العود برهان محصل ان النفس
الناطقة الانسانية من طريق الام وتقريره من سبيلين الاول ان المستبين انه يجب ان يكون حيال
المبادي ... وتلاقيه ترتيب البدء ولعله في ترتيب العود كما المرتبة الاولى في ترتيب البدء وتنتهي
في جهة التنازل من الجناب الحق القيومي الوجوبي ولا شيء فوقها في مرتبة الكمال اذ ذاته الواجبة
الحقة لكان من المستحيل انحياز النقص لينزل من كامل الحق المتعالي في اقصى الكمال قربا وانبعاثه عنه
ابتداء لا بواسطة فهو الكامل مرتبة في المرتبة الا انما يكون ذاته بحسب الكون والوجود هو هنا بالامكان الا
فتلك المرتبة الاخيرة في ترتيب العود الموازية للمرتبة المبتدأة في ترتيب البدء وتنتهي في جهة
التصاعد الى الجناب الاعلى الربوبي ولا شيء وراءها في مرتبة الكمال اذ ذاته التامة القيومية اذ كان يستحيل
الناقص المراح وانتهاؤه في ترتيب الشرف والكمال الى الكامل التام الحق من كل جهة وانتظام الحاصل
دون توسط ما هو اشرف مرتبة واتم كمالا في البين فاذن وجب في الاصول البرهانية بالضرورة العقلية
ان يكون النفوس الانسانية التي هي اخر ترتيب التصاعد جواهر مجردة عاقلة صائرة في استكمالها الى مرتبة
العقل المستفاد على اعلى انحاء الممكن عالما عقليا مطابقا لنظام الوجود كله من الصدر الى الساقة متصاعدا
موازيا للعالم الاول المفارقة العقلية التي هي اوائل ترتيب البدء وفي التنازل في الشرف والثاني يقتضي الحكمة
البالغة التامة الربوبية والعناية الاولى السابغة الكاملة الالهية تنسيق المراتب والاتساق النظامي على
الوجه الاكمل وذلك وجوب الموازاة بين مراتب البدء ومراتب العود في السلسلتين على التعاكس في التنازل و

فيها النوازع و على النازعة و النفس الناطقة

القاعدة المسبب واستيجاب هذه المرتبة العقلية الاخيرة العودية في نظام الوجود على اقصى النصاب
الممكن في الكمال والشرف ان امثال المرتبة العقلية الاولى البدوية فاذن يجب لا محالة وجود النفس الناطقة
المجردة العاقلة الانسانية واستكمال القوى العاقلة واستتمام نصاب الشرف والكمال في مرتبة عقلها المستفاد
في اخر ترتيب العود بازاء مرتبة العقول النورية المفارقة في اول ترتيب البدو والا انقضت سنة الحكمة
التامة وانتقض كلية العناية الكاملة تلبيث المسئلة الخامسة مراتب سلسلة البدو في التنازل في
البسائط وهي خمس والمتقدمة منها اكمل واشرف من المتاخرة ومراتب سلسلة العود بالتصاعد في
المركبات وهي ايضا خمس والمتاخرة منها اشرف واكمل من المتقدمة اما مراتب السلسلة الطولية البدوية
فاولها مرتبة عالم العقول النورية المفارقة ولها عرض عريض في الكمال من العقل الاول الى العقل الاخير
وهذا العالم اتم ضربي عالم الامر وافضل ضربي ملائكة الله المقربين ولهذا العالم من الحروف حرفا ا ق
ثانيتها مرتبة عالم النفوس المجردة السماوية ولها ايضا في الشرف والكمال عرض عريض من نفس الفلك
الاقصى الى نفس فلك القمر وهذا العالم ضرب آخر من عالم الامر من الملائكة الفاضلة المجردة والانوار
العاقلة المدبرة وحرفا هذا العالم ج ت وثالثتها مرتبة عالم النفوس المنطبعة السماوية على عرض عريض باختلاف
درجات الكمال وهذا العالم اتم ضربي الملائكة الجسمانية واعلاهما ورابعتها مرتبة عالم الصورة الجرمية
من صورة جرم الكرة الاقصى الى صورة جرم كرة الارض وخامستها مرتبة عالم الهيوليات من هيولى الفلك
الاقصى الى هيولى عالم العناصر المشتركة الواحدة بالهوية الشخصية وهي مركز النقصان والخسة ومحل
الامكان الاستعدادي وحامل القوة الانفعالية وحرف هذا العالم ط واما مراتب السلسلة الطولية
العودية فاولى مراتبها الاجسام النوعية البسيطة من الفلك الاعلى الى جرم الارض وصورها النوعية
الجوهرية وطبايعها المنطبعة الجسمانية والثانية مرتبة الصور الاولى الحادثة بعد التركيب المزاجي من
البسائط التي هي الاسطقسات العنصرية كالصور الجوهرية المعدنية وعزها على اختلاف انواعها
والثالثة مرتبة النفوس الجوهرية المنطبعة النباتية على اختلاف انواعها باسرها والرابعة مرتبة
النفوس الجوهرية الحيوانية بانواعها المختلفة باسرها والخامسة مرتبة العالم الاصغر الذي هو نسخة

بيان مراتب السلسلتين وبيان السلسلة الاولى في البسائط والسلسلة الاخرى في المركبات

نسخة العالم الاكبر المطابقة له الجامعة لما فيه من مراتب نظام الوجود ومبادى النفوس الناطقة الانسانية
باخيرة مراتبها في استتمام القسط واستكمال النصاب هي مرتبة العقل المستفاد المشتمل على صور جميع
الموجودات بالفعل اشتمالا انفعاليا كما كانت العقول المفارقة في المرتبة الاولى البدوية مشتملة عليها
اشتمالا فعليا وحرف هذا العالم العقلي الذي هو اخر نظام الكل من الحروف الثمانية والعشرين كما بشرناك
السالفة في المبرونة بعض حققناها في شرحها وفي الجذوات والمواقيت وفي نبراس الضياء ان من ...
القرآن الحكيم واسراره ان مبتداه من الحروف ب حرف اول سلسلة البدو ومختتمه س حرف اخر سلسلة
العود ليكون كتاب الله المبين الاجمالي التدويني مطابقا لكتاب الله الابداعي التكويني فيكون ناطقا بين
في الفاتحة والخاتمة في البداية والنهاية بزيادة تعليمية كيف استدار نظام الوجود فعاد في اخر سلسلة
العود الى عالم العقول المستفادة كما كان ابتداؤه في اول سلسلة البدو من عالم العقول الفعالة فنظام
الكل دائرة عقلية وجودية نصف قطرها الهبوطي من العقل المحض بالفعل الى الهيولى الاولى ونصف
قطرها الصعودي من الجسم البسيط بالحقيقة النوعية الى العقل المستفاد والمحيط بالاول والاخر
هو الله سبحانه والله بكل شيء محيط ولجناب كبريائه المتعال بحسب الاضافة الى نظام الوجود بالابداع والافاضة
والعناية والاحاطة والفيض والرحمة حرفا أ و وحق تحقيق هذه المعارف الربوبية على ما هو نصاب
حق اليقين في نبراس الضياء المسئلة السادسة كما افضل هويات الجواهر العقلية في عرض المرتبة
الاولى البدوية واشرفها واقربها الى جناب المبدأ الفياض المحيط الحق تعالى سلطانه هو العقل الاول
الذي هو العقل الاول الذي هو العقل العرش الاعظم واول مجعولات الباري الفعال واتم كلماته
التامات واجمعها فكذلك اكمل مراتب العقول المستفادة لجواهر النفوس القدسية الانسانية في
عرض المرتبة العودية وافضلها واشرفها واتمها على الاطلاق واقربها الى المعاد الحق والمحيط المطلق
على كبريائه مرتبة العقل المستفاد لجوهر نفس خاتم النبوة عليه وآله الطاهرين افضل صلوات
المصلين فمنزلة خاتم النبوة في عرض المرتبة الاخيرة من مراتب طول السلسلة العودية منزلة العقل
الاول في عرض المرتبة الاولى من مراتب طول السلسلة البدوية كما هنالك ليس تصحيح درجة رتبة

بيان ان نظام الانبياء افضل من غيره من الانبياء من الحبيب وانه نبينا افضل من غيره خاتم النبيين

كما انه صعودية تتوسط بين درجة خاتم النبوة وبين معاد الحق ملاكبر يافيه ومن ثم كان العقل الاول
ونفس خاتم النبوة لما بينهما من اتم المناسبة والموازاة واشد المشابهة والمضاهاة بحسب الدرجة
فقال في حديث قال ما خلق الله العقل وفي حديث آخر اول ما خلق الله نوري المسألة الثانية براهين
وجوب بعث النبي وارسال الرسول والسنة الالهية والعناية الربوبية اقتضت الحكم على وجوب اثبات
وصي للرسول يقوم مقامه وينوب عنه ويكون خليفته ويمتاز به بواسطة يفيض الفيض ويثبت
الدين ويقيم العدل ويبسط النور ويستوي الصدق كما النفس خليفة العقل في ايصال الفيض الى عالم
الوجود والقلب خليفة النفس والدماغ خليفة القلب في ابتعاث القوى المدركة والقوى المحركة على
جوانب البدن والنخاع خليفة الدماغ على سائر الاعضاء فكذلك النبي الرسول كالقلب في بدن العالم ووصيه
وخليفته كالدماغ والنخاع فاذن وصي خاتم الانبياء والمرسلين خليفته على جميع الخلق ونفسه
بحسب الدرجة فمكي لامحالة مساهمة في رتبة درجته في عرض المرتبة الاخيرة في طول السلسلة العودية
فتشبه ان يكون درجته في عرض هذه المرتبة درجة العقل الثاني في عرض المرتبة الاولى السلسلة البدوية فالعقل
الاول نفس خاتم الانبياء والعقل الثاني نفس سيد الاوصياء بل العقل نورهما معا لانهما كنفس واحدة قال
صلعم انا وعلي من نور واحد وقال عليه وآله الصلوة والتسليم انا وعلي من شجرة واحدة والناس من اشجار
شتى وقال ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب وقال عليه وآله
صلوات تترى وتسليمات ترى يا علي انا وانت ابوا هذه الامة ولعن الله من عق اباه واذا تحققت ما تلوناه عليك
فاعلم ان قوله سبحانه ان الذي فرض عليك القرآن اشارة الى المبدء البارئ الاول لعز سلطانه اذ كل حقيقة
وكمال حقيقة وكل وجود كال الوجود من صنعه وجوده وكل علم وحكمة وحي فيها من فيضه وجوده
الى ترتيب البدو والتنازل في نظام الوجود من لدنه ودرجة العقل في اولى مراتب السلسلة البدوية
اذ العقل الفعال الذي هو واهب الصور باذن ربه وواسطة افاضة الفيض وتنزيل الوحي على النفس
لنسبة اشراقه الى المدارك البصيرة العقلية كنسبة اشراق الشمس الى الابصار الباصرة الحسية كما قال في القرآن
الكريم نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وقال فارسلنا اليها روحنا

فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك لاهب لك
غلاما زكيا وقوله تعالى لرادك الى معاد اشارة الى المعاد الحق لكل موجود موجود والى ترتيب العود الصاعد
في السياق النظام العائد اليه ودرجة خاتم النبيين وسيد الوصيين في اخيرة مراتب السلسلة العودية
والرجوع النفس الصابرة بكمالها عالما عقليا في الحركة اذا سفر الاستكمال في درجات العرفان ومقامات
خلع البدن الاول في هذه النشأة ومصيرها في افق الطور البرزخ ورفض الجسد الطبيعي في
النشأة الآخرة الى جناب الاحدية الحق فاذن قد استبان سبيل قول ابي جعفر الباقر ع في هذا الحديث
وهو ان جابرا كيف لا يكون من اصحاب علي ع وقد كان يقرء قوله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لرادك
الى معاد ويعرف معناه ويقرأه ويعرف تفسيره وتأويله **قوله** ع عن الحسين بن بشير ذكر الشيخ ره تعالى في
كتاب الرجال في اصحاب ابي الحسن الرضا عليه السلام الحسن الكاظم واما الحسين بن بشير بالتصغير فهو كتاب ابي عمرو
الكشي ره في عاشر النسخ **قوله** ع بلغ من ايمان جابر انه يقرء هذه الآية اي يقرأها ويتدبرها ويعرف
تفسيره وتأويله **قوله** ع عن الحسين بن بشير ذكر الشيخ ره في كتاب الرجال في اصحاب ابي الحسن الرضا عليه السلام
الحسن بن بشير بكبر ابي الحجاج وقال العلامة في الخلاصة انه من اصحاب ابي الحسن الكاظم واما الحسين بن بشير
بالتصغير فهو كتاب ابي عمرو الكشي ره في عاشر النسخ **قوله** ع بلغ من ايمان جابر انه يقرء هذه الآية اي يقرأها
ويتدبرها ويعرف سرها ويعلم باطنها **قوله** ع قيم شقران السلولي الشقران بضم الشين المعجمة واسكان
القاف لقب احمد بن علي الحنفي قال في القاموس الشقران كعثمان وشقران مولى النبي صلعم بدري وعبد الله
بن ابي رافع وكان حبشيا فقال شهد بدرا قال الذهبي بصيرة وسلول باهمال السين وتشديدها
بالفتح قبيلة من قيس وهم بنو مرة بن صعصعة وسلول اسم امهم منهم عبد الله بن همام الشاعر السلولي
وام عبد الله بن ابي المنافق قال في القاموس وفي الصحاح سلول قبيلة من هوازن وهم بنو مرة بن صعصعة
معوية بن بكر بن هوازن **قوله** ع ان جابرا كان يعلم تاويل هذه الآية فنتلوا عليك باذن الله سبحانه ظاهر هذه
الآية وباطنها وتفسيرها وتاويلها يعني ان جابرا رضي الله عنه قد كان يعلم ويستيقن ذلك كله **قوله**
ره تعالى قال الحنفي محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الشعري في اكثر النسخ الشعري باعجام الشين قبل القاف

محركة نسبة الى قبيلة في بني تميم قال في القاموس شقرة بن الحارث بن تميم ابو قبيلة من ضبة والنسبة شقري
بالتحريك وقال في جامع الاصول الشقري بفتح الشين وفتح القاف وبالراء منسوب الى شقرة بكسر القاف
وبالراء منسوب الى شقرة بكسر القاف ابن الحارث بن تميم بن مر وقيل شقرة اسم الحارث بن تميم وقيل هو معاوية
بن الحارث بن تميم قلت كسرة القاف في النسب تحمل على العباس وفي بعض النسخ السفري بالسين المهملة و
الفاء اما بالتحريك نسبة الى عبد الله بن ابي السفر الهمداني من اصحاب امير المؤمنين ع او بالاسكان نسبة الى
سفر بن نسير بضم النون واهمال السين المفتوحة التابعي قال في القاموس الاسماء بالسكون والكنى بالتحريك
وقال ابو السفر محركة سعيد بن محمد كيحمد من التابعين وعبد الله بن ابي السفر من اتباعهم وفي بعض النسخ عقبة
محمد بن المنقري بكسر الميم واسكان النون وفتح القاف نسبة الى منقر بن عبيد وهو ابو بطن من تميم منهم سليمان
بن داود المنقري والجمال تخشل ان ابا جعفر محمد بن الحسن بن الوليد ره لم يذكر محمدا هنا في عداد من
استثناه من رجال نوادر الحكمة فيكون رواية محمد بن احمد بن يحيى عنه جايزة لكن الامر وعقبة عليه
ليعلم قوله ره عن فضيل بن عثمان عن ابي الزبير وهو ابو الزبير المكي وقد اسلفنا نقلا عن الذهبي
ان معوية بن عمار وفضيل بن عثمان يرويان عنه قوله رضي الله عنه علي خير البشر فمن ابى فقد كفر
وروى الصدوق ابو جعفر بن بابويه رضوان الله تعالى عليه في اماليه باسناده عن ابي الزبير المكي
قال رايت جابرا متوكيا على عصاه وهو يدور في سكك الانصار ومجالسهم وهو يقول عن النبي ص علي
خير البشر فمن ابى فقد كفر يا معشر الانصار ادبوا اولادكم على حب علي بن ابي طالب فمن ابى فانظروا في شان
امه وروى بسنده عن ابي عبد الله ع قال من وجد برد حبنا اهل البيت على قلبه فليشكر لامه فانها لم تخن
اباه من طريق العامة باسانيدهم المعتبرة عن ابي الزبير المكي وعطية العوفي قال كل منهما رايت جابر بن عبد الله
الانصاري متوكيا على عصاه وهو يدور في سكك المدينة ومجالسهم وهو يقول قال النبي ص علي
خير البشر فمن ابى فقد كفر ومن رضي فقد شكر ثم يقول معاشر الانصار ادبوا اولادكم على حب علي
بن ابي طالب فمن ابى فلينظر في شان امه وعن وكيع ويوسف القطان والاعمش باسانيدهم انه
سال جابر وحذيفة عن علي بن ابي طالب فقالا علي خير البشر لا يشك فيه الا كافر وعن عايشة انه اخبر

مثله ورواه الطبري وسالم عن جابر من احدى عشرة طريقة وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال وكان رسول
الله اذا اقبل علي يقول جاء خير البرية قال قال رسول الله ص من لم يقل علي خير البشر فقد كفر وعنه ص من لم
يقل علي خير الناس فقد كفر وفي حديث اخر وكان اصحاب محمد صلعم اذا اقبل علي قالوا جاء خير البرية وروى
الدارمي باسناده عن عايشة وكذلك الديلمي في الفردوس في الولاية واحمد بن حنبل في الفضايل وفي
المسند والاعمش عن ابي حليل وعن عطية العوفي عن عايشة وعطا الضحاك عن عايشة جميعا عن النبي ص
قال علي خير البشر من ابى فقد كفر ومن رضي فقد شكر واورد امامهم العلامة فخر الدين الرازي في نهاية العقول
وفي كتاب الاربعين عن ابن مسعود قال قال رسول الله ص علي خير البشر من ابى فقد كفر وفي مسانيدهم ايضا
المتفق عليها عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي ص علي خير البرية ومن المتفق عليه لدى الجميع ان رسول الله
قال في الخوارج ذو الثدية يقتله خير الخلق والخليقة وفي رواية يقتله خير هذه الامة وفي رواية يقتله خير هذه
الامة وفي رواية حجة عن عايشة قالت سمعت النبي ص يقول هم اي الخوارج والمحاربون شر الخلق والخليقة يقتلهم
خير الخلق والخليقة واقربهم وسيلة ومن طرق عديدة منها عنه صلعم هم شر الخلق والخليقة يقتلهم خير
الخلق والخليقة وفي اخبار كثيرة انه صلعم قال لعلي ع وانك انت تقاتلهم يا علي ثم قد اطبقت الامة على ان عليا
عليه السلام قد قتلهم يوم النهروان واخبر الناس بذلك وقد كان عليه السلام يخبرهم بصفته من قبل ان استخرجه
من تحت القتلى فوجدوه على ما كان يذكره من صفته فكبر الله وقال صدق الله ورسوله وبلغ رسوله
وفي صحيح البخاري والمسلم وغيرهما من صحاحهم ان النبي ص قال فيهم ان من اصحابي من يحقر احدكم
صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن الكتاب لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم
من الرمية يخرجون على خير فرقة من الناس وكان ابو سعيد الخدري يقول اشهد اني سمعت هذا الحديث
من رسول الله واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وقتلهم وانا معه ثم بعد القتال استخرجوا من بين القتلى
من هذه صفته فجاؤا به اليه فشاهدت فيه تلك الصفات التي قد كان يخبرنا بها رسول الله ص وروى ابو
بكر بن مردويه في كتابه مرفوعا الى حذيفة قال قال رسول الله ص علي خير البشر فمن ابى فقد كفر وروى ايضا
مسندا عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ص علي خير البشر ومن ابى فقد كفر وروى ابو بكر البيهقي

ان الانصار كانت تقول انا كنا نعرف الرجل الى غير ابيه ببغضه علي بن ابي طالب وعن جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بوروا اولادكم بحب علي بن ابي طالب فمن احبه فاعلموا انه لرشدة ومن
ابغضه فاعلموا انه لغية الرشدة بكسر الراء وفتحها اي نكاح صحيح والغية ايضا بكسر العين المعجمة وفتحها ضد
الرشدة بالياء المثناة من تحت اي انه من نكاح غير صحيح ولبعض المتوهمين القاصرين من المعاصرين
في ضبط هذه اللفظة عثرة نستغفر الله من حكايتها وفضيحة اوردناها في الرسالة شرح السماوية وروى الهروي
في الغريبين عن عبادة كنا نبور اولادنا بحب علي بن ابي طالب فاذا رأينا احدهم لا يحبه علمنا انه لغير رشدة
قال ابن الاثير في النهاية في الحديث ان داود سأل سليمان عليهما السلام وهو يبتار علمه اي يختبره ويمتحنه
ومنه الحديث كنا نبور اولادنا بحب علي بن ابي طالب وحديث علقمة الثقفي حتى والله ما نحسب الا ان
ذلك شيء يبتار به اسلامنا وقال في حديث جعفر الصادق عليه السلام لا يحبنا اهل البيت كذا وكذا ولا ولد الزنية
اي ولد الزنا يقال زنى الرجل جاريته فلانة اذا زنى بها قاله وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الاكع
ولا المجبوب لكع عليه الوسخ كفرح لصق ولزم ولكع بضم اللام وفتح الكاف اللئيم الخسيس الوسخ الدنس
واصل الخسيس الخلط وذلك من خبث الطينة واختلاط النطفة وعدم طيب الولادة وفي نهاية الاثيرية
ايضا في حديث جعفر الصادق عليه السلام لا يحبنا اهل البيت ذو رحم منكوس قيل هو المابون لانقلاب شهوته الى
دبره انتهى كلام النهاية **قوله** البراء بن عازب وانس بن مالك هو ابو عامر او ابو عمارة البراء بالباء الموحدة
والراء المخففة المفتوحتين والمد كسماء بن عازب بالعين المهملة قبل الالف والزاي بعدها في القاموس انا
براء منه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اي بريء والبراء اول ليلة او يوم من الشهر او اخرها او اخره كالبراء
وابراه دخل فيه واسم وابن مالك وابن عازب والمعرور صحابيون قال الشيخ في كتاب الصحابة البراء بن
عازب الانصاري الخزرجي كنيته ابو عامر ثم ذكره في اصحاب امير المؤمنين عليه السلام فقال البراء بن عازب انصاري
وقال صاحب كتاب الصحابة البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن جشم بن مجدعة يكنى ابا عمارة غزى
مع رسول الله صلى الله عليه وآله خمس عشرة غزوة واستصغره النبي يوم بدر فلم يشهدها واجازه يوم الخندق وهو
ابن خمس عشرة سنة ونزل البراء الكوفة وتوفي بها في ايام مصعب بن الزبير وفي مختصر الذهبي عنه

عنه عدي بن ثابت وابو اسحق وخلق وشهد احدا ومات بعد السبعين **قوله** بغية جماعة من اصحابنا
لم يذكر طريقه في الاسناد عن الجماعة وعنى انه من الصحيح الثابت عنهم وكذلك كلما ارسل ارسالا جاريا
مجرى التعليق ثم انه في صدد الطريق تقييد واسقط الاسناد من البين كما سبق في ترجمة ابي ايوب الانصاري
روى الحارث بن حصيرة **قوله** ره تعالى عنهم ابو بكر الحضرمي هو ابو بكر عبد الله بن محمد الحضرمي قد بينا
في المعلقات على الاستبصار توثيقه وصححنا حديثه وابان بن تغلب ظاهر الجلالة في الفضل والتقدم
بن ابي العلاء الخفاف الازدي واخوه علي وعبد الحميد وجوه ثقات ازكياء قد اوضحنا حالهم وحال
ابيهم في المعلقات على الاستبصار وعلى الفقيه وابطلنا ما توهمه المتوهمون في ابي العلاء وسنبين الامر في
ذلك كله حيث يجيء حينئذ ان شاء الله العزيز وصالح بن حي بالحاء المهملة المفتوحة وتشديد الياء المثناة من تحت
ابو محمد المزني بضم الميم وفتح الزاي قبل النون كوفي ثقة في القاموس مزينة كجهينة قبيلة وهو مزني *
قوله للبراء بن عازب كيف وجدت هذا الدين قال البرقي في نحو خلافته اذ كان به بالكوفة يعني كيف وجدت
هذا الدين من بعد كنت مع المتقمصين الخلافة قبلي قال كنا بمنزلة اليهود قبل ان نتبعك تخف علينا
العبادة اي كنا تائهين في الجهالة مستخفين بالعبادة مضيعين لحدودها وامر كانها غير خاشعين
في مناسكها وادابها فلما اتبعناك انبسط نور المعرفة في صدورنا ودخل حقائق الايمان في قلوبنا
فثقلت العبادة في جوارحنا واجسادنا والذتها واحلولت مع ذلك في نفوسنا وارواحنا روى
البخاري في صحيحه باسناده عن مطرف قال صليت انا وعمران خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى
بنا هذا صلوة محمد صلى الله عليه وآله او قال لقد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وروى الصدوق في عروة
الاسلام ابو جعفر بن بابويه وغيره من اشياخنا واصحابنا رضوان الله تعالى عليهم عن امير المؤمنين علي
بن ابي طالب صلوات الله وتسليماته عليه بتطويل القراءة في صلوة الكسوف بمثل الانبياء والكهف قال
في الفقيه وانكسفت الشمس على عهد امير المؤمنين عليه السلام فصلى بهم حتى كان الرجل ينظر الى الرجل
قد ابتلت قدمه من عرقه **قوله** ره هذا بعد ان اصابته دعوة امير المؤمنين عليه السلام فيما روي عن جعفر

وقد غلط الحسن بن داود في شرح هذه العبارة فظن ان معناها ان اصابته دعوته عليه السلام اياه بما
روي من جهة العامة لا من طريق الخاصة فانه كتب البراء بن عازب في حق كش شهد عليه السلام لم
بالجنة يعني ان روت العامة انه دعا عليه لكتمانه الشهادة يوم غدير خم فعمي فذلك الظن فاسد فان
دعاءه عليه السلام عليه واصابته دعوته اياه من الثابت بل من المتواتر من طريق الخاصة ومن طريق العامة جميعا
وروى الكشي ذلك من طريق الخاصة ممن عنه هنا الكلام بل معنى العبارة ان ما قاله في هذا الحديث لم
شهد له بقوله رفع لي خالكم الى الجنة روي من جهة العامة انه كان يعني ان اصابته دعوته عليه السلام وعمي قوله
ره روى عبد الله بن ابراهيم ارسل اسناده عن عبد الله بن ابراهيم ارسل اسناده عن عبد الله بن ابراهيم
ارسل اسناده عن عبد الله بن ابراهيم هذا وهو عبد الله بن ابراهيم ابي عمرو ابي محمد الغفاري حليف الانصار
سكن المدينة فتارة يقال له الغفاري وتارة الانصاري وتارة المزني ويقال له ايضا المدني يروي
عن ابي مريم الانصاري عبد الغفار الحارثي وعن ابي جعفر وعنه الحسن بن علي بن فضال ومحمد بن عيسى
وذكر في الفهرست عبد الله بن ابراهيم الانصاري واسند طريقه في رواية كتابه الى احمد الاول عن محمد
بن عيسى عنه ثم ذكر عبد الله بن ابراهيم الغفاري وطريقه في رواية كتابه الى احمد الاول عن محمد بن عيسى
ويظهر من ذلك التعدد والصحيح انهما واحد قوله رحمه الله وعن المنهال بن عمرو وقال الشيخ ره في كتاب
الرجال في اصحاب ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام المنهال بن عمرو الاسدي وكذلك قال في
اصحاب ابي محمد علي بن الحسين عليهما السلام المنهال بن عمرو الاسدي وقال في اصحاب ابي جعفر الباقر ع
منهال بن عمرو الاسدي مولاهم وقال في اصحاب ابي عبد الله الصادق ع منهال بن عمرو الاسدي مولاهم كوفي
روى عن علي بن الحسين وابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام وفي مختصر الذهبي المنهال بن عمرو الاسدي
مولاهم عن ابن الحنفية وسعيد وعنه الاعمش وشعبة وروايته عند البخاري ثم تركه باخرة وقد قواه ابن معين
قوله رحمه الله عن زر بن حبيش زر بكسر الزاي المكسورة والراء المشددة وحبيش بضم الحاء المهملة وفتح
الباء الموحدة واسكان الياء المثناة من تحت واعجام الشين اخيرا على ما في جامع الاصول والقاموس
وغيرهما من الكتب المعتبرة وقال العلامة في الخلاصة الشين المهملة وما عرض على الحسن بن داود بابا

بالتصحيف والتوهم فبعض شهداء المتاخرين في حاشية الخلاصة رجح كلام ابن داود انه في نسخة معتبرة
لكتاب رجال الشيخ وهذه كذلك مضبوطا بالشين المعجمة ولم يتعرض لتصريح بذلك في الاصول المعول عليها
في هذا الباب كلها انما يشبه اصلاحه بالمهملة زر بن حبيش من افاضل رجال امير المؤمنين ع قال الشيخ في كتاب
الرجال في اصحاب امير المؤمنين ع زر بن حبيش وكان فاضلا وفي مختصر الذهبي زر بن حبيش ابو مريم الاسدي
عاش مائة وعشرين مات سنة ٨٢ قوله عليه السلام واما البراء بن عازب فكان يسال عن منزلة اي بعد ان
اصابته دعوة امير المؤمنين ع وعمي فيقال هو في موضع كذا فكذا انظروا كيف يرشد من اصابته الدعوة
لعل قوله هذا قبل ما قد سبق من حديث شهادة امير المؤمنين عليه السلام له بالجنة عمرو بن الحمق عمرو بن الحمق
باهمال الحاء وفتحها وكسر الميم صاحب رسول الله ص كان من قتلة عثمان وشهد مع امير المؤمنين ع مشاهده
كلها وروى ابو عمرو الكشي مدحه انه من حواري امير المؤمنين ع قال الشيخ ره في باب اصحاب امير المؤمنين ع عمرو
بن الحمق الخزاعي وكذلك قال في اصحاب ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام عمرو بن الحمق الخزاعي صحابي عنه
جبير بن نفير ورفاعة بن شداد وجماعة قتل بالموصل سنة ٥٠ بعثمان قوله رحمه الله عن علي بن
احمد الفاريابي ومن نقل تحقيق حاله والطريق هذا ضعيف بمحمد بن عبد الله بن مهران وهو غال كذاب
وفي القاموس وفاراب كسحاب فرسخ قرب سمرقند وكورة باصفهان وكورة بالمدينة بلخ او هو فرياب كجيا
او فاراب كفاصعاء وكساباط ناحية وراء نهر سيحون قوله وعباد فرسن باهمال العين قبل الالف والراء
بعدها قال في المغرب ما الفرس بعيرة ذهب هنا وهنا من نشاطه او هام على وجهه لا ينثنيه شيء وفرس
نعم وبما لا يجوز بعد كذا فكذا في القاموس العاير والعائد من الغنا تصحيف ويقال سهم غائر لا يدرى راميه
رماه قوله مزبد اسود سالخ باهمال السين قبل الالف واللام بعدها واعجام الخاء اخيرا قال في القاموس
السالخ الاسود من الحيات والانثى اسوده ولا يوصف بسالخة واسود واسودان سالخ واساود
سالخة وسوالخ قوله وعن ابي رجلا من اهل العراق بفتح الراء واسكان الجيم على جمع راجل او بالزاي
المضمومة والجيم المفتوحة اي جماعة على جمع الرجل بالضم وهي الجماعة او بالزاي المفتوحة والجيم الساكنة
بمعنى ارسال الكلام للاخبار والاستخبار قوله غير دعلوج تحت الملعونة الخبيثة اصلا وفصلا الحنش

عمرو بن الحمق

والعذاب ام ينزل علي سلطانا بفتح حرف المضارعة واسكان النون وضم الزاي من نزا على الشيء
ينزو نزوا ونزوانا اي وثب وتعقّباوه وثبانا وقلب فلان ينزو الى كذا بنازع ويتوق اليه والنزي
التوثب والتسرع وفي مجمل اللغة النزي تسرع الانسان الى الشر وما نزاك على كذا اي ما حملك عليه فقال
بالتشديد والتخفيف ورجل منزو بكذا مولع به **قوله** ما كان عندنا لم يبدلك صفحته من كان لم يكونا
بمعنى تواري واستخفى قال في المغرب ومنه الكمين من حيل الحرب وهو ان يستخفوا في مكمن لا يفطن
لهم وكمن عنه كمونا اي اختفى وفي القاموس ان الفعل منه من بابي نصر وسمع ويقال في الشيء من باب
ضرب ونصر ويبدا بضم حرف المضارعة من باب الافعال وصفحة الشيء وجهه وجانبه اي لم يظهر
لك وجهه وجانبه ولم يكافح ولم يتظاهر لك بالمعاندة والمعاداة **قوله** فانك انت اعذل الناس
لذلك باعجام الذال المعجمة والعين المهملة من العذل بمعنى الملامة يقال عذلت الرجل اذا لمته لستر وعذلته فاعتذل
فاعتذل اي لام نفسه واعتب يعني يستحق الناس بان تكون عاذلا لمثل ذلك لائما عليه مستنكرا اياه
تخليق بشانه لان تكبر ابدا **قوله** عليه وعلى شجرة الطيبة المقدسة المباركة اصلها وفرعها سلام الله
انا مات تسليما من الثابتات الست القائل حجر بن عدي اخا كنده حجر بن عدي بن عدي الكندي من
خواص امير المؤمنين ع واصفياء اصحابه واوليائه وذكره بعضهم في عداد الصحابة وفي القاموس حجر
بالضم والداري الغنيس وحده الاعلى وابن عدي وابن ربيعة وابن يزيد صحابيون وابن العنبس تابعي
وقال ابو يوسف بن عبد البر والحافظ ابو نعيم حجر بن عنبس وقيل ابن قيس الكندي وحجر بن عدي
الادبر ذكر فيمن روى عن النبي ص ولا تثبت لاحدهما صحبة والشيخ ره في كتاب الرجال ذكر في اصحاب امير
المؤمنين ع حجر بن عدي الكندي وكان من الابدال ثم ذكره في اصحاب ابي محمد الحسن بن علي ع قال
حجر بن عدي الكندي الكوفي قلت وايراده في اصحاب ابي عبد الله الصادق ع كان خطأ او لسيد
الشهداء ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام لمعوية في هذه الرواية الست القاتل حجر بن عدي
اخا كنده وقال ابو الحسن المسعودي ره تعالى في مروج الذهب وفي سنة ثلث وخمسين قتل معوية
حجر بن عدي الكندي وهو اول من قتل صبرا في الاسلام حمله زياد من الكوفة ومعه تسعة عشر رجلا من

من اهل الكوفة واربعة من غيرها فلما صار الى مرج عذرا على اثني عشر ميلا من دمشق تقدم البريد
باخبارهم الى معوية فبعث اليهم برجل اعور فلما اشرف على حجر واصحابه قال رجل منهم ان صدق الزجر
فانه سيقتل منا النصف وينجو الباقون فقيل له وكيف ذلك قال اما ترون الرجل المقبل مصابا في
احدى عينيه فلما وصل اليهم قال لحجر ان امير المؤمنين قد امرني بقتلك يا راس الضلال ومعدن الكفر
والطغيان والمتولي لابي تراب الا ان ترجعوا عن كفركم وتلعنوا صاحبكم وتبرؤا منه فقال حجر وجماعة
ممن كان معه ان الصبر على حد السيف لايسر علينا مما تدعونا اليه ثم القدوم على الله وعلى نبيه وعلى وصيه
احب الينا من دخول النار واجاب نصف من كان معه الى البراءة من علي فلما قدم حجر ليقتل قال دعوني
اصلي ركعتين فطول في صلوته فقيل له اجزعا من الموت قال لا ولكني ما تطهرت للصلوة الا صليت
وما صليت قط اخف من هذه وكيف لا اجزع واني لارى قبرا مفتوحا وسيفا مشهورا وكفنا منشورا
ثم تقدم فنحر والحق به من وافقه على قوله من اصحابه وقيل ان قتلهم كان في سنة خمسين وذكر ان عدي
بن حاتم الطائي دخل على معوية فقال له معوية اما انه قد بقيت قطرة من دم عثمان لا يمحوها الا دم شريف
من اشراف اليمن فقال عدي والله ان قلوبنا التي ابغضناك فيها لفي صدورنا وان سيوفنا التي
قاتلناك بها لعلى عواتقنا ولئن ادنيت الينا من الغدر شبرا لندنين اليك من الشر شبرا وان حز
الحلقوم وحشرجة الحيزوم لاهون علينا من ان نسمع المساءة في علي عليه السلام فسل السيف يا معوية
يبعث السيف فقال معوية هذه كلمات حكم فاكتبوها واقبل على عدي يحادثه كانه ما خاطبه بشيء انتهى كلام
مروج الذهب وسياتي في اصل الكتاب تمام القول في ترجمة حجر بن عدي ان شاء الله العزيز العليم الحكيم
قوله عليه السلام اولست المدعي زياد بن سمية المولود على فراش عبيد ثقيف فزعمت انه ابن ابيك قال
المسعودي في مروج الذهب ان معوية لما ادعى زيادا دخل في شهادة ابي مريم السلولي وكان
اخبر الناس ببدو الامر انه جمع بين ابي سفيان وسمية ام زياد في الجاهلية على زنا وكانت سمية
من ذوات الرايات بالطائف تؤدي الضريبة الى الحرث بن كلدة ... فقال ابغني بها على نتنها و
قذرها فقال له زياد مهلا يا ابا مريم انما بعثت شاهدا ولم تبعث شاتما فقال ابو مريم لو كنتم اعفيتموني

لكان احب الي وانا شهدت بما عاينت ورايت ووالله لقد اخذ بكور درعها واغلقت الباب
عليها وقعدت دهشانا فلم البث ان خرج علي يمسح جبينه فقلت مه يا ابا سفيان فقال ما اصبت مثلها يا ابا
مريم لولا استرخاء من ثدييها وذفر من فيها فقام زياد فقال ايها الناس هذا الشاهد قد ذكر ما سمعتم
ولست ادري حق ذلك من باطله وانما كان عبيد ابا مبرورا ووليا مشكورا والشهود اعلم بما قالوا فقام
يونس بن عبيد اخو صفية بنت عبيد بن اسد بن علاج الثقفي وكانت صفية مولاة سمية فقال يا معوية
قضى رسول الله الولد للفراش وللعاهر الحجر وقضيت انت الولد للعاهر وان الحجر للفراش مخالفة لكتاب الله
وانصرافا عن سنة رسول الله بشهادة ابي مريم على زنا ابي سفيان فقال معوية والله لتنتهين يا يونس او
لاطيرن بك طيرة بطيئا وقوعها فقال يونس هل الا الى الله ثم اقع فقال عبد الرحمن بن ام الحكم في ذلك الا
ابلغ معوية بن حرب ۞ مغلغلة عن الرجل اليماني ۞ اتغضب ان يقال ابوك عف ۞ وترضى ان يقال ابوك
زان ۞ فاشهد ان رحمك من زياد ۞ كرحم الفيل من ولد الاتان ۞ قوله م لكان شرفت وشرفت بك
الرحلتين م الرحلة بالكسر الارتحال والرحلة بالضم الوجهة التي يقصدها المرتحل في سيره ويعني
بالرحلتين رحلتي قريش بالشتاء والصيف للامتيار والاتجار كان لاشرافهم الرحلة في الشتاء الى
اليمن وفي الصيف الى الشام فيمتارون ويتجرون وذلك فخارا لجاههم وشرفهم ودين الاسلام
هو دين رسول الله ودين علي بن ابي طالب ع علاهم وشرفهم ورفع قدرهم واعلا شانهم وجعل
الله سبحانه استقراره في الدنيا منوطا بسيف علي عليه السلام ولذلك كان ضربته على يوم الخندق توازي عمل
الثقلين وافضل من عبادة الجن والانس وافضل من عمل الثقلين على اختلاف الروايتين قوله م
بيعة ابنك غلاما حدثا يشرب الخمر ويلعب بالكلاب قال في مروج وكان يزيد صاحب طرب وجوارح
وكلاب وقرود وفهود ومنادمة على الشراب وغلب على اصحاب يزيد وعماله ما
كان يفعله من الفسوق وفي ايامه ظهر الغناء بمكة والمدينة واستعملت الملاهي واظهر الناس
شرب الشراب وكان له قرد يكنى بابي قيس يحضره مجلس منادمته ويطرح له متكأة وكان قردا خبيثا
فكان يحمله على اتان وحشية قد ريضت وذللت لذلك بسرج ولجام ويسابق بها الخيل ايام الحلبة

الحلبة فجاء في بعض الايام سابقا فتناول القصبة ودخل الحجرة قبل الخيل وعلى ابي قيس قباء
من الحرير الاحمر والاصفر مشمر وعلى راسه قلنسوة من الحرير ذات الوان بشقائق وعلى الاتان
سرج من الحرير الاحمر منقوش ملمع بانواع من الالوان وفعله الذي استعمله على جيشه المبعوث
من الشام الى المدينة فقاتل في الموضع المعروف بالحرة خلقا من بني هاشم وساير قريش والانصار
وغيرهم من خيار الناس وافاضلهم وقتلهم واخاف المدينة ونهبها وقتل اهلها وبايعهم على
انهم عبيد ليزيد وسماها نتنة وقد سماها رسول الله طيبة وقال من اخاف المدينة اخافه الله وليزيد وغيره
من بني امية اخبار عجيبة ومثالب كثيرة من شرب الخمور وقتل ابن بنت رسول الله ولعن الوصي وهدم
البيت واحراقه وسفك الدماء المحقونة والفسق والفجور وغير ذلك مما قد ورد فيه الوعيد باليأس
من غفرانه كوروده فيمن جحد توحيده وخالف رسله انتهى ما في مروج الذهب قوله م لا املت الا
وقد خسرت نفسك وتبرت دينك وغششت رعيتك خسرت باهمال السين المشددة بعد الخاء
المعجمة اي اهلكتها من الخسار بمعنى الهلاك وتبرت بتشديد الباء الموحدة بعد التاء المثناة من فوق
من التتبير تفعيل من التبر بفتح التاء المثناة من فوق واسكان الباء الموحدة بمعنى الكسر والاهلاك و
التبار بالفتح ايضا الهلاك والله لقد بلغ معوية من خسارة نفسه وتبار دينه وغش رعيته
اي خيانته اياهم في الدين امرا لا يلحق قال المسعودي في مروج الذهب ولقد بلغ من امرهم في
طاعتهم له انه صلى بهم عند مسيرهم الى صفين الجمعة يوم الاربعاء وسبط ابن الجوزي في الخصايص
والمناقب قال قال المسعودي لقد بلغ من طاعة اهل الشام لمعوية انه صلى بهم الجمعة يوم الاربعاء
وغيره يقول يوم السبت فقال لكان لنا بالامس عذر وكذلك قال جده ابو الفرج بن الجوزي في
المنتظم **خزيمة بن ثابت** هو ابو عمارة الانصاري ذو الشهادتين خزيمة بالخاء المعجمة المضمومة
والزاي المفتوحة والياء الساكنة والميم والهاء اخيرا ابن ثابت بن الفاكه من عظماء اصحاب رسول الله
شهد معه بدرا وما بعدها ومن اصفياء اصحاب امير المؤمنين ع شهد معه الجمل وصفين وقتل
بصفين شهيدا ذكره الشيخ ره تعالى في كتاب الرجال في باب اصحابه قال خزيمة بن ثابت ثم ذكره

خزيمة بن ثابت

في اصحاب امير المؤمنين ع وقال خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين ولقد اطبقت العامة والخاصة على ان
رسول الله سماه ذا الشهادتين واقامه وحده في باب الشهادة مقام شاهدين والسيد المرتضى علم الهدى
ذو المجدين رضي الله تعالى عنه في كتاب الانتصار في مسئلة قضاء القاضي بعلمه وان مخالفة ابي علي بن الجنيد
خلاف ذلك خرق للاجماع لان الامامية مسبوقة وملحوقة باعتقاده سابقا ولاحقا قبل ابن الجنيد وبعده
اورد تفسير رسول الله في ابتياع الناقة من الاعرابي من طريقين ونقل عن ابي جعفر علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي رضي الله تعالى عنه في كتابه المعروف بمن لا يحضره الفقيه وذكر هذان الخبران غير مختلفين
لانهما في قضيتين ثم قال وروى ايضا بعض العامة والخاصة حديث خزيمة بن ثابت ذي الشهادتين لما
شهد للنبي عليه السلام على الاعرابي فقال النبي ص كيف شهدت بذلك وعلمته قال من حيث علمت انك رسول الله
قلت حديث خزيمة بن ثابت كان في ابتياع الفرس لا في ابتياع الناقة والصدوق رضوان الله تعالى عليه
في الفقيه روى القضايا الثلث جميعا الاولى منها بالارسال والاخيرتين بالاسناد قال جاء اعرابي الى
النبي ص فادعى عليه سبعين درهما ثمن ناقة باعها منه فقال قد اوفيتك فقال اجعل بيني وبينك
رجلا يحكم بيننا فاقبل رجل من قريش فقال رسول الله احكم بيننا فقال للاعرابي ما تدعي على رسول
الله ص قال سبعين درهما ثمن ناقة بعتها منه فقال ما تقول يا رسول الله قال اوفيته فقال للاعرابي ما تقول
قال لم يوفني فقال لرسول الله الك بينة على انك قد اوفيته قال لا فقال للاعرابي تحلف انك لم تستوف حقك
وتاخذه فقال نعم فقال رسول الله لاتحاكمن مع هذا الى رجل يحكم بيننا بحكم الله عز وجل فاتى رسول
الله علي بن ابي طالب ع ومعه الاعرابي فقال ع ما لك يا رسول الله فقال رسول الله احكم بيني وبين
هذا الاعرابي فقال ع يا اعرابي ما تدعي على رسول الله قال سبعين درهما ثمن ناقة بعتها منه فقال ما
تقول يا رسول الله قال اوفيته ثمنها فقال يا اعرابي اصدق رسول الله فيما قال قال لا ما اوفاني
شيئا فاخرج علي عليه السلام سيفه وضرب عنقه فقال رسول الله ص لم فعلت يا علي ذلك فقال يا رسول
الله نحن نصدقك على امر الله ونهيه وعلى امر الجنة والنار والثواب والعقاب ووحي الله عز وجل
ولا نصدقك في ثمن ناقة الاعرابي واني قتلته لانه كذبك لما قلت له اصدق رسول الله فيما قال

فقال

قال فقال لا ما اوفاني شيئا فقال رسول الله اصبت يا علي فلا تعد الى مثلها ثم التفت الى القرشي وكان
قد تبعه فقال هذا حكم الله لا ما حكمت به ثم قال الصدوق وفي رواية محمد بن بحر الشيباني في تعيين
الاسناد المتصل عن الضحاك عن ابن عباس قال خرج رسول الله من منزل عائشة فاستقبله اعرابي
ومعه ناقة فقال يا محمد تشتري هذه الناقة فقال النبي ص نعم بكم تبيعها يا اعرابي قال بمائتي درهم فقال
النبي ص بل ناقتك خير من هذا قال فما زال النبي ص يزيد حتى اشترى الناقة باربعمائة درهم قال فلما دفع
النبي ص الى الاعرابي الدراهم ضرب الاعرابي يده الى زمام الناقة فقال الناقة ناقتي والدراهم دراهمي وان
كان لمحمد شيء فليقم البينة فاقبل رجل فقال النبي ص اترضى بالشيخ المقبل قال
نعم يا محمد فقال النبي صلعم تقضي فيما بيني وبين هذا الاعرابي فقال تكلم يا رسول الله فقال رسول الله صلعم
الناقة ناقتي والدراهم دراهم الاعرابي فقال الاعرابي بل الناقة ناقتي والدراهم دراهمي ان كان لمحمد شيء
فليقم البينة فقال الرجل القضية فيها واضحة يا رسول الله وذلك ان الاعرابي طلب البينة فقال
النبي ص له اجلس فجلس ثم اقبل رجل آخر فقال النبي ص اترضى يا اعرابي بالشيخ المقبل قال نعم يا محمد فلما
دنا قال النبي ص اقض فيما بيني وبين الاعرابي قال تكلم يا رسول الله فقال النبي ص الناقة ناقتي والدراهم
دراهم الاعرابي والناقة ناقتي ان كان لمحمد شيء فليقم البينة فقال الرجل القضية فيها واضحة يا رسول الله لان
الاعرابي طلب البينة فقال النبي صلعم اجلس حتى ياتي الله عز وجل بمن يقضي بيني وبين الاعرابي
بالحق فاقبل علي عليه السلام فقال النبي ص اترضى بالشاب المقبل قال نعم فلما دنا قال يا ابا الحسن اقض فيما
بيني وبين الاعرابي فقال تكلم يا رسول الله فقال النبي ص الناقة ناقتي والدراهم دراهم الاعرابي
فقال الاعرابي بل الناقة ناقتي والدراهم دراهمي ان كان لمحمد شيء فليقم البينة فقال علي خل بين
الناقة وبين رسول الله فقال الاعرابي ما كنت بالذي افعل او يقيم البينة قال فدخل علي عليه السلام فاشتمل
على قائم سيفه ثم اتى فقال خل بين الناقة وبين رسول الله فقال ما كنت بالذي افعل او يقيم البينة
قال فضربه علي عليه السلام ضربة فاجتمع اهل الحجاز على انه رمى برأسه وقال بعض اهل العراق بل
قطع منه عضوا قال فقال النبي ص ما حملك على هذا يا علي فقال يا رسول الله نصدقك على الوحي

من السماء ولا تصدقك على ابيها نزد بهم ثم قال الصدوق رضي الله عنه قال مصنف هذا الكتاب
هذان الحديثان غير مختلفين لانهما في قضيتين وكانت هذه القضية قبل القضية التي ذكرتها قبلها ثم قال
وروى محمد بن بحر الشيباني عن عبد الرحمن بن احمد الذهلي بعض الاسناد المسلسل بالفطر الحديث متصلا
عن الزهري عن عبد الله بن احمد الذهلي قال حدثنا عمارة بن خزيمة بن ثابت ان عمه حدثه وهو من اصحاب النبي ص
ان النبي ص ابتاع فرسا من اعرابي فاستتبعه النبي ص ليقضيه ثمن فرسه فابطأ الاعرابي فطفق رجال يعترضون
الاعرابي فيساومونه الفرس ولا يشعرون ان النبي ص ابتاعه حتى زاد بعضهم الاعرابي في السوم على الثمن
فنادى الاعرابي فقال ان كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه والا بعته فقام النبي ص حين سمع الاعرابي قال
او ليس قد ابتعته منك فطفق الناس يلوذون بالنبي ص وبالاعرابي وهما يتشاجران فقال الاعرابي هلم شهيدا
يشهد اني قد بايعتك ومن جاء من المسلمين قال للاعرابي ان النبي ص لم يكن يقول الا حقا حتى جاء خزيمة
بن ثابت فاستمع لمراجعة النبي ص والاعرابي فقال خزيمة اني انا اشهد انك قد بايعته فاقبل النبي ص على خزيمة
فقال بم تشهد قال بتصديقك يا رسول الله فجعل النبي ص شهادة خزيمة بن ثابت بشهادة رجلين فسماه
ذا الشهادتين ثم ذكر رواية محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قضية درع طلحة وقضاء شريح فيها وان امير
المؤمنين ع عليا عليه السلام قال ان هذا قد قضى بجور ثلاث مرات فتحول شريح عن مجلسه وقال لا
اقضي بين اثنين حتى تخبرني من اين قضيت بجور ثلاث مرات فقال له علي عليه السلام اني لما قلت لك انها
درع طلحة اخذت غلولا يوم البصرة فقلت هات على ما تقول بينة وقد قال رسول الله ص حيث ما وجد
غلول اخذ بغير بينة فقلت رجل لم يسمع الحديث فهذه واحدة ثم اتيتك بالحسن فشهد فقلت هذا
شاهد واحد ولا اقضي بشاهد حتى يكون معه آخر وقد قضى رسول الله ص بشاهد ويمين فهاتان
اثنتان ثم اتيتك بقنبر فشهد فقلت هذا مملوك وما بأس بشهادة المملوك اذا كان عدلا فهذه الثالثة
ثم قال علي عليه السلام يا شريح ان امام المسلمين يؤتمن في امورهم على ما هو اعظم من هذا ثم قال ابو جعفر ع
فاول من رد شهادة المملوك رمع انتهى كلام من لا يحضره الفقيه قلت رمع قلب عمر ويعني ابو جعفر ع
عمر بن الخطاب ع هذا كما في الحديث عن ابي عبد الله الصادق ع وولد سابع كناية عن بني العباس مقلوبا

مقلوبا اما للتقية او للاستخفاف او لان الكناية ابلغ وربما يقال ان عباس كان سابع اولاد عبد المطلب
ثم ان قول امير المؤمنين ع يا شريح ان امام المسلمين يؤتمن معناه ان الجور من هذه الوجوه الثلاثة انما لا
يكون اذا المدعي ولا الشاهد معصوما ولسماع قول المدعي من غير بينة صور معدودة في الفقه قد
احصى طائفة منها شيخنا الشهيد في غاية المراد في شرح الارشاد فاما اذا كان المدعي معصوما فلا
يجوز طلب البينة منه على دعواه ولا احلافه ولا استحلافه فيما ادعاه وكذلك اذا كان الشاهد
معصوما فلا يسوغ طلب شاهد آخر معه وذلك لان البينة العادلة معه لا تفيد الا ظنا وقول المعصوم
يعطي علما قطعيا واذن فقد استبان ان شريحا في تلك القضية قد قضى بجور من جهة الجهل بجرح
ولقد وقع مثل هذا الجور والجهل من ابي بكر ايضا غير مرة واحدة قال السيد المرتضى في الانتصار وكيف
يخفى الجابر لا مانسبه على وجوب الحكم بالعلم وهم ينكرون توقف ابي بكر عن الحكم لفاطمة عليها السلام بنت
رسول الله ص بفدك لما ادعت انه نحلها اباها ويقولون اذا كان عالما بعصمتها وطهارتها
وانها لا تدعي الا حقا فلا وجه لمطالبتها باقامة البينة لان البينة لا وجه لها مع القطع بالصدق فكيف بالصدق
خفي على ابن الجنيد هذا الذي لا يخفى **قوله** تعالى روي عن الفضل بن دكين قال الحافظ
ابو نعيم الملائي والحافظ ابو نعيم المشهور ليس هو اياه بل هو احمد بن عبد الله الاصفهاني صاحب حلية
الاولياء واحصاء الصحابة وغيرهما قال في جامع الاصول هو ابو نعيم الفضل بن دكين ودكين لقب
واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم مولى آل طلحة بن عبيد الله التيمي من اهل الكوفة سمع سليمان الاعمش
ومسعر بن كدام وابن ابي ليلى وسفيان الثوري ومالك بن انس وشعبة بن الحجاج وحماد بن زيد
وحماد بن سلمة وسفيان بن عيينة وجماعة كثيرة سمع منه عبد الله بن المبارك وروى عنه احمد بن حنبل
واسحق بن راهويه وزهير بن حرب ومحمد بن اسماعيل البخاري وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وخلق
كثير من الائمة قدم بغداد وحدث بها وكان مزاحا ذا دعابة مع تقدمه في دينه وامانته وكان غاية
في الاتقان والحفظ وهو حجة ولد سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة ثلاثين ومات سنة ثماني
عشرة ومائتين في آخرها وقيل سنة تسع عشرة في ايام المعتصم بن الرشيد ودكين بضم الدال المهملة و

فتح الكاف وسكون اليآء والنون ودكين بكسر الكاف وتخفيف الدال المهملة وآخره بالرآء وضم الواو
وسكون اليآء تحتها نقطتان وكسر الهآء الاخيرة وفي مختصر الذهبي الفضل بن دكين الحافظ ابو نعيم الملائي
مولى آل طلحة عن الاعمش وزكريا بن ابي زائدة وامم وعنه خ وابو زرعة وامم مات ٢١٩ في شعبان
بالكوفة قلت ومنها الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني فتاخر الطبقة عن الحافظ ابو نعيم
هذا اما العبيد فولد سنة اربع وثلثين وثلثمائة ومات في صفر سنة ثلثين واربعمائة باصفهان قاله صاحب
المشكاة ابو محمد الحسين بن عبد الله الطيبي في خلاصته في علم دراية الحديث قوله عن ابي اسحق السبيعي
بفتح السين المهملة وكسر البآء الموحدة وقد تقدم ذكره فيما تقدم قوله وطرح عنه سلاحه وذلك لما
فاقت نفسه شوقا الى الشهادة واشتدت لوعته شوقا الى نعيم النشأة الخالدة حيث اذ شاهد ان
عمارا رضي الله عنه قد فاز بذلك بقتل الفئة الباغية اياه بين يدي امام الوصي الصفي المضطهد
المبغي عليه في سدة المغصوب منه حقه صلوات الله وتسليماته عليه وعلى روحه وجسده لا انه شك كان في
امره فلما شاهد قتل عمار استتم بصيرته واستقامت بصيرته فان حال خزيمة في الاستقامة والاستقامة
اجل قوله ثم شن عليه الماء فاغتسل الشن باهمال السين وباعجام الشين قبل النون المشددة فانهما كليهما
بمعنى واحد يقال شن الماء على وجهه شنا بالضم في المضارع سنا بالسين المهملة من باب طلب اي
صبه صبا سهلا قال في المغرب وحقيقة الشن الماء تبدده شنا باعجام الشين من باب طلب ايضا اذا
صبه متفرقا قال في المغرب قوله رحمه الله تعالى روى ابو معشر هو ابو معشر المدني قال النجاشي في
باب الكنى ابو معشر المدني احمد بن كامل قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو معشر بكتابه قوله
رضي الله عنه حتى قتل في سفره يعني فاذن اشتد شوقه الى لقاء الله سبحانه والاتصال بالقوة الطاهرة
والعقول المحضة كما قال عمار رضي الله عنه الآن اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه فسل سيفه ووقع سلاحه
وقاتل حتى قتل والحق بيته واحبته فليعلم قوله ابا فلان يعني به العباس بن عبد المطلب
بابنيه عبد الله وعبيد الله وسيأتي في اصل الكتاب حيث يجيء حينه ان شاء الله العزيز ان مولانا
ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلام بعد ابيه امير المؤمنين ع جعل ابن عمه عبيد الله بن العباس على مقدمة

مقدمة الجيش فبعث اليه معوية بمائة الف درهم فترك الراية ولحق بمعوية وبقي العسكر بلا قايد ورئيس فقام
قيس بن سعد بن عبادة فخطب الناس وقال ايها الناس لا يهولنكم ذهاب عبيد الله هذا الكذا وكذا
فان هذا وابا هذا لم ياتيا قط بخير ثم قام بامر العسكر والشيخ ره في كتاب الرجال ذكره في اصحاب ابي محمد الحسن
بن علي عليهما السلام قال عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب لحق بمعوية فاما عبد الله بن العباس امره
في الجلالة والاستقامة مستبين فستطلع ان شاء الله تعالى قوله رحمه الله تعالى روى محمد بن عيسى بن
عبيد عن محمد بن سنان قال السيد المكرم جمال الدين ابو احمد بن طاوس قدس الله نفسه الزكية طريق هذا الحديث
ضعيف محمد بن عيسى العبيدي ومحمد بن سنان وتبعه على ذلك بعض شهدآء المتاخرين والاصح عندي
ان محمد بن عيسى العبيدي اليقطيني ثقة صحيح الحديث فقد وثقه ابو عمرو الكشي وابو العباس النجاشي
وغيرهما ولذلك كثيرا ما يستصح العلامة في المنتهى والمختلف رواياته وان كان عن يونس واستثنآء
محمد بن الحسن بن الوليد اياه من رجال نوادر الحكمة ومن اصحاب يونس بن عبد الرحمن لا يدل على
ضعفه وقد وضحنا الحال في المعلقات على الاستبصار بما لا مزيد عليه ثم محمد بن سنان ضعيف
على الاصح وان كان قد وثقه الشيخ المفيد والشيخ والاعظم في بعض مواضعه وحديثه عند
العلامة يعد من الصحاح وسيتضح الامر في جملة ذلك من ذي قبل ان شاء الله العزيز العليم قوله
رحمه الله تعالى عن موسى بن بكر الواسطي قيل انه واقفي ولم يثبت كما قلناه في كتاب ضوابط الرجال
وان كان الشيخ قد حكم به في كتاب الرجال فان ابا عمرو الكشي وابا العباس النجاشي لم يرمياه بذلك
اصلا والاصح انه ممدوح وحديثه حسن قوله عليه السلام الآجلين [illegible] بالالف الممدودة
قبل الجيم واللام المفتوحة قبل اليآء المثناة من تحت الساكنة والنون اخيرا على صيغة التثنية
يعني الجارين الشر المهيجين الفتنة على الجانبين الساعيين باثارة الشر وتهييج الفتنة
والفعل منه من باب نصر وضرب قال في القاموس اجل الشر عليهم يأجله جناه واثاره وهيجه
وفي الصحاح اجل عليهم شرا يأجله اي جناه وهيجه وفي مجمل اللغة اجل الرجل شرا على
اهله يأجل اجلا اذا جناه وسيأتي هذا الحديث بعينه سندا ومتنا في الجزء الثاني في ترجمة

عبيد الله بن العباس بكان الجحيم في هذه اللفظة اما بالمد على تقدير اسم الفاعل من اكل يأكل اكلا اي الاكل
بمعنى المستأكل او بفتح الهمزة وتشديد اللام على تقدير افعل التفضيل من الاكل بمعنى الثقل وكونه الرجل محارزة
بفتح الراء اي منقوص الحظ منحوس البخت حيث ما يوجر لا يرجح بسعادة وخير وهو ضد المبارك واما من
الكلال خلاف الجيد والشحاذة اي لا عياء عن الامر والطلبة والحرمان عن الخير والبغية وسنفصل هناك
القول في تحقيق معناه ان شاء الله العزيز العليم **عبد الله بن العباس** ذكره الشيخ رحمه الله تعالى في كتاب الرجال
في باب الصحابة ثم ذكره في اصحاب امير المؤمنين ع وقال عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ع عدّ ايضا ابوه
العباس من الصحابة وقال ابن الاثير في جامع الاصول هو ابو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي
القرشي ابن عم النبي ص وامه لبابة بنت الحرث من بني عامر بن صعصعة اخت ميمونة بنت الحرث زوجة
النبي ص ولد قبل الهجرة بثلث سنين وتوفي النبي ص وله ثلث عشرة سنة وقيل خمس عشرة وقيل
عشر وذلك قبل خروج بني هاشم من الشعب وهم محصورون فيه وقيل ولد قبل الهجرة بسنتين كان حبر
هذه الامة وعالم المهاجرة عالم النبي ص بالحكمة والفقه والتأويل ورأى جبرئيل ع مرتين قال مسروق
كنت اذا رأيت عبد الله بن عباس قلت اجمل الناس فاذا تكلم قلت افصح الناس فاذا تحدث قلت اعلم الناس
وكان عمر بن الخطاب يقربه ويدنيه ويشاوره مع جلة الصحابة وكف بصره في اخر عمره ومات بالطائف
سنة ثمان وستين في ايام ابن الزبير وهو ابن سبعين سنة او احدى وسبعين وصلى عليه محمد بن الحنفية
روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين وكان ابيض طويلا اشقر ا صفرة جسيما وسيما صبيح الوجه
له وفرة يخضب بالحنا وكان غزا مصر وغزى افريقية مع عبد الله بن سعد بن ابي سرح في سنة سبع
عشرين لبابة بضم اللام وتخفيف الباء الموحدة الاولى وفي مختصر الذهبي انه كان يقال له ترجمان القرآن
عن سعيد بن جبير ومجاهد وقال المسعودي في مروج الذهب وفي سلطان عبد الملك مات عبد الله
بن العباس بن عبد المطلب سنة ثماني وستين وقيل في سنة تسع وستين بالطائف وامه لبابة
بنت الحرث بن حزن من ولد عامر بن صعصعة وله احدى وسبعون سنة وقد قيل انه ولد
قبل الهجرة بثلث سنين وقد ذكر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال قبض رسول الله وانا ابن

عشر سنين وصلى عليه محمد بن الحنفية وقد كان ذهب بصره لبكائه على علي والحسن والحسين
وكانت له وفرة طويلة يخضب شيبه بالحنا وهو الذي يقول ان يأخذ الله من عيني نورهما
ففي لساني وقلبي منهما نور ❊ قلبي ذكي وعقلي غير ذي خلل ❊ وفي فمي صارم كالسيف مأثور ❊ وقد كان
النبي ص دعا له حين وضع له الماء الطهور في بيت خالته ميمونة زوج النبي ص فقال اللهم فقهه في
الدين وعلمه التأويل **فوائد** جعفر بن معروف عن يعقوب بن يزيد الانباري عن حماد بن عيسى عن
ابراهيم عمر اليماني قال السيد جمال الدين احمد بن طاوس في الطريق ضعف من جهة ابراهيم بن عمر اليماني فان
ابن الغضائري قال انه ضعيف وبعض من هؤلاء المتأخرين قد تبعه على ذلك واستضعف كثيرا من الاخبار
وكثيرا باسانيد المتفق على صحتها عند اعاظم الاصحاب لكونه ابراهيم بن اليماني في الطريق ونحن نقول ابراهيم
بن عمر اليماني ثقة وثقه شيخنا النجاشي على البت ثم نقل اتفاق ابن نوح وغيره على ذلك قال
ابراهيم بن عمر اليماني الصنعاني شيخ من اصحابنا ثقة روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام
ذكر ذلك ابو العباس وغيره له كتاب يرويه عنه حماد بن عيسى وغيره والشيخ في كتاب الرجال في
اصحاب ابي جعفر الباقر ع قال ابراهيم عمر الصنعاني اليماني له اصول رواها عنه حماد بن عيسى وفي
الفهرست له اصل رواه عنه حماد بن عيسى وابن نهيك والقاسم بن اسماعيل القرشي جميعا
فاذن تضعيف ابن الغضائري وهو ابو الحسن احمد بن الحسين لا ابوه ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله
اياه لا يوجب ضعفه ولذلك قال العلامة الاقوى قبول روايته ويعني بذلك تحقيق حيثية وما يقال
ان الجرح مقدم على التعديل لكونه شهادة بامر وجودي بخلاف التعديل فقد ابطلناه في
الرواشح السماوية بان التعديل ايضا شهادة بامر وجودي بناء على ان العدالة على التحقيق
هي ملكة اجتناب الكبائر لا مجرد عدم ارتكابها وبالجملة هذا الحديث الشريف طريقه صحيح على الاصح
ومسائل الغامض من الحكمة سطوتها فيه **محمد بن ابي بكر رحمه الله** من رجال عمر بن عبد العزيز
عمر بن عبد العزيز لقب زحل بالزاي المضمومة والحاء المهملة المفتوحة واللام اخيرا كنيته ابو حفص
يروي عنه ابو جعفر احمد بن محمد بن عيسى وابو عبد الله محمد بن خالد البرقي وهو منكر الذكر وفضل
الكتاب في الاسانيد وسيجيء في الجزء الخامس ذكره في اصحاب ابي الحسن الكاظم ع وسلامته عن الغلو

وفساد المذهب فانه كان يذهب بانه يروي عن المناكير وذكره النجاشي ره ثم ورماه بالتخليط والشيخ ره تعالى
اورده في الفهرست وفي كتاب الرجال ايضا فيهم ولم يطعن فيه اصلا في طايفة سقيفة من الشيخ
من رجل من عمر بن عبد العزيز وذلك من اغلاط الناسخين وتحريفاتهم **نعيم بن دجاجة الاسدي قوله**

نعيم بن دجاجة الاسدي

عليه السلام فردّه رسول علي عليه السلام الى العصير المحرم لبشر والباء بمعنى مع فقام اليه الى رسول علي عليه السلام
نعيم قال له اي بشرا من الرسول بعث اليه علي عليه السلام اي الى نعيم بن دجاجة ليوقفه فاتوه به الفاعل
بشر اسد والضمير المنصوب لعلي عليه السلام والباء في به للتعدية او بمعنى مع والضمير بها النعيم اي فاتوا بنعيم اسد
علينا عليه السلام بنعيم بن دجاجة فامر علي نعيم بان يضربه فقال النعيم لعلي عليه السلام **الاحنف بن قيس قوله**

الاحنف بن قيس

في طول الباع رحب الباع فقد مد اليدين وما بينهما من البدن وبسط اليد بالمال وكذلك البوع
وطول الباع كناية عن المقدرة والمبرة والاقتدار والشوكة قال صاحب الفايق والاساس الباع
والنهاية وقال في الصحاح الرحب بالضم السعة تقول منه فلان رحب الصدر والرحب بالفتح الواسع تقول
منه بلد رحب وارض رحبة وقال السرب بالفتح الابل والسرب ايضا الطريق وفلان امن في سربه بالكسر
اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال وفي المغرب السرب بالفتح في قولهم خل سربه اي طريقه
ومنه قولهم اذا كان يخلي السرب اي يوسع عليه غير مضيق عليه يعني في انهم اخذلتها وهي محتاجة الى
الانصار بل خذلتها وهي في طول الباع ورحب سربه في سنده وحزم ضجرة عن القتال وتجهيز الجيش بان
تفرق بينها موفرة مكرمة رحبة الصدر رخية البال واسعة السرب لانها لم تكن مضطرة الى المسير الى البصرة
وتجهيز الجيش والمطالبة بدم عثمان ومقاتلة علي بن ابي طالب عليه السلام لعلمه بذلك ولا مضطرة الى شيء من ذلك
بل كانت في سعة من ذلك كله ومع ذلك فانها كانت في طول الباع من الشوكة والمقدرة واجتماع الجيوش
وكثرة الاعوان والانصار والعدة والعدد وايضا خذلتها لاني لم اجد في كتابة الان تفرق في
بينها اذ قال لعن بن قابل ورزنة في بيوتكن **قوله** او عضض بالماء شاربه عضض بفتح العين المعجمة
اهمال الضاد المشددة وشاربه مرتفع على الفاعلية والباء بالماء للتعدية في النهاية الاثيرية يقال غصصت
بالماء اغص غصصا اذا شرقت به او وقف في حلقك فلم تكد تسيغه **قوله**

عامر بن واثلة

فرحي الخ اي فرجعي علي عليه السلام كما قال ذلك الرجل الهاشمي **عامر بن واثلة** ذكره الشيخ في كتاب الرجال

الرجال في باب الصحابة وقال عامر بن واثلة ابو الطفيل ثم ذكره في اصحاب امير المؤمنين عليه السلام وقال عامر بن واثلة
يكنى ابا الطفيل ادرك ثمان سنين من حياة النبي صلى الله عليه وآله ولد عام احد وقال ابن الاثير في جامع الاصول هو ابو الطفيل
عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر من بني سعد بن ليث الليثي الكناني وقيل اسمه عمرو والغالب عليه كنيته
ادرك من حياة النبي صلى الله عليه وآله ثماني سنين ومات سنة مائة واثنين بمكة وهو آخر من مات من الصحابة في جميع الارض
روى عنه الزهري وابو الزبير وجابر بن يزيد واهل بكر الراء المثلثة **قيس السالخ**
قال في الصحاح السالخ الاسود من الحيات يقال اسود سالخ غير مضاف لانه يسلخ جلده كل عام والانثى اسودة
ولا توصف بسالخة وفي القاموس والانثى اسودة ولا توصف بسالخة واسود واسودة سالخ واساود سالخة
وسوالخ وسلخ وسالخة **قوله** ثم انساب انسياب مجرى الماء وانساب الحية انسيابا اذا خرجت قال في
مجمل اللغة وفي الصحاح ساب الماء يسيب اي جرى والسيب الكريم مجرى الماء وانساب فلان نحوكم رجع وانسابت
الحية جرت ويكون ايضا بمعنى الاسراع في المشي وهو المراد عليه من الفرع الفرع بالتحريك اسم موضع بين
البصرة والكوفة على ما في الصحاح والقاموس والفرع بالضم والاسكان اسم موضع بين الحرمين الشريفين
قال ابن الاثير في النهاية في الحديث ذكر الفرع وهو بضم الفاء وسكون الراء موضع معروف بين مكة والمدينة

عوف العقيلي

عوف العقيلي قال الشيخ ره تعالى في باب اصحاب امير المؤمنين عليه السلام عوف العقيلي وفي جامع الاصول العقيلي
بضم العين المهملة وفتح القاف منسوب الى عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معوية
بن بكر بن هوازن **قوله** وكان حمادا اي باهمال الحاء وتشديد الميم والحماد في رجال الحديث واسانيد الاخبار
كثير الذكر غير محصور في رجل واحد من اصحاب ابي عبد الله الصادق عليه السلام داود بن سليمان ابو سليمان الحمار
الكوفي ثقة ذكره ابو العباس النجاشي ره تعالى في كتابه والشيخ ره تعالى في الفهرست وفي كتاب الرجال
وضبط العلامة ره في الايضاح فقال الحمار بالحاء المهملة والميم المشددة والراء اخيرا وكذلك الحسين
داود قال في كتابه الحمار بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم وفي الصحاح الحمارة اصحاب الحمير في السفر الواحد حامر
مثل جامد وجمال ويقال ان القاصرين من اهل هذا العصر يصحفون الحاء المهملة بالخاء المعجمة
ويتوهمون ان العقيلي من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام كان يشرب الخمر والخمار في اللغة بياع الخمر نعوذ بالله من

هذه الاوهام الفاسدة والجهالات المضلة ثم ان الحسن بن داود ره قال في كتابه العقيلي جش حارثه
بن وبر كما سمعه بفتح الجيم وتشديد الميم والراي اخيرا والجماس الانسان والبعير الجماس الانثى والبعير
الشديد الشرح المسرع في السير والعدو والكلام والحديث والنقل وغير ذلك فهذا تصحيف من سلك الانتباه
و في بعض النسخ ترجمان الحديث وهو ايضا مستقيم ولكن الصحيح في كتاب الكشي على ما في عامة النسخ وكان حارثة
باهمال الحاء المهملة وتشديد الميم والراء اخيرا على ما قد ضبطناه فليثبت **قوله** ره هرم بن حيان
هرم ككتف ابن حيان قال في القاموس وهو صحابيان في آخر ب وقال في المغرب الهرم كبر السن من باب لبس
و باسم الفاعل منه سمي هرم بن حيان قال القتيبي وانما سمي هرما لانه بقي في بطن امه اربع سنين وقد خرج
الاصول هرم بفتح الهاء وكسر الراء وحيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وبالنون **قوله**
ره ولبس القرني ائح القرني بتحتين حي من اليمن اليه ينسب اويس القرني قال ابن الاثير في جامع الاصول القرني
بفتح القاف وفتح الراء وبالنون منسوب الى قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد بفتح الراء وسكون الدال المهملة
وناجية بالنون والجيم والياء تحتها نقطتان قلت وانما سبقا اهل نجد هو القرن بالتسكين وهو
له قرن المنازل وهو جبل مشرف على عرفات ولقد وهم الجوهري في الصحاح هنالك في الغلط
من يتين اذ قال القرن بالتحريك موضع وهو ميقات اهل نجد ومنه اويس القرني فلا تكون من الغلط
قوله واما ابو مسلم كان فاجرا ائح ابو مسلم الفاجر المرائي هذا اسمه اهبان اورده الشيخ ره في باب
الصحابة وقال اهبان بن صيفي ابو مسلم يسمى الراعي في علي ع وفي القاموس اهبان كعثمان صحابي **قوله**
و ذلك يعني ابو رجل وعز فاعل ذلك ابو بجيلي من اهل الشفاعة وشفيعه ومثل ربيعة
قوله ره يحيى الحماني ائح هو يحيى بن عبد الحميد الحماني باهمال الحاء المفتوحة وتشديد الميم والنون
بعد الالف له كتاب المناقب ذكره الحاشية الشيخ في الفهرست وفي باب لم من كتاب الرجال وسائر نسخ
اصل الكتاب في ترجمة الفضل بن عمر ائح قال ابو عمرو الكشي قال يحيى بن عبد الحميد الحماني في كتاب المحكي
في اثبات امامة امير المؤمنين ع قلت لشريك ائح اخره لم يقد ظهر ان يحيى بن عبد الحماني هو الذي روى
عن شريك والحماني نسبة الى حمان بالتشديد قال في الصحاح وحمان بالفتح اسم رجل وفي القاموس

القاموس وحمان بالكسر حي من تميم **قوله** والجلاء في معرفة الجلواز بكسر الجيم واسكان اللام الشرطي والجمع
الجلاوزة بالفتح قاله صاحب الصحاح والقاموس **قوله** سمعنا ائح النصب على تقدير العامل المحذوف
عن اللفظ لاهل التشراي بالذي سمعت **قوله** نعم ائح بالجزم على جواب الامر المقدر المنوي والتاء اما
للخطاب او التانيث السمع بمعنى الاذن **قوله** ورايت محمودا من الناس ائح النسخ مختلفة في هذه اللفظة
وقد وقع في عدة منها ابن محمود بفتح الميم وتسكين الحاء المهملة والذال المعجمة اخيرا على اسم الفاعل من باب
الافعال وقد وقع في نسخة محواذ بكسر الميم على مفعال من الحذ لبا الفتو الحوذ والاحواذ السوق السريع والمحافظة
على الشيء والحواذ بالكسر البعد والتباعد واحوذ ثوبه جمعه الثنى والتباعد وفي المحترز عجام الخا من الحاذق
معنى الحاذق الفتى وقد رجلا فيهما وسلاي في فهم انه من المعقول وقال العتو وعن اقبلا لا اعبر الامر الفاجر ينطق
بلعنه وقال لعنه الله وسلم من المشرق والاذى **قوله** سليم بن قيس هلالي ائح اخطب سرحوبا الى الجران بضم الهمزة
وكسر الطاء بعد الخاء الساكنة انما الامر الخطاط على حذف الهمزة الاخيرة لعبد الطاء التخفيف من قولهم اخطاء الهم
الرهيز اذ اعدل عنها ولم يصبها واما بفتح الهمزة وضم الطاء من الخطوة اي اتجاهه مجزوما على خطوته معنى اخطب
وتخطيته اي تعتيبه وتجاوزه استعمالا الاقتصار في معنى النقل **قوله** قيس بن سعد بن عبادة ره وكان مثل عزيزه
قال ابن الاثير في جامع الاصول قيس بن سعد بن عبادة الانصاري الخزرجي وقد تقدم تمام نسبه عند اسم ابيه في
حرف السين كان من كرام اصحاب النبي ص وكان احد الفضلاء الجلة واحد دهاة العرب واهل الرأي و
المكيدة في الحرب مع النجدة والبسالة وكان شريف قومه غير مدافع هو وابوه وجده وكان لرسول الله
لما قدم مكة وكان صاحب الشرطة من الامراء واعطاه الراية يوم فتح مكة انتزعها من ابيه وكان مع علي بن
ابي طالب على مصر ولم يفارق عليا الى ان قتل ومات هو بالمدينة سنة ستين وقيل سنة تسع وخمسين
روى عنه انس بن مالك وثعلبة بن مالك والشعبي وابو محمد وميمون بن ابي شبيب وكان قيس وعبد الله
بن الزبير وشريح القاضي والاحنف ليس في وجههم شعر ولا لاحد منهم لحية وكانت الانصار
تقول لوددنا ان نشتري لقيس بن سعد لحية باموالنا وكان مع ذلك جميلا بجيم مفتوحة وكسر الجيم والحاء
المهملة وشبيب بفتح الشين وكسر الباء الموحدة الاولى انتهى كلام جامع الاصول وقد كان ذكرنا من

قيل ان قيس بن سعد بن عبادة كان ممن لم يبايع ابا بكر وكان في بيعة علي عليه السلام ولا و اخرا رضي الله تعالى
عنه **سفيان الهمداني** محتبيا بضم الحاء المهملة والتاء المثناة من فوق المفتوحة والباء
الموحدة من الاحتباء افتعال من الحبا والحبا بكسر الفاء والنون والالف الممدودة مشتمل على الذل و
الاحتباء والحبوة في القعود معروف وقد ورد النهي عنه لمن في المسجد يوم الجمعة والامام يخطب قال في القاموس
هو ان يجمع بين ظهره وساقيه بعمامة او بيديه وفي المغرب الاحتباء ان يجمع بين ظهره وساقيه بثوب او غيره و
يقعد كيف شاء محتويا ومتربعا وفي النهاية الاثيرية الاحتباء ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما
به مع ظهره ويشده عليها وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب **قوله** عليه السلام [illegible] الخ بفتح
المعجمة وسكون الموحدة بمعنى العلم اي ما علمت وعرفت لم فعلت في لك انما فعلته لاني سمعت ابي
يقول اني رسول الله وقد اخبر ان ذلك [illegible] والعدو في عقره من الروايات انه عليه السلام
ذكر [illegible] النبي صلعم على المنبر [illegible] العلماء العاملين فخر الدين الرازي في التفسير الكبير
[illegible] ضيا **قوله** [illegible] على النصب بتقدير فعل الذكر او فعل القسم **قوله** م
[illegible] من طريق العامة قال ابو عبد الله الذهبي في ميزان الاعتدال سفيان بن الليل الكوفي عن
عن الشعبي قال العقيلي وكان ممن يغلو في الرفض عن الشعبي حدثني سفيان بن الليل لما قدم الحسن بن
علي رضي الله عنهما من الكوفة الى المدينة اتيته فقلت يا مذل المؤمنين فقال لا تقل ذلك سمعت ابي
سمعت رسول الله صلعم يقول لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل وهو معاوية ثم قال وقال ابو الفتح الازدي
سفيان بن الليل الحديث لا يصح الا ترى حتى يليها رجل واسع البلعوم قال وفي لفظ آخر واسع البلعوم ياكل
ولا يشبع وفي الحديث الاول من طريق الشيعة سمعت ابي يقول سمعت رسول الله يقول من احبنا
بقلبه واعاننا بيده ولسانه كنت انا وهو في عليين ومن احبنا بقلبه واعاننا بلسانه وكف يده فهو في
[illegible] احبنا بقلبه وكف عنا لسانه ويده فهو في الدرجة التي تليها **عمرو بن قيس المشرقي**
ضبط المشرقي بالقاف وقال ابن الاثير في جامع الاصول المشرقي بكسر الميم وفتح الراء وبالقاف منسوب
الى بطن من همدان وقيل مشرق موضع باليمن **قوله** عليه السلام فلا اسمع واعيتنا الخ الواعية الصراخ

الصراخ والصوت لا الصارخة قال في القاموس وقال ووهم الجوهري في نقله الوعى بالحركات
الجلبة والاصوات والواعية الصارخة والحق ان الوعى بالحركات الصراخ والصوت والواعية الجلبة والاصوات
والواعية الصارخة ايضا فالواعية تقال تارة للصارخة وتارة للاصوات المختلطة قال في اساس البلاغة الواعية
الصراخ وداعية القوم اصواتهم وقال في مجمل اللغة الواعية الصارخة **نذارة بن اعين** **قوله** عليه السلام
لا انكر اهل البصاير لام التعليل الداخلة على ان باسمها وخبرها محلا في اكثر النسخ متعلقة باستيفات التعلم
دونكم بفتح الفاء وتشديد التاء المثناة من فوق جملة فعلية على حاله او وذلك منصوب على الظرف والكاف
شديدة في موقع على الفاعلية والمعنى شق عصاكم وكسر قوة اعتقادكم وبدد جمعكم وفرق كلمتكم قال في
اساس البلاغة فتات المسك كما يقال فتاته وفتات الخبز وفتات العهد وهذا تمامه
كبدي وفت عضدي اذا كسر قوته وفرق عنه اعوانه وفي النهاية الاثيرية قال الكل بن احد [illegible] في
امرك [illegible] فلان افتات عليك غيره وفلان يفتات عليه في كذا اقلت وذلك افتعال من الفوت لا من الفت
وفي القاموس الفت الدق والكسر بالاصابع والشق في الصخرة وفت في ساعده اضعفه والفتات
ما تفتت وهل يفت تشديد الفاء تتشرون وفي بعض النسخ انكار الشديد ايضا على التمييز او على
نزع الخافض وذلك اليوم بالرفع على الفاعلية ونا يوجد في النسخ لانكر بفتح اللام للتاكيد وانكر على
الفعل من الانكار واهل البصاير بالرفع على الفاعلية وبعدكم بجر فهو الجر المتعلق بمجرورها واهل البصاير
للظرفية او بمعنى منكم وذلك اليوم بالنصب على الظرف وانكارا شديدا منصوبا على المفعول المطلق او على
التمييز بالمعروف **قوله** عليه السلام فعليك بالبلهاء [illegible] في حديث [illegible] ولا دنا الابله
المعقول وخير الناس البلهاء وقال ولقد لهوت بطفلة ميالة البلهاء تطلعني على اسرارها قال ابن
الاثير في النهاية ويدارها بطلقة حياتها كالابله وهو معقول وقال في الحديث ان اكثر اهل الجنة البله
جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور و
حسن الظن بالناس لانهم اغفلوا امر دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها واقبلوا على آخرتهم و
شغلوا انفسهم بها فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذي لا عقل له فغير مراد

في الحديث قوله دعا على الحكم بن عتيبة الحكم بن عتيبة كان لسانه زرارة من قبل الانقطاع عنه واتصل
بابي جعفر عليه السلام كما ذكره ابو عمرو الكشي في الجزء الثالث من الكتاب قوله عليه السلام خ ج ر م خ ج
سمي الخاء المعجمة اولا وسمي الجيم الخبر اشارة الى ما لله عز وجل وعزة واحرف مرجوحة لامراه قوله وقال
قلبي عليه لعنة بفتح اللام للتاكيد واهمال العين مفتوحة ومضمومة وتشديد النون اي ان في قلبي عليه
لعنة اي انه في قلبي لمعارضة واعتراضا عليه من النفس بعرض للقلب ويحتبس في الصدر ويخطر في الضمير
معتنا معترضا اوان في قلبي شدة وبلاغة وهيجانا في المعاشرة والاعتنا اي المعارضة والاعتراض والعنة
اي اللجاج والمخاصمة والمواخذة عليه او لمعارضة عالمه عليه فجاءة لسانه ادرى بما سببها من قولهم
اعتنت لعنة ما ادري ما هي اي تعرضت لشيء لا ادري قال في مجمل اللغة والعنة عين يعترض اي فجاءة
ويقال العنن شبه اللجاج وفي بعض النسخ الغين المعجمة المضمومة انا على الاستعارة من الغنة المستوى
في مجاري الحلق الكلوي وكما ان الضمير بمعنى الغلظة قال في المغرب الغنة صوت من اللهاة والانف
مثل نون وسين وعين لا يزال لاحظ لها في الدال والمعجمة اشد منها قال ابو زيد الغنة الذي يجري كلامه
في لهاته والاغن السادا الخياشيم والغنة ايضا ما يعتري الغلام عند بلوغه اذا غلظ صوته وقال
في مجمل اللغة وادا عن يملف تنزيي الريح تجري وبها غنة ويقال بل ذلك لكثرة ذبابه ثم ان السيد جمال
الدين بن طاوس كانه على ما يستفاد من كلامه ويستشم من سياقه قد صحف النون بالياء المثناة
من تحت بعد العين المهملة من العي بالكسر وهو الجهل وخلاف البيان او العين المعجمة من الغي بالفتح
وهو الجهل وخلاف الرشد كما في مجمل اللغة وغيره وذلك لانه في اختياره من كتاب الكشي في الجواب
عن هذا الحديث والطعن فيه بهذه العبارة وقد روي من طريق فيه محمد بن عيسى عن يونس ان زرارة
استقل علم الصادق عليه السلام بما العبد هذا من الحق وهل يثبت مخالفا ومواليا في جلالة علم مولانا
الصادق عليه السلام ولقد اكثر محمد بن عيسى من القول في زرارة حتى لو كان بمقام عدالة كادت الظنون
تسرع اليه بالتهمة فكيف وهو مقدوح فيه انتهى كلامه وقد اسمعناك من قبل ان محمد بن عيسى
غير ساقط الحديث عن مقام العدالة قوله حدثني ابو جعفر الجعفري حدثني محمد بن ابي القاسم بن علي

ابو عبد الله المعروف بماجيلويه طريق هذا الحديث صحيح بلا امترا اتفاقا ومن العجب كل العجب
السيد جمال الدين بن طاوس قال الذي يظهر ان التقليد عن نصه لان محمد بن ابي القاسم كان معاصرا
لابي جعفر محمد بن بابويه ويستبعد ان يكون زياد بن ابي الحلال عاش من زمن الصادق حتى لقيه محمد بن
ابي القاسم معاصر ابي جعفر بن بابويه وكيف خفي عليه ان المعاصر لابي جعفر بن بابويه محمد بن علي ماجيلويه
لا محمد بن ابي القسم وكثيرا ما في الفقيه وفي سائر كتبه يقول في الاسانيد حدثني محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه محمد بن ابي القاسم ويظهر من النجاشي ان محمد بن ابي القسم محمد بن علي ماجيلويه المعاصر لابي
جعفر محمد بن بابويه فانه ذكر في كتابه ان محمد بن ابي القاسم الملقب ماجيلويه صهر احمد بن ابي عبد الله
على ابنته وابنه محمد بن علي منهما قال اخبرنا ابي علي بن احمد قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن
ابي جعفر بن بابويه قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا ابي علي بن محمد عن ابيه محمد بن ابي
القسم فتدبر قوله يعيبك في الاستطاعة شيئا هو القول المنسوب الى زرارة واصحابه وقد قال
مولانا الصادق عليه السلام انه بريء منه وان ذلك ليس من دينه ودين ابائه صلوات الله عليهم هو تفويض
الفعل واسناده الى قدرة العبد والاعتماد على الاستقلال بالذات من غير اسناد الى قدرة الله
تعالى سلطانه اصلا الا بالعرض بحيث يخرج من العاشرة بيننا اصحاب هذا القول القدرية ولعل من في
اقليم العقل والبرهان يعلم انه من الممتنع ان يصحح الممكن الذاتية تحقق الفعل من دون الاستناد الى
الواجب الحق بالذات ولذلك هذا القول قول الجبرية ابا لمعتزلة وكذلك هم القدرية على التحقيق
اياهم عنى النبي صلى الله عليه وآله القدرية مجوس هذه الامة كما قد اسلفنا بيانه وهو اسناد افعال العباد الى الله سبحانه
ابتداء ونفي مدخلية قدرة العبد وارادته في فعله مطلقا وكان ذا الفضل الصريح والذهن الصحيح
ليس يحتاج في ابطال ذلك الى مؤونة تجشم والطريق الوسط الذي هو القول الفصل والدين
الحق والكلمة السواء انه لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين فان المبادي المترتبة المنبعث عنها
فعل العبد مستندة في جهة التصاعد من القدرة الحقة الوجوبية والارادة الحقيقية الربوبية
منتهية في جهة التنازل الى قدرة العبد وارادته المنبعث عنهما فعله والجميع في نظام الوجود مستند الى

الذات الاحدية المقدسة التي هي في حد نفسها عين العلم المحيط التام والقدرة الحقيقية الواجبة والارادة
الحقة القدسية فهذا دين مولانا الصادق وابائه الصادقين صلوات الله عليهم اجمعين وهو دين الله الحق
الذي ارتضاه لعباده المؤمنين فليثبت قوله عليه السلام قلت وجب عليه الحج مولانا الصادق ع
جعل الاستطاعة للحج الصحة البدنية والسعة المالية فما دام بها الاستطاعة المؤثرة عليها
وجب الحج واستقرار التكليف برقبة المكلف زرارة لم يفهم ذلك فظن بسوء فهمه حسبانه عليه السلام
اراد بها الاستطاعة المبحوث عنها مثل الجبر والقدر ولم يعلم ان تلك الاستطاعة انما هي ارادة
العبد المستندة الى ارادة الله تعالى ومشيته كما يقول القرآن الحكيم وما تشاؤن الا ان يشاء الله فالعبد
مختار غير مجبور في فعله وتركه فان فعله منبعث عن ارادته واختياره وان كانت المبادي والاسباب المترتبة
الموجبة لارادته واختياره مستندة الى ارادة الله تعالى واختياره فلا جبر ولا تفويض الا ان يؤذن له
في قضاء الله سبحانه وقدره والثواب والعقاب من لوازم ماهيات الافعال مترتبا على استحقاق العبد
لهما من جهة ارادته واختياره وبسط القول هنالك على ذمة كتابنا الايقاضات وعلى ذمة كتاب القبسات
الحولية قوله الذهوني الذهني بضم الذال المنسوب الى حي من قال في القاموس بنو ذهن بالضم
حي منهم معوية بن عمار الذهني قوله من الغلاة الحنقين بفتح الحاء المهملة وكسر النون قبل القاف
اي المغضبين المعاندين المتغيظين على اهل الحق قال في الصحاح الحنق الغيظ والجمع حناق مثل
جبال وقد حنق عليه بالكسر اي اغتاظ فهو حنق قوله عليه السلام لهم عقرا الغلاة بفتح العين المهملة
التنوين وهو دعاء عليه بالقطع والهلاك والاستيصال قال في مجمل اللغة جدبا وعقرا الغلاة
للمرأة حلقى عقرى اي عقر الله جسدها واصابها بداء في حلقها وفي اساس البلاغة ويقال في الدعاء
جدعا له وعقرا او عقرى وحلقى وان بني فلان عقروا برأسهم اي اعمى القوم اذا قطعوها وافسدوها وفي المغرب
ولا تعقرن نخلا اي لا تقطعن وفي حديث صفية عقرى حلقى على فعلى وقيل الالف للتوقف وهو
دعاء بقطع الرجل والحلق وحلق الرأس وعن ابي عبيد عقر جسدها واصيبت بداء في حلقها
الاسكرجة في النهاية الاثيرية في الحديث لا اكل في سكرجة هي بضم السين والكاف والرآء والتشـ

مرجع ادام

التشديد اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادم وهي فارسية معربة واكثر ما يوضع فيها الكوامخ
ونحوها وقيل يقال الاسكرجة اناء صغير لا يسع من الماء اكثر من خمسة مثاقيل قوله مزادتيه بفتح
الميم على البناء للمجهول كما في بعض النسخ وتحديد الواو كالزيادة بالياء سيان في المعنى وفي بعض النسخ البناء
للمفعول للازدياد ولا يبعد يعني واحد قوله من خطاب بن سلمة ابو خطاب بن سلمة بفتح اللام وكسر
السين الكوفي من اصحاب ابي عبد الله الصادق ع ثقة له كتاب يرويه عدة من اجلة اصحابنا منهم ابن ابي عمير قاله
النجاشي وغيره قوله من عمران الزعفراني عمران بن اسحق الزعفراني الكوفي من اصحاب الصادق عليه السلام
ذكره الشيخ في كتاب الرجال قوله كني بفتح الكاف وتشديد النون من الكنية او خاطب اثنى عشر رجلا
بالكنية او كني اثني عشر رجلا بابي بصير ونادام بتلك الكنية قوله فانفق ... جميعا الحزني
بفتح الحاء المهملة وكسر الزاي كفعيل ... بضم الحاء وفتح الزاي ... والجبال الغلاظ الواحد حزنة
بالضم قاله في القاموس وغيره قوله عن علي بن العقيري في اكثر نسخ هذا الكتاب علي بن العقير وهو ابو
عبد الرحمن العقيري او ابن عبد الرحيم العقيري في الشيخ في كتاب الرجال في اصحاب ابي عبد الله الصادق ع
قال علي العقيري باسقاط ابن وهذا اظهر قوله عليه السلام عجلا الحياة بكسر العين المهملة واسكان الجيم تشبيه
العجل بعجل السامري يعني عليه السلام ان الناس يتبعون ويخضعون لهما ويعتقدون بهما ويسيرون
على طريقهما ويأخذون بقولهما في محياهما وفي مماتهما كما بنو اسرائيل تبعت عجل السامري وخضعت
للعجل ومنها عجلا شيعنا في المحيا والممات وكيف بعدهما ان لا نأذن لهما بالدخول لدخلها وهذا صريح
في انه عليه السلام كان منفتحا عليهما في نفسه ولكن طريق هذا الخبر على النص عن بعض رجاله
هو غير معلوم وايضا انما انكر انكاره عليه السلام عليهما في خصوص مسئلة القضاء والقدر بقولهما الا الاستطاعة
كما في متن حديث الحلبي وغيره من الاخبار فليعلم قوله ان يتمه بتشديد التاء المثناة من فوق
بعد ياء المضارعة افتعال من الاتمام بقلب الهمزة تاء وادغام التاء في التاء كما في يتخذ مثلا قوله
ابيل التميمية في اكثر النسخ التيمية وهم بنو حنتمة لنسبة التيم بن حنتمة لا من تيم بن مرة رهط
ابي بكر فليعلم قوله حدثني حمدويه قال حدثني محمد بن عيسى الطريق صحيح على ما هو الاصح في محمد بن

عيسى العبيدي. قوله ما بال بني كانت الشيعة تسأل يعني عليه السلام ان الشيعة يعلمون انه
ان الامامة والخلافة منصب العترة الطاهرة وحق الذرية الطيبة عليهم السلام وان بني امية وبني العباس في
عمالهم المتقلدين لاعمالهم كالولاة والقضاة من قبلهم ظلمة وجورة غصبة لمسند من له الحكم والولاية حقا
ناحاد الشيعة لا يسأل عن ذلك احد لكونه من العلوم المستبين عندهم فضلا عن زرارة ونظرايه
انما الذي يتخير السؤال عنه عند الشيعة هو تناول جوائز هؤلاء الظلمة الجورة وعطاياهم والاكل من طعامهم
والشرب من شرابهم والاستظلال بظلهم فسؤال زرارة اياي عن عمالهم واعمالهم تفتح سر الحيرة انه لي
ان يسمعني اقول في الجواب انهم ظلمة جورة غصبة لمنصب الولاية ومسند الحكم بغير حق فذلك عيني فيلهم ان اقول
منهم كذا وكذا فليعرف. قوله ربيعة الرأي ابو عبد الرحمن ربيعة بن عبد الرحمن المدني الفقيه يقال له ربيعة
الرأي قال الذهبي في ميزان الاعتدال ثقة احتج به اصحاب الكتب كلها وقد قال يحيى بن عبد الله القاضي ما رأيت
احدا اعلم من ربيعة الرأي قيل له ولا الحسن ولا ابن سيرين قال ولا الحسن ولا ابن سيرين واما ربيعة بن محمد ابو
قضاعة الطائي فقد قال في ميزان الاعتدال انه الذي روى عن ذي النون عن مالك بن عثمان عن ثابت عن انس
انقض كوكب قال رسول الله انظروا من انقض في داره فهو الخليفة بعدي فنظروا فاذا هو في منزل
علي بن ابي طالب فقال جماعة قد غوى محمد في حب علي فانزل والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما
غوى عنه ربيعة بن ناجد في ميزان الاعتدال انه روى عن علي وعداوه في رجاله عنه ابو صادق
ما شاء ان يقولوا من حيث الانكار يعني ما قالت اليهود والنصارى والمجوس والذين اشركوا كيف يسوغ ان
يكون مما شاء الله ان يقولوا ولو لم يكن القول بالاستطاعة هو الحق لزم ذلك فقال مولانا الصادق عليه السلام
ان ذا من مسائل العميق ليس من يجيء بن ابان في والتحقيق انما يلزم من بطل القول بالاستطاعة
دخول ذلك وامثاله من الشرور في قضاء الله سبحانه بالعرض وان تعلق ارادة الله تعالى ومشيته بامثال
ذلك العرض من حيث هو من لوازم الخيرات الكثيرة في نظام الوجود لا بالذات من حيث ما هي شرور وتمام
القول هنالك وكتاب الايقاظات فليتعرف. قوله حدثني محمد بن مسعود قال حدثني جبرئيل بن احمد
هذا الحديث صحيح السند على التحقيق. قوله تدارأنا عند زرارة مخاتلة بالهمزة تفاعلنا من الدرء الى آخره

وهو التدافع اي تناظرنا وتدافعنا اذ دفع كل منا كلام الآخر وتدارينا بالياء من المداراة بمعنى العلم والمعرفة
في نسخة تذاكرنا من الذكر والمذاكرة والاصح الاول. قوله افتاعرف ما عرف على صيغة افعل التفضيل اي
اني اعلم بما قلت يا علي ولا عليك من ذلك من شيء سواء علي كان برأي ام بغيره روايته او ليس بيت
واي خبر من اخبر لا تعدي معرفة ذلك لانه ربما كان رأي يتحصل برهان عقلي يقيني والاخبار يقين
خير من الظن وربما كان ان تصريح منطوقه مدافعا للاصول العقلية والقوانين اليقينية وان كان سليم
الاسناد صحيح الطريق فيجب تأويله وان لم يكن محتملا للتأويل يجب طرحه فليعلم. قوله لا ترى
على اعوادها غير جعفر لا ترى اما بضم تاء الخطاب على البناء للمجهول او بفتح التاء للخطاب على صيغة
المعلوم او بالنون للمتكلم مع الغير على اعوادها جمع عود اي على منبر الامامة والولاية ومنبر الرواية
والخلافة من جعفر يعني انه عليه السلام هو المهدي القائم الموعود خاتم الائمة فلما اتى قال ابو عبد الله
جعفر بن محمد عليه السلام استبرأت زرارة فقلت له ذكر الحديث الذي حدثني به ابي انه لا ترى على اعواد
منبر الامامة والوصاية غير جعفر بن محمد عليهما السلام وذكرت الحديث له وكنت اخاف ان يجحد به فلم
يجحد ولا الشك لما له الحاجة من حبل قال الحق والله ما كنت قلت ذلك الا برأيي يعني لا برواية عن جعفر
بن محمد ولا عن احد غيره فتبين اني كنت مخطئا في رأيي وهذا من اعلى جلالة زرارة ونبالة في النفس
والديانة جدا. قوله الهفتة بالهاء المفتوحة والفاء ثم التاء المثناة من فوق ثم الياء المثناة المشددة
اي بطالة تهافت بها القلوب فتساقط العقائد وتهاج منها تهاويش الوساوس في الصدور
وتثاور الشكوك في الاعتقادات وفي بعض النسخ الهفية بكسر الفاء واسكان الياء المثناة من تحت
قبل التاء المثناة من فوق على الفعيلة بمعنى الفاعلة اي مجمل اللغة التهافت تساقط الشيء
شيئا شيئا وتهافت الفراش في النار تساقط وكل شيء انخفض واتضع فقد هفت وتهفت
وهفت هفتة من الناس اقحمتها السنة اي ساقط وفي الصحاح هفت الشيء هفتا وهفاتا
اي تطاير لخفته وكل شيء انخفض واتضع فقد هفت وانهفت وانها تساقط قطعة قطعة
ويقال وردت هفتة من الناس اي الذين اقحمتهم السنة وفي القاموس الهفوت التحير والخفة

او المفتين وفي هذا الحديث حجة على عمر بن طوبلة وجرى من غير منها الصدوق في الاستيقان ويتراق منها
الاقدام من الاستقامة ثم تحير في باديها الاحلام والبصاير كما قد ورد في اخبار كثيرة جمعناها وردنا طائفة
منها في كتاب شرح عين الضمير **قوله** فقال زرارة تكون الى ستين سنة قلت فقد اخبر زرارة ومن فقه بصيرته
وعلمه بالله بالمستور من الاسرار انه لا يحقق بشرطها من غير الاساليب اليقين حيث سال عنه من خروج القائم
قاله في الجواب يكون ولم يقرنه بالاستثناء ايذانا بان ذلك امر كائن واقع بشرط لا يعتريه ريب ولا يتطرق
اليه امتراء اصلا ثم اذ سال عن التاجيل الى ستين اجابه بقوله لم يكون ان شاء الله يعني ان الامر في
ذلك الى علم الله تعالى ومشيته ثم زاد في الاجل فقال الى ستين اعاد عليه الجواب بقوله لم يكون ان شاء الله ثم
تنبيها على ان ذلك امر موكول الى علم الله ومفوض الى مشيته وهو سر من اسرار الله لا يعلم وقته الا الله سبحانه
فكل من وقت وجعل ذلك مما يعرف بالتوقيت بعلمه او اجلاء عينا فقد اخطا وكذب على الله وعلى
الرسول والائمة عليه وعليهم السلام وقد ورد في احاديثهم عليهم السلام كذب الوقاتون ولست اشعر كيف لم يوطن
نفسه على ان يكون الى ستين ثم يحتم من تطبيب النفس على ستين مع انه عليه السلام امر به في الجواب اولا
واخيرا على قوله لم يكون ان شاء الله شيئا فليعرف **قوله** ما كنت ارى جعفرا على سجن المجهول يعني ان من
دون الحديث من النبي صلى الله عليه وآله رتبة بين على البنا المجهول اي يظنون بين الرد والخبر **قوله** انه اعلم مما
هو اي بما هو عليه في العلم وقد استبان لك ان هذا الكلام من زرارة انما نشأ من سوء فهمه الكلام
الامام عليه السلام **قوله** عليه السلام انا ما ملته تفسير هذا الحديث في ترجمة حكم بن عيينة وغيره باعيان
ثلاثة رجحه هو الصحيح يعني قال ابو عبد الله عليه السلام ولعله والله ما قال الي هذا فقطنا وفي هذا الموضع في اكثر
النسخ انا انا ملته من تاملت الشي اذا نظرت اليه مستثبتا لامر ثم ان هنا لك ختم الحديث على قوله يكذب
الحكم على ابي ولم يذكر ما بعده لك فهو قال ثم خرج زرارة وهو يقول ما ارى الحكم كذب على ابيه لكن الاسناد
هنا لك الى ابراهيم بن عبد الحميد وابراهيم ابا نصر قالا حدثنا الحسن بن موسى الخشاب الكوفي
عن جعفر بن محمد بن حكيم عن ابراهيم بن عبد الحميد فالرواية ليست بمضطربة المتن بل رواية
باسنادين مختلفين ولعل مراد زرارة ما اظن الحكم كذب على ابيه عليه السلام بل انما التبس على الحكم ما قال

قال ابو جعفر عليه السلام واعتماد عامة زرارة في هذا القول ان الحكم بن عيينة كان استاد زرارة من قبل انقطاعه الى ابي
جعفر عليه السلام فاحب ان يتثبت عنه فيقول هذا السيد جمال الدين بن طاوس في الجواب من هذه ان ما رواه
على قول ابراهيم بن عبد الحميد وانتهى ضلال الاثنين ان رواية القدح في مثل زرارة شيئا قبل ابراهيم بن عبد
الحميد الذي هو من اصحاب ابي عبد الله الصادق عليه السلام ثقة له اصل يرويه عنه ابن ابي عمير وصفوان بن يحيى ذكره الشيخ
في كتاب الرجال وغيره ولو كان ضعيفا كان ضعفه في هذا الحديث مجبورا بقبول ابن ابي عمير له عنه فكيف وهو
ثقة شهادة الشيخ الثقات فاعمل في الجواب غير ما قلناه فليتبصر **قوله** حمدان بن احمد اسمه محمد يقال
رحمه الله وهو ابن خاقان النهدي القلانسي ويسمى في الكتاب ايضا **قوله** ان هذا من اسمه اسم
الاشارة والضمير المتصل المجرور للمحي والتسليم يعني لو كنت اعلم ان المحي الى والتسليم علي من الشعر من عند
نفسك لسالتك التسليم ولكني ظننت انك في ذلك مامور من قبل مولاك فقال ابو بصير نعم الامر
كالمنت كما قلت فلذلك ههنا **قوله** يوسف بن السخط وهو ضعيف **قوله** التحيات والصلوات
ظن زرارة ان تقريره عليه السلام على التحيات من باب التقية بعد ما كان يروي عنه ان ذكر التحيات في التشهد
فقال لي لقيت هذا الا ان الشعر بعينه في الحق من غير تقية فلما سال من العذر اجابه بمثل ما قد كان اجابه
قبل ايضا على التحيات كما قد كان فحمله زرارة ذلك ايضا على التقية وقال انما القاه بعد الجوب
فلا سالته عن ذلك مرة اخرى فلعله يترك التقية ويجيبني على من الامانة فلما سال من ابعه
ثالثا واجابه ايضا على مقالة التحيات بمثل ما اجاب وقرره بالامس والامس علم ان ليس من
التقية بمكان عنده وقال انما اخرجت من طرف لحيته وقلت لا يفلح ابدا والضمير عايد الى من يعمل بذلك
يعتقد صحته اي في تحية من يعتقد لزوم التحيات في التشهد كما عند المخالفين من العامة ويعمل بذلك
من دون الامامية لا يفلح من ابى بذلك على اعتقاده امر من الدين ابدا **قوله** قدم يريد على القدرية في
هذا الحديث في التفويض والاستطاعة والقدرية على المفوضة القائلين بالاستطاعة بناء على ما قد كان
شاع في زمن مولينا الصادق عليه السلام من اصطلاح العامة فلذلك انما على المحقق فالقدرية هم المجبرة الذين
الى القدر انما نسبوا افعال العباد الى قضائه وقدره من غير طائفة ومن غير قدرة العبد والاختيار فعلم

صلاة كما اعتاده بيانه فيما لو سوغ غيره مرة واحدة **فوائد** تتمة كلام انما اعترف بذلك فيحصل القول الفصل في زرارة
ان الاخبار في مدحه وذمه متعارضة لكنها جميعا متطابقة على انه ثقة صحيح الحديث متدين متورع
في رواية الحديث مستقيم على دين الامامية الى حين مماته وانما الذم في حقه من جهة خطابه في مسئلة القضاء
والقدر وقوله بالتفويض والاستطاعة كما شهر عنه بعض عوضا يتعقب الفضيحة عنها او من جهة اساءته في
الادب بالنسبة الى الصادق عليه السلام تحملا لاجل ان يقلع منزلته عنده ونحو ذلك لاختصاصه ثم عمدة التعويل في تصحيح
حديث زرارة عند الاصحاب انعقاد الاجماع على تصحيح ما يصح عنه والاقرار له بالفقه في احد من كما نقله ابو عمرو
الكشي عنه وسيرد عليك في اصل الكتاب فلا نكرره من المكررين **في اخو زرارة حمران** في ميزان الاعتدال
في ترجمة حمران حمران بن اعين الكوفي روى عن ابي الطفيل وغيره وقرا عليه حمزة وكان يتقن القرآن
قال ابو حاتم شيخ وقال ابو داود رافضي وفي ترجمة زرارة بن اعين الكوفي اخو حمران يروي عن ابن
السماك فقال الجحيمي فلقيني زرارة بن اعين بالقادسية فقال ان لي اليك حاجة وعظمها فقلت ما هي
فقال اذا لقيت جعفر بن محمد فاقرأه مني السلام وسله ان يخبرني انا من اهل النار ام من اهل الجنة
فانكرت ذلك عليه فقال لي انه يعلم ذلك ولم يزل بي حتى اجبته فلما لقيت جعفر بن محمد اخبرته بالذي كان
منه فقال هو من اهل النار فوقع في نفسي مما قال جعفر فقلت من اين علمت ذلك فقال من ادعى علي علم
فهو من اهل النار فلما رجعت لقيني زرارة فاخبرته بانه قال لي انه من اهل النار فقال كال لك من
جراب النورة قلت وما جراب النورة قال عمل معك بالتقية ولم يذكر ابن ابي حاتم في ترجمته سوى ان قال
روى عن ابي جعفر يعني الباقر انتهى كلام الذهبي في ميزان الاعتدال **محمد بن مسلم الثقفي** ذكر ابن
الذهبي في مختصره محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار وابن ابي يحيى وعنه ابن مهدي ويحيى بن ابي يحيى
بن ابي … ثقة … حديث … في ١٧٧ ه **فوائد** قال الشهيد ابو كريب بالتصغير قال ابن الاثير
في جامع الاصول في حرف الكاف في اسم ابي كريب بضم الكاف وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان والباء
الموحدة محمد بن العلاء الهمداني بسكون الميم وبالدال المهملة وقال في حرف الميم محمد بن العلاء هو ابو كريب
محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي سمع ابا بكر بن عياش وعمر بن عبيد روى عنه البخاري ومسلم

وغيرهما مات سنة ثمان واربعين ومائتين كريب بضم الكاف وفتح الراء وسكون الياء تحتها نقطتان و
الباء الموحدة قلت ابو كريب الهمداني الذي ذكره في جامع الاصول كانه غير ابي كريب الازدي المذكور
في الكتاب وربما يزعم انهما واحد في القاموس ابو كريب كزبير محمد بن العلاء بن الكريب شيخ البخاري والذهبي
في مختصره وصفه بالازدي وحكم عليه بالجهالة ولعل من جهة تشيعه **فوائد** في شريك قال في ميزان
الاعتدال شريك بن عبد الله النخعي ابو عبد الله الكوفي القاضي الحافظ الصادق احد الائمة روى عثمان بن
معين انه صدوق ثقة الا انه يغلط ولا يتقن وعن القطان انه في اصول شريك تخليطا وانه قيل ليحيى بن سعيد
زعموا ان شريكا خلط باخرة فقال ما زال مخلطا ثم يطعن فيه بانه كان يتشيع قال وروي عن ابي داود الرهاوي
انه سمع شريكا يقول علي خير البشر فمن ابى فقد كفر وروي ان شريكا قال لكل نبي وصي ووارث
ان عليا وصي ووارثه ثم ذكر ان عبد الله بن ادريس قال والله ان شريكا لشيعي وروي ان قوما ذكروا
معاوية عند شريك فقيل كان حليما فقال شريك ليس بحليم من سفه الحق وقاتل علي بن ابي طالب قال وقد كان شريك
من اوعية العلم حمل عنه اسحق الازرق تسعة آلاف حديث قال الكسائي ليس به باس **فوائد** ابو الوليد اجزهما
بفتح الهمزة واسكان الزاي بعدها الجيم المكسورة على الامر من الاجازة اي اجز شهادتهما او اكتبهما لقبول هذه المرة
او اخرهما بكسر الخاء المعجمة المشددة واسكان الراء من التاخير اي اخر قبول شهادتهما هذه المرة حتى تنظر في
شانهما والصحيح هو الاول **فوائد** ربما تشاجر في راي … اي ما وقع اختلاف الراي في شيء قط الا سالته ثم سألتهم
ومنه قوله تعالى حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال في مجمل اللغة تشاجر بين القوم اذا اختلف الامر بينهم واشتجروا
وتشاجروا تنازعوا وتناظروا وقوله تعالى ما شجر بينهم اي اختلط ولم يتخلج في صدري شيء قط في شيء
الا سالته عنه وكل متداخل في شيء فهو متشاجر فيه قال في المفردات وشجرته بالرمح اي طعنته بالرمح وذلك
ان يطعنه به فيتركه فيه وفي مجمل اللغة ان كل متداخلين متشاجران وبذلك سمي الشجر شجرا وهو المشجب
وتشاجروا بالرماح تطاعنوا وفي اساس البلاغة تشاجروا واختلفوا وبينهم مشاجرة وشجر ما بينهم وشجره
بالرمح طعنه وتشاجروا بالرماح تطاعنوا **فوائد** عن ابي كهمس … قال في جامع الاصول كهمس بفتح الكاف
وسكون الهاء وفتح الميم وبالسين المهملة وابو كهمس بن عبد الله قال شيخنا ابو العباس النجاشي ره

وكتابه هيثم بن عبد الله ابو كهمس كوفي عربي له كتاب ذكره سعد بن عبد الله في الطبقات وقال الشيخ ره في
كتاب الرجال في اصحاب ابي عبد الله الصادق ع الهيثم بن عبيد الشيباني ابو كهمس الكوفي اسند عنه وكذلك
رئيس المحدثين ابو جعفر الكليني رضوان الله تعالى عليه قال في جامعه الكافي في باب من حفظ القرآن ثم نسيه
عن ابي كهمس الهيثم بن عبيد قال سألت ابا عبد الله ع **قوله** ما قلتم ان تجمعوا اي ان تجمعوا بالتشديد من باب
التفعيل اي ان تاتوا صلوة الجمعة قال في الصحاح وجمع القوم تجميعا اي شهدوا الجمعة وقضوا الصلوة
فيها وفي المغرب وجمعنا اي شهدنا الجمعة او الجماعة وقضينا الصلوة فيها وفي النهاية لابن الاثير وفي حديث
الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة بجواثا جمعت بالتشديد اي صليت يوم الجمعة سمي به لاجتماع الناس
فيه وفي حديث معاذ انه وجد اهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك اي يصلون صلوة الجمعة وانما نهاهم
لانهم كانوا يستظلون بفيء الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقدمهم في الوقت وقد تكرر ذكر التجميع في الحديث
انتهى كلامه وجواثا بضم الجيم وتخفيف الواو والثاء المثلثة اسم لحصن بالبحرين والمسجد الجامع المسجد الذي
انعقدت فيه صلوة الجمعة قال الجوهري والمسجد الجامع وان شئت قلت مسجد الجامع بالاضافة كقولك
الحق اليقين وحق اليقين بمعنى مسجد اليوم الجامع وحق الشيء اليقين لان اضافة الشيء الى نفسه لا يجوز
الا على هذا التقدير وكان الفراء يقول العرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين **قوله** فتعالى اي
بفتح اللام على الامر بالاتيان والمجيء من تعالى يتعالى تعاليا قال في الصحاح التعالي الارتفاع تقول منه اذا امرت
تعال يا رجل بفتح اللام وللمرأة تعالي وللاثنين تعاليا وللنسوة تعالين ولا يجوز ان يقال منه تعاليت والى
اي شيء اتعالى وكذلك قال في القاموس التعالي الارتفاع اذا امرت منه قلت تعال بفتح اللام وللمرأة تعالي
قوله ع فان المؤمن في هذه الدار غريب لا يعني ان المؤمن العارف المستيقن بانه رهين بان جوهر ذاته العاقلة
من عالم الامر والفيض ومستوطن نفسه المجردة في اقليم الحيوة والبهجة في محال النزاهة وطاير وكر القدس
غريبا في اقفاص هذه البادية البائرة المظلمة الموحشة التي هي ماسورة الاقذار والاخباث وحاشية الارجاس
والاحداث ودارة عشق الطبيعة وكوه ظلمة الهيولى ومعارة المنكوس لما بالجزء على صفة هذا الخلق والواو
العاطفة للعطف على المؤمن في هذه الدار اي في هذا الخلق المنكوس غريب يحيى هذا الخلق منكوسا لانه ...

الاستقامة في سموات العالم الاعلى الروحاني الى الانتكاس في سجن العالم الاسفل الظلماني وانما الرفع
على الخبرية وبتقدير اللام للحصر ليكون الحمل حملا اوليا ذاتيا لا حملا شايعا متعارفا كما هو مفاد تنكير الخبر والواو
العاطفة لعطف الجملة على الجملة اي المؤمن العارف في هذا الخلق وبين ظهرانيهم هو المنكوس حتى يخرج
من هذه الدار الى رحمة الله ورضوانه وجوار ملائكته فان هذه الدار هاوية التسفل ودار الانتكاس
فالعارف منتكس ما دام فيها بالغريزة الطبيعية الى ان يخرج الى دار الحيوة والبهجة ويطأ ارض القرار ...
ولا يكاد في دار البوار قد طار بجناح الموت الارادي في فضاء الحيوة الحقيقية فانما غير العارف من جملة
الخلق بحيث انهم نسوا الله فانسيهم انفسهم فهم بين جوهر ذاتهم ... فلا نسوا بهذه الا
البالمة واهلها المنتكسين المنكوسين بالارادة وبالطبيعة فليعلم **قوله** ما انهما ليسا لشيء ...
انما في العقل بالاستطاعة ليسا على شيء من بيننا ولا في شيء من ولا بيننا **قوله** بل قد قدر الله الى يوم حتى يكون
تفصيل القول ... هنالك مشكلا معضلا هو بما هو مزلة الاقدام ومدحضة الافهام وذلك لان العلم الذي
الحصولي الانطباعي بوجود المعلوم في ذهن العالم وجودا ظليا وتمثل صورته فيه قبل الارتسام اولا
حضوري انكشافي بحضور جوهر ذات المعلوم بوجوده الاصيل العيني عند العالم منكشفا عليه غير غائب عنه
وان قد استبان بالبرهان ان علمه سبحانه بنفس حقيقته الحقة العينية متبرع عن الوجود الحق الاصيل المتأصل
العيني فهو بعلو كبريائه منزه عن الظلية والتمثل مطلقا فلا له وجود ظلي مثالي في ذهن ... من الا
ولا شيء من الاشياء فيه وجود ذهني متقرر ظلي انطباعي اصلا بل ان ذاته الحق والحقيقة المحضة من
كل جهة فاذن علمه بكل شيء يجب ان يكون علما حقا حضوريا بحضور جوهر ذاته عنده منكشفا
ظاهرا غير غائب ولا مستتر ولا محتجب ابدا فعلمه بالاشياء قبل وجودها وتقررها في الاعيان ما تكل عن
بيانه السنة العقول والاذهان وتحار في سبيل ابصار الاحلام والبصائر محمد بن مسلم كانه قد اعتراه هذا
الشك ولم يجد عنه مخرجا ومحيصا فوقع فيما وقع ونحن اذ قد اقدرنا الله بفضله العظيم لتحقيق الحق
وتبيين الحكمة حققناه في كتاب القبسات وفي كتاب تقويم الايمان وكتاب قبسات حق اليقين وفي شرح
كتاب التوحيد من كتاب الكافي ان الجاعل التام الذي من كنه ذاته تنبعث وتنبجس جوهر ذات المجعول

فان ظهوره لكنه ذاته بحضوره يستلزم حضور منشئه فلا فائدة لانكشاف المجهول وظهوره من خصوص هويته
ووجود جوهر ذاته فانه سبحانه من حيث انه بنفس ذاته الاحدية هو المبدع الصانع الجاعل التام لنظام الكل
من الصادر الاول الى اقصى نظام الوجود على الترتيب السببي والمسببي الثاني لا بشرط العلم به الى ما يرحل لظامه
طولا وعرضا وهو ظاهر بذاته لذاته ثم الظهور وعالم بذاته ولوازم ذاته من نفس ذاته بعلم بكل الوجود وهو
تعالى محيط بالكل من نفس ذاته وكما لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ومن عن ان يكون الوجود
الاشياء من غيره ما في تصحيح ظهورها لديه ولكنا فيها عليه لاجل ان العلم التام سبحانه بكل شيء قبل وجود الاشياء
ومع وجودها على سبيل واحد ليس يزداد بوجود الاشياء علما ولا يستفيد من كونها خبرا بهذا السبيل
الحق وسنن البرهان ولذا كان المختلفون الى مولانا الصادق عليه السلام وهشام بن سالم انه يقول ان الله جل وعز انما
يعلم الشيء حين هو كائن ولا قبل ان يكون فنهض فكبر ثم قال لعن الله من كان يقول ان الله سبحانه لا يعلم الشيء الا حين
لا قبل كون الاشياء رسالة ليعرف في ابي بصير ليث بن البختري المرادي ليث بن البختري المرادي ابو محمد وابو
بصير الاصغر وكان يكنى ايضا ابو يحيى وشيخنا المعول عليه في معرفة احوال الرجال ابو العباس النجاشي رحمه الله تعالى
لم يوثقه ولا ذمه في ترجمته على انه قال ليث بن البختري المرادي ابو محمد وقيل ابو بصير الاصغر يروي عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام له كتاب يرويه جماعة منهم ابو جميلة المفضل بن صالح وانما وثق ابا بصير الاسدي
يحيى بن القسم وقيل يحيى بن ابي القاسم المكفوف قال في ترجمة يحيى بن القسم ابو بصير الاسدي وقيل
ابو محمد ثقة وجيه روى عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وقيل يحيى بن ابي القاسم واسم ابي القاسم
اسحق وروى عن ابي الحسن موسى ع وكتاب يوم وليلة وذكر طريقه اليه ثم قال ومات ابو بصير سنة
سنة خمسين ومائة والشيخ رحمه الله تعالى لا يصيبه لم يوثقه ولا ذكره سبحانه في الفهرست ولا في كتاب الرجال
بل اقتصر على مجرد ذكره في اصحاب ابي جعفر الباقر وفي اصحاب ابي الحسن الكاظم عليهما السلام وقال في
اصحاب ابي عبد الله الصادق ع ليث بن البختري المرادي ابو يحيى ويكنى ابا بصير واسند عنه وقال
ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري رحمه الله تعالى وكان ابو عبد الله ع يتضجر به ويتبرم
واصحابه يختلفون في شانه ثم قال وعندي ان الطعن انما وقع على دينه لا على حديثه وهو عندي ثقة

ثقة وسينكر ابو عمرو الكشي ره في الكتاب ان الذي هو من اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم وقبل
ابو بصير المرادي ليث بن البختري المرادي وقيل انه ابو بصير الاسدي يحيى بن القسم الحذاء مكفوفا ثم ان
الحسن بن داود في باب الكنى من كتابه قال ان ابا بصير مشترك بين اربعة المرادي ليث بن البختري وهو عظيم
عظيم الشان والاسدي المكفوف يحيى بن ابي القسم ويوسف بن الحرث البتري وعبد الله بن محمد الاسدي
فشاع من ذلك عند المتاخرين الحديثيين ان الثقة من هؤلاء الاربعة انما هو ابو بصير المرادي واما ابو
بصير الاسدي يحيى بن ابي القسم فحديثه ضعيف وهذا وهم ليس له اصل بل الحق ان ابا بصير الاسدي
يحيى بن ابي القاسم المكفوف ثقة ثبت صحيح الحديث كما سيطلع عليه من يجيء قبل حق الظهور ثم على ان
ابو حمزة البطائني الذي يروي عنه اكثر روايات في صحيف ويعلم قوله ره خرجت الى السواد اي الى سواد
العراق قال في المغرب سمي سواد العراق لخضرة اشجاره وزروعه وحده طولا من حديثة الموصل الى عبادان
وعرضا من العذيب الى حلوان وهو الذي فتح على عهد عمر وهو اطول من العراق بخمسة وثلثين فرسخا
اسكت طول الدنيا ۸ يعني اسكت فانك لا تدري من يكتب جلال الانسان ولا طمع في ان طول الدنيا حت
لصاحبه من طريق الدين لا يشتمل عليها بكتابه السيد جمال الدين بن طاوس في اختياره قال في الجواب منع
ان الطريق الى ابي يعفور عن منصل في العمرة بالحديث ثم من صاحبه المشار اليه في الحديث قلت وفي
جابر من الوهن ما لا يخفى عنه قوله ره عليه السلام لولا هؤلاء لانقطعت روى الشيخ ره في الصحيح عن محمد بن
مسلم قال صلى بنا ابو بصير في طريق مكة فقال وهو ساجد وقد ضاعت ناقة لهم اللهم رد على فلان ناقته
قال محمد فدخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته فقال وفعل قلت نعم قال فسكت قلت افاعيد الصلوة قال لا
والظاهر ان ابا بصير الذي صلى بهم هو ليث المرادي قوله ره واحد النظر اليه احد بفتح الهمزة وتشديد الدال
من الاحداد بمعنى التحديد والتحديق كان ينظر اليه وهو غضبان فهذا الحديث غير طعن في ابي بصير المرادي
ولكن ليس يوجب القدح فيه فلعله ما سئل لم يكن يعلم ان شهد المعصوم في الحيوة وبعد الوفاة حكم
حكم المسجد والسيد ابن طاوس اجاب عنه في اختياره بان في الطريق ضعفا ثم انه ما قال في المدخول عليه
عليه قلت وهذا الجواب كما ترى سخيف والحق ما قلناه فلا تكن من المتكلفين قوله ره فظننت انه

ثم رضي ره يرمى بالشك بد على صيغة المضارع المعلوم من الرمي بعض قوله يعني ابا بصير كلام شعيب العقرقوفي
وهو ابن اخت ابي بصير الاسدي يحيى بن ابي القسم المكفوف ثقة عين من رفع خليل القدر من اصحاب ابي
عبد الله الصادق وابي الحسن الكاظم عليهما السلام فهذا الحديث واضح المتن صحيح الطريق اتفاقا وقد اعترف
بذلك السيد المكرم جمال الدين بن طاوس في اختياره وهو نقل التنصيص على جلالة ابي بصير الاسدي المكفوف
في الثقة والفقه والعلم وصحة الحديث وارتفاع المرتبة والجلالة من رهط من المتاخرين بديرة الضعيف او
الوقف ثم الا انه اصلا وهو المرادي فهما كلاهما ثقتان صحيحا الحديث وسيجيء في الكتاب نقل الاجماع
على تصحيح ما يصح عنهما والاقرار لهما بالفقه والحق ان الاسدي احق بالاستصلاح حديثه من المرادي لشهادة
النجاشي له بانه ثقة وجيه وعدم توثيقه المرادي والسلامة عن الذم في الروايات والاخبار فلا يكن من الغامز فيه
قوله من شعيب العقرقوفي عن ابي بصير اي المرادي كما يصرح به في الحديث الاتي قوله فنظر عليها اي فعلت زوجها
عليها او اثبت عند الحاكم زوجها قوله فمسح على صدره انما مسح على صدره عند قوله هذا لان الصدر
موضع العلم بما هو حكم بعدما بكر الحاء المهملة واسكان اللام بمعنى العلم او بضم الحاء وتسكين الكاف بمعنى
كمال العلم والحكمة كما في ربّ هب لي حكما وحيث ان هذا الحديث كان في زمان الصادق وابو الحسن عم لم يكن
بعد اماما وعلم الامام انما يتكامل ويفاض من لدن الله الفياض على قلبه حين ما يتصل نوبة الامامة اليه فضح كلام
ابي بصير صاحبنا ابا الحسن اذ ليس هو الامام اليوم لم يتناه علمه ولم يبلغ نهاية الكمال والتمام بعد بل انما
يبلغ النهاية من حين ما ينتقل اليه الامامة ويرد عليه ان الامر وان كان كذلك الان لكن العصمة عاصمة للنفس
باذن الله تعالى عن الوقوع في الخطا فالوجه ان يقال انه قال ابي الحسن عم فيما اذا كان الرجل المتزوج بها
لم يعلم ان لها زوجا وقال ابي عبد الله عم فيما اذا كان يعلم ذلك ثم عقد عليها ونكحها من غير ان ثبت
عند الحاكم موته ونعيها بشهرة شرعية فالقول عن سنة معني والسيد بن طاوس في الجواب عن الحديث بحمل
العقد في الطريق لطالب باتصال السند وعنايته ونفعها لا يخفى على المهارس المتمهر قوله الى الحيرة
او الى بعض المواضع قال في المغرب الحيرة بالكسر مدينة كان يسكنها النعمان بن المنذر وهي على راس ميل
من الكوفة وفي القاموس ان الحيرة بالكسر كربلا او موضع بها وفي النهاية الاثيرية الحيرة بكسر الحاء البلد القديم

القديم بظهر الكوفة قوله لو ظهر بها لاستاثر بها الكلام فيه نظير ما سبق في لاشتمال عليها كما مر وقال
السيد بن طاوس مقتضاه ان الصادق عم لو ظهر بالخلافة لاستاثر بها وان لم يصرح بالصادق عم لكن
الظاهر هذا ثم قال اقول ان هذا حديث حسن السند وانما اقول في مثله حسب ما سلف قلت سنده
صحيح ومحمد بن احمد بن الوليد هو محمد بن الوليد البجلي ابو جعفر الكوفي الخزاز الثقة النقي الحديث وقد اسلفنا
تحقيق حاله في الحواشي قوله ما عفى نجاة الكلب يريد ان نجسه عليه عفي عفوا ام او نحس وكذلك عفا عفوا
وشغر الكلب شغرا بالفتح فيهما من باب منع رفع رجله وبال وفي القاموس رفع احدى رجليه ليبول او بال
ام لم يبل قوله فقال وكان اسمه يحيى بن ابي القاسم قلت وقيل اسم ابيه القاسم واما يحيى بن القاسم
الازدي الحذاء فهو رجل اخر غير ابي بصير الاسدي المكفوف يحيى بن القسم وهو ايضا من اصحاب الصادق
والكاظم عليهما السلام وقيل فيه انه كان واقفيا والشيخ ذكرهما كليهما في كتاب الرجال وعليا بن فضل
وكذلك السيد المكرم جمال الدين احمد بن طاوس في كتابه اختياره وابو عمرو الكشي روى عن حمدويه
انه ذكره عن بعض اشياخه ان يحيى بن القاسم الحذاء الازدي واقفي وانه روى عن ابي بصير الاسدي
يحيى بن القاسم المكفوف عن الصادق عم وروى الكشي ايضا في حديث اخر ان يحيى بن القسم الحذاء الازدي روى
رجع عن الوقف واوردهما السيد بن طاوس في اختياره ثم ان رهطا من المتاخرين بهم اختار حلين
كانهم من ذلك الكلام الذاهلين جدا على وهم الكاذب هناك عموا انه قد قيل في ابي بصير الاسدي المكفوف
انه واقفي وانه هو الازدي واختلاق ولذلك لم يورده ابو الحسين احمد بن الغضائري فيمن طعن وغمزه
فليعلم قوله وسالته هل يتهم بالغلو فلا يتهم قلت كان من الاختلاق اتهامه بالغلو فكذلك من الكاذب
نسبته الى الواقفة اذ ليس قد قال النجاشي ان ابا بصير الاسدي يحيى بن ابي القاسم المكفوف مات سنة
خمسين ومائة وكذلك الشيخ في كتاب الرجال قال في اصحاب ابي عبد الله الصادق عم يحيى بن القاسم
ابو محمد يعرف بابي بصير الاسدي مولاهم كوفي تابعي مات سنة خمسين ومائة بعد ابي عبد الله عم وقال في
الفهرست يحيى بن القسم يكنى ابا بصير له كتاب مناسك الحج رواه علي بن ابي حمزة والحسين بن ابي العلاء
ومات سنة خمسين ومائة ومولانا ابو عبد الله الصادق عم قبض بالمدينة في شوال وقيل في منتصف

رجب يوم الاثنين سنة ثمان واربعين ومائة وقبض مولانا ابو الحسن الكاظم عليه السلام مسموما ببغداد في حبس
السندي بن شاهك لست بقين من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وقيل لخمس خلون من رجب سنة
احدى وثمانين ومائة فيكون ابو بصير يحيى بن ابي القاسم قد توفي بعد الصادق عليه السلام بستين وقيل الكاظم
بثلث وثلثين سنة او باحدى وثلثين سنة والواقفة هم الذين بعد الكاظم عليه السلام ذهبوا الى الوقف عليه وقالوا
انه حي لم يمت وانه الامام القائم ولم يقولوا بامامة مولانا الرضا علي بن موسى عليهما السلام فاذن الطعن في
ابي بصير بالوقف من باب الجهل باحوال الرجال ونسبة ذلك الى الشيخ في كتاب الرجال في باب اصحاب ابي
عبد الله او في باب اصحاب ابي الحسن الكاظم عليه السلام ايضا اختلاق وافتراء عليه وما وقع الينا من نسخ كتاب
الرجال غير موجود فيه شيء منه بل ما يدل عليه اصلا او قول العلامة في الخلاصة لا مر على القاصرين ان يحيى بن القاسم
الحذاء الازدي رجلا ذكره الشيخ في اصحاب الصادق عليه السلام وكذلك السيد بن طاوس في كتابه وفي اختيار
وقد قيل في يحيى بن القسم الحذاء الازدي انه واقفي فظن انهما واحد فنسب الى ابي بصير الاسدي انه وقفي
بالوقف فاما ما رواه ابو عمرو الكشي في الكتاب عن حمدويه عن بعض اشياخه ان يحيى بن القسم الحذاء
الازدي الواقفي لا الاسدي ابي بصير عن الصادق عليه السلام قال ان جاءكم من يخبركم ان ابني هذا يعني ابا الحسن موسى عليه السلام
مات ولين وقبر ونفضوا ايديهم من تراب قبره فلا تصدقوه فاختبر فلان في الطريق الحسن والحسين بن
قياما وهو الثقة عند الطاعنين لا يعبا برواية شيئا بان معنى كلام الصادق عليه السلام على تقدير صحة الرواية ان من
جاءكم يخبركم ان ابني موسى مات في نحو كما مات ابني اسمعيل فلا تصدقوه فانه امام الخلق بعدي وليس المراد
انه الامام المهدي القائم الموعود بعدي والحاصل الحاجة الى بصير الاسدي يحيى بن القسم ما ليس يخفى على متتبع
في علم الرجال وكفاه ما رواه الكشي عن حمدويه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن شعيب العقرقوفي
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما احتجنا ان نسال عن الشيء فمن نسال قال عليك بالاسدي يعني ابا بصير
ضمان الصادق عليه السلام له بانه لا يكون من المعذبين **قوله** عليه السلام لو كان معنا الطبق لاذن في القاموس الطبق محركة غطاء
كل شيء والذي يكل عليه ومن الناس والجراد الكثير او الجماعة كالطبق بالكسر ومنه لتركبن طبقا عن طبق
وفي مفردات الراغب فالكناية اشارة الى احوال الانسان من ترقيه في احوال شتى وقيل الكل جماعة متطابقة

متطابقة وفيه اي طبق وقيل الناس طبقات وفي الصحاح الطبق واحد الاطباق ويقال اتانا طبق من الناس و
طبق من الجراد اي جماعة وطبقات الناس منازلهم في مراتبهم وفي مجمل اللغة الطبق الحال قال ابن الاثير وقيل
الطبق المنزل فالطبقات المنازل والمراتب ويوم مطبق اذا الطبق الغيم السماء وطبقها وغطاها و
الطبق ايضا ما يوضع عليه الفواكه ونحوها وكلام ابي بصير يحتمل الحمل على اكثر هذه المعاني فمعناه لو كان معنا
جماعة لاذن لنا او لو كان معنا حال الامن لكان اذن لنا او لو كان معنا من يكون متفقا على امر ومشتهيا في دينه
لاذن لنا من باب التقية والخوف واما انا الفقيه فاقول لي مع من يسكين عن طبق بضم السلف في نحو قلم
يوذن لي فهذا يجوز ان يكون من سوء الادب غير مقصور الخروج عن سبيل الدين فاما اذا اريد به لو كان
معنا الطبق وحضر شيء من الهدايا الاذن لنا فهو كما قال السيد ابن طاوس في اختيار ما بعد هذا
من الحق والحتير من القول الذي يناسب هذا القول اطلق بمكان مولانا الصادق عليه السلام وجلالة قدره
نعوذ بالله من اتباع الهوى والوقوع في الفتنة ونستعين **قوله** عن شتى الحفاظ عن ابي بصير الاسدي
يظهر من الكتاب في هذا الموضع ومما قد سبق في زمر زيادة ان ابا بصير هذا هو الليث المرادي البختري و
المشهور ان الاسدي يحيى بن ابي القاسم المكفوف فعندي ان القصة وقعت لهما كليهما فقال الحلي بن
احمد العقيقي يحيى بن القسم الاسدي مولاهم ولد مكفوفا رأى الدنيا مرتين مسح ابو عبد الله عليه السلام على عينيه و
قال انظر ماذا ترى فقال ارى كوة في البيت وقد ارانيها ابوك من قبلك **قوله في عبد الملك** بن اعين ابي
الضريس ابو الضريس بضم الضاد المعجمة على التصغير قال في القاموس وكزبير علم والصدوق ابو جعفر بن
بابويه رضوان الله تعالى عليه في مسنده كتاب من لا يحضره الفقيه في ذكر اسناده عن عبد الملك بن
اعين قال وكنيته ابو الضريس وزار الصادق عليه السلام قبره بالمدينة مع اصحابه وذلك دليل على علو مرتبته
وارتفاع منزلته فليعرف **قوله** قال القوم ابو عبد الله مكرر قلت الظاهر ان اللفظة من سقطت هيهنا من
قلم الناسخ فان عبد الملك بن اعين مات بالمدينة وقبره هناك وابو عبد الله عليه السلام لما قدم من
مكة زار قبره بالمدينة مع اصحابه كما قد نقلناه عن الصدوق في مسنده الفقيه فليعلم **قوله** فقال الاولى لكن
صلى ههنا ولكن صلى انا انه تتمة كلام الامام نبرمغ به اول الكلام زيادة وصلى بمعنى الا السابق في

في عبد الملك بن اعين ابي الضريس

المسابقة وهو ماخوذ من الصلا بالفتح والقصر اي الظهر من الانسان او من كل ذي اربع او ما عن يمين الذنب
الوركين وما عن يمين الذ ثم الذي معها صلوان والمصلي تالي السابق مطلقا او في الفرس على الحقيقة
وفي الانسان على الاستعارة نظرا الى اصل الفرس المصلي وهو الذي يتلو السابق لان راسه عند صلا
الفرس الاول يعني عليه السلام ان عبد الملك بن اعين لم يمت بل هو من الاحياء المرزوقين الفرحين عند ربهم
دنا فتدلى سببا روحانيا وفرحا لديا عقلانيا ولكنه بموته الظاهري عن الجسد في ههنا وفي نسخ عدة في
ماهنا بالميم مكان الهاء اي في هذه النشاة البائدة البائرة مصلي اي تال من سبقه في السباق الى الحيوة
الحقيقية العقلية والبهجة الحقة الالهية وفي بعض النسخ مصلي ههنا هنا اي تالي السابق في السباق هنا
شبه السير او انما تذكره الكلام تارة وصلى ههنا اي فهيهنا بالصلوة والمعنى انه عليه السلام قال انا لا اريم
بيت عبد الملك ولكنه عليه السلام صلى في هذا الموضع ورفع يديه بعد الصلوة ودعا لعبد الملك واجتهد في
الدعاء له وترحم عليه كما يترحم على الميت ويدعا له فعلم من فعله عليه السلام التزاما عن قوله الا نفي الموت
الحقيقي واثبات الحيوة الابدية الحقيقية ولم يعن به نفي الموت الظاهر الجسماني فليفقه **قوله** فتيره
في نقل محمد صلوات الله عليه ونقل الرجل بالقربات حشمة اي قرابته وعياله ومن يغضب له وينوب عنه
اذا اصابه امر ونزلت به ملمة ونقل المسافرين ناعم واهل حزانته يعني عليه السلام ان ابا الضريس كان يعتقد الحق بك
من خلفك فاجعله من حشم محمد واهل حزانته صلوات الله عليه وآله وسيره يوم القيمة في زمرتهم ومن
قال ابو عبد الله عليه السلام لزرارة الدائبة يعني ابا الضريس في النوم قال فذكرت من حالي فقلت
لا فقال عليه السلام سبحانه الله مثل ابي الضريس لم يات بعد وهو بعض لزرارة **في حمران بن اعين قوله** الحكم
بن عتيبة الذائع على الالسن في المشهور مطابقا لما في المغرب والقاموس وغيرهما من كتب اللغة عتيبة بالتاء
مثناة من تحت بعد العين المهملة المضموم ثم النون وقال العلامة رحمه الله في الايضاح والخلاصة وطابعه
الحسن بن داود في كتابه الحكم بن عتيبة بالتاء المنقطة فوقها نقطتين بعد العين والياء المنقطة تحتها
نقطتين والباء المنقطة تحتها نقطة وكذلك ضبطه بعض علماء العامة ايضا **قوله** يروي عن
علي بن الحسين عليهما السلام يعني قال حمران بن اعين ان الحكم كان يروي عن علي بن الحسين عليهما السلام

ان علم علي عليه السلام في آية بعينه ومنزلته يعني ان يسئل منها او يستخبر عن وجهها ولكن كان لا يخبر بابه لك
فسالت ابا جعفر عليه السلام عن حقيقة الامر فقال اي ان عليا عليه السلام لم يكن رسولا ولا نبيا بل كان محدثا
منزلته في هذه الامة في العلم المنزل على قلبه باذن الله سبحانه منزلة آصف بن برخيا صاحب سليمان وخضر صاحب
موسى عليهما السلام في الامم السابقة وانما كان عليه السلام منزلته اعلى من منزلتهما وافضل ثم قال عليه السلام وفي تاويل في
التنزيل الكريم وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الاية ثم قال حمران فذكرت ذلك لابي جعفر
يعني ابا جعفر ثم من امر الحكم بن عتيبة ويحتمل ان يكون ابو جعفر كنية الحكم ايضا ولكنه يكنى ابا محمد فيكون
المعنى اني ذكرت قول ابي جعفر ثم للحكم فتعجب منه والله سبحانه اعلم **قوله** كان يقول انا الحبل من حادره الخ يعني
نحن عقد حبل الله الحنيف القويم والصراط السوي المستقيم من لدن رسول الله وصيه علي بن ابي طالب
ثم الائمة الاوصياء الطاهرين من ولده الى الامام الثاني عشر المهدي القائم الموعود فمن حاد عن هذا الحبل
علو يا كان او غير علوي تبرانا منه **قوله** حدثني محمد بن جمهور قال النجاشي في كتابه محمد بن جمهور ابو عبد الله
القمي ضعيف الحديث فاسد المذهب وقيل فيه اشياء الله اعلم بها من عظمها روى عن الرضا وله كتب
الشيخ في كتاب الرجال في اصحاب ابي الحسن الرضا قال محمد بن جمهور القمي عربي بصري غال وقال في باب
لم محمد بن الحسن بن جمهور القمي روى سعد عن احمد بن الحسين بن سعيد عنه وهذا ابن اخي الغلاة ولكن
في الفهرست قال محمد بن الحسن بن جمهور القمي البصري له كتب جامعة منها كتاب الملاحم وكتاب صاحب الزمان
وله الرسالة المذهبة عن الرضا وله كتاب في وقت خروج القائم عليه السلام ثم ذكر طريقه اليه بالاسناد عن الحسن
بن علي عن محمد بن جمهور فتبين من ذلك ان محمد بن الحسن بن جمهور ومحمد بن جمهور واحد وهو القمي
البصري ولعله ذكره مرة اخرى في باب لم لان حديثه عن الرضا من غير واسطة قليل والله سبحانه اعلم **في بكير
بن اعين** الخ قد ذكر هو صيغة المعلوم اي يذكر ابو عبد الله بكير بن اعين فقال رحم الله بكيرا وعلى ما اليشم قال
اي فذكر عند ابي عبد الله عليه السلام بكير فقال عليه رحم الله بكيرا وبنفضل اي فقد رحمه الله مرحوم معفو له لاحالة
باعماله واقواله وهذا هو تقويه او هو شهادة منه عليه السلام بان الله تعالى قد رحم بكيرا بما عنده من العلم الذي
ورثه عن ابائه الصادقين باذن الله سبحانه **قوله** فقال الخ اي قال الغ فقال الكلام ابو عبد الله عليه السلام والقائل بكير في

اي قول الف آمين يعني فنظرت ذات يوم الى بكير وكنت يومئذ حديث السن فقال لي اي قول الف آمين في
ساقوا اليك عن امامتك ولعن الله من لا يتبرأ منك ومن اتباعك انشاء الله قلت وانما قال ذلك لما قد كان مولانا
الباقر عليه السلام اخبره بان الامام بعده ابنه جعفر عليه السلام لئلا يزيد لئلا ما مر ويعقوب انه امام مرضي من الله تعالى بولايته
واتباعه قوله في ابي عبد الله وقعنب بن اعين اخو حمران مرجى مرجي على صيغة المفعول اما من المهموز او
من الناقص بمعنى ان قعنب بن اعين ليس هو من الموقنين والمتقين والمستيقنين الذين يستوجبون الجنة
بايقانهم واستيقانهم بل انه من الذين ذكرهم الله في تنزيله الكريم واخرون مرجون لامر الله اما ان يعذبهم واما
ان يتوب عليهم قوله في مفضل بن قيس بن رمانة ما هذا دهري اي يا هذا اعادتي وما هو بضدي ودهري
فقد ذكر في القاموس الدهر بمعنى العادة وبمعنى الهمة وبمعنى الغاية وفي النهاية لا تبتر ما ذاك دهري
وما دهري بكذا اي همتي وارادتي وفي مجمل اللغة ما دهري بكذا اي ما همتي قوله قال ابو احمد لو كان شاطرا
من الشطارة بمعنى الخلاعة والجلادة والشاطر في اصل اللغة من عيي اهله سوءا او خبثا وداهاه فشاع
عن ذلك واستعماله في كل متضلع بالامر متجلد فيه متمادي شرك ما امر في الضلاعة بمضلاعة وجلادة بمعنى قال
ابو احمد وهو ابن ابي عمير لو كان مفضل بن شاطرا لاجترأ بالامر على التعيين وعلى الحقيقة فكان يقول في
مسئلة كذا القول كذا وافق القول لجعفر بن محمد الصادق عليه السلام في ابي جعفر الاحول قوله فقال لهم ستوق الله
الستوق باهمال السين المفتوحة وتشديد التاء المثناة من فوق المضمومة والقاف اخيرا في المغرب اداه
من البهرج وفي القاموس الستوق كتنور وقدوس وتستوق بضم التاء درهم زيف مبهرج ملبس بالفضة
قوله م ولكنهم يجيئون فيقولوني اي ولكن الاربعة المذكورين يجيئون فيّ باقاويل استنكرها فيقولوني
بالتشديد من التقويل من باب التفعيل للتعدية اي يحملوني على القول لهم او فيهم فلا احب ان اقول له
الضمير للناس لا لهم وهذا اظهر اي لكن الناس يجيئون فيهم بمناكير فيقولوني ويحملوني على القول فيهم بما
يسوئهم فلا احب ان اقول له وفي كثير من النسخ فيقولون فيّ وهو تحريف قوله فقطع اهل المدينة ازراره
الازرار بالفتح جمع زر القميص والجبة وغيرهما بكسر الزاء وتشديد الراء وقطع ازراره كناية عن انقطاع
السؤال والمناظرين بالكلية عنه وتجمعهم عليه من حيثه من اليمين ومنهم من جذبه من الشمال السلوته بجمعهم

يجيبهم وهو ابعضاده بالمناظرة والمجادلة والسؤال والجواب يقال دأب فلان في عمله دأبا من باب منع ودؤوبا
بالضم فهو دائب في جد وتعب فهو مجد تعبان وفي التنزيل الكريم وسخر لكم الشمس والقمر دائبين اي
مجدين في السير غير منقطعين عن السير لتدبير الكائنات في عالم الكون والفساد قوله رضي الله عنهم ثم يلقيها
يلقيها القاسم من باب الافعال او يلقيها بالتلقية من باب التفعيل قوله رضي الله تعالى فتراه الا ... على ما لم
يستوعا علم بمعنى الظن ومفعولاه الضمير والجملة الفعلية بعده والمعنى فتظنه كان الخ قوله الا انه فيك
المشيئة اي ولا انه يصح فيك مشيئة في دخالك الجنة قوله رحمه الله تعالى ونبا والبضعة بكسر الباء اي القطعة
اليسير من الطعام وكذلك كل قطعة يسيرة من الشيء فهي بضعة وفي العدد ما بين الثلث والتسع بضع
اما القطعة من اللحم فهي بضعة بالفتح قال ابن الاثير في النهاية وفي الحديث فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح
القطعة من اللحم ومنه الحديث صلوة الجماعة تفضل صلوة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع في العدد
بالكسر وقد يفتح هو ما بين الثلث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد وقال الجوهري
تقول بضع سنين وبضعة عشر رجلا فاذا جاوزت لفظ العشر لا تقول بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء
في الحديث قوله خرج الضحاك الشاري الشاري واحد الشراة بضم المعجمة وتخفيف الراء وهم الخوارج
لعنهم الله سموا بذلك لقولهم انا شرينا انفسنا في طاعة الله اي بعناها بالجنة حين فارقوا الائمة وكفرهم
وخروجهم على امير المؤمنين عليه السلام وعتوهم في المقاتلة فتسميتهم بهذا الاسم من باب التهكم كما في فبشرهم
بعذاب اليم ثبتنا الله تعالى على جادة الحق في صراط المستقيم قوله الحكم الا بالتخفيف من الحكومة قوله فقال لهم
جاعج بالجيم والعين المهملة المشددة وربما يخفف وفي طائفة من النسخ جاخ بتشديد الخاء المعجمة مكان
العين وقد يخفف والجعجعة بالقوم الصياح لهم والتضييق عليهم في القاموس جعجع فلانا رماه بالطين و
الجعجاع معركة الحرب ومناخ سوء لا يقر فيه صاحبه والفحل الشديد الرغاء والجعجعة صوت الرحى و
الجرجرة واصوات الجمال اذا اجتمعت وتحريك الابل للاناخة او للنهوض والقعود على غير طمأنينة واسمع جعجعة
ولا ارى طحنا يضرب للجبان يوعد ولا يوقع وللبخيل يعد ولا ينجز وتجعجع ضرب بنفسه الارض من وجع وفيه
جعجع تحرك من مكان الى آخر وبجلد تسفى بها التراب وجعجع كما في بنفسه ونادى وصاح وقال جج جج

ويدخل في معظم الشيء وفلان ناصر وغلليل راكم ظلام وجح بمعنى نخ وفي مجمل اللغة تجحجح اذا كتم ما في
نفسه ويقال للجحجحة ان يهم ولا يكون لكلامه جهة وجحجح الرجل اذا عرك من مكان الى مكان وفي الحديث
كان اذا اصطنع جحجح والجحجحة الصياح والنداء وجحجح بي بجمعهم ونادهم ويعوق اليهم وجحجح اذا اضطجع
ولزم الارض وجحجح جبن والجحجحة صوت ازدحام يتقول اسمع جحجحة ولا ارى طحنا والجحجاح
مناخ السوء ويقال جحجحته اذا ازعجته ومنه كتاب ابن زياد الى ابن سعد لعنهما الله تعالى ان جعجع
بالحسين صلوات الله عليه وفي نهاية ابن الاثير والجعجاع ايضا المكان الضيق الخشن ومنه كتاب عبيد الله بن
زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بالحسين وأصحابه اي ضيق عليهم المكان وفي صحاح الجوهري يعني احبسه
قال ابن الاعرابي يعني ضيق عليه قال والجعجع والجعجاع الموضع الضيق الخشن والجعجعة التضييق على الغريم في
المطالبة قوله لا ان حكم الي بالشدة من الحكيم قوله حتى سكتت الى سكوت قال في سكتت قلت
اصل ذلك ان السكوت يستعمل للسكون ويعبر عن الموت بالسكون لانه قريب المناسبة في التنزيل الكريم
ولما سكت عن موسى الغضب اي سكن قال في الاساس ومن المجاز ضربته حتى اسكته واسكت حركته
قوله عبر هكذا من الاحشا بمعنى العلم كما في واشعب الحسنين وفي تعبير كل امر با يحسنه قوله فاعجب
مؤمن الطاق نفسه مؤمن الطاق بالنصب على المفعولية ويفسر بالرفع على الفاعلية قوله وهو كان فقهه
في بعض النسخ بخلافه بالفاء وذلك هو الاصح الاظهر واما وهو بالواو كما في نسخ عديدة فللعطف
وتقدير الكلام ان من صنع شيئا واحدا حتى عرف انه من المعلوم المستبين اليقين يعجبه ان ذلك الشيء من صنعته
والسبب هو خالقه قوله فذهبا الى ان شانا بين بتسكين الهمزة بين الشين المعجمة المفتوحة والنون على
تثنية الشان والشان ملتقى قبائل الراس والعروق التي منها يجري الدمع الى العين قال في مجمل اللغة وعلى
هاهنا جمجمة تلبسين قال في المغرب شئون الراس هو اصل القبائل وهي قطع الجمجمة الواحد شان وقال الجمجمة
بالضم عظم الراس ويعبر بها عن الجملة قوله يكلم وهو جاء بريد معترا ضمير هو المنفصل المرفوع
ضمير معه المتصل المجرور لابن ابي العوجاء والباء في بريد للتعدية والعائد لما قد هيئناه ويأتي بعده بمعنى في
الظرفية او بمعنى مع بمعنى وهو اي ابن ابي العوجاء جاء اليك بما قد هيئناه لك معرفة في عدة من اصحابه او معهم

معهم قوله من ابن ازاره بفتح الهمزة وتسكين المهملة وقبل الزاي والراء اخيرا جمع ابن بعض العقيد
اي لعقيدة فيها الابزار والتوابل والافاويه وابن العقول جعله بانيه استعارة من توابل الطعام وافاويه لدن
لبدايع الكلام ولطايفه قال في القاموس الابن كل حب يبدد للنبات ج ابزار وابل التابل ويكسر منها
جمع ابزار وابازير والقول الابازير في العقد والابازين من المحدثين جماعة منهم محمد بن يحيى وفي المغرب الابزر
من الحب كان البقل واما التطفل المرتب فهو الذي يسمى الابازير وهي التوابل جمع ابزار بالفتح عن الجوهري
وفي اساس البلاغة رشه بعرسك والق فيها الابزار والابازير ويقول الحم المرزاشهي والنفس على ابزره
والانهو بزر السباع الشرد ومن المجاز مثل لا يخفى عليه ابازيرك اي زيادتك في القول ووشاياتك وقد
يتفلك كلامه ويقابل ومنه قيل للرجل الدرب لسانه وانتهى قوله هذه التي حملتها الابل من المجاز ترشيح
للاستعارة فحيث ان استعار لهذه الخزايد الموفقات في الكلام الابزار والتوابل اورد شيئا من ملايمات
المشبه بها وهو حمل الابل باهمال شبه المجاز قوله من المعقول المعقول هنا بمعنى العقل المصدر والاسم
كالمعسور والميسور بمعنى العسر واليسر وفي الحديث لا يسقط الميسور بالمعسور المصدر ان استعملا وايضا
بهما معنى الفاعل اي اليسير والعسير على العقيل بمعنى الفاعل يعني اكونه في طريق العقل عند كذا المعنى في
وقت من الاوقات اليسير عنده ذهب لا فقد المصادر على صيغة اسم المفعول معدودة عندهم بالسماع
قال المطرزي صاحب المعرب والمغرب في شرح مقامات الحريري المعقول اسم العقل كالمحلوق والميسور الجلادة
واليسر وهي من جملة المصادر التي وردت على مثال الاسم المفعول وفي المثل ماله مقول ولا معقول يقولون
علم معقولا وعلم معقولا وما حنث الاعجمي حتى ادام تركوا المطارحا ولا العوادم معقولا وقال الغزنوي ذي
في القاموس عقل يعقل عقلا ومعقولا وعقل فهو عاقل وقال احمد بن فارس في مجمل اللغة العقل نقيض
الجهل ورجل عاقل وعقول والمعقول العقل واما الجوهري فقد قال في الصحاح وقد عقل يعقل عقلا
ومعقولا ايضا وهو مصدر وقال سيبويه هو صفة وكان يقول ان المصدر لا ياتي على وزن مفعول
البتة وقال المعقول فيقولوا كانه عقل له شيء اي حبس وايد وشدد قال ويستغني بهذا عن المفعل
الذي يكون مصدرا قوله او من افاده ما لا يمكن افاده بمعنى اعطاه واستفاده قبل الفنة عليا او ما لا اي

اي اعطيته ونلته ورنا ولثم اياه واعفيت منه علما او مالا اي ناولته واجزته واستقته منه و
وقد فصلنا ذلك في المعلقات على الصحيفة الكريمة السجادية تفصيلا **قوله** مقتم في يده مقمعا اي قمع
مزيا بالمقمعة بكسر الميم الاولى وفتح الثانية العمود من الحديد او كالمحجن يضرب بها على راس الفيل وخشبة
غليظة يضرب بها الانسان على راسه والجمع المقامع ومثل ذلك في الصحاح وغيره والقمع بالفتح والكسر و
كعنب ما يوضع في فم الاناء فيصب فيه الدهن وغيره قاله في القاموس ومثل ذلك في الصحاح وغيره في
ثم فقد النسخ في هاتين اللفظتين مختلفة ففي عدة منها فذيخ بالتاء المثناة من فوق والياء المثناة من تحت
والميم والقاف والذال المعجمة والراء والنيم بكسر التاء واسكان الياء المنقلبة من الهمزة الشاة التي تتبع
في المجاعة والتي تكون للمراة التي تحلبها في المنزل وليست لسائمة والغذية المحزبات الجاسرة وبكسر الدال
النجس اي انه رجل يجادل في كل شيء ويتكلم في الشاة الميتة هل جلدها المدبوغ طاهر وفي طائفة منها في هم
فقد ريفتح الهاء وتشديد الميم بمعنى القصد والهماسة والارادة وقد ريفتح القاف وكسر الدال المهملة المشددة
على صيغة اسم المفعول اي انه متكلم يجادل في مسألة الانسان اراده من فعله ويقول انه اذا كان ذلك مقدرا
واقعا بقضاء الله وقدره لزم ان يكون الانسان غير مختار في فعله وارادته لفعله فيلزم ان يكون مجبورا في فعله
وهو قول الجبرية وذلك باطل فتعين المصير الى القول بالاستطاعة وهذه شبهة عويصة لا سبيل الى المخرج
منها الا بما سلكناه في كتاب الانتقادات وفي كتاب الحبل المتين بفضل الله سبحانه **وجابر بن يزيد الجعفي** قال في
الصحاح جعفي ابو قبيلة من اليمن وهو جعفي بن سعد العشيرة بن مذحج والنسبة اليه كذلك ومنهم
عبيد الله بن الحر الجعفي وجابر الجعفي وفي القاموس جعفي ككرسي ابن سعد العشيرة ابو حي باليمن والنسبة
جعفي ايضا وفي مجمل اللغة لاحمد بن فارس جعفي قبيلة والنسبة اليهم جعفي قلت جعفي على نعلي بالضم و
بالقصر موضع بالكوفة او بالسواد قريبا من الكوفة قال النجاشي في ترجمة محمد بن الحسين بن سعيد الصائغ انه
كوفي مات سنة تسع وستين ومائتين وصلى عليه جعفر المحدث المحمدي وهو من جعفي **قوله** ولا
عند شيء السفلة اي السفلة بفتح السين وكسر الفاء جمع وليس بواحد يقال القوم سفلة وفلان من السفلة
ولا يقال هو سفلة قال في المغرب السفل خلاف العلو بالضم والكسر فيهما وفي قولهم لسفلة الناس ان يجعل

سفلاه اعلاه الصواب لسفله وسفل سفولا خلاف علا ابن الطيب ... ان سفلت و
ضم الفاء خطأ الازهري السفالة الخساسة ومنه السفلة الخساس الناس حذف اداة وقيل سقيرة من سفلة
البعير وهي قوائمه وقال في الاساس السفلة بكسر السين وسكون الفاء هو على وجه بان يكون تخفيف السفلة كاللبنة
في اللبنة وجمع سفل كعنب في جمع عنبة والعامة تقول هو سفلة من قوم سفل وهذا كله لفظ وبحر
الله من اعيان السفلة يعني الجهلة الذين يذكرون في وفاة ابي حنيفة بعض الخارجة انتهى كلام المغرب قيل وسئل
ابو حنيفة عن السفلة فقال هو كان التمر ومن ابي يوسف من باع دينه بدنياه وعن الاصمعي من لا يبالي ما قال
وقيل فيه **قوله** قال الفساة بجمع وكان السؤال بجمع وهو المراة الفاسقة ثانية بعد المراة الاولى
فلما ثالثة قال انها الثالثة وفي نسخة الثانية مكان الثالثة فيكون السؤال بلا جمع حديثا مستصعب
مستصعب امرد ذكوان وعرا واجرد مستصعب بكسر العين المهملة من استصعب عليه الامر اي صعب امرد
بالراء والدال المهملة على افعل الصفة من المرودة والمرادة بمعنى التمرد والشدة والمارد من الرجال العاتي
الشديد والمتمرد هو المارد الشديد التمرد والامرد من لا لحية له وفي اساس البلاغة من المجاز جبل امرد و
جبال مرد لا نبات عليها وشجرة مرداء لا ورق لها والامرد من الحديث كناية عن النادر المحض والصعب العويص العاص
المتمرد معنا على الاذهان الضعيفة القاصرة والمتباذخ المتمرد عزاه على الفطن الكليلة الخامدة ويكاد
على قول بزيادة الواو والالف من الذكارة باعجام الذال قبل الكاف والراء بعد الالف من الذكورة او
من الذكر بالكسر والذكرة بالضم بمعنى الصيت والشرف والشدة والصعوبة قال ابن الاثير في النهاية الذكارة
بالكسر من الطيب ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود وهي جمع ذكر والذكورة مثله ومنه الحديث وكانوا يكرهون
المؤنث من الطيب لا يرون بذكورته باسا هو ما لا لون له ينفض كالعود والكافور والعنبر والمؤنث طيب النساء
كالخلوق والزعفران وفي اساس البلاغة رجل ذكر في الناس اي صيت وشرف وذكور الطيب ما لا ردع له وفي
القاموس الذكر بالكسر الصيت كالذكرة بالضم الشرف والمكر من السيف في الماء ومن الايام الشديد الصعب
وفي طائفة من نسخ الكتاب ذكوان على فعلان بزيادة الالف والنون من الذكا بالقصر او الذكاء بالمد وهو
سطوع روائح المسك وتمام ضوئها وارتفاع لهيب النار واشتعال ضوئها قال في القاموس ذكت

النار ذكوا وذكاء بالمد عن الزمخشري واستذكت اشتد لهبها والضم عن بصر ونور الشمس وابن ذكاء
بالمد الصبح وسنا ذاك وذكي وذكية ساطع ريحه وفي المغرب واصل التركيب يدل على التمام ومنه
ذكاء السن بالمد لنهاية الشباب وذكاء النار بالقصر لتمام اشتعالها وفي النهاية الاثيرية الذكاء شدة
وهج النار يقال ذكيت النار اذا اتممت اشتعالها ورفعتها وذكت النار تذكو ذكا مقصور اي اشتعلت
وقيل هما لغتان ووعر بفتح الواو وتسكين العين المهملة والراء اي صعب عسر النيل في الصحاح جبل وعر
بالتسكين ومطلب وعر قال الاصمعي ولا تقل وعر واجرد بالجيم مثل الراء والدال المهملة بعدها على افعل
الصفة من الجرد بالتحريك وفي اساس البلاغة ارض جرداء مجردة متجردة عن النبات وقد جردت جردا و
ثوبا ناقة جرد في فضاء بلا نبات وهي تسمية بالمصدر وسنة جرداء كاملة متجردة عن النقصان وفي الصحاح و
رجل اجرد بين الجرد لا شعر عليه وفرس اجرد وذلك اذا رقت شعرته وقصرت وهو مدح وكل شيء قشرته عن
شيء فقد جردته عنه والمقشور مجرود وما قشر عنه جرادة وفي الحديث الحبشة جرد مرد اي اجارد من
النقصان امارة تمنا بنشوبهم من الثوابت قوله فربما جاش في صدري يقال جاش القدر جيشا و
جيشانا اذا غلا وفار وجاشت العين اذا فاضت وجاش الوادي والبحر اذا زخر وطما قوله مود لي
واسلت الي بفتح الدال المهملة وتشديد اللام المكسورة على فعل الامر من التدلية بمعنى الادلاء اي الارسال
والالقاء والادلاء الف في النهاية الاثيرية في حديث الاسراء تدلى فكان قاب قوسين التدلي النزول
من العلو وقاب القوس قدره والضمير في تدلى لجبريل ع يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها
في البئر ودلوتها ادلوها دلوا اذا اخرجتها وفي المغرب دليت الدلو ارسلتها في البئر ومنه بالحجة
ومنه ادلى بالحجة احضرها وفي التنزيل وتدلوا بها الى الحكام اي لا تلقوا امرها والحكومة فيها ودلاه
من سطح بحبل اي ارسله فتدلى ودلى رجليه من السرير قلت فعلى المشهور ان الادلاء هو الاهباط و
الارسال في جهة السفل والتدلية هي الاصعاد لاخراج الى جهة العلو كما قال في القاموس دلوت
ادليت ارسلتها في البئر ودلوتها حيث ها اخرجتها ولكن التعويل على ما في النهاية والمغرب قوله وهم
ينحلونها بفتح النون وتشديد الحاء المهملة من باب التفعيل المشتق من النحلة بالكسر بمعنى الدعوى اي ينسبونها

ينسبونها الى الادعاء انفسهم ما ليس لهم يقال نحله القول ينحله بالفتح فيهما نحلا اذا اضاف اليه قولا
عليه وليس هو من قوله والمنحول هو ذلك المضاف اليه اختلاقا وتقولا وادعاء عليه وانتحل فلان شعرا
او كلاما وكذلك تنحله اذا ادعاه لنفسه وهو ليس له بل لغيره وهذا مما قد اتفق عليه الصحاح والقاموس
واساس البلاغة ومجمل اللغة وقال ابن الحوم انتحلت الشيء اذا ادعيته وانت محق وتنحلته اذا ادعيته مبطلا
مبنيا لا اعتني بل على خلاف هذا وهو يكفي انا وانتحالي اللغو في عداد الشيء كفى في ذلك لما ادلى قوله اذ
لفت بالجيم اي لفت وجهها واللفت الرد يقال لفته عن كذا اذا صرفه عنه والى كذا اذا صرفه اليه قوله
فان الرد ابعاثا او الاثقل على فعل كما ذهب اليه بعض وهو بفتح اللام منصوبا غير منصرف على افعل
التفضيل او افعل الصفة ملحوظا فيه اعتبار الوصفية وفي بعض النسخ عام اول بالتنوين مجرورا
باضافة العام اليه على مجرده وزنه افعل الصفة منسلخا عن اعتبار معنى الوصفية فيه مطلقا في الحقيقة و
الظرفية سيان انما معناه الملحوظ البداءة والابتداء والسبق او يكون منصرفا وكذلك اذا كان في محل النصب
كما اذا قلت جئتك اولا اي ابتداء او في محل الرفع كما اذا قلت ليس له اول والعبيد فقولك ثلاثا
كذا اولا واخرا معناه ابتداء وانتهاء والنصب على التمييز او على نزع الخافض لا على الظرف كما سبق
اليه وهم غير المحصل والمتهم المتشبع ان الانتصاب على المفعول فيه وعلى نزع الخافض مدار الاعراب
على الظرفية فوقك سكت دار انتصابا على نزع الخافض وفي ذلك جئت قبلك انتصابا على الظرف
والظرفية ليس احد المنصوبات بانتصال الا بمعنى قديما بتصرف فيها تقول الفعت على افلا ولا خرابا
قديما وحديثا فان قلت هلا اعتبرت غير الوصفية الاصلية بل تصرف اصلا قلت اعتبار الوصفية الاصلية
انما يأتي في المنقول وهذا من قبيل المشترك فهذا حق القول الفصل وقد اضل التفتازاني في التلويح وفي
حاشية الكشاف فعند امثال ذلك في تفسير كلام الجوهري وغيره عن ديار متحوفة وود عليها وقد نام الحق
في المعلقات على الخيل اهل البيت عليهم السلام ثم في بعض نسخ الكتاب عام الاول بانتصاب العام على الظرف
واضافته الى الاول بادخال الالف واللام عليه قال في المغرب جعلت هذا عاما اولا وعلى الوصف وعام
الاول على الاضافة واي رجل دخل اذ ذلك كما يبنى على الضم كما من قبل ومن بعد ومثله في المغرزات

والقاموس وغيرهما وحكي في الصحاح عن ابن سكيت النصب لغة وفي القاموس جوازه على الفتح قوله
انه قال جابر الجعفي صدوق في الحديث الا انه كان يتشيع قال ابو عبد الله الذهبي في ميزان الاعتدال جابر بن
يزيد بن الحارث الجعفي الكوفي احد علماء الشيعة لم عن ابي الطفيل والشعبي وخلق وعنه شعبة وابو
عوانة وعدة قال ابن المهدي عن سفيان كان جابر الجعفي ورعا في الحديث قال شعبة صدوق وقال يحيى
بن بكير عن شعبة كان جابر اذا قال انا وثنا وسمعت فهو من اوثق الناس وقال وكيع ما شككتم في شيء فلا
تشكوا ان جابر الجعفي ثقة وقال ابن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول قال سفيان الثوري لشعبة لان
تكلمت في جابر الجعفي لاتكلمن فيك زهير بن حرب سمعت جابر بن يزيد يقول عندي خمسون الف حديث
ما حدثت منها بحديث ثم قال يوما ذكر شيئا انه سمع ابن عيينة يقول تركت جابر الجعفي وما سمعت منه قال دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فعلمه مما تعلم ثم دعا علي الحسن فعلمه مما تعلم ثم دعا الحسن الحسين فعلمه مما تعلم ثم دعا
الحسين ولده حتى بلغ جعفر بن محمد قال سفيان فتركته لذلك ابن عدي بالاسناد من الجعفي سمعت جابر
جابر الجعفي يقول انتقل العلم الذي كان في النبي صلى الله عليه وسلم الى علي ثم انتقل من علي الى الحسن ثم لم يزل حتى بلغ جعفرا
الجراح بن مليح يقول سمعت جابرا يقول عندي سبعون الف حديث عن ابي جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها العقيلي
بالاسناد عن زائدة يقول جابر الجعفي رافضي يشتم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الحميدي سمعت رجلا يسال سفيان ارايت
يا ابا محمد الذين عابوا على جابر الجعفي قوله حدثني وصي الاوصياء هذا هو عن ابن عيينة قال جابر الجعفي
يقول ابن الاعرج على ما نقل في ميزان الاعتدال قوله بالكوفة فكن ولكن على صيغة الامر بالكينونة اي في الكوفة
كن كما اطلقا قال ذلك فلم البث انا بالكوفة سمعت اخا النون بالكوفة يحتمل ان يكون معناه
قال الرجل كما اذا سمعت بالكوفة صوت جابر ينادي باسقاط حرف النداء ويقول اخا النون لسانا
في بحر الحيرة والتيه كما يسبح الحوت في البحر اوانه قال الرجل سمعت ابا جعفر بالكوفة فكن معه
اخا النون بالكوفة اي اخا النون كن بالكوفة تاكيدا لقوله بالكوفة وكن سماه اخا النون لكونه
سابحا كالنون في بحر الحيرة قوله قال علي انه قد كان ذلك الخ قال على كلام محمد بن عيسى وان الذي يحدث
الى آخره كلام ابي عمرو الكشي والمعنى قال علي بن الحكم قد كان ذلك اي ما اخبر به جابر من احتقار النهر هنا

هنا وجريان ماء الفرات فيه كما رآه على الحكم فادركته ابن الحكم هو الذي حدث بهذا
الحديث ورواه وهو عمر طويلا فلعله قد سمع بهذا الحديث قبل ان يكون ذلك فبقي الى ان كان
فادرك كينونته ابن انما سمع هذا الحديث بعد كينونة الامر وفي بعض النسخ وعهدت بكسر الهاء
من باب لبس كما الى علي بن الحكم هو الذي حدث بهذا الحديث وادرك عصر كينونة النهر قال في المغرب عهده
بمكان كذا لقيه عهدك منذ عهد الخف اي بالبيسر بمعنى
قوله م هنا احرج بفتح الحاء المهملة وتشديد الراء قبل الجيم على صيغة المتكلم من التحريج بمعنى التضييق فعلا
من الحرج وهو الضيق والشدة والمشار اليه بهذا هو المقصود بتوجيه الخطاب بنيته من
الاستغراقية في من يمين ليس او جن او حجر وسوى الكلام غير هذا الوجه اصحاب
ابدا ما كنت من عين انس او من جن او مادة يوجب فيحرج احرج واضيق عليك باسم الله
وباسم احرج عليك بالله الذي اتخذ ابراهيم خليلا الا اي احرج عليك ولا ادع ولا اذر التحريج
والتضييق عليك الا اذا هدأت الحمر اي سكنت وطفئت ولسان الهادية الطافية هي الساكنة الخامدة
والتحريج ايضا بمعنى التخيير تفعيلا من الحيرة يقال احرجت العين تحرج من باب لبس اذا حارت ومعنى الام
التحرج والجابر والتحرج المجانبة والتجنب التجافي والتباعد يقال التحرج من كذا اي جانبه وتجنبه
وتجافى عنه وتباعد وتحرج منه اذا اضطر التحرج قال في المغرب وحقيقته جانب الحرج فيكون حقيقة
التحرج يجانب الحرج وفي شرح ابي عبد الله المازري لصحيح مسلم تحنث الرجل اذا فعل فعلا
خرج به من الحنث والحنث الذنب وكذلك تاثم اذا القى الاثم عن نفسه ومثله تحرج وتحوب اذا فعل
فعلا يخرج به من الحرج والحوب وفلان يتهجد اذا كان يخرج من الهجود ويتنجس اذا فعل فعلا يخرج به من
النجاسة قوله م الا هدأت وطفئت لما في هذا الباب من الكلام بمعنى الا للاستثناء والمعنى احرج عليك
ولا ادع تحريجي وتضييقي عليك الا اذا هدأت وسكنت وطفئت كما طفئت نار ابراهيم م يقال هدأت النار
اذا سكنت وخمدت ونار هادئة بالهمز اي ساكنة لينة خامدة القنوت في صلوة
اي سالك واسالك ولا اقطع السؤال الاحاح الا اذا قضيت لي حاجتي وكذلك في التنزيل الكريم حتى

يؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم اي الا ان تغلبوا فلا تطيقوا ذلك والا تهلكوا جميعا
فهو استثناء مفرغ من اعم الاحوال والتقدير لتأتنني به على كل حال الا حال الاحاطة بكم او من اعم العلل
على ان يكون لتأتنني به في تأويل النفي والتقدير لا تمتنعون من الاتيان به الا للاحاطة بكم ومنه قولهم اقسمت
عليك بالله الا فعلت اي اقسمت عليك واقسمت عليك الا اذا فعلت ولا تركت الاقسام عليك بالله
الا اذا فعلت فتشبثوا ولا تتخبطوا مثل القائم بطريق من اهل العصر فتاه بهم فذهب بهم خبط عشواء
في علياء بن دراع الاسدي علباء باهمال العين المفتوحة واسكان اللام والباء الموحدة والالف الممدودة
ابن دراع بفتح الدال المهملة وتشديد الراء الاسدي قوله قال ان علباء الاسدي ولي البحرين الى آخره
في الاستبصار وفي التهذيب روى هذا الحديث باسناده عن ابن ابي عمير عن الحكم بن علياء الاسدي فقلت
في المعلقات على الاستبصار الحكم بن علباء لم يذكر في كتاب الرجال والذي ولي البحرين الخ
رحمه الله تعالى في الاستبصار وفي التهذيب روى هذا الحديث باسناده عن ابن ابي عمير عن الحكم بن علياء
الاسدي فقلت في المعلقات على الاستبصار الحكم بن علياء لم يذكر في كتاب الرجال والذي ولي
البحرين وجرت له الواقعة هو علباء الاسدي والظاهر المستبين ان الحكم بن علياء مصحف الحكم عن علباء بتصحيف
العين بالياء والحكم هو الحكم بن اعيا وابو خلاد الصيرفي الثقة يروي عنه ابن ابي عمير وصفوان
بن يحيى والحكم بن ايمن يروي عنه ايضا ابن ابي عمير قوله ع قد قضينا ما كان لنا نص صريح في ان علياء
قد قبل في المنسر وتبضر واولا ثم من بعد القبول والقبض وهب له ما قبله وقبضه ففيه تنصيص على
عدم سقوط حصة الامام من الخمس في ابواب المناكح والمساكن والمتاجر للمفتقر قوله ع واحللنا
سنة الى احاديث هذا الباب كلها وردت بلفظة الاحلال والاباحة وما في معناها وانما مفاد ذلك تخريج
اباحة النفوذ فقبل اخراج الخمس لا سقوط حصة الامام من الخمس في ابواب المناكح والمساكن والمتاجر
في زمان الغيبة كما قد علم بالتصريح من الشيخ في كتابيه التهذيب والاستبصار وشيخه الشيخ المفيد في كتبه
ويتوهم من ظواهر عبارات العلامة والمحقق والشهيد ح المحقق الحكم هناك بالسقوط مطلقا وقد
اوضحنا مرامهم وحققنا القول المعتمد عليه في المذهب في المعلقات على الاستبصار فليتفق في ابي حمزة

في ابي حمزة الثمالي ثابت بن دينار قوله واصيبع من عبد الملك الى آخره الاصيبع بضم الهمزة وفتح الصاد المهملة واسكان الياء
المثناة من تحت قبل الباء الموحدة واهمال العين اخيرا على تصغير اصبع وفي نسخة اصبع من غير التصغير
والمعنى سألت علي بن الحسن بن فضال عن حديث عبد الملك بن اعين في تسمية ابنه ضريسا وما فيه من
اساءة الادب بالنسبة الى مولانا الصادق ع فقال هذا الحديث انما رواه ابو حمزة الثمالي وان اصيبعا
من اصيبعات عبد الملك بن اعين وان اصبعا من اصابع عبد الملك على ما في نسخة خير من ابي حمزة الثمالي
بتمامه فلا يسوغ القدح في مثل عبد الملك بن اعين برواية ابي حمزة الثمالي قال ابو عمرو الكشي وكان ابو حمزة
يشرب النبيذ ويتهم به يعني ان ابن فضال انما قال ذلك في ابي حمزة لانه كان يشرب النبيذ وكان يتهم
به الا انه اي ابن فضال انما قال ذلك في ابي حمزة لانه كان يشرب النبيذ متهم به الا انه اي ابن فضال
قال ان ابا حمزة ترك شرب النبيذ قبل موته قلت ابو حمزة الثمالي من الثقات الاجلة وان كان عبد الملك
بن اعين اجل سندا واوثق ولعل النبيذ الذي كان يتهم بشربه من بعض الانبذة ولم يكن يعرف تحريمها جميعا
فلما سمع ان ابا عبد الله ع قال كل مسكر حرام نبيذا كان او غير نبيذ استغفر الله وتاب اليه من جميع الانبذة
وما تضمنه الحديث الذي رواه لا يوجب قدحا في عبد الملك فانه من باب كلام العرب وعادة الاختصاص
لا من سوء الادب كانت بيدي لي سقطت فانكرت بها السيد المكرم رضي الدين علي بن طاووس
الحسني قدس الله تعالى روحه اورد الحديث في الدعاء في كتاب مهج الدعوات فقال قال ابو حمزة الثمالي
انكسرت يدي يوما فعالجت ابن يحيى بن عبد الله الجبير فنظر اليه فقال ان بها كسرا قبيحا ثم صعد غرفته وجاء
بعصابة وزيادة فذكرت في سلم عشي تلك دعاء علي بن الحسين زين العابدين ع فاخذت بيدي ضربات
عليه ومسحت الكسر فاستوى الكسر باذن الله فنظر يحيى بن عبد الله ولم ير شيئا فقال يا ولي السيد الاخرى
لم ير كسرا فقال سبحان الله اليس عهدي به كسرا قبيحا فما هذا الا انه ليس بعجب من سحركم معاشر الشيعة
فقلت ثكلتك امك ليس هذا بسحر بل اني ذكرت دعاء سمعته من مولاي علي بن الحسين عليهما السلام فدعوت
به فقال علمنيه فقلت ابعد ما سمعت ما قلت لا ولا نعمة عين لست من اهله قال حمران بن اعين فقلت
لابي حمزة نشدتك بالله الا ما اوجدتنا فقال سبحان الله اتدري ما قلت الا انا احدكم اكتبوا بسم الله

الرحمن الرحيم يا حي قبل كل حي يا حي بعد كل حي الدعاء بطوله الى اخره قلت ويعني في المعلقات مهج الدعوات لعمرو بن الهمذاني الدعاء اعتصامات قبله فليؤخذ من هناك **قوله** وافق الدعاء التي
اي وافق الدعاء ارادة الله تعالى ومشيته الطلبات ورضاه عز وجل بها الخيرية الى التي توهمنا ها
العناية الاولى في انسان نظام الكل وموانا تهاحت سلسلة الاسباب المرتبة المنادية اليها في ترتيب
الوجود فاستجيب للتوافي سرع من طرفة عين وهذا اشارة منه الى كيفية سلسلة استجابة الدعاء وذلك من
غامضات المسائل في علم ما فوق الطبيعة والقبس العاشر من كتاب القبسات حيز البحث عن تحقيق ذلك
على السبيل القويم والصراط المستقيم وانه تحقق حق القول هنالك ان شاء الله **قوله** قال صدقت ما عندنا
خير لكم من شيعتكم يعني ما عندنا خير لكم واصلح لشانكم من ان يكون معكم شيعتكم اي اصحابكم ومشاركوكم
في دين التشيع ولا يكون معكم احد من مخالفيكم في الدين ثم قال ان هو خاف الله وابنه وبنيه يعني
ان كان الذي معكم من شيعتكم من يخاف الله وابنه وبنيه ويتقي في الدنيا ربي ويذكر الله
ودله رضيا عليه وكذلك بنيه كما قد ورد في الحديث ان عمال الاثر تعرض عليه وفي المغرب بغتة
بغتة انظر من باب طلب وابنه مثل وصرت انه الله اذا خاف لان الخائف يرهب العقاب ويتوقع وفي
بعض النسخ وان هو خاف الله وابنه وبنيه هو الاصح الاول **في اسم الكرخي ومحمد بن المنذر** الى انه تاكل العضة
العضة بكسر القاف وتخفيف الضاد المعجمة كعصة من اصعف النبات قال في الصحاح العضة نبت
في السهل وفي القاموس العضة كعدة نبت والقضة بها صغار الحصى وليست جدا ما خلا وما جاء مجئ
الصغار من الحصى ما التشديد من الضاعف وفي القاموس العضة بالكسر عليه والجابة ارض ذات حصى وتحفر
وعابها رمل والجابتها منتن ما بمعنى الحصى الصغار وبفتح في الكل وفي النهاية العضة كبار الحصى العضير
صغارها **في الكميت بن زيد** قوله فاغرق في نزع الى اخره اغراق النازع وعز بصد في القوس يعني وهو استيفاء
مدها في مجمل اللغة اغرقت النبل مد به غاية المد في القاموس اغرق النازع في القوس اغراقا استوفى
مدها كما في بيتها اغرقها نزع في القوس نزعا يرعا مدها وبها السهم الى ان يرجع الحق الى اهله
والطيش النزق والحفة وذهاب العقل مجاز السهم الحاكمي ومجاوزة غايته حال طاش يطيش فهو طائش

وطائش قال صاحب القاموس وغيره ثم في اكثر النسخ اخلص الله في هواي فما اغرق نزعا وما تطيش سهامي
على صيغة الماضي بفتح همزة القطع من باب الافعال ورفع الله على الفاعلية وادخال الهمزة المضمومة والعين
الساكنة من صيغة اغرق المتكلم من الاغراق في المصراع الاول والابتداء المصراع الثاني من اراء المكسورة والقاف
فاعترض عليه ابو عبد الله بانه والاصل هكذا بل قد حذف مكانها واما ان تعد التحقيقية انما يكون مدخولها
الماضي دون المضارع ناكثر ولانات على الازوم والوجوب وفي طائفة من النسخ اخلص الله على المتكلم من
خلص يخلص خالص وخلوصا فيتغير تقطيع الوزن من فاعلاتن الى مفعلاتن وفي التنزيل الكريم والنازعات
غرقا صفة ملائكة الموت فانهم ينزعون ارواح الكفار والفجار من اعماق ابدانهم واقاصيها وانامل اها
واظفارها غرقا اي اغراقا شديدا في النزع لشدة توغلهم في علائق الاجساد وغواشي الابدان او صفة النفوس
الفاضلة حال المفارقة فانها تنزع علاقتها عن الابدان بالارادة الطبيعية غرقا اي نزعا شديدا لشدة اعتلائها
بعالم الملكوت وكمال ابتهاجها في التشوق الى حظاير القدس او صفة النجوم وسائر المتحركات بحركة
الفلك الاقصى فانها تنزع من المشرق الى المغرب نزعا شديدا في النزع من كمال السرعة فانها تقطع من معقر
الفلك الاقصى من مقدار ما تقول الانسان واحد بالسكون الالف الفا وسبعمائة واثنين وثلثين فرسخا
والله سبحانه يعلم ما يقطع من محدبه وقد بينا مقدار هذا برهانا ذلك في كتاب قبسات الحق اليقين وفي
المعلقات على نهج الامحة عليه وعليهم سلام والتسليم **قوله** محمد بن جمهور العمي في كتاب النجاشي محمد بن جمهور
العمي وفي الفهرست محمد بن الحسن بن جمهور العمي البصري له كتب جماعة منها وعندنا منها الرسالة
المهذبة عن الرضا عليه السلام وهي الرسالة الذهبية المعروفة بالذهبية في الطب عمل لها المامون اجابة لالتماسه
والعمي باهمال العين المفتوحة وتشديد الميم نسبة الى قبيلة بني العم قال في جامع الاصول العمي بفتح العين وتشديد
الميم منسوب الى مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن اد وبها العلاء مرة بنوا العم والنسب
اليهم العمي **قوله** ان الله عز وجل يحب معالي الامور ويكره سفسافها وفي كلام الحكماء خير الامور في
عالم المحسوس اوسطها وفي عالم المعقول اعلاها قال ابن الاثير في النهاية وفي الحديث ان الله يحب معالي
الامور ويبغض سفسافها وفي حديث اخر ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها السفساف

الامر الحقير والردي من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير وفي حديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليك سفاسفه هكذا اخرجه ابو موسى في السين والقاف ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالفاء والقاف ولم يورده الا في السين والقاف والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة انما هو اني اخاف عليك قسقاسته بالقافين قبل السينين فاما سفاسفه بالفاء والقاف فلا اعرفه

قوله م ما اهريق في الاسلام محجمة من دم اي ما اهريق بضم الهمزة وفتح الهاء على ما لم يسم فاعله من باب الافعال والجمع بين العوض وهي الهاء والمعوض عنها وهي الهمزة واسكان الهاء لغة نقلها الجوهري ومحجمة من دم مرفوعة على الاقامة مقام الفاعل وهنالك تفصيل اوردناه في المعلقات على الفقيه وفي المعلقات على الاستبصار

قوله م ان التقية تجوز في شرب الخمر بروايات اصحابنا واقوالهم في جواز التقية في شرب الخمر وعدمه مختلفة فالصدوقان رضوان الله تعالى عليهما قالا لا تقية عندهما لا تقية في شرب الخمر ولا في المسح على الخفين ولا في متعة الحج كما لا تقية في الدماء والشيخ واتباعه رحمهم الله تعالى قالوا بالجواز عند مخافة القتل قال شيخنا الشهيد في الذكرى قال الصدوق ان عن العالم ثلث لا اتقي فيهن احدا شرب المسكر والمسح على الخفين ومتعة الحج وفي الكافي والتهذيب بسند صحيح عن زرارة قال قلت له في مسح الخفين تقية قال ثلث لا اتقي فيهن احدا شرب المسكر ومسح الخفين ومتعة الحج قال زرارة ولم يقل الواجب عليكم ان لا تتقوا فيهن احدا وتاوله الشيخ بالتقية لاجل مشقة يسيرة لا تبلغ الى الخوف على النفس والمال الماتن من جواز ذلك للتقية قلت ويمكن ان يقال ان هذه الثلث لا يقع الانكار فيها من العامة غالبا لانهم لا ينكرون متعة الحج واكثرهم يحرم المسكر ومن خلع خفه وغسل رجليه فلا انكار عليه والغسل اولى منه عند انحصار الحال فيهما وعلى هذا تكون نسبته الى غيره كنسبته الى نفسه في انه لا تقية فيه واذا قدر خوف ضرر نادر جازت التقية انتهى كلام الذكرى قلت فاذن قول ابي الحسن موسى عليه السلام يحتمل ان يكون على وجوه ثلثة الاول على مذهب الصدوقين انه قال انك اذا قلت ذلك على التقية وجازت التقية في غيرها في ذلك فيلزمك ان يكون عندك انه يجوز التقية في شرب الخمر فانه كذلك كبيرة انما عند الله واعظم معصية في الدين من شرب الخمر الثاني على مسلك الذكرى كانه يقول كما لا يصح

ان التقية تجوز في شرب الخمر اذ من المعلوم انه ليس يقتل احدا احد على اجتناب شرب الخمر كذلك لا يصح جواز التقية فيما قلت فانك لو كنت لم تقل ما قلت ولم تمدح بني امية بما مدحتهم لم يكن احد يقتلك على ذلك او يأخذ منك ما لا تعقل ام ان التقية تجوز في شرب الخمر على هذين الوجهين مصبوب في قالب الانكار والاستفهام الانكاري الثالث على قول الشيخ واتباعه يعني انك اذا قلت ذلك على التقية فلا جناح عليك فان التقية تجوز في شرب الخمر اذا خيف على النفس او المال كذلك تجوز فيما قلته وعلى هذا فالكلام في سياق الاثبات والتقرير دون الانكار والتعيير وهذا ابعد الوجوه فليعرف

قوله من لقب متيم مستهام اي هذا اول شعر في المطلع ووزن تقطيعه فاعلاتن مفاعلن مجتث مراعاتها في سائر الابيات على ما قد عقبت بها من الزحافات والمتيم بفتح التاء المثناة من فوق والشدد الياء المثناة من تحت على اسم المفعول من باب التفعيل يقال تيمه الحب وتتامه اي عبده قال في الصحاح معنى تيم الله عبد الله واصله من قولهم تيمه الحب اي عبده وذلله فهو متيم ويقال ايضا تامته فلانة وفي اساس البلاغة هو تيم الله اي عبد الله ومن المجاز تامت فلانة قلبه وتيمته وهو متيم وقرات شعر المتيمين والمستهام اسم المفعول من باب الاستفعال من هام يهيم هيما وهيمانا اذا تحير من الحب والعشق في القاموس والهيام بالضم كالجنون من العشق وقلب مستهام هائم وفي الاساس رجل هيمان عطشان وقوم هيمى وقد هام يهيم هيام عطاش وبها هيام ومن المجاز وهو هائم بفلانة ومستهام وقد هام بها وتهيمته وبه هيام وهو الجنون من العشق في ابي الفضل سدير بن حكيم وعبد السلام بن عبد الرحمن سدير عصيدة بكل لون يحتمل الحمل على المدح وعلى الذم والعصيدة في الاصل دقيق يلت بالسمن ويطبخ قال ابن الاثير في النهاية وقال ابن فارس في مجمل اللغة وسميت بذلك لانها تعصد اي تلفت وتلوى ومنه قيل الذي يلوي راسه للنوم عاصد

قوله من زعم لي يزيد التحام ام من الزعامة بمعنى الضمان والكفالة اي ومن يتكفل لي صحة خبر ابي مير ومنه في حديث علي عليه السلام زعيمي رهينة وانا به زعيم اي كفيل او من الزعم بمعنى التكلم والقول على سبيل الظن او الشك دون الجزم واليقين اي ومن يحدثني به وهو شاك فانه في سدير وعبد السلام او في حق غيرهما او يعلم ان احدهما سدير وليس يستيقن ان الاخر منهما عبد السلام بن عبد الرحمن اوغيره

قوله ابي الفضل سدير بن حكيم وعبد السلام بن عبد الرحمن

في معروف بن خربوذ المكي

في معروف بن خربوذ المكي جعفر بن معروف فائدة الطريق صحيح بعبد الله بن بكير فانه وان كان فطحيا فهو ممن
اجتمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم فاقام السند بن طاوس من القدح في الطريق بابن بكير بالفطحية
بجعفر بن معروف لطعن ابن الغضائري فيه لا تعويل وقد اسمعناك فيما سلف ان جعفر بن معروف
لطعن ابن الغضائري فيه لا تعويل عليه وقد اسمعناك فيما سلف ان جعفر بن معروف الذي في الباب الغضائري
ان في مذهبه ارتفاعا هو ابو الفضل السمرقندي يروي عنه العياشي وجعفر بن معروف هذا الذي يروي
عنه ابو عمرو الكشي هو ابو محمد من اهل كش كان وكيلا مكاتبا وهو من الخمسة الاجلاء لا حاجة به اصلا

في محمد بن مروان البصري

فائدة محمد بن مروان انما هو محمد بن مروان البصري عن ولد ابي الاسود الدؤلي على ما ستعرف في ترجمته من ذي
قبل في محمد بن مروان البصري محمد بن مروان البصري ذكره الشيخ في اصحاب ابي جعفر الباقر وفي اصحاب ابي
عبد الله الصادق عليهما السلام وقال احدث عنه اسباط بن يزيد والذهبي في مختصره قال محمد بن مروان الذهلي
الكوفي ابو جعفر عن ابي حازم الاشجعي وعنه ابو احمد الزبيري وابو نعيم وذكر ايضا محمد بن مروان بن قاسم
ابو بكر العقيلي العجلي البصري عن يونس بن عبيد فائدة من ولد ابي الاسود الدؤلي الدؤلي بضم الدال
وفتح الهمزة نسبة الى دؤل بضم الدال وكسر الهمزة وفتحها في النسبة من تغييرات النسب واسم ابي الاسود
الدؤلي في الاشهر عند الاكثر ظالم بن عمرو والدؤلي المنسوب الى الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة قال الجوهري
ابو حاتم سمعت الاخفش يقول الدئل بضم الدال وكسر الهمزة دويبة صغيرة شبيهة بابن عرس
قال ولم اسمع بفعل في الاسماء والصفات غيره وبه سميت قبيلة ابي الاسود الدؤلي وانما فتحت الهمزة
استثقالا للكسرة مع ياء النسب كما نمري في نمر والدول بسكون الواو حي من بني الدول بن حنيفة بن
لجيم بن صعب والديل جنب الدؤلي والديل بكسر الدال في تغلب وفي عبد القيس ايضا والديل بن شن
بن بدالديلي وسنان بن ابي سنان الديلي وكلاهما في السيرة في بني الاديب سنان بن ابي سنان الدولي وفي
مسعود الجوهري فيكذلك وفي كتاب الكنى للحافظ ابو سنان الدؤلي منه قال الديلي انتهى كلام المغرب وفي
جامع الاصول هو ابو الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان وقيل ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان وقيل ظالم بن سارق
وقيل سارق بن ظالم وقيل عمرو بن ظالم الدؤلي وقيل الديلي من سادات التابعين واعيانهم صحب عليا

علياً وروى عنه ابنه ابو حرب وعبد الله بن بريدة شهد مع علي بن ابي طالب صفين وولي البصرة لابن عباس
وهو اول من تكلم في النحو مات بالبصرة في الطاعون الجارف سنة تسع وستين وكان بحذاء بن ... وفي
الصحاح ولا نعلم اسما جاء على فعل غير هذا والى المسمى بهذا الاسم نسب ابو الاسود الدؤلي الا انهم فتحوا
الهمزة على مذهبهم في النسبة استثقالا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب كما قالوا في النسبة الى نمر نمري و
ربما قالوا ابو الاسود الدولي قلبوا الهمزة واوا لان الهمزة اذا انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها ان تقلبها
واوا محضة كما قالوا في جؤن جون وفي مؤن مون وقال ابن الكلبي هو ابو الاسود الديلي فقلب الهمزة ياء
حين انكسرت فاذا انقلبت ياء كسرت الدال لتسلم الياء كما تقول قيل وبيع قال واسمه ظالم بن عمرو بن جلس بن
نفاثة بن عدي بن الديل بن بكر بن كنانة قال الاصمعي اخبرني عيسى بن عمر قال الديل بن بكر الكناني انما
هو الدئل قال يونس واهل الحجاز الهمزة بنوكم ... ابو الاسود دؤلي من اصحاب امير المؤمنين والشيعة
في سعد الاسكاف

والمتجاهرين بولايتهم والمعلنين بها في سعد الاسكاف الاسكاف بالكسر في اساس البلاغة هو الاسكاف من الاساكفة وهو
الخراز وقيل كل صانع وفي القاموس ان الاسكاف كل صانع سوى الخفاف فانه الاسكف بالضم او الاسكاف
النجار وكل صانع بحديدة وموضعا اعلى واسفل بنواحي النهروان عمل بغداد نسب اليهما اعلام الحاذق
في الحسن بن عمارة الصيداوي

في الحسن بن عمارة الصيداوي الشيخ ثقة في كتاب الرجال في اصحاب ابي جعفر الباقر ثم قال انا حبيب بن ابي عمارة و
الحسن بن داود ايضا نقل عن خط الشيخ حبيب بن عمارة الصيداوي وهكذا الحبيب في الجعفي
حيث يقولون في الاسانيد عن ابي حبيب الاسدي قد اسند اليه الصدوق في ابي جعفر بن بابويه رضي الله
تعالى عنه في مسند الفقيه والرجال معروف عندهم بجلالة القدر وقد حققنا حاله في المعلقات على الاستبصار
في باب الترهان بنقض الوضوء ام لا وهو الذي ادرك عصرهما جميعا كما نواص في ذلك من الغافلين فاذا تلي عليهم
ابو حبيب الاسدي وقيل بن هو ظلوا فيه من الجاهلين فائدة ما انجع بحيرتهم انجع بهمزة الوصل المفتوحة
من نجا ينجو نجاء بالمد بمعنى سرع يسرع اسراعا وبهمزة القطع المفتوحة من باب الافعال المكسورة والكسر
وفي نسخة نجح بالتشديد من باب التفعيل لا بالغة لا للتعدية اي كن سريعا سرعا ذا اسراع وسارع عند ملاقاة
وسابق زملائك الى الخير وبقال للبعير السريع ناج وللناقة السريعة ناجية قال في الصحاح نجوت نجاء اسرعت

في ابي الاسود الدؤلي

سرعت وسبقت والناجية والنجيبة الناقة السريعة تنجو بمن ركبها والبعير ناج ونجوه ناجية وقوم من
العرب في النسبة إليهم ناجي بحذف الهاء والياء نجوت فلانا إذا استنكهته ونجوت منه كذا أنجو نجاة
بالمد ونجاة بالقصر بمعنى خلصت منه خلاصا ونجاة ومخلص ومنه نوح عليه السلام نجي الله فعيل
بمعنى مفعول ومعناه من النجاة أي كن ناجيا من الناجين وفائزا من الفائزين والنجيبة والتاء فيها [illegible]
فهذا الحديث يدل على حسن حال ناجية الصيداوي أبي حبيب الاسدي وارتفاع منزلته أيضا من [illegible]
علمهم أن أبا عمرو الكشي ما ذكر أحد من الرجال عليه [illegible] ولا نقل فيه طعنا فذلك يجعله الرجل
دليل تزكيته قال شيخنا الشهيد في الذكرى في الحكم بن مسكين [illegible] وقد أوردناه فيما قد سلف قوله كان
رجل من أصحابنا يقال له نجية القواس الخ يعني أن نجية القواس على أن يكون رجلا آخر غير ناجية بن
عمارة غير الصيداوي ليس هو بمعروف لأن نجية القواس ليس بمعروف كيف وقد قال فيما سيأتي من بعد
في ترجمة نجية بن الحرث من أصحاب الكاظم ع قال محمد بن عيسى نجية بن الحرث شيخ صادق
كوفي صديق علي بن يقطين وفي التهذيب وغيره من أصول كتب الأخبار في باب العمرة نجية عن أبي
جعفر ع وفي باب الخمس نجية القواس قال استأذنت على أبي جعفر ع فأذن لي فدخلت فجثا على ركبتيه ثم
قال جعلت فداك إني أريد أن أسألك عن مسألة والله ما أريد بها إلا فكاك رقبتي من النار فكأنه
رق له فاستوى جالسا فقال يا نجية سلني فلا تسألني اليوم عن شيء إلا أخبرتك به الحديث وقد
[illegible] المحقق [illegible] في رسالته الخراجية وفي باب الخمس أيضا في الكافي والتهذيب
وسائر الأصول عن ابن أبي عمارة وهو ناجية بن أبي عمارة الصيداوي الاسدي عن الحرث بن المغيرة
النصري عن أبي عبد الله ع وبالجملة هو معروف الرواية مكثار الحديث عن أبي جعفر وعن أبي عبد الله عليهما
السلام وعن عبيد بن زرارة وممن في طبقته عن أبي عبد الله عليه السلام فقد استبان من أصول الحديث
ومن كتب الرجال أن ناجية الصيداوي أبا حبيب الاسدي ونجية القواس ونجية بن الحرث القواس
واحد وهو رجل واحد روى عن أبي جعفر وعن أبي عبد الله عليهما السلام وعن غير واحد من رجالهما
وأنه هو الشيخ الكوفي الصادق صديق علي بن يقطين وقد ذكره الشيخ أيضا في أصحاب أبي الحسن الكاظم

الكاظم ع وفاقا لأبي عمرو الكشي وكما بيناه فقول الحسن بن داود نجية بالنون والجيم المفتوحتين والياء
المشددة بن الحرث [illegible] كوفي صادق صديق علي بن يقطين من باب الغلط في الضبط والتعجب في المحض
وعن [illegible] حق القول في المعلقات على الفقيه وفي المعلقات على الاستبصار في عبد الله
بن شريك العامري قوله ع وصاحب الخيل [illegible] الأكبر أصل الخيل قال في القاموس قوله ع لا يجهز على جريح
في المغرب أجهز على الجريح إذا أسرع قتله [illegible] عبارة عن تمام القتل وفي القاموس جهز
على الجريح كمنع وأجهز أثبت قتله وأسرع وتمم عليه وفي بعض النسخ فلا يجيز [illegible] ولا يجهز وأجهز
أجهز والمعنى واحد في عمر بن أبي [illegible] قوله ع عمر بن ذر القاضي الخ في مختصر الذهبي عمر بن ذر الهمداني
عن أبيه وسعيد بن جبير ومجاهد وعنه ابن مهدي وأبو نعيم والفريابي ثقة بليغ واعظ صالح لكنه مرجئ مات
[illegible] أو ابن قيس [illegible] عطية ذكره الذهبي أيضا وفي جامع الأصول الصلت بن زبيد بن الصلت
الكندي روى عن سليمان بن يسار وربيعة وعنه مالك بن أنس وعبد العزيز بن أبي سلمة الصلت بفتح
الصاد وسكون اللام وبالتاء فوقها نقطتان وزبيد بضم الزاي وفتح الباء تحتها نقطتان وسكون الياء آخرها
وكثير ضد قليل ويسار بالسين المهملة قوله ع فقد حزرنا [illegible] بإهمال الحاء المفتوحة وتخفيف الزاي والراء
من الحزر وهو التقدير والتخمين [illegible] قوله ع غير [illegible] الخوان [illegible] ما يؤكل
عليه الطعام والجمع خون [illegible] قال في المغرب وفي القاموس [illegible] قوله ع [illegible] خلفتني
في الثقلين [illegible] باللام المخففة [illegible] كيف تكونوا خلفائي [illegible] في [illegible]
حقوقهما [illegible] وفي حديث إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل
بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض [illegible] فانظروا كيف تخلفوني فيهما قال شارح المشكاة ومعنى
التمسك بالقرآن العمل بما فيه وهو الائتمار بأوامره والانتهاء عن نواهيه ومعنى التمسك بالعترة محبتهم والاهتداء
بهديهم وسيرتهم وفي قوله إني تارك فيكم إشارة إلى أنهما بمنزلة التوأمين الخليفين عن رسول الله صلى الله عليه وآله
يوصي الأمة بحسن المخالقة معهما وإيثار حقهما على أنفسهم كما يوصي الأب المشفق الناس في حق أولاده
يعضده الحديث السابق في الفصل الأول أذكركم الله في أهل بيتي كما يوصي الأب المشفق [illegible]

اولادي دمن كين احدهما اعظم من الاخران القرآن هو اسوة للعترة وتعليم الاقتدآء بهم ومطالبة الناس بالعمل بما فيه ولعل السر في هذه الوصية واقتران العترة بالقرآن وايجاب محبتهم لايخ من بعض قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى فانه تعالى جعل شكر انعامه واحسانه بالقرآن منوطا بمحبتهم على سبيل الحصر فكانه صلوات الله عليه يوصي الامة بقيام الشكر ويتد بملك النعمة ويحذرهم ان هذا هو الكفران فمن اقام العمل بالوصية وشكر تلك الصنيعة بحسن الخلافة فيهما لم يفترقا فلا يفارقانه في مواطن القيمة ويشاهد احتى يردا الحوض فيشكر اصنيعه عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فح هو بنفسه يكافيه والله تعالى يجازيه بالجزاء الاوفى ومن اضاع الوصية وكفر النعمة فحكمه على العكس وعلى هذا التاويل حسن موقع قوله فانظروا كيف تخلفوني فيهما والنظر بمعنى التامل والتفكر اي تاملوا واستعملوا الرؤية في استخلافي اياكم هل تكونون خلف صدق او خلف سوء انتهى كلام شرح المشكوة بالفاظه

في محمد بن فراس قوله طوال الايام اطال طوالا بالفتح امتد فهو طويل وطوال ايضا بالضم كغراب قاله في القاموس قوله عليه السلام انا شيب الشيب الشيب بكسر الشين واسكان الياء المثناة من تحت والبآء الموحدة اخيرا على الجمع قال في المغرب الشيب بياض الشعر من الآدمي وغيره والرجل اشيب على غير قياس والجمع شيب في الاساس شيب الحزن واشابه وهذا فرايت الشيب وشابت عارضاه وبدا وضح الشيب في قوم شيب ويقال شيب شاب ومن المجاز شابت رؤس الاكام وشابت الجبال اشيبا بيدبياض الصبح والثلج ومن التنزيل الكريم فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا

في المعين بن سعيد قوله عليه السلام وعنوا الامر الدين الدفن والاخفاء يقال دفن الشيء في التراب كل شيء تحت شيء وادرجته وطويته فقد دسسته فيه والدس الشيء يدفن واخفى قوله فينا فهو كلامنا كلام الله العزيز يقول في تنزيله الكريم ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا قوله ان كلام آخرنا مثل كلام اولنا الخ فانهم صلوات الله عليهم جميعا في منزلة نفس واحدة واحاديثهم وخطبهم وادعيتهم على سبيل واحد يرى ومن الكشيرة في الجزء السادس تقيعا خرج من ابي محمد عليه السلام لاسحق بن اسماعيل من مدارج البلاغة في فصاحتها كانه بعينه كلام امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام الذي هو دون كلام الخالق وفوق كلام المخلوق قوله ومايرهم ان ينتحوها اي بفتح باء المضارعة وضم البآء الموحدة وتشديد التاء

في محمد بن فراس

الصفة الرؤية الجوهرية للباب مشكورة

المنشر من البث النشر والتفريق قوله وكاتبه من الله برائة اي برآئة بالمدآء خطه بسنده وصك الجائزة والفوز ونحو ذلك في كتب الفروع بيع البرآآت اي الخطوط التي يعطاها الديوانية للوظيفة والادرارات ويقال للبلد الصف من سحا البلد البرآئة وفيها تكتب الاجال والارزاق قال في المغرب برئ من الدين والعيب ومنها البرآئة لخط الابرآء والجمع البرآآت والنعالي برواة عامي وابرائه جعله بريا من حق له عليه او ثقل كذا اي صحح واظهر برائته منه قوله الى قول القائل بيت البيت كذا مطموية الاوليين من الابتدائية فكانه يعني وقالبر الابرار كالسخي واستهت البيت ونحوه اجمالا بالبيت البين التي ظن حمد الله وكذلك ابرأ الى الله من كل حول وقوة وغيرهما قوله واستلوا ابنا الهضمات ثلث في همزة الوصل وتآء الافتعال والام لصيغة الجمع على ما ليس تعلوا المعنى انا لو امرنا هم بمثل ذلك على وضح المجال كانوهم مطلقين بذلك محتويين لما نحاله القتاد لرد علينا وانما يقبلون منا الوضع والوقوع في البلية وفي ادخالنا الميس من الستر في الستر لكان من الواجب عليهم ان لايقبلوه منا وكيف وانا نعوذ بالاستعاذة بالله تعالى من امثال ذلك من فعليه الى الله تعالى متجانس امثالهم واشباههم وهم يرونا خائفين وجلين مرعوبين من الله عز وجل مستعذين بالله عليهم فيما يكذبون علينا وينسبون الى الناس الاستعداء معنى طلب الانتقام والاعانة قال في المغرب يستعدي طلب الامير على من ظلمه اي يستعان به ناعداه الامير عليه اي اعانه وبعضه ونصره من رجل يعدى بالعدوى اسم من الاستعداء والاعدآء في الاول طلب المعونة والانتقام وعلى الثاني المعونة نفسها وفي المغرب ايضا ويستعدي الامير اذا ظلمنا اي يعدى اقوا ظلم الامير

في ابي الجارود زياد بن المنذر الاعمى من ابي القاسم الكوفي ابي حنيفة اطلق ابو القاسم الكوفي في الاسانيد فهو سعيد بن احمد بن موسى الغزاء الصدوق الثقة وقد يقال ابو القاسم الكوفي في رواية حمد بن زياد ولكن لانجال يسمعهما هذا الاسناد لتقدمه العباس بن معروف عليهما في الطبقة جدا فقد ذكره الشيخ في اصحاب ابي الحسن الرضا عليه السلام وقال العباس بن معروف في تفرج صحيح الحديث وعليه جعفر بن عمران بن عبد الله الاشعري فالتعين ان يراد بنه عنهما وكثيرا ما نقول ابو عمرو الكشي في هذا الكتاب ابو القاسم الكوفي يعني به نصير بن عبان الذهلي العجلي ومستقيم هذه الطبقة فهو المتعين في هذا الاسناد والشايع في

في ابي الجارود زياد بن المنذر الاعمى

الكافي والتهذيب والاستبصار في التعبير عنه بالكنية ابو القاسم البجلي او ابو القاسم محزوا عن التوصيف
والتقييد والحسين بن محمد بن عمران هذا الشيخ هو الحسين بن محمد بن عامر بن عمران الاشعري القمي
الثقة الذي هو احد اشياخ ابي جعفر الكليني رضوان الله عليه يروي عنه ويجعله صدر السند في جامعه
الكافي كثيرا وذلك امر ظاهر وان كان يخفى على غير الماهرين ويلتبس على غير المتمهر فهو الحسين بن محمد بن عمران
الكوفي في ذكره النجاشي ثم في كتاب الرجال في اصحاب ابي عبد الله الصادق عليه السلام **قوله** عن ابي سليمان ابو
سليمان الحمار باهمال الحاء المفتوحة وتشديد الميم اسمه داود بن سليمان ذكرناه سابقا في ترجمة يوسف العجلي
قوله ابن يعفور ثم ماتوا ثم بارقاهم ثم جمع الوتر بتا المثناة من فوق بين الواو والرا يعني الموتور وهو من قتل
له قتيل فلم يدرك بدمه يقول منه وتره يتره وترا وترة ويقال ايضا وتره حقه يعني نقصه وفي التنزيل الكريم
ولن يتركم اي لن ينقصكم في اعمالكم قال الصحاح والقاموس وفي المغرب وترت فلانا حميمه اوترته
منه ويقال وتره حقه اذا نقصه ومنه من فاتته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله وفي الزيارة للغيبين
في زيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام يوم عاشورا والموتورون طلاب الدم من الطالبين اقاربهم والطالبين
بدمائهم ويجعلوا تم والقيام بثاراتهم اي بقتل قاتليهم في سالم بن ابي حفصة **قوله** عند الله يحتسب كلام
اما بيا المضارعة المضموم على البناء للمفعول واما بالتا على الخطاب والنون المتكلم مع الغير من الاحتساب بمعنى الاعتداد
به في الاجر وجعله في ذخائر اجره ومثوبته وكان يعني بالرجل الذي اذا حدث قال قال رسول الله ابا جعفر
الباقر عليه السلام قال في المغرب احتسب بالشيء اعتد به وجعله في الحساب ومنه احتسب عند الله خيرا اذا قدمه
ومعناه اعتده فيما يدخر عند الله ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا اي صام وهو مؤمن بالله و
رسوله ويحتسب صومه عند الله وكلام ابي عبد الله كر في الحديث القدسي هو ان الصدقة
التي يتلقفها الله تعالى بيده تلقفا هي من الصدقة القولية او الفعلية او المالية وتمام في العلم والدين او في
العمل والدنيا ومنه في الحديث عنهم لمن كان يصلي منفردا من تصدق عليه يعني بالايتمام به في صلوته
بل ان اعظم الصدقة وافضلها ما يكون في العلم والدين فالعالم الذي ينشر العلم والحديث ويحدث
بقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اكرم المتصدقين عند الله عز وجل فيكون المصاب به والدعاء له من افضل ما يحتسب

يحتسب عند الله فليعرف **قوله** تلقفا في التلقفها بيده تلقفا اي لقفه كسمعه ولقفا بالتسكين و
لقفانا محركة تناوله بسرعة قال في القاموس والتلقف تفعل منه وفي المغرب تلقفت الشيء اذا اخذته
من يد رام واخذته بسرعة من غير كدا اذا احفظه **قوله** فلوكان بر في يد الرجل فلوه الخ في المغرب العلق
المهر والجمع افلاء كعدو واعداء وفي الصحاح الفلو بتشديد الواو المهر لانه يفتلي اي يفطم وعدة فلوا
للانثى فلوة كما قالوا عدو وعدوة والجمع افلاء مثل عدو واعداء وفلاوى ايضا مثل خطايا واصله
فعايل وقد ذكرناه في باب الهمزة ويقال الفلو ايضا اذا ربيته وربما يقال للصبي ايضا فلو كما قال في القاموس
فلا الصبي والمهر فلوا وفلاء عزله او فطمه عن الرضاع كافلاه وافتلاه والفلو بالكسر وكعدو وسمو
المحش والمهر فطما او بلغا السنة ج افلاء وفلاوى والفصيل ولد الناقة اذا فصل عن امه والجمع
بالضم وفصال بالكسر **قوله** فاتم في طائفة من النسخ فاتم على المضارع المخاطب من الايتمام وفي بعض نسخها
اناتم بهمزة الاستفهام قبل الفعل وفي بعضها فاتم على صيغة الامر منه والفا داخلة عليها فكلمة ليم
الحبيب ابن سالم بن ابي حفصة في البلاد وكلام القطانة لمن يحضر الفقام يحتمل كلام ابي جعفر
ومعناه لم يهتد لسمت سبيل ومغزاه فالمقول عنه بالعراقي تعبير عن اهل العراق لما بين الانشاء والتحقيق
من كمال المناسبة وشدة المشابهة ومن هنالك في الحديث ذكرها عليكم الحلة وباتوا قائما ومعرضا
كناية عن نشو المرء مستقيما في الدين او معوجا في الاعتقاد وثم كنى عبارة عن ابائكم واولادكم فهو
في تفسير قوله عز من قائل بنقص من الاولاد والانفس والثمرات وحلوه سوال عن حلاوة المذهب والسلامة
عن ارارة فاكهة الشيرة وبشاعة طعم العقيدة والسفن بضمتين او باسكان الفا بعد السين المضمومة
جمع السفينة المراد الائمة الحجج صلوات الله عليهم وسلم مثل اهل بيتي كمثل سفينة نوح والسوال عن سيرها
في الماء او في البر معناه انهم عليهم السلام عندكم اهل العراق مطاعون في الحكم او معطلون عن الاتباع و
الاطاعة **قوله** وانا منعتم بما سمعت منه كان زرارة رحمه الله تعالى ايضا كان طفيف القسط من فرط
الفطنة والفطن لدخائل الاسرار بعلة وجه الاعتام لذلك **قوله** ها اليه بكسر همزة الوصل وسكون
اللام وفتح الهاء هو صيغة الامر من لهى عن الشيء يلهي عنه كرضي يرضى لهيا ولهيانا اذا اغفل عنه

وسلام من لدنكم والهاء عن كذا شغله عنه ولهى بالشي لهى به كرضي به وبضي اذ العشر وشله برضي
عنه قال في الصحاح تقول اذا رعن الشي اي تركه وفي الحديث في البلل بعد الوضوء الدهنه وكان ابن الزبير
اذا سمع صوت الرعد لهى من حديثه اي تركه واعرض عنه الاصمعي لهى عنه ومنه بمعنى وما الهوت بالشي الهو
لهوا وغناه لعبت به وتلهيت به مثله وفلان لهو بتشديد الواو على فعول متقارب وامرأة لا يا مال الى ريح
سالم الى حيرا بدا من آل اي كدا والولا اذا دجج والمال المرجع في عمر بن رباح **قوله** على نحو النجيب
على التفعيل من النجب لتوحيد الباء واعجام الحاء وتشديد التاء بمعنى الجد بفتح الجيم وتشديد الدال او
هو الحظ والاقبال في الدنيا والغنا والعظمة قال في المغرب النجب الجد والنجيب السكيت على كلام الخصم
حتى ينقطع حجته من صاحب المتكلم وما قال بعض الشافعية في اشتباه القبلة اذا لم يكن الاجتهاد ط
على النجيب الاعتقاد هو من عبارات المتكلمين ويعنون به الاجتهاد الواقع على سبيل الابتدا من غير نظر في
شيء وفي الاساس رجل مجنوب ومجنب مجدود ورجل مجدود وجدة وجد وهو احد من فلان ودعي
اعطى فلان جدا فلو بالجد يبولوا اي كان الجد في بولوا لعنا وجد في عيني عظم وفي القاموس البخت
الجد معرب والبخيت والمبخوت المجدود قلت وبفا العاصل الامن بعد ما سلوم وسبب ظاهر الكاين
بالبحث ولا اتفاق والتبخيت والتبكيت على الغرض والتخمين من غير اصل يقيني وقانون برهاني تفصيل
منه وانما التبخيت بالتاء المثناة من فوق والنون والحاء المهملة على التفعيل من البخت احتمال تصحيف
ويحامل من غير يقين فليعلم **قوله** في تمييز الفقهاء اجمعت العصابة الا هذا الاجماع الذي نقله ابو عمرو الكشي
رحمه الله هو الحجة المعول عليها عند الاصحاب في استصحاح هؤلاء الستة والحكم بتصحيح وجلالتهم و
المتعين في ابو بصير الاسدي يحيى بن ابي القاسم المكفوف والثاني بعضهم قال مكان ابي بصير الاسدي ابو
بصير المرادي ليث بن البختري فليتق شراءها العرفي من المتاخرين بينكم في ابن الاسدي ويعوق
فيه بالتضعيف من غير مستند لكن اليسر فلا تكونن من المتعنتين في بريد بن معوية **قوله** فهلك المتربصون
في اديانهم الهلاك المتربصون على التفعل من التربص وفي بعض النسخ المتربصون على الفاعل في ايام خالد
وكثير النوى وابي المقدام **قوله** وما لا ام من باب الحذف والاختصار اي انا فلا ابرى في مخالطتها

في بريد بن معوية

مخاطبتها ومكالمتها او لما اذا كان لابد فادن مني وانما ساغ مثل هذا الحذف لكون سياق الكلام متضمنا
للدلالة عليه لان اما فيها معنى الشرط والتفصيل ولذلك وجب التزام الفاء في جوابها **قوله** الطنفسة
في النهاية الاثيرية قد تكرر في الحديث ذكر الطنفسة وهي بكسر الطاء والفاء وبضمهما وبكسر الطاء وفتح
الفاء البساط الذي له خمل رقيق وجمعها طنافس وفي القاموس والطنفسة مثلثة الطاء والفاء وبكسر الطاء
وفتح الفاء وبالعكس واحدة الطنافس للبسط والثياب والحصير من سعف عرضه ذراع **قوله** فوثبت اليه ام
ولد مولى لها كانت من مولاة بمعنى ولى عليه يقال تولاه ولاه وتولى عنه وولى عنه اذا ادبر واعرض
عنه وتولى كرو تغلاه ومنه في التنزيل الكريم ارايت الذي تولى يعني به عثمان بن عفان قال في الكشاف
نزلت في الكريم احمد في الاساس وتولى عني وتولى وفي القاموس وتولى تولية ادبر كتولي والشي
عنه اعرض او نأى **قوله** قالت فان هذا الذي يعلمك الانظر بها اعادة السؤال ومعنى لها فان هذا الذي
يعلمك الحق لها ما بينهما احب اليك انها تشككت في قول المعصوم عليهما انه يعني ولايتهما ومحبتهما او بمعنى
التخلي والاعراض عنهما ثم توكيد في الجواب ثانيا هذا والله واصحابه احب الي من كثير النوى واصحابه الا التنصيص
على المعنى المقصود فليعلم **قوله** في تيسير عبد الله بن عجلان فذكروا اصلا البرهم في هذا الحديث والذي قبله
ما في معناهما من احاديث باب البدا وتحقيق القول في هذا الباب في كتاب نبراس الضياء وفي تيسير اسحق
اليقين وفي الرواشح السماوية في شرح اصول الكافي في عبد الله بن ابي يعفور **قوله** فقال ابن سهل النبيل
بفتح النون وسكون الباء المثناة من تحت يقال نال الطالب نيلا اذا وقع في وعا بره وذكر بعض مساويه ومثالبه
وفي المغرب نال من عدوه اخزيه ومنه قوله تعالى ولا ينالون من عدو نيلا **قوله** تدارأ ابا الكهم على التفعل
من الدرء بمعنى الدفع اي انهما تناظرا وتدافعا في المناظرة قال في المغرب الدرء الدفع ومنه كان بين عمرو و
معاذ بن عفراء درءا اي خصومة وتدافع وفي اساس البلاغة داراه دافعه وتدارؤا اي تدافعوا وتدارؤا في
الخصومة وادارءوا وانما تدارأ بالقاف مقلوب من ليا من التدارك تفاعل من التدارك بمعنى العلم وهو هاهنا
تصحيف **قوله** الحسوة الحسو بفتح الاول المهملتين وتشديد الواو اسم لما يتحسى الانسان
من الماء والشراب والمرق ونحوها والحسوة الشي القليل منه في القاموس وفي الصحاح حسوت

المرتفع حسوا وبه يحسو الطائر اي يشرب والحسو على فعول طعام معروف وكذلك الحساء بالفتح والمد
تقول شربت حساء وحسوا ويقال انه لرجل حسو للكثير الحسو ومن حسوة حسوة وفي الاناء حسوة
بالضم اي قدر ما يحسى مرة واحدة قوله كانا بالنيل كان النهر بالكوفة يسمى بالنيل لانه كان يجري فيه
يقال لها النيل وفي المغرب النيل نهر مصر وبالكوفة نهر يقال له النيل ايضا وفي القاموس النيل بالكسر نهر
مصر وقرية بالكوفة واخرى بيزد وبلد بين بغداد وواسط قوله ساكنا فيها ام رسول الله ساكنا
بضم الميم على اسم الفاعل من باب المفاعلة يقول ساكنت او شاركته في المأوى والمسكن تعالج اساس البلاد
وساكنه في دار واحدة وتساكنوا فيها قوله في جبل بني تارح قوله ثم اهوى الينا بيده اي مد يده
او رفعها مشيرا الينا كانه يرعى قال انا انتم ذلك القوم وكلكم الله بها وليسم بكافرين وهؤلاء الذين يكفرون
بهاهم عامة العابدين اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورآء ظهورهم قال في المغرب هوى من الجبل
وفي البئر سقط هويا بالفتح من باب ضرب وضربا قبل يهوي حتى وقع في الحصن اي يذهب في انحدار
والاهوآء التناول باليد ومنه اهوى بيده اي جاذ بيده مد فعها الى الهواء او منها حتى تهوي بينها وبين
الجنب هوة اي خلاء ومثله اهوى بخشبة يضربها وفي الصحاح واهوى بيده اليها لياخذه وقال الاصمعي
اهويت بالشيء اذا اومأت به ويقال اهوى له بالسيف قوله فقال لم ادخل في اعمال هؤلاء حتى سألت اخي
يعني يدخلت في اعمال هؤلاء لكون مقدرة ناصل اخي جميلا ولئلا افتقر كما افتقر اخي جميل قوله فقال
ليس لي الذم وذلك يتضمن الدلالة على مدح جميل لترك تولي القضاء ولم يدخل في اعمال هؤلاء مع شدة
احتياجه وفقره واغناه الله تعالى من خزائن فضله وجوده حتى مات عن مائة الف قوله وكان
نوح مخارجه اي مخارجه بضم الميم على اسم الفاعل من باب المفاعلة اي كان نوح مخارج ابن دراج
في الدين ... طائفة من ... من الدين اي يعارك ويشاجر في العصبية التي تقع بين الشركاء
والخصماء في المحاسن فيعارضهم ويساهمهم ويصالحهم على السهام من قبل ابيه واصل المخارجة
المناهدة اي المناهضة الحرب والمناهدة اي المساهمة بالاصابع وذلك ان يخرج هذا من اصابعه
ما يشاء والاخر مثل ما يشاء والنهاج الشاهد هو اخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر

نفقة صاحبه قال في الصحاح والقاموس وفي المغرب عبد مخارج وقد خارجه سيده اذا اتفقا على
ضريبة يردها عليه عند انقضاء كل شهر ولو برد القضاء النوح اي رجل كان ثم لو قبل البيد
القضاء او قبله اي رجل كان بلا استفهام على جبر كان اي كان اي رجل عظيم كان نعم رجلا في القضاء والحكومة
والمحاكمة بين الناس ثم قوله ثقة من كلام حمدان تكملة قال كان نوح من الشيعة وكان قاضي الكوفة وهو
مع ذلك ثقة في معاذ بن مسلم الهراء النحوي معاذ بن مسلم الهراء بفتح الهاء وتشديد الراء وبالمد النحوي
ذكره الشيخ في كتاب الرجال في اصحاب جعفر الباقر ثم في اصحاب ابي عبد الله الصادق فقال معاذ بن مسلم الهراء
الانصاري النحوي الكوفي لسنه عشر وذكر ايضا معاذ بن مسلم الهراء النحوي وفي الكشاف في قوله سبحانه
في سورة مريم ايهم اشد على الرحمن عتيا وايهم اشد بالنصب عن طلحة بن مصرف وعن معاذ بن الهراء
استاد الفراء قال صاحب الكشف قيل له الهراء لانه كان يبيع الثياب الهروية ونقل عن الانباري انه كان
من موالي محمد بن كعب القرظي اخذ عنه الكسائي واخذ الفراء عن الكسائي وفي الصحاح واسماعيل بن معاذ
الهراء لانه كان يبيع الثياب الهروية وفي القاموس هراة بلدة بخراسان وقرية بفارس والنسبة هروي محركة
ومعاذ الهراء لبيعه الثياب الهروية وقال صاحب المغرب في كتابيه وثوب هروي نسبة الى هراة ... وهروي
بالسكون منسوب الى هراة وهروية قرية معروفة بخراسان وعن خواهر زاده هاهنا شط الفرات
لم يسمع ذلك لغيره وفي الاشكال سوى هراة خراسان هراة اخرى هي بنواحي اصطخر من بلاد فارس انتهى
كلامه في ابي محمد هشام بن الحكم قوله عنه بغض وضاح الخ في القاموس والصحاح الوضاح ككتان
الابيض اللون الحسن والنهار والغرة ... والوضاحية
حلية الابرش هو جذيمة بن مالك بن فهم بن دوس الازدي كان ملك الحيرة قوله فاركب بعض بنادق في
الكنز النضح ... وفي بعضها ابن بنادق ... قبل آء ساكنة ثم آء اخرى مضمومة
ايضا قبل الراء في القاموس ... بالضم محدث ... جمع بنادق ...
في بغداد والزنادقة ايضا ... طاير ... صوت على الرجل ... على كلمه
قوله والخليج باسكان اللام بين الخاء المعجمة والنون في الصحاح الخليج ... نهر قال السلمان لعن

في معاذ بن مسلم الهراء النحوي

في ابي محمد هشام بن الحكم

الحجب في تصاع الخليج والجمع الخلايج وشارف القاموس و في جامع البغدادي خليج نهر عظيم ودسيقو
وعمّا المغرب يقولون انه كالطرفا عظيما وصغيرة بعد القامة وكانه يعظم في بلاد الصين والروس
بلغار بحيث يحمل سراوانه وجفا ويحمل الى البلاد والنشاب المعمول منه في غاية الجودة ويسمى الخليج باليونانية
اربعين او انه كورق الطرفاء هو يمعنى معتدل بين الخشونة واللين ولها زهر صغير احمر ابيض مختلف حبا كالمرو
وسر شقف لونها ابيض وبالجملة فالخليج شجرة معتدلة رايته ثم ذكر منافعها الخواص والمنافع **قوله** كان ابن
الحجاج هذا قول عمر بن يزيد وهو عم هشام يقول كان ابن اخي هشام يذهب في الدين مذهب الجهمية **قوله**
فسالته عن مسائل اخرى الخ اي فسالت هشاما عن مسائل اخرى منها فثبت اصل هشام وعقد مذهبه
القاف بين المهملة المفتوحة والزاي بمعنى قطعه وهدمه وفي نسخة فسال الاجل وعقد مذهب ابي هشام
اجل الذي لاجله الذي جعل اياه في المسائل الاولى وعقد مذهب وعدم نقضه وابطاله الى ان الاجل
وكانه تصحيف فاسد **قوله** ثم لما دلج النهار الخ اي اذا زالت الشمس في القاموس الزواج العشي ومن
الزوال الى [illegible] وكثير النسخ مصحفة النون بالياء والراء بالواو وتحقيقا ذكرنا **قوله** ها انا ذي سنظر [illegible] من الهول
يقال الهرهاليل ومنه ها [illegible] هكذا [illegible] اذا ركب هول الامر
[illegible] يعني [illegible] القطع [illegible] من الخوف والفزع والدهش **قوله** [illegible] اي زمانا
طويلا غير قصير **قوله** [illegible] من هبيرة [illegible] ابا عبد الله الذهبي [illegible] شدة
عناده [illegible] في ميزان الاعتدال [illegible] جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
الهاشمي الصادق ابو عبد الله احد الائمة الاعلام بر صادق كبير الشان [illegible] بنت القاسم بن محمد
قال ابو حنيفة ما رأيت افقه من [illegible] ولد سنة ثمانين [illegible]
ستين سنة [illegible] **قوله** فوجد على هشام بن الحكم [illegible] اي غضب عليه يقال وجد عليه
موجدة ووجدانا ايضا بمعنى غضب [illegible] شدة [illegible]
الموجدة غير [illegible] من الابتداء [illegible] كانت موجدة على هشام من جهة ان
هشاما كان يطعن على [illegible] **قوله** [illegible] باعجام الضاد من باب الافعال او من باب التفعيل يقال

يقال اضراه بكذا او عليه اضراء وكذلك ضراه به او عليه تضرية اذا اغراه به لشدة الاغراء او لغم
به غاية الولوع وسبع ضار وقد ضرى الكلب بالصيد وعلى الصيد ضراوة تعوده واضراه
صاحبه اضراء وضراه تضرية قال في اساس البلاغة ومن المجاز ضري فلان بكذا او على كذا لهج به
واضريته به وضريته وعليه وروى الصدوق ابو جعفر بن بابويه في الفقيه في باب ركوب
البدنة الهدي وحلابها عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام **قوله** ان تصلت راحلة رجل ومعه
بدنة ركبها غير مضر ولا مثقل بتسكين الضاد المعجمة وتخفيف الراء من الاضراء او بالضاد المفتوحة
والراء المشددة من التضرية وقد فصلنا القول فيه في المعلقات على الفقيه وفي المعلقات على
الدروس **قوله** [illegible] بالراء المشددة والفاء على التفعيل من الزرف وهو الزيادة والعلو
اي [illegible] ويعليه ويفخمه ويعظمه او بالقاف من الزهق بمعنى الظهور والطلوع والاضاءة و
الانارة اي يظهره ويكشفه ويجليه ويبينه **قوله** يعزم عليها من ذاته الخ [illegible] من المبشرة
او المبعضرة اي الانفعالية اذا تعلقت بالاشياء المعزوم عليها او الاختيارية اذا تعلقت بالعزم عليها
اما ذاته بفتح الهمزة قبل الذال المعجمة وتشديد التاء من فوق بعد الالف على المصدر او على الاسم كالاناة
يقال اذاه يوذيه اذى واذاة واذية ولا تقل ايذاء واما اذاته بالهمزة [illegible] التاء والمد
او لا [illegible] اخيرا على انها [illegible] جمع اذى بالفتح كالامعاء في جمع معى والاناء في جمع انى بالفتح عند الا
قال في المغرب الاذى ما يؤذيك واصله المصدر ومنه قوله تعالى في المحيض هو اذى اي شيء يستقذر كانه
يؤذي من يقربه نفرة وكراهة والتاذي ان تؤثر فيه الاذى و في الصحاح واناء الليل ساعاته
الاخفش واحدها انا مثل معا قال بعضهم واحدها اني واني يقال مضى اناء من الليل واني
و في القاموس المعا بالفتح وكالى من اعفاج البطن [illegible] امعاء **قوله** وكان يسال هرون الى
هشام الخ يعني انه يسال هرون الى هشام [illegible] احد الامور التي [illegible] يحيى على هشام
حسد عليه مخافة ان يستعمله هرون في الوزارة [illegible] الحقد والضغن
اياه **قوله** فشنعه [illegible] باعجام الشين وتشديد الياء واهمال العين من باب التفعيل والتشنيع [illegible]

نسبه الى الشيخ بامال الغض عنه وهو في طائفة من النسخ فشيّئه بالهمزة مكان العين يقال
شيّأ الله وجهه اذا دعوت عليه بالقبح قاله في مجمل اللغة وفي اساس البلاغة الاعلام شيّأ مختلف
الخلق كان فيه من كل شيء شيئا وشيّأ الله خلقه واما شيّأ الله كذا فمعنى الشيء اي ابدعه
وخلقه وجعله شيئا ومن قولهم شيّئه على كذا اي جبله على الاقدام به في القاموس المشيّأ كمعظم
المختلف الخلق المختلفة وشيّأه على الامر حمله عليه والله وجهه قبحه وفي نسخة عتيقة فشيّبه
باهمال السين تفعيلا من الشوه على نظام الالفاظ كاسيوا على فعل كاخير وخيبه كخبح
وخبر قوله قد استبطنت امر هشام اي عرفت باطن امره واستكشفت دخلة سره يقال ابطنت
هذا الامر عرفت باطنه واستبطنت معناه وفي اسماء الله الحسنى الباطن هو العالم بما بطن فقيل المحتجب
بكبرياء عزه وجلاله عن ابصار الخلائق واوهامهم فلا يدركه البصر ولا يحيط به عقل ولا يبلغ الى اطوار
جلاله وهم وعظمته قوله وانما كنا نرى انه ممن يرعى الخ اي كنا نظن انه هشاما ممن يزايل البلاد
بالارض يقال لبد بالمكان لبودا اقام ولبد الرجل لا يفارق منزله ولكن تلك لبد بالارض لبودا اقام
في مجمل اللغة وفي القاموس لبد كنصر وفرح لبودا ولبدا اقام ولزق كالبد والمراد هنا التعوق
عن الخروج والمجاهدة ولزوق المقام ولزايده وانما الباد البصر في الصلوة بمعناه الزام موضع السجود
من الارض فان ذلك امارة خشوع القلب قوله وتناهى الي شاذ من شاذ الكلام الشاذ الكلام
بفتح الميم واعجام الشين وتشديد الذال المعجمة يقال الشواذ الاقوال وواحدها كما يقال النكات
لدقايقها وغوامضها يقول كلمة شاذة وقول شاذ وروايته شاذة واذا كان يخالف الفرد لا تقتضيه
الاصول والقوانين ويذهب اليه السواد الاعظم من العلماء المراجيح وفي نسخة من النسخ يقال
الكلام بتشديد اللام من الفل بالكسر بمعنى النواة التي صغيفة منفردة ولا ... الحبة
والحبة قوله انا قد غرضنا من المناظرة الخ باعجام الغين المعجمة وكسر الراء قبل الضاد من باب فرح
من الغرض بالتحريك بمعنى القلق والضجر والملال اي ضجرنا ومللنا وتبرمنا من المناظرة والمحاذرة
ومن لم يعلم ذلك صحفها باهمال العين ثم حرفها بادخال همزة القطع عليها فضبطها عرضنا من باب الافعال

الافعال ونقشى هذا التصحيف في طائفة من النسخ قال في المغرب واما في المنتقى من قال ان ابغضتك
وعرضت منك فالصواب غرضت بالغين المعجمة وكسر الراء من قولهم غرض فلان من كذا اذا ملّه وضجر منه
قال ابو العلاء اني غرضت من الدنيا فهل زمني معط حياتي لغر بعد ما غرضا والجوهري في الصحاح الغريزة
البادي في القاموس حسبا انه قد جاء الغرض بمعنى الشوق ايضا يقال غرضت اليه بمعنى اشتقت اليه كما
يقال الغرض المقام يغرض غرضا اذا مل وضجر وقلق قلت وليس بصحيح بل الصواب ما قاله العلامة الزمخشري
في اساس البلاغة غرضت الى القائد عدي بالى لتضمنه معنى اشتقت وحننت في النشيد ضجرت فقلقت
مشتاق الى القائد قوله فلم يأمرني في حال تطيعوني الخ الظرف فيما ستعلق بلم اي لم هو يأمرني في حال
تطيعوني وفي حال لا تطيعوني وهو عندك مفروض الطاعة في الحالين جميعا او بيأمرني اي لم يأمرني في
الحالين وما فايدة الامر في حال لا تطيعوني قوله تمعّر وجهه الخ اما باهمال العين يقال تمعّر وجهه كذا غيظا
تمعّر وقال في القاموس والصحاح ومجمل اللغة تمعّر لونه عند الغضب تغيّر واما بالعين المعجمة اي احمر وجهه
غضبا وغيظا والمغرة بالتسكين وبالتحريك الطين الاحمر والامغر الاحمر الشعر والجلد على لون
المغرة والذي في وجهه حمرة في بياض وفي القاموس المغرة محركة والمغرة بالضم لون ليس بناصع الحمرة
او شقرة بكدرة قوله ما استطاع ان يفتك الخ بالفاء والكاف المشددة افتعالا من الفك اي ما
استطاع الانفكاك من عقدة الاعضال سبيلا او يعتل باهمال العين وتشديد اللام على الافتعال
من العلة والاعتلال بالامر والتعلل به عبارة عن اتخاذه علة لتخفيف الطلب المقصود فقصر فليكن قوله
وطلبت من اهل هذا البيت الخ من بعض تراي وطلبت بعض اهل هذا البيت ممن لا يقول الخ قوله هنا
من هذا حديث الخرافة الخ اما بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء على الجمع كالخطابة والكتابة او حديث اصحاب الخرف
وهو فساد العقل من الكبر او من علة وافتراء ومعناها والراء المخففة فالخرافة كثمامة اسم رجل
من عذرة وهي قبيلة في اليمن كان في عهد النبي صلعم قد استهوته الجن كما تزعم العرب فلما رجع كان يحدث
بما رأى منها فكذبوه حتى قالوا لما لا يمين حديث خرافة واتخذوه مثلا من الامثال وفي وصى عن النبي صلعم
انه قال وخرافة حق يعني ما يحدث به خرافة عن الجن قلت وههنا ليس ياتي الوجه الاخير بل المعنى

مولاي ولمكان لا الف واللام قال في الصحاح والرآء بعضهم يقول لا تدخل الالف واللام لانه معرفة الا ان يريد
الخرافات الموضوعة من حديث الليل قوله انا لله وانا اليه راجعون على ما يمضي من العلم ان قتل الخز
بعجان قتل هشام يمضي معه العلم ويموت بموته فانا لله وانا اليه راجعون على ما يمضي معه من العلم ويفوت
بفوته من نقل الروايات فلقد كان عصرنا وشيخنا واستادنا في الثلاث علي بن اسماعيل الميثمي كان تلميذ هشام
بن الحكم ومتخرجه كما كان يونس بن عبد الرحمن ايضا متخرجه وتلميذه قوله اخذته الذبحة هي
باعجام الذال المضمومة وفتح الباء الموحدة واهمال الحاء وفي النهاية لابن الاثير الذبحة بفتح الباء وقد تسكن
وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فتقتل وفي القاموس
الذبحة كهمزة وعنبة وجع في الحلق او دم يخنق فيقتل قوله اذا جامع اهله او سافر ان عطف على
جامع اي اذا كان الرجل يجتمع مع اهله او سافر او مكر او تقارب عنا ببعض الحيات قوله قال موسى
البرقي لا قال ابن الاثير في جامع الاصول موسى بن مروان الرقي البغدادي من الرقة وحدث ببغداد عن المعافى
بن عمران الموصلي وابي معوية الضرير روى عنه عبد الله بن زيد القطان الرقي وغيره مات بالرقة سنة ست
واربعين ومائتين وفي مختصر الذهبي موسى بن مروان البغدادي عن ابي المليح والمعافى بن عمران وعنه
الفريابي صدوق مات سنة ٤٦ وفي القاموس الرقة كل ارض الى جنب واد ينبسط الماء عليها ايام المد ثم
ينضب ج رقاق وقد على الفرات واسطة ديار ربيعة واخرى غربي بغداد وقد اسفل منها بفرسخ
وتنبع هيت او موضعا اخر انتهى وفي بعض نسخ الكتاب الرقي مكان البرقي في القاموس البرق بالتحريك
بالموصل وفي اصحاب ابي الحسن الرضا في الجزء السادس من الكتاب جرى ذكر موسى بن صالح وابي
الاسد خصي علي بن يقطين والموسوي في اصحاب مولانا الرضا جماعة ولكن البرقي هو موسى بن مروان
البغدادي فليعلم قوله روى عنه اخي البيلمي هذا وفي عامة النسخ مكان صالح وفي الجزء السادس من ذي
قبل ان صالحا وابا الاسد سالا ابا الحسن الرضا قوله ابو الاسد اخي سيرد عليك في الجزء الثاني
من الكتاب ابو الاسد خصي علي بن يقطين من اصحاب ابي الحسن الرضا الخصي بفتح المعجمة وكسر المهملة و
تشديد الياء على فعيل والمخصي بفتح الميم واسكان المعجمة على اسم المفعول معناه واحد اي احد خصيا

خصيا لعلي بن يقطين وعبده ومواليه ومن نسخ نسخة خصي تصحيف بعض الجاهلين قال في المغرب
الخصية واحدة الخصى وتثنيتها خصيان بغير تاء وقد جاء خصيتان وخصاه نزع خصيتيه يخصيه خصاء
على فعال والاختصاء في معناه خطأ واما الخصي في حديث الشعبي على فعل كقصاص وان لم نسمعه
المفعول خصي على فعيل والجمع خصيان وفي القاموس خصاه خصاء سل خصيته فهو خصي ومخصي
ج خصية وخصيان قوله فقال المشرقي لنا ابن بشير المشرقي هذا هو هشام بن ابراهيم العباسي
من اصحاب ابي الحسن الرضا يقال له المشرقي على ما قاله الكشي رحمه الله تعالى في الجزء السادس وذكر النجاشي
ان اسمه هاشم ويقال له المشرقي وليس هو بعباسي واما قيل له عباسي لما استطلع عليه في الجزء
السادس وقال رئيس المحدثين ابو جعفر الكليني رضوان الله تعالى عليه في كتاب التوحيد من كتاب الكافي
في ذيل باب الارادة ان حمزة بن الربيع يقال له المشرقي وبعض القاصرين من اهل العصر صحفه الربيع بالربيع
وايا ما كان فالذي هنا ليس هو اياه ولا هو غير هشام بن ابراهيم الختلي العباسي فليعرف قوله قال حدثني
رجل عمر بن عبد العزيز هو عمر بن عبد العزيز بن ابي بشار بفتح الموحدة وتشديد المعجمة لقبه زحل بضم
الزاي وفتح المهملة واللام على اسم سابع السيارات وكنيته ابو حفص ذكره ابو عمرو الكشي في اصحاب
ابي الحسن الاول عليه السلام وروى باسناده عن الفضل بن شاذان انه قال ابو حفص زحل عمر بن عبد العزيز من
المناكير وليس بغال والشيخ رحمه الله قال في الفهرست عمر بن عبد العزيز الملقب بزحل له كتب اخبرنا جماعة
عن ابي المفضل عن ابن بطة عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن عمر بن عبد العزيز وقال في كتاب الرجال
في باب لم عمر بن عبد العزيز الملقب بزحل روى عنه احمد بن محمد بن عيسى وابو عبد الله البرقي وقال
ابو العباس النجاشي رحمه الله تعالى عمر بن عبد العزيز عربي بصري مخلط له كتاب اخبرنا ابن ابي جيد عن
محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن عيسى عنه بكتابه ولعلك تذكر ذكر زحل
هذا في الاسانيد فيما سبق وفي طائفة من نسخ الكتاب ابن سيابا بالمهملة والنون مكان بشار بالموحدة
والمعجمة فاما في بعض النسخ المستقيمة زحل بالرآء والجيم عن عمر بن عبد العزيز فمن اغلاط الجهلة السفلة
فليعلم قوله ما بالك تجتر لا تكون كل ما تحتاج اليه المجتر هنا يعني الامام اي يسوع في حكم الله

الشائم وعنايته بالقرآن يقيم على خلقه اما ما لا يكون عنه كل ما يحتاجون اليه في علوم الدين اصولا
وفروعا **قوله** محمد بن مسعود في بعضها من قلم الناسخ تحريف او سقط من سعيد والصحيح محمد بن
سعيد كما محمد بن مسعود او محمد بن مسعود عن محمد بن سعيد بن مزيد الكشي كما مر ذلك مرارا كثيرة
قوله اوليس هو كذلك بفتح الواو لانه في الكلام بعد همزة الاستفهام **قوله** به تموت نفسه
بتشديد العين على التفعيل للتبشير اي وانت تخبرهم الى الموت في الفتنة والخالدة وتشاء لهم الحياة
في جنة الخلد ابا جاهل **قوله** عرض بالعين المعجمة والراء المكسورة واعجام الضاد اخيرا اي ضجر
من السؤال ومل **قوله** فسحل الكلام النسخ مختلفة بالجيم والحاء المهملة فبالجيم معناه ادار الكلام
بينهما مرة لذا ومرة لذلك في النهاية لابن الاثير في الحرب بيننا سجال اي مرة لنا ومرة علينا واصله المستقين بالسجل
يكون لكل واحد منهم سجل وفي حديث ابن مسعود افتتح سورة النساء فسحلها اي قرأها قراءة متصلة
من السحل الصب يقال سحلت الماء سحلا اذا صببته صبا متصلا وبالحاء من السحل بمعنى السح والجري
والانبساط والصب في الصحاح وغيره المسحل بكسر الميم على اسم الالة اللسان والخطيب واصل السحل
القشر كان يقشر جلده وسحلت الرياح الارض تسحلها بالفتح كشطت ادمتها وبنات الماء تسحل
لبنها اي تصبه ويقال للخطيب اسحل الكلام اذا اجرى وركب مسحله اذا مضى في خطبته والسحيل
والسحال النهيق الصوت الذي يدور في صدر الحمار وقد سحل يسحل وسحل سحيلا بسحلها بالفتح قرأها
كلها متتابعة متصلة والساحل شاطئ البحر لانه يسحل الماء قال ابن دريد ساحل البحر مقلوب وانما
الماء سحله وفي مفردات الراغب قيل الصلات يكون مسحولا لكن جاء على لفظ الفاعل كقولهم هم ناصب
وقيل بل تصور انه يسحل الماء اي يفرقه وقلت وكذا للكلام ساحل اما على القلب او مجهول
منصب مصبوب او على النسبة على الاسماع على الاتصال والتتابع فليعرف **قوله** فانه لم
يرم لم يرم بفتح حرف المضارعة من الريم قال في المغرب برام مكانه اي لم يبرح والعامة تقوله في القاموس
ما رمت المكان ما برحت منه وما رمت بريم براح اقطع وفي الصحاح ما رمت فلانا وما رمت من عند فلان
بمعنى ولا يحلو بضم ياء المضارعة من باب الافعال من الحلاوة وكذلك لا يمري بضم الياء واسكان الميم

الميم والباء بعد الراء افعال من المر اي واصله لا يمر بكسر الميم وفتحه بعد الراء فابدلت حركة الياء بتاء و
اسكنت الميم تخفيفا بعضهم لازدواج والمشاكلة قال في القاموس ما امر فلان وما يكلم بمرة ولا حلوة
لا يفعل مرا ولا حلوا فان نفيت بعضه ان يكون مرة مرة وحلوا اخرى قلت ما امر ولا احلو يعني بفتح
فيهما حرف المضارعة وبكسر الميم في الاولى ونضم اللام في الثانية فاذن معنى الكلام كما ان ابو الحكم
هشام بن الحكم فالخصم ممن كر بحيث لا يرضى ان يدع المناظرة بحيلة ويبرح عنها ولا يستطيع ان
يكلم بحلو ولا بمر اصلا فظن مخصوصا ما يعلوا ويتحير ابهوتا فهنالك حصحص الحق فليفهم **قوله**
فبقي ولا بالباء الموحدة والقاف المفتوحة من بقاه يبقيه بمعنى نظره وترصده وترقبه ونظر اليه
درصده وترقبه ومنه في الحديث بقينا رسول الله بفتح القاف اي انتظرناه ورقبناه وفي حديث ابن عباس
وصلاة الليل فبقيت كيف يصلي النبي وفي رواية كراهة ان يرى اني كنت ابقيه بفتح همزة المتكلم اي انظر
اليه وارصده قال ابن الاثير وغيره وفي بعضها فانتظر بالعين المعجمة مع رصده وترقبه يقول واما بالباء
المثناة من فوق والعين المعجمة اي فاراد الشامي ان يتعجل من التعجب فضبط تفسره واحفظ تحكم تغلبه
الضحك فضحك ابو عبد الله قال في القاموس تعتعت الجارية الضحك اذا ادبت انه تخفيه وفيها اليها والنهي
كان الضحك الغالي **قوله** الا هم انه تحرقت حرقت الراء اما بالحاء المهملة والقاف من حاشيتي الراء وشدد
حبل العبد في المناظرة وضيقت وقطعت وضيق عليك المخرج قال في الصحاح حرقة الحبل الحد
حذقا شدة فتله والحارق الذي ضاق عليه خفره وفي القاموس حرق الرجل عصبه والشي عصره وضغطه
وشدده والحارق من ضاق عليه خفره فخرق حجره اي ضغطها فاعل بمعنى مفعول واما باعجام الحاء بتبديل
الراء والقاف بالجيم من الحرق بالحركات بمعنى بهتك وتحركت في القاموس الحرق محركة الدهش من خوف
او حياء والمذ بهت فانها تحير بينظر وان تعرق العرق الفج من النهوض والطايف فلا ينفذ على الطرف
تحرات بضم الحاء المهملة واسكان الراء وفتح التاء كالخطاب من الحور بمعنى الرجوع والمحاورة والحوار
مراجعة النطق والمجادلة ونحاوروا وتجاوبوا وتحاوروا تراجعوا الكلام والمجاد المرجع وكلمته فما
احار الي جوابا اي ما رجع الي او بكسر الحاء من الحيرة والتحير قال في المغرب وغيرهما من باب لبس

قوله ره تعنت حقا بابا طلاع باعجام العين بين المهملة والثاء المثلثة في محمل القفر رمثت الدواة
مثل مرتبته وكذلك مستتر ولا امتراس المعنوين الشي والقرو فيه واستوست الالسن في الخصومة
اذا اختلف بعضها بعضا وفرس بالشين اخلت ببوه من الصبي ثم علا مر يرسر قوله عليه السلام فاحتال
يقع ويطرح بفتح الهمزة على صيغة المعلوم ابي الحسن بن نصر ذلك ويخفيها على البناء للمجهول اي
احسن ذلك عنه وفي التنزيل الكريم ما الحسن عيسى منهم الكفر قوله الحسن بن ابي لبابة الحفظ السيد جلال
الدين احمد بن طاوس بن عبد الله رفعه الى ابي لبابة اللقم وابي موسى بن حاشية الالف وكذلك حكاه بعض
الشهداء المتاخرين في حاشية الخلاصة عن خطه والذي يقوى بالظن ان الحسين ابي لبابة هو
الحسين بن سكينة السين المهملة او المعجمة بين الحمزة والكاف العالم الفاضل المتكلم المصنف الخراساني
المرغوب خادم القبر وهو من اصحاب مولانا العسكري ره قوله العباسي الي واسمه هشام او هاشم بن ابراهيم
على ما قد اسلفنا في الحواشي قوله ره وهشام من غلمان ابي شاكر الديصاني الخ وحكى السيد جمال الدين بن طاوس
رحمه الله ايضا عن كتاب احمد بن ابي عبد الله البرقي انه قال هشام بن الحكم مولى بني شيبان كوفي تحول من الكوفة الى
بغداد وكنيته ابو محمد وفي كتاب سعد انه كان من غلمان ابي شاكر الزنديق وهو جسمي ردي قلت
كونه ابي شاكر زنديقا وهو من تلامذته لا يوجب غمزا فيه فان الحكمة ضالة المؤمن يأخذها حيث وجدت
كما اورده الحسن بن داود في كتابه ونسبة القول بالتجسيم اليه ما ليس هو بثابت قال السيد الشريف المرتضى
علم الهدى ذو المجدين رضوان الله تعالى في كتاب الشافي دفاعا عن هشام الحكم ما هذه الحكاية فاما ما رمي
به هشام الحكم من القول بالتجسيم فالظاهر من الحكاية عنه القول بجسم لا كالاجسام ولا خلاف في ان
هذا القول ليس بتشبيه ولا ناقض لاصل ولا معترض على فرع وانه غلط في عبارة يرجع في اثباتها ونفيها
الى اللغة واكثر اصحابنا يقولون انه اورده على سبيل المعارضة للمعتزلة فقال لهم اذا قلتم ان القديم تعالى
شيء لا كالاشياء فقولوا انه جسم لا كالاجسام وليس كل من عارض بشيء وسأل عنه يكون معتقدا له ومتدينا
به وقد يجوز ان يكون قصده الى استخراج جوابهم عن هذه المسألة ومعرفة ما عندهم فيها او الى بيان قصورهم
عن ايراد المرضي في جوابها الى غير ذلك مما يتسع ذكره انتهى قول الفاضل المرتضى رضوان الله عليه وقد روايات

روايات تتضمن ثناء الصادق عليه السلام عليه تعدل ذلك مع ما قد بيناه من الاخبار المروية عن الصادق عليه السلام وما كان
يظهر من اختصاصه به وتقريبه اياه واجتبائه من بين صحابته يبطل كل ذلك ويزيف مقالة راميه
انتهى وكذلك علامة الاقوام من علماء العامة محمد بن عبد الكريم الشهرستاني قال في كتاب الملل والنحل بهذه
العبارة الهشامية اصحاب هشام بن الحكم صاحب المقالة في التشبيه وهشام بن سالم الجواليقي الذي نسج على
منواله في التشبيه وهذا كان هشام بن الحكم من متكلمي الشيعة وجرت بينه وبين ابي الهذيل مناظرات في
علم الكلام منها في التشبيه ومنها في تعلق علم الباري تعالى حكى ابن الراوندي عن هشام انه قال ان بين معبوده
وبين الاجسام تشابها ما بوجه من الوجوه ولولا ذلك لما دلت عليه وحكى الكعبي انه قال هو جسم ذو ابعاض
له قدر من الاقدار ولكن لا يشبه شيئا من المخلوقات ولا يشبهه شيء ونقل عن هشام انه قال لم يزل عالما
بنفسه ويعلم الاشياء بعد كونها بعلم لا يقال فيه محدث او قديم لانه صفة والصفة لا توصف ولا يقال هو هو
او غيره او بعضه وليس قوله في القدرة والحياة كقوله في العلم الا انه لا يقول بحدوثهما قال ويريد
الاشياء وارادته حركة ليست عين الله ولا هي غيره وقال في كلام الباري تعالى انه صفة تعالى لا يجوز ان
يقال هو مخلوق ولا غير مخلوق ثم قال وهشام بن الحكم هذا صاحب غور في الاصول لا يجوز ان يغفل عن الزاماته
على المعتزلة فان الرجل وراء ما يلزمه على الخصم ودون ما يظهره من التشبيه وذلك انه الزم العلاف فقال
انك تقول الباري تعالى عالم بعلم وعلمه ذاته فيشارك المحدثات في انه عالم بعلم ويباينها في ان علمه ذاته
فيكون عالما لا كالعالمين فلم لا تقول هو جسم لا كالاجسام وصورة لا كالصور وله قدر لا كالاقدار الى
غير ذلك انتهى كلامه قوله ره ما القول الذي ينبغي لنا ان نقول به ان يقرأ نقول بفتح النون المتكلم مع الغير وكسر الدال
من دان يدين بمعنى ان يرد به انه اعتقده واختاره واتخذه دينا وملة ومذهبا والمفسرين من الاديان
والملل ونصبه على المفعولية او على نزع الخافض اي ما القول الذي ينبغي ان نتخذه لنا دينا نعتقد التوحيد
صفة الجبار او الذي ينبغي لنا ان نخلص ونجعله دينا خالصا لله وحده في صفة الجبار في نفسه
او يعني في وحدانيته والغاية والتنزيه هشام بن سالم قوله ره يعني ان اثبات الشيء ان يقال جسم
يعني ره يعني ان الاثبات الذي هو الخروج عن حد الابطال والتعطيل في صفة الله تعالى بمقتضاه

هشام بن سالم

ان يقال انه تعالى جسم والسلب الذي هو الخروج من حد التشبيه في وصف حجاز يقتضيه ان يقال لا
كالاجسام وكذلك في جميع الاوصاف والصفات فبذلك تستتم المعرفة الخارجة من الحدين الذين هما
الابطال والتشبيه على ما قد ورد في احاديثهم صلوات الله عليهم تم عليه البرهان والعلم الاعلى الذي هو الحكمة
الالهية ثم يعلم انه انما ذلك في صفات الكمال والالفاظ الكمالية ويعني بها الكمالات المطلقة اي كل
ما هو كمال مطلق للموجود بما هو موجود على الاطلاق وليس شيء من الجسمية والحركة ونظائرهما الا
مطلقا للمتغير بما هو متغير والموجود بما هو موجود على ما ادريناه سابقا وعلمنا تحقيق ذلك على
التقليبات وتقويم الاتيان والزوايح السماوية قوله اذا كان كرهم حسين الفه رهم يقال كسر طرفه
اذا استقله واستصغره وكسر الرجل اذا قل تعهده لماله وكسر من طرفه اذا اغض بصره والكسر بالكسر القطعة
من الشيء المكسور والعظم الذي ليس عليه لحم والكسر من كل شيء الطفيف الحقير منه وكسر الطائر جناحيه
كسرا وكسورا ضمهما للوقوع والسقوط وربما اطلق من غير ذكر المفعول به فقال كاسر كما في اساس
البلاغة وفكر كسورا اذا لم تذكر الجناحين وهذا يدل على ان الفعل اذا نسي مفعوله وقصد الحدث
نفسه جرى مجرى الفعل غير المتعدي قلت نعم ولكن لا يعلم هل ذلك قياس مطرد او مقصور
على السماع ه‍ في السيد بن محمد الحميري اسمه اسماعيل ذكره الشيخ ره في كتاب الرجال في اصحاب
ابي عبد الله الصادق ع قال اسمعيل بن محمد الحميري السيد الشاعر يكنى ابا عامر وقال العلامة في الخلاصة
اسمعيل بن محمد الحميري بالحاء غير المعجمة والميم الساكنة والياء المنقطة تحتها نقطتين بعدها الراء
ثقة جليل القدر عظيم الشأن والمنزلة رحمه الله وزعم الحسن بن داود ان اسم السيد بن محمد كما يعلم
من كلام الكشي ويظهر منه من قول الصادق ع وحمير كدرهم ابو قبيلة قاله في القاموس قوله
ولا تحلق الخ اي ولا يم شاتم لامني وشتمني على محبته على وحزبه وعترته واهل بيته في
الصحاح لحيت الرجل الحاه لحيا اذا لمته فهو ملحي ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته وفي
المثل من لاحاك فقد عاداك وتلاحوا اي تنازعوا وقولهم لحاه الله اي قبحه ولعنه وفي القاموس
لحاه لحيه شتمه واعنك افعل الصفة من العنك بالتحريك وهو الحمق والجهل يقال رجل اعنك

في السيد بن محمد الحميري

اعنك اي احمق بين العنك ولا امر للفظاته ومن لا يحسن العمل قاله الصحاح والقاموس وغيرهما قوله
وهو لما به اي يتفرغ عن كل شيء لما قد الم وحل به من الحمام والمرض قوله ذرفت ه بالذال المعجمة
والفاء من حاشيتي الراء المفتوحة يقال ذرفت العين اذا سال منها الدمع وذرفت الدموع من العين
اي سالت وفي نسخة زرقت بالزاي مكان الذال والقاف مكان الفاء من قولهم زرقت عينه نحوي اي انقلبت
بحيث ظهر بياضها قوله واذرفت ه النسخ مختلفة هنا ايضا بالذال والفاء بمعنى سال منهما الدمع
والهمزة على هذا للوصل والفاء مشددة من باب الافعلال يقال اذرفت ذرفانا احمر احمرارا وبالزاي
والقاف بمعنى انقلبتا ودارتا فظهر بياضهما مكان السواد اذا انقلبتا نحو شاخصتين الينا وعلى هذا
فالهمزة تحتمل القطع من باب الافعال والوصل وتشديد القاف من باب الافعلال يقال ازرقت عينه نحوي
بالفتح فقد قال ازرقت ازرقاقا وازرقت ازرقاقا وازرقت ازريقا قال انقلب ح واشتد انقلابها
واما ازرقت عينه من الازرقة فضاد ازرقت العين فذلك من باب فعل بكسر العين وهو غير مناسب في هذا
المقام فليعلم قوله وانا انتبين فيه الهامي انا استعرف في مجهر امر يد الكلام يقال تبين الشيء وبان
واستبان بمعنى ظهر واتضح وتبين وابانه واستبانه بمعنى تعرفه واستوضحته واظهرته واوضحته
كلها جاءت لازمة ومتعدية اتفق على ذلك ائمة اللغة جميعا قوله علانية فهم ه علانية فهم بكسر الحاء
ولوائها الجزم على الصفة القائل والمراد ابو عبد الله الصادق ع قوله مدح الملوك ذوي الغنا ثم
بالفتح على صيغة المعلوم ونصب الملوك على المفعولية والفاعل ثاو في المصراع الاول وبالضم على
ما لم يسم فاعله ورفع الملوك لاقامته مقام الفاعل وذوو وذوي بالواو والياء على صفة الملوك وهذا اظهر
ما ادعي في محمد بن ابي زينب قد اختلف في اسم ابي الخطاب باهمال الطاء المشددة بعد الخاء المعجمة
وفي اسم ابيه ايضا فالصدوق ابو جعفر بن بابويه رضوان الله عليه قال اسم ابي الخطاب زيد
والمشهور ان اسمه محمد وابوه اسمه في المشهور مقلاص بكسر الميم واسكان القاف واهمال الصاد
اخيرا والشيخ ابو جعفر الطوسي ره اختار السين المهملة مكان الصاد وفي المغرب الخطابية طائفة من
الرافضة ينسبوا الى ابي الخطاب محمد بن ابي وهب الاجدع بالواو والهاء وعلى كل حال فهو الغالي

الملعون ولقد كانت له حال استقامة اولا الاصحاب ربما يروون ما قد رواه في حال الاستقامة قال
ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري في كتابه المعروف في الضعفاء وارى ترك ما يقول
اصحابنا حدثنا ابو الخطاب في ايام استقامته **قوله** البراد الاخدع وفي طائفة من النسخ البزاد بالزاي
المفتوحة مكان الباء الموحدة قبل الراء المشددة والدال الاخيرة بعد الالف وفي نسخة بالشين المعجمة مكان
الزاي والباء والاخدع باعجام الخاء واهمال الدال والعين يعني الاحمق وربما يضبط بالجيم مكان الخاء
قوله ابا الظبيان بتحريك الظاء المعجمة والباء الموحدة والياء المثناة من تحت والتاء المثناة من فوق بعد
الالف وقيل ابو الظبيان باسكان الموحدة بعد المعجمة المفتوحة وقبل المثناة من تحت قبل الالف
والنون بعدها **قوله** خطابية اي هذه نزعة خطابية وبدعة اختلاقية افتعلها واختلقها
ابو الخطاب افتراء على الله عز وجل واختلاقا علينا **قوله** طاعة الله فيه وجهان الاول ان تكون الطغاة
جمع طاغ او طغي كما السادة جمع سيد والقادة جمع قايد والصاغة جمع صايغ والغاصة جمع غايص
والغاغة جمع غايغ وعلى هذا ففروع الحق الشيعة ومعنى الكلام انا نحن اصل الحق وفروع الحق
من شيعتنا الخاص الطيعون الطايعون المطيعون لله عز وجل الثاني ان تكون هي اسم الجنس فيجيء
بها جنس الطاعات والحسنات والمصدر اي طاعة الله والتعبد له عز وجل فيما امر به من العبادات
ونهى عنه من المعاصي فحينئذ يقدر حذف المضاف الى الضمير في اسم ان والتقدير ان معرفتنا
والدخول في ولايتنا اصل الحق واس الدين وفرع الحق ومتممات الدين هي ضروب الطاعات والعبادات
والامتثال في اوامر الله تعالى والانتهاء عند نواهيه وكذلك الفواحش على قياس ما ذكرنا بعينه في الطغاة
على جمع الفاحشة والطاغية بالهاء للمبالغة لا بالتاء للتانيث فكل فاحش جاوز الحد في الفحش
والسوء وطاغ تعدى الحد في الطغيان والعتو فهو فاحشة وطاغية من باب للمبالغة فالمعنى عدونا
اصل الشر واساس الضلال وفرعهم الفواحش الطواغي من اصحاب الغواية والضلالة واما معنى
الفاحشات من الاثام والسيئات من المعاصي فمعناه ان الدخول في حزب عدونا والانخراط في سلكهم
اصل الشر والضلال في الدين وفروع ذلك فواحش الاعمال وسيئات المعاصي **قوله** وكيف يطاع من لا تعرف

تعرفه على صيغة المجهول يعني من لا تعرف امامته وطاعته حجة لا اثم احدهما من دون الاخرى كما لا يطاع من
لا يعرف عزه وجلاله لا يعرف كبريائه ومجده من لا يطاع **قوله** من النسخ الاولة وفي نسخة من النسخ الاولى
اشارة الى برهان ابطال التناسخ على القوانين الحكمية والاصول البرهانية تقريره ان القول بالتناسخ انما
يستتب لو قيل بازلية النفس المدبرة للاجساد المختلفة المتعاقبة على التناقل والتناسخ وبلا تناهي تلك
الاجساد المتناسخة بالعدد في جهة الازل كما هو المشهور من مذهب الذاهبين اليه والبراهين الناهضة
على استحالة اللانهاية العددية بالفعل مع تحقق الترتيب والاجتماع في الوجود قائمة من هنالك بالقسط جميعا
من الواقع المفرغ عن نوع الزمان اعني الدهر وان لم يتضح الا للمحصل المتعاقبي بحسب ظرف السيلان
والتدريج والفوت واللحوق اعني الزمان وقد استبان ذلك في الافق المبين والصراط المستقيم وتقويم
الايمان وقبسات حق اليقين وغيرها من كتبنا وصحفنا فاذن لا محيص لسلسلة الاجساد المترتبة من مبدأ
متعين هو الجسد الاول في جهة الازل المتحقق باستعداده المزاجي ان يتعلق به نفس مجردة تعلق التدبير
والتصرف فيكون ذلك مناط حدوثها وفيضانها عن جود المفيض الفياض الحق جل سلطانه
واذا انكشف ذلك فقد انضح ان كل جسد هيولاني بخصوصية مزاجه الجسماني واستحقاقه الاستعدادي
يكون مستحقا لجوهر مجرد بخصوصه يدبره ويتعلق به ويتصرف فيه ويتسلط عليه فليثبت **قوله**
عن الاطهار ان تكون الهاء هنا ضميرا عائدا الى ما يعني اليه كما في تعداده واضيفا لا هاء السكت
قوله ولا اجر في هذه في البواقي اي من باب نصر اي لا اعطاني في البواقي اجرا في الاساس اجرك الله على
ما فعلت وانت ماجور عليه وسيروا قوله تعالى على ان تاجرني ثماني حجج اي تجعلها اجري على التزويج بابنتي المهر
من قوله واتوهن اجورهن كانه قال على ان تمهرني عمل هذه المدة واجر فلان ولده اذا مات وكانوا الراجعا
وفي المغرب اجره اذا اعطاه اجرته من باب طلب وضرب فهو آجر وذلك ماجور وقال الراغب في المفردات
يقال اجر زيد عمرا باجره اجرا اعطاه الشيء باجرة واجر عمرو زيدا اعطاه الاجرة واجر كذلك والفرق
بينهما ان اجرته يقال اذا اعتبر فعل احدهما واجرته اذا اعتبر فعلاهما وكلاهما يرجعان الى معنى **قوله** جونة
سوداء ذريح اي منسوب الى في اساس البلاغة ذريح الشيخ والصبي رجانا وهو شبههما فالاشهر ما

نفاوضوهم بالآثار والاخبار وفي نسخة ولا توافقوهم على المفاعلة من الوفاق اي لا تواصلوهم بالمصاهرة
الموجبة للتوارث **قوله** حدثنا العنبري الى آخره هو محمد بن عيسى العبيدي اليقطيني كما اسلفنا بيانه
مرارا **قوله** لما اتى القوم الذين اوتوا الخ بضم الهمزة وكسر التاء من غير تعدى على بنا ما لم يسم فاعله من الاتيان
اي اصابتهم الداهية ودخلت عليهم البلية قال في المغرب وقولهم من ههنا اتيت اي من هنا دخل عليك
البلاء ومنه قول الاعرابي في عمر بن سلمة بن بحر الباهلي فهلا اتيت الامر الصوم ومن روى فهلا اتيت من
الصوم فقد اخطأ من غير وجه واحد على ان رواية الحديث عن ابن منده وابي نعيم وهل اصابني الا في
الصيام وفي نسخ عديدة لبني ولبوا باللام والموحدة المشددة تكلا في والتلبية بمعنى الاجابة
لا دعوة او الاقامة بالمكان على ابدال الحرف الموحدتين الاصليتين يا كما في التظني والتقضي وذلك تصحيف
وتحريف من اقلام الناسخين فليعرف **قوله** ايها لتطفرة اي بكسر الهمزة واسكان التاء من تحت وبالتنوين
على النصب كلمة امر بالسكوت والكف من الشيء والانتهاء عنه وتطفر باهمال الطاء وكسر الفاء وقيل بفتحها
ايضا من طفر يطفر طفرة اي وثب وثبة سواء كان من فوق والى تحت او الى فوق كما تطفر الانسان حائطا
او من حائط قال في المغرب قيل الوثبة من فوق والطفرة الى فوق **قوله** فاقتاروا تائها بالفاء او بالقاف
وتشديد الهمزة قبل الرا من باب التفعل واصله ليس من المهموز بل من الاجوف وخرجت بالتشديد
من التخريج بمعنى استنباط الامر واستكشافه واستنباطه واستخراجه من مظانه وما تروى من مداركه ولا يلين
يعني التزمت وما مشيت وما ذهبت وما ضربت في الارض حتى استكشفته لها الرجل واستعملت حاله
اختبرته وفتشت عن خبره وسالت الاقوام واستخبرتهم عنه فوجدته غالبا فظهر ان مولانا الصادق ع
كان العهد المتقدم ذلك واطلعه عليه فعلم خبث باطنه وعقيدته فقال فاروا بالفاء قولا بالضم فوانا
بالتحرك لم ينتشر وهاج والفار بالمنتشر الهايج وقاروا بالقاف اي يمشي على اطراف قدميه لئلا يسمع
صوتهما وقال ايضا اذا اسرع ذهب في الارض وقار القصيد اذا اختبره وحدثه بنفسه واقتور الشيء
اذا قطعه مستديرا قال ذلك في القاموس وغيره وفي بعض النسخ فاقتاروا حتى خرجت بالقاف
على التفاعل من القار وتخفيف خرجت من الخروج **في ابي البختري وهب بن وهب** كان في

في ابي البختري وهب بن وهب

في ما يكتب الفقه وهو اختصاص ذلك بالصبي والصبية **قوله** كلهم البريئات منهم شيء الخ اي كلهم منقطع
البريئات لهم منهم شيء بالبرى من الشيء اي تخصهم من تلقاء انفسهم مصيبة وفي نسخة رئاتهم المثلثة مكان
بالهم على المفاعلة من السلامة منهم المغلبة او بمعنى فيهم او من زائدة للدعامة والمعنى رئاتهم شيء ويبوح نعم
ثمة **قوله** انما المسلمون يد واحدة اي بناهم وحكم يد واحدة فلا ينبغي لهم الا يبسر واحد وفي
بعض النسخ انما المسلمون يد واحدة اي بنالهم جميعا بمنزلة شخص واحد ومطاوع واحد **قوله** عليكم لا
يهلك على الله الا هالك اي لا يرد على الله هالكا الامر هو هالك بحسب استعداده الفطري واستحقاقه
للهلاك في فطرته الاولى المفطورة ثم في فطرته الثانية المكسورة **قوله** بياع الزطي اي الزطي بضم الزاء
واهمال الطاء المشددة نوع من الثياب قال في المغرب الزط جيل من الهند اليهم تنسب الثياب الزطية وفي الصحاح
الزط جيل من الناس الواحد زطي مثل الزنج وزنجي والروم ورومي وفي القاموس الزط بالضم
جيل من الهند معرب جت بالفتح والقياس يقتضي فتح معربها ايضا الواحد زطي والانزط الاذط
والمستوي الوجه والكوسج وزط الذباب صوت [illegible] وفي الايضاح بياع الزطي بكسر الطاء
المهملة المخففة وتشديد الياء وسمعت من السيد السعيد جمال الدين احمد بن طاووس ره بضم الزاي وفتح
الطاء المهملة المخففة مقصورا فلا اساس له الى الصحة الا اذا قيل بتخفيف الطاء المكسورة وتشديد
الياء للنسبة الى زطي من بلاد العراق [illegible] قال الزطي خشب [illegible] منسوب الى زطة قرية
ارض واسط قال في القاموس [illegible] كتاب [illegible] بين واسط والبصرة ومنه زطي
كسلمى جد الامام ابي حنيفة [illegible] عظم اللقمة **قوله** عليكم اني لا انفس على اخ اصلت
معد البنات اي لا انفس بفتح الفاء على صيغة المتكلم من النفاسة يقول نفست به بالكسر من باب فرح اي
بخلت وضننت ونفست عليه الشيء نفاسة اذا لم تره اهلا له في القاموس والنهاية وعزيز هو على
احد اي على اشخاص وعلى نفوس بجسد [illegible] يتعلقها بالجسد [illegible] في المحسوسات
والجسمانيات واصلت بعدها على ما لم يسم فاعله من اصلبته [illegible] بينهما بنصب البنات
على نزع الخافض **قوله** وكانوا يرون انهم على المفاعلة بمعنى الاثر بمعنى الجزاء اي لا يجازونهم

القضاة ببغداد لهرون الرشيد كان عامي المذهب وكان كذابا له احاديث مناصيص مع الرشيد في الكذب
قال النجاشي وله كتاب رواه ابو جعفر بن بابويه عن ابيه والصفار عن ابراهيم بن هاشم والسندي بن محمد
وله كتاب مولد امير المؤمنين ع رواه ابو محمد الحسن بن اخي طاهر العلوي وغيره **قوله** ثم انضل الكلام وقال
رحمه الله تعالى قال سعد فتح ابو عبد الله باب نقله العلامة في الخلاصة ونقله الحسن بن داود في كتابه
التعويل على ما رواه ابو عمرو الكشي ع **قوله** مذهب عن فرج بضم القاف واسكان الراء واهمال الحاء
قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر الراء في الشعر وهو موضع وادي القرى صلى به رسول الله وبني به مسجد واما
فرج بالزاء المعجمة محركة الراء الساكنة فجبل بالمدينة ولا محل ولا مدخل له في هذا المقام ما ذكره في حاشية
السراج **قوله** ومحمد بن عبد الجبار الذهلي اي الذهلي باعجام الذال المنسوب من بني شيبان قال في الصحاح — ح السراج
ذهل حي من بكر وهما ذهلان احدهما ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة والاخر ذهل بن
ثعلبة بن عكابة وفي القاموس ذهل ابن شيبان قبيلة منها يحيى الحافظ والامام احمد على الصحيح ومحمد بن
عبد الجبار هذا هو محمد بن ابي الصهبان لان ابا عبد الجبار يكنى ابا الصهبان تقرر ذكره الشيخ في كتاب الرجال
في اصحاب ابي جعفر الثاني وفي اصحاب ابي الحسن الثالث وفي اصحاب محمد العسكري عليهم السلام ووثقه في
موضع واحد روى عنه سعد بن عبد الله وعلي بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس
وغيرهم من المشيخة الاعاظم الاجلاء وسيأتي في كلام ابي عمرو الكشي ع ثم ان رعي عن عبد الله بن بكير قاما
دعى في ابي داود المسترق ابو داود المسترق هو الذي يعلم رئيس المحدثين ابو جعفر الكليني في — ابو داود المسترق
جامع الكافي في صدر السند من باب التعليق ويروي عنه في طبقة الاسناد بتوسط العدة وبواسطة واحدة
هو يروي عن الحسين بن سعيد بغير واسطة ومن ذلك في باب مقدار الماء الذي يجزي في الوضوء والغسل
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وابي داود جميعا عن الحسين بن سعيد عن نضر الحديث ما مر وكذلك
اورده الشيخ في التهذيب والامر هنالك ملتبس على غير المتمهر من اهل هذا العصر قال بعضهم قد روى محمد
بن يعقوب عن ابي داود عن الحسين بن سعيد وليس المسترق قطعا والى الان لم يتبين ولم يتضح لي انه
من اصحابنا والظاهر انه ابو داود السجستاني سليمان بن الاشعث من ائمة الحديث العامة الذي بها صنف التاريخ

التاريخ فتامل وتدبر فقد هذا من عجائب الاوهام وغرائب التوهمات وما ليس يستحق الاصاخة ولا يرد
الاصغاء اليه وحسبانه انه ليس بالمسترق قطعا قطع على الوهم وحسبان على الباطل والتاريخ ليس
كما قد ظن على ما قد اوضحناه في التعليقات والمعلقات على الشيخ رحمه الله تعالى قال في الفهرست ابو داود المسترق
له كتاب اخبرنا به احمد بن عبدون عن ابن الزبير عن علي بن الحسن بن ... عن ابي داود واخبرنا به ابن ابي جيد
عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابي داود ورواه عبد الرحمن بن نجران عنه فاذن يروي
محمد بن الحسن الصفار ويروي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق كما ذكر في الفهرست
ومحمد بن الحسن الصفار في طبقة ابي جعفر الكليني ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب في طبقة العدة الذين
يروي عنهم الكليني فقد استقام رواية الكليني عن ابي داود المسترق بتوسط العدة والعياش الصحيح
الثابت ان الصفار مات سنة تسعين ومائتين او ان الصفار مات سنة تسعين ومائتين ومحمد بن الحسين بن
ابي الخطاب سنة اثنتين وستين ومائتين وقد توفي ابو داود المسترق وهو سليمان بن سفيان سنة
احدى وثلثين ومائتين على ما اورده النجاشي في كتابه وهو الصواب لا سنة ثلثين ومائتين كما في
كتاب الحسن بن داود وبعض نسخ كتاب الاختيار هذا وهو خطاء واضح فليتبصر **قوله** وهو المنشد
وكان ثقة الخ وكان تصديق ابي عمرو الكشي على ما هو الظاهر وعلى ما اورده السيد جمال الدين بن طاوس في
اختياره فهو المستند المعول عليه في توثيق ابي داود المسترق ولذلك جزم العلامة في الخلاصة وربما
يقال ان ابن جعفر كلام علي بن الحسن بن فضال فلا يصلح مستند الحكم بتوثيق الرجل على الجزم وليس
بذلك فان علي بن فضال مقبول الشهادة عند الاصحاب في الجرح والتعديل وان كان هو فطحي المذهب
وحاله كما هو المستبين **قوله** المسترق مشددة الخ اي مشددة القاف من الاسترقاق على الاستفعال
من الرق كان ينشد شعر السيد فيرق القلوب ويسترق الافئدة **قوله** كان يستخفر الناس الخ يستخفر
اما باهمال الحاء قبل الفاء المشددة بمعنى يحتفون ويستديرون حوله ويحتفون به من جميع جوانبه او بمعنى
انهم كانوا يستوفون منه انشاد كل ما عنده من شعر السيد جميعا وذلك من قولهم استحف فلان اموال
القوم اي اخذها باسرها قال القاموس وغيره واما باعجام الخاء اي يطلبون منه الخفر والرق سهم وللاحق

والثاني بهم ونسر في التنزيل الكريم فاستحقت فوسر فالراغب في المفردات **قوله** ومات سنة ثلثين ومائة
هكذا في اكثر نسخ هذا الكتاب وكذا نقله الحسن بن داود وغيره وهو غلط صريح بل الصحيح قوله لا يروى عن
الفضل بن شاذان فان الفضل بن شاذان من اصحاب ابي الحسن الهادي وابي محمد العسكري عليهما السلام
وابوه شاذان بن جبرئيل من اصحاب يونس بن عبد الرحمن وكان متربعا ثلثين ومائتين بين اربعين سنة
وفي بعض النسخ العتيقة سنة ثلثين ومائتين بكان مائة وذلك هو الصحيح الصواب وهو المطابق لما اورده
النجاشي في كتابه فقال سليمان بن سفيان ابو داود المسترق المنشد مولى كندة ثم بني عدي منهم روى
عن سفيان بن مصعب عن جعفر بن محمد عليه السلام وعمر الى سنة ثلثين ومائتين ثم قال ابو الفرج محمد بن موسى
بن علي القزويني رحمه الله حدثنا اسمعيل بن علي الدعبلي قال حدثنا ابي قال رايت ابا داود المسترق وانما
سمي المسترق لانه كان يسترق الناس بشعر السيد في سنة خمس وعشرين ومائتين يحدث عن سفيان
بن مصعب عن جعفر بن محمد عليه السلام ومات سليمان سنة احدى وثلثين ومائتين انتهى كلام النجاشي
فليعرف **قوله** صليت البارحة العتمة في القاموس العتمة محركة ثلث الليل الاول بعد غيبوبة الشفق
او وقت صلوة العشاء الآخرة وقال النجا العتمة بضم العين واسكان التاء وفي الحديث ان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم نهى عن تسمية العشاء الآخرة صلوة العتمة قال ابن الاثير في النهاية وجامع الاصول ان
الاعراب كانوا يسمون صلوة العشاء صلوة العتمة تسمية لها باسم وقتها فنهى عليه وآله الصلوة والسلام
عن الاقتداء بهم في ذلك واستحب التمسك باستعمال الاسم الناطق به لسان الشريعة البيضاء اقول ما روي عن المفضل
بن عمر **قوله** وفي وسطه كستيجا بضم الكاف واسكان السين المهملة قبل التاء المثناة من فوق المكسورة
ثم الياء المثناة من تحت الساكنة قبل الجيم قال في المغرب الكستيج عن ابي يوسف خيط غليظ بقدر
الاصبع يشده الذمي فوق ثيابه دون ما يتزين به من الزنانير المتخذة من الابريسم ومنه امر عمر
اهل الذمة باظهار الكستيجات وفي القاموس الكستيج بالضم خيط غليظ يشده الذمي فوق
ثيابه دون الزنار معرب كستي والكستيج كالجزية من الحيف معرب **قوله** وكان كثير عزة العزة
بالكسر في القاموس وبالفتح في الصحاح وهي في الاصل بنت الظبية فجعلت اسم امرأة وكثير

وكثير بضم الكاف وفتح المثلثة وتشديد المثناة من تحت هو الذي يشبب بها يعشقها في القاموس
كثير المصغر صاحب عزة **قوله** محمد بن الحسن بن شمون ابو محمد بن الحسن بن شمون البصري بالشين المعجمة
وشدة الميم واقف ثم فاسد المذهب غال من رجال ابي جعفر الجواد وابي الحسن الهادي وابي محمد العسكري
عليهم السلام وقف ثم غلا اتم غلا الحيرا وعاش مائة واربع عشرة سنة واضيفت اليه احاديث مناكير مخالطة
لا يلتفت الى ما تفتها **قوله** عن الحسين بن احمد هو الحسين بن احمد المنقري كما قال السيد جمال الدين بن طاوس
في اختياره وهو ضعيف ضعفه النجاشي والشيخ رحمهما الله تعالى **قوله** راى وهلل بنبا وتلالا قال علامة
الزمخشري في الفائق النباوة والنبوة الارتفاع والشرف وكلاهما كلا افراديا بالرفع على الابتداء اي
كل واحد منهم راى وهلل على صيغة المعلوم اي راى المنظر الاعلى في الكبرياء والربوبية ونفسه
في الدرجة الرفيعة من النباوة والنباهة وجرى على لسانه كلمة التهليل فقال لا اله الا الله تعجبا
وتحيرا واستعظاما وتعجبا او على صيغة المجهول اي ذا اي لا اقيل لا اله الا الله تعجبا من نباوته
واستعظاما لها اذ كل من يرى شيئا عظيما يتعجب منه ويقول لا اله الا الله قال ابن الاثير في النهاية
وفي جامع الاصول في حديث عمران بن الحصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النظر الى وجه علي
عبادة قيل معناه ان عليا عليه السلام كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله
ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى اي تقي لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى فكانت رؤيته
تحملهم على ذكر كلمة التوحيد انتهى كلام النهاية وصاحب الكشاف في الفائق ذكر الحديث النظر الى
وجه علي عبادة وقال قال ابن الاعرابي تاويله ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا
الفتى الى آخر ما في النهاية قلت نعم ما ذكره كذلك ولكن لا ريب ان النظر الى وجه علي في نفسه عبادة
ومن اعظم العبادات كما ان النظر الى وجه النبي عبادة والنظر الى الكعبة زادها الله تعالى شرفا وتعظيما
عبادة والنبي صلى الله عليه وآله والتسليم قد نص على ذلك فقال النظر الى الكعبة عبادة والنظر الى المصحف
من غير قراءة عبادة والنظر الى علي عبادة والنظر الى وجه العالم عبادة **قوله** ع [illegible] ع وعمر بن
الرجعاء يرجحه ثم عن ابيه وبحكته بالرجعة عند ظهور القائم من آل محمد قبل يوم القيمة **قوله**

لعلت انه واحد الناس ه اي وحدي وحيد فريد لا ثاني له في الجلالة ولا نظير له في الناس قال في
الصحاح فلان واحد دهره لا نظير له وقال استاحد الرجل انفرد قوله عن خالد الجوان ه بفتح الجيم
وتشديد الواو وقبل الالف والنون بعدها على ما ضبطه العلامة في الايضاح اي بياع الجوى واسم ابيه
نجيح بفتح النون وكسر الجيم واهمال الحاء اخيرا على ما في الانتهاء من بحث في القاموس الجون النبات يضرب الى السواد
من خضرته والاحمر والابيض والاسود الجمع جون بالضم ومن الابل والخيل الادهم وفي الصحاح الجونة الخابية
مطلية بالقار والمضبوط في نسخ كتاب الرجال للشيخ في باب اصحاب الصادق ع الزاي او الراء مكان
النون وليس بصحيح قال الحسن بن داود في كتابه ورايت في تصنيف بعض الاصحاب يعني به خلاصة العلامة
خالد الجوان وهو غلط قوله وخالد من اهل الارتفاع ه سياتي ما يدل على صحة عقيدة خالد بن نجيح
الجوان وحسن حاله فالاصح حلالة عن الارتفاع قوله ان كان ليكفي ه اي بالكسر على المخففة من المثقلة
اي انه كان او بالفتح على التعليل اي لانه كان ما روي في ابان بن تغلب قوله عمر بن عبد العزيز هذا
هو الذي اشتهر في المعروف عند الاصحاب بزحل وقد تقدم ذكره مرارا لما روي في عمران وعيسى ابني عبد الله
القميين قوله وهو مناجي ه اي هو حي من احيائنا وهو ميت من امواتنا قوله حدثني حمدويه هذا الحديث
صحيح الطريق على الاصح في يونس بن يعقوب عالي الاسناد بالمعنيين المصطلح عليهما وهو من ثلاثيات حمدويه
عن ابي عبد الله ع ومن رباعيات ابي عمرو الكشي ره ثم روي في الفضيل بن الزبير الرسان واخوه قوله
ابراهيم بن محمد بن العباس الختلي ه الختلي باعجام الخاء المضمومة وتشديد المثناة من فوق المفتوحة قبل اللام
في القاموس ختل كسكر كورة بما وراء النهر والرجل من اشياخ ابي عمرو الكشي وغيره من المشيخة
فيما اسلفنا مصرحا فيما قد سلف قال الشيخ في كتاب الرجال في باب من لم يرو عنهم ع ابراهيم بن محمد العباس الختلي يروي
عن سعيد عبد الله وغيره من القميين وعن علي بن الحسن بن فضال وكان رجلا صالحا ما روي في مسلم
مولى ابي عبد الله ع قوله ان تكون قد وفقته ه بفتح الواو وتخفيف الفاء المكسورة واسكان القاف وفتح
التاء للخطاب اي صادفت في نفسك وفقا للاسماء صادفت حالك في امر بينك موافقا للمعنى
اسمك قال في اساس البلاغة وفق الامر يفق كان صوابا موافقا للمراد ووفقت امره صادفته موافقا

موافقا لا زاد ولا نقص وجاء القوم وفقا اي متوافقين وفلان حلوبة وفق عياله اي لبنها يكفيهم وربما
يضبط بالتشديد من باب التفعيل على صيغة المعلوم او المجهول اي جعلت نفسك او جعلت في
نفسك بحسب حالة دينك وفقا للتحسب مع لون اسمك والاصح الاصوب هو الاول قال في
الصحاح يقال وفقت امرك تفق بالكسر فيهما اي صادفته موافقا وهو من التوفيق كما يقال رشدت
امرك والوفق من الموافقة بين الشيئين كالالتحام يقال حلوبته وفق عياله اي لها لبن قدر
كفايتهم لا فضل فيه ما روي في حبيب بن بكير ابن اعين قوله علي ولداه وهما احمد ومحمد ابنا
الحسن بن علي بن فضال ما روي في الطيار وابنه قوله فضالة بن جعفر ه الصواب بن جعفر ره
هو تصحيف العلا جعفر بن بشير البجلي الوشا من اصحاب ابي الحسن الرضا عليه السلام يروي عنه فضالة بن ايوب وغيره
من الثقات الاجلاء وتصحيف العين بالباء الموحدة من النساخ ه ما روي في سليمان بن خالد هو ابو
الربيع الاقطع الهلالي مولاهم الكوفي في سليمان بن خالد بن دهقان بالمد مولى عفيف بن معدي كرب عم
الاشعث بن قيس واخوه لامه كان بن ثقة فقيها قاريا وجها صاحب قرآن روى عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام وكان خرج مع زيد ولم يخرج معه من اصحاب ابي جعفر ع غيره فقطعت يده او اصابعها وكان
الذي قطعها يوسف بن عمر بنفسه ومات في حياة ابي عبد الله ع فتوجع لفقده ودعا لولده واوصى
بهم اصحابه قاله النجاشي والشيخ في كتاب الرجال وفي كتاب بعد انه تاب من خروجه مع زيد ورجع الى
الحق ورضي عنه ابو عبد الله عليه السلام بعد سخطه لموته وتفقده وعوده الى ابي جعفر ع اللام للامر عادته المعطى
لا للتعدية ونظم الكلام وسؤاله الى ابي جعفر ع او للتعدية باعتبار تضمين القول معنى السؤال قوله يا جابر ربما
راي بيان بذلك ه راي على صيغة المعلوم وفي نسخة اري على ما لم يسم فاعله والفاعل او المقام مقام
الفاعل سليمان وشيئا كذلك الدليل بالنصف على المفعول واسم الاشارة والضمير المجرور المتصل لما
وصدق لابي جعفر ع منصوب على المفعول الثاني ما اخبره بالتشديد من باب التفعيل وفي نسخة
اخبر من باب الافعال ومحله النصب على انه مفعول لصدق وهو من المعنى كما في صدقني وعده ومنه
اي اخبره وفي تنزيله ومنه لقد صدق الله رسوله الرؤيا وفيه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه لا من الا كما

كما صدق فلان في قوله   ما جرى بينه وبين صاحبه اي بيانا على ان يكون اصدق من الادم لامن لتعقيب قوله
عن سليمان بن خالد النخعي قد عدّه من الفرق صاحب الاقطع وهو ابو الربيع سليمان بن خالد هذا وقد تقدم في
الكتاب في ترجمة ابي محمد هشام بن الحكم انه قال يونس بن عبد الرحمن انه كان ايام المهدي العباسي كتب له
ابن المفضل صنوف الفرق صنفا صنفا وفرقة فرقة حتى قال في كتابه وفرقة منهم يقال لهم الزرارية
وفرقة منهم يقال لهم العمارية اصحاب عمار الساباطي وفرقة منهم يقال لها اليعفورية ومنهم فرقة اصحاب سليمان
الاقطع وفرقة يقال لها الجواليقية وكذلك عدّهم صاحب الملل والنحل قوله رحمه الله حدثني علي بن محمد
عن عبد الله بن محمد هو ابو خالد الطيالسي ثقة لا يعرف ديره ابوه ابو عبد الله محمد بن خالد الطيالسي ايضا حسن الحال
ربيع بن حميد بن زياد الكثير الاصول واما اسماعيل بن ابي حمزة فلست احصل حاله لكثرة علوم الاختصاص
بابي جعفر الباقر والذي يشتبه انه ابن ابي حمزة الثمالي اخو محمد وعلي والحسين وكلهم ثقات ما علوا
والله سبحانه اعلم قوله والساعة ترى والساعة بالنصب على الظرف قوله وما شرف ان الرجل وعلاه
اي ما شرفني ان يكون في اي حالة وجهته المدينة ويكون قوبتي قد اجراها الرجل وعلاها على يد عيزلت قوله
عليه السلام والله لقد سبقته الى الجنة بعشرين سنة سبقته على صيغة المتكلم وحده وبعد بيان التعدية على
الحذف والايصال والتقدير لقد سبقت به الى الجنة بعشرين سنة من سني عمره وذلك اخبار منه عليه السلام
بان الرجل كان قد تشيع ودان بولاية اهل البيت عليهم السلام منذ عشرين سنة من عمره وربما يقرء على
صيغة الماضي ويجعل يد الرجل هي الفاعل والمعنى لقد سبقته يده المقطوعة الى الجنة بعشرين سنة
اخبار منه عليه السلام بان الاقطع يعيش بعد القطع عشرين سنة وان يده المقطوعة قد دخلت الجنة من
حين القطع والاقطع يدخلها من حين موته وبالجملة ذلك امران احدهما ان كلام ابن سليمان بن خالد
في ذيل الحديث كالصريح في ان الرجل الاقطع قد عاش بعد القطع عشر سنين وكان تلك المدة من
اصحاب ابي جعفر والاخران ولوج الجنة ودخولها لا يصح الا بعد الحشر وانقضاء الحساب وغير
ذلك من عقبات يوم الموقف فكيف يتصحح ولوج اليد المقطوعة في الجنة من حين القطع ودخول
الرجل الاقطع فيها من حين موته فان ذلك الحديث المشهور عن النبي ص من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلوة

صلوة لم يمنعه من الجنة الا الموت يفيد انه يدخل الجنة من حين ما يموت كلا بل انما معناه ومغزاه
ان الذي يمنعه من ولوج الجنة انما هو اجل الموت ومدة البرزخ من الموت الى البعث لا شيء
مما اكتسب من الذنوب والآثام فانها كلها مغفورة له ودفعا للاستشكال بان الموت اذن هو سبب
دخول الجنة وهو عليه السلام قد جعل مانعا اياه من ذلك فجوابه انه اذا جاء الحمام وطرء الموت استبق المرء انه
من اهل الجنة وروحها وريحانها فكان قد التذ مبتهجا بذلك مدة زمان البرزخ ولذلك كان القبر روضة
من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران ولا يكون ذلك الاستبشار والابتهاج قبل الموت اصلا فهذا الاستبشار
والابتهاج في حكم ولوج الجنة ولا مانع عن ذلك الا انتظار حضور الحمام وهو المعني بقوله لا يمنعه من
الجنة الا الموت ولقد اوردنا في المعلقات والرسائل وجوها عديدة في الجواب غير هذا الوجه ومنها
لعله ع عبر عن حيوة هذه النشأة البائدة الباطلة بالموت فانها حيوة ظاهرية وهي الموت على الحقيقة
والموت الجسداني انما حقيقته الانتقال من ارض الممات الى دار الحيوة الحقة الحقيقية وهذه الحقيقة
متكررة الورود جدا في التنزيل الكريم الالهي وفي الاحاديث الشريفة عنهم صلوات الله عليهم والحكماء
الالهيون يقولون تولد الانسان بمنزلة تكون النطفة في قرار الرحم وحيوته في هذه النشأة بمنزلة
مكث الجنين وموت جسده بمنزلة الولادة الحقيقية للحيوة الحقيقية الابدية فليتبصر قوله فخرج شاكرا بعجالة
قبل ان آتي المشترة اي بعجلة الشكر   قوله ان كان فلان تفرغ وشغلنا انه بالفتح للتعليل على
المخففة من المثقلة وفلان كناية عن ابي عبد الله الصادق وابيه ابي جعفر الباقر ومعنى الكلام انا
محجتون وما غفرتم بذلك فضلا الا عما عندكم معشر الشيعة غير انا نعتب والقيام في ذلك ان فلانا قد فرغ
من امر الجهاد والقيام بطلب حق الخلافة ونحن قد شغلنا انفسنا واصحابنا بذلك وهذا نظر قول يحيى
بن زيد انهما يعني بهما الباقر والصادق عليهما السلام دعوا الناس ودعونا كم اسلم الى الموت قوله ما رجع
في العيص بن القسم العيص بن القسم واخوه الربيع بن القسم ابنا اخت سليمان بن خالد الاقطع
رويا عن ابي عبد الله وابي الحسن موسى عليهما السلام قاله النجاشي وذكر الشيخ في كتاب الرجال في
اصحاب ابي عبد الله الصادق الربيع بن القاسم البجلي مولاهم الكوفي ما روي في يونس بن ظبيان قوله قد

راسي بادلج لهذا اللفظ جاء وجه كتابة عن جبرئيل عليه السلام **قوله** ما روى في الحسين بن ابي العلاء
ابو العلاء اسمه خالد بن بكار ابو العلاء الخفاف الكوفي وخالد بن طهمان ابو العلاء الخفاف الكوفي السلولي
بفتح السين نسبة الى سلول قبيلة من هوازن وهذان قد ذكرهما الشيخ ره في كتاب الرجال في اصحاب
ابي جعفر الباقر عم في باب الاسماء وابو العلاء الخفاف بن عبد الملك الازدي قد ذكره الشيخ ايضا في
اصحاب الباقر في باب الكنى هذا والد الحسين وعلي وعبد الحميد واما خالد بن طهمان فوالد الحسين
وعبد الله والقاصرون بالتبع عليهم الامر فليعلم **قوله** وهو الحسين بن خالد بن طهمان الخفاف بن خالد
طهمان ابو العلاء الخفاف الكوفي السلولي الازدي ذكره البخاري ومسلم صاحبا صحيحي العامة واسنداه
عنه الحديث في صحيحيهما وقال الشيخ ابو العباس النجاشي ره في كتابه قال البخاري روى عن عطية
وحبيب بن ابي حبيب سمع منه وكيع ومحمد بن يوسف قال مسلم بن الحجاج ابو العلاء الخفاف ونحن
احاديثه واها عن ابي جعفر يعني به مولانا الباقر ع كان من العامة قلت فلم يجمر استقر بذلك انه
كان من رجال الحديث عند العامة لا انه كان عامي المذهب كما توهم الحسن بن داود رحمه الله تعالى وقلده
في التوهم من لم يتمهر من اهل هذا العصر كيف وعلماء العامة قد ضعفوه وتركوا احاديثه لتشيعه واعترافهم
بجلالته قال ابو عبد الله الذهبي في مختصره وفي ميزان الاعتدال خالد بن طهمان ابو العلاء الكوفي الخفاف
عن انس وعطية وعنه الفريابي واحمد بن يونس صدوق شيعي وضعفه ابن معين انتهى ما في الكاشف في
شرح صحيح البخاري فلا تكن من الغافلين **قوله** ره تعالى اخوه علي بن ابي العلاء اما الحسين بن ابي العلاء
بن عبد الملك الازدي الخفاف فاخواه علي وعبد الحميد وهم ثلثهم ابناء ابي العلاء الخفاف بن عبد
الملك قال النجاشي الحسين بن ابي العلاء الخفاف ابو علي الاعور مولى بني اسد ذكر ذلك ابن عقدة
وعثمان بن حاتم وقال احمد بن الحسين ره هو مولى بني عامر واخواه علي وعبد الحميد روى الجميع
عن ابي عبد الله ع وكان الحسين اوجههم له كتب وقال في ترجمة اخيه عبد الحميد بن ابي
العلاء بن عبد الملك الازدي ثقة روى عن ابي عبد الله عم له كتاب والسيد المكرم جمال الدين احمد بن
طاوس في البشرى ذكر توكية الحسين وحكاه عنه الحسن بن داود في كتابه وقال غير نظر عندي

لهاتف الاول الخبر وعن قد حققنا حق المقال هنالك في المعلقات على الاستبصار وفي حواشي الفقيه
فليتفطن **قوله** ما روى في بني رباط كانوا اربعة اخوة صريح هذا الكلام ان علي بن رباط اخو
يونس والحسن والحسين وانهم اربعتهم ابناء رباط وكلهم اصحاب ابي عبد الله الصادق ع وذكر النجاشي
بينهم اسحق وعبد الله ابني رباط والشيخ ره في كتاب الرجال عدد في اصحاب الصادق ع عبد الله بن رباط و
علي بن رباط وكذلك الحسن بن رباط والحسين بن رباط ويونس بن رباط ذكر في اصحاب ابي الحسن الرضا ع
علي بن الحسن بن رباط وسيأتي ايضا في كتاب ابي عمرو الكشي ره تعالى في اصحاب الرضا ع فاذن من
المصرح به ان علي بن رباط من اصحاب ابي الحسن الرضا وقال المتخلفين في علم الرجال من اهل هذا العصر
من اقتبس عليه الامر التباسا شديدا واشتبه عليه الحق اشتباها منكرا فحسب ان علي بن رباط وعلي
بن الحسن بن رباط واحد متشبثا بان الشيخ في الفهرست ذكر علي بن الحسن بن رباط ثم اخبر الى ابراد
الاسناد عنه وقال عن علي بن رباط فعلم الاتحاد قلت ما اوهن هذا التشبث وما اسخفه فان الاختصار
اجزاء على نسبته الى رباط وهو جده فليس يستلزم الاتحاد بين علي بن رباط وابن اخيه علي بن
الحسن بن رباط اصلا بل انما مقتضاه ان علي بن رباط

في المخل بن جميل الكوفي المخل

في المخل بن جميل

بالنون والخاء المعجمة المشددة المفتوحتين بين الميم واللام ابن جميل الاسدي الكوفي بياع
الجواري روى عن الصادق ع والكاظم عليهما السلام قال النجاشي ره ضعيف فاسد الرواية وقال
احمد بن الحسين الغضائري الغلاة اضافوا اليه احاديث كثيرة منكرة فكان متهما بالغلو في بشر

بشر النبال

النبال ومحمد الجوهري بشر النبال على الاضافة لا على التوصيف فان النبال هو ابوه اكرجه بشير
ومحمد لا بشير والا النبال كلهم ثقات اجلاء وبشير اوجههم واعرفهم والعلامة ره ومن قلده
من المتأخرين عن ذلك عن ذا هلين بطلان في الخلاصة كأن في بشر النبال من المتوقفين ايضا في
تعديله واستصحاح حديثه لانه لم يجد استقامة عقيدته والتمسك في احكام الحلال والحرام بروايته
اذا لم تكن معارضة بما يدل على خلافها صحيحة لانه لم يظفر في ترجمة بشر النبال بالنص عليه بالتوثيق لا

من الاصحاب ولم يستشعر انه من آل النبال الى ابي بكر المنصوص عليهم بالثقة والجلالة وهم بشير وشجرة
ابنا ميمون والحسن بن شجرة واخوه علي بن شجرة وغيرهم وابو بكر الحجلي الهمداني الكوفي الكندي من
اصحاب امير المؤمنين ع قال النجاشي ره ثم علي بن شجرة بن ميمون بن ابي بكر النبال مولى كندة روى ابوه
عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام واخوه الحسن بن شجرة روى وهم كلهم ثقات وجوه جلة و
الشيخ ره تعالى ذكر انهم بيت الثقة والجلالة وذكر ان النبال بكسر الموحدة واسكان المعجمة واسقاط
المثناة من تحت وقال ابوه ميمون هو ابو بكر الا ابن ابي بكر ثم قال في كتاب الرجال في باب الباء من اصحاب
ابي جعفر الباقر ع بشير بن ميمون الوابشي الهمداني النبال الكوفي واخوه شجرة وهما ابنا ابي بكر واسمه ميمون
مولى بني وابش وهو ميمون بن سنجار وقال في باب الشين شجرة اخو بشير النبال انا اثبات الباء بين الشين
والراء على ... وفي باب الباء من اصحاب ابي عبد الله الصادق ع قال بشير بن ميمون الوابشي النبال الكوفي
وقال في باب الشين شجرة بن ميمون ابي بكر النبال الوابشي مولاهم الكوفي وقال في باب الكنى من اصحاب
امير المؤمنين ع ابو بكر الحجلي كوفي قلت قال الشيخ لعله هو المستنير قوله عليه السلام فانه غير منقوص
لما اعطيت الخ اللام اما مفتوحة لتاكيد ومعنى فانه الشان والمعنى لعطائك وعطاء غير منقوص
او مكسورة للتعليل والضمير لخير الدنيا والاخرة اي غير منقوص في خزائنك بسبب كثرة عطيتك
في عروة القتات القتات بفتح القاف والتاء المثناة من فوق المشددة على فعال واصل معناه
في اللغة النمام من القت بمعنى والذي يستمع احاديث الناس من حيث لا يعلمون ثم ينمها او
الذي يجمع العلم والمال قليلا قليلا وعروة القتات وفي كتاب الحسن بن داود عروة بن القتات حسن
الذكر ممدوح الحال وما قيل الاحداث المذكورات في الطريق مجهولان ساقط على ما ادريناك مرارا
عشرة واحدة قوله يجتمع عنده الخ يجتمع على ما لم يسم فاعله اي يجتمع الناس عنده او نجتمع بنون المتكلم
مع الغير اي نجتمع مع معشر شيعة الكوفة في الحسين بن المنذر قوله عليه السلام من فراخ الشيعة بالفاء
والراء واهمال الحاء الخير اي من خالصهم وخلصهم في ذريح المحاربي قوله فاحتسبت ذريحا
سفلة بل ظاهر سياق الكلام انه ذريحا ليس من السفلة وانزع انما اخفاه والهاه عن احاديث جابر

في عروة القتات

جابر لئلا تقع الى السفلة الجهلة فيذيعوها وهي صعبة المسالك عسرة الماخذ لا تحتملها المدارك
القاصرة والاذهان الضعيفة قوله عليه السلام سابعنا قائمنا ان شاء الله تعالى لعل المراد من قول ابي جعفر ع
سابعنا سابع من بعده من الائمة الاثني عشر الطاهرين واما كلام ابي الحسن الرضا عليه السلام فغرضه انه
ولو كان المراد سابع الاثني عشر المعصومين صلوات الله عليهم فانما سبيل قوله قائمنا ان شاء الله سبيل
قول عيسى على نبينا وعليه السلام ستجدني ان شاء الله صابرا اليفقه في مفضل بن مزيد قوله فعدي الخ
من العادية وهي العارية والمعروف لاس العود قوله عليه السلام لو لم تكن كنت اي لو لم تكن في مكانك الذي
انت فيه من هؤلاء ولا ناظرا في دواوينهم لكنت من السعداء الاخيار وكان من خير الاولياء الابرار فلم
تقصير بيت الامر حين هذه المنقبة في سليمان الديلمي قوله قال علي بن محمد الخ هو علي بن محمد بن يزيد
المقيم بكش وقد سلف ذكره في المعلى بن خنيس قوله عليه السلام حتى تاتي مرا او عسفان الخ في المغرب المر بالفتح
الذي يعمل به في الطين وبطن مر موضع من مكة على مرحلة وفي النهاية الاثيرية قد تكرر مر الظهران في
الحديث وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه مر بفتح الميم وتشديد الراء وفيه بطن
مر ومر الظهران هما بفتح الميم وتشديد الراء موضع بقرب مكة وفي القاموس عسفان كعثمان موضع من مكة
على مرحلتين قوله مرزبة بفتح نهيرة المرزبة بالراء بعد الميم ثم الزاء قبل الباء الموحدة على اسم الالة
بالتخفيف وقيل بالتشديد قال ابن الاثير في النهاية في حديث ابي جهل فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة
في الارض المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد وفي حديث الملك وفي يده مرزبة ويقال
لها الارزبة ايضا بالهمزة والتشديد وفي المغرب المرزبة المسقعة وعن الكسائي بتشديد الباء وفي القاموس
الارزبة والمرزبة مشددتان او الاولى فقط عصية من حديد قوله من حفص الابيض الخ حفص الابيض
التمار الكوفي معروف وفي كتاب الرجال ذكره الشيخ في اصحاب ابي عبد الله ع وفي الاخبار من طريق الكليني
ومن طريق ابي عمرو الكشي ما يعلم منه شدة اختصاصه به عليه السلام قوله عيل الخبل الخبل بالتحريك
والتسكين الجنون وفساد العقل وبالتسكين فقط فساد العقل والرجلين قاله الزمخشري وابو الحسين
احمد بن فارس وغيرهما في يونس بن يعقوب صرح كلام ابي عمرو الكشي ره تعالى اولا واخرا

سبيل ان يكون يونس بن يعقوب فطحيا انما ذكره حمدويه عن بعض اصحابه وليس بمحقق الثبوت
والحق الصريح صحيح الحديث مستقيم العقيدة كريم المنزلة كبير الجلالة جليل القدر على ما قد تضافرت
عليه الحجة الصحيحة المتظاهرة ولذلك كان ديدن في تصحيح استصحاح حديثه على رواية
وكذلك العلامة في القسم الاول من الخلاصة قال الحق قبول روايته بعينه بذلك على حديثه صحيحا
فاذن المحصل بقبول الرواية في هذا القسم المعول المذكر المعتمدين والممدوحين اي رواة الصحاح والحسان
من الاخبار على ما اوضحناه في معلقات الخلاصة وابطلنا ما سواه من اختلاف المعترضين على العلامة فليتقن
قوله وذكر من بعض اصحابه ان يونس بن يعقوب فطحي الامر ذكر فطحيته وقد عرفت انه قد كان قال
بعبدالله الافطح ثم تاب ورجع الى ابي الحسن موسى عليه السلام وكان من خواص اصحابه ثم من خواص اصحاب ابي
الحسن الرضا عليه السلام قال النجاشي رحمه الله تعالى يونس بن يعقوب بن قيس ابو علي الجلاب البجلي الدهني امه منية
بنت عمار بن ابي معاوية الدهني اخت معاوية بن عمار عن ابي عبدالله وابي الحسن عليهما السلام وكان
يتوكل لابي الحسن ومات بالمدينة ايام الرضا عليه السلام فتولى امره وكان حظيا عندهم موثقا
وكان قد قال بعبدالله والشيخ لم يذكر ذلك اصلا بل انما اورده في كتاب الرجال في اصحاب الصادق
والكاظم عليهما السلام وقطع بتوثيقه في موضعين قال في اصحاب ابي عبدالله الصادق عليه السلام يونس بن يعقوب
البجلي الدهني الكوفي وقال في اصحاب ابي الحسن الكاظم عليه السلام يونس بن يعقوب مولى له كتب ثقة وقال
في اصحاب ابي الحسن الرضا عليه السلام يونس بن يعقوب ثقة له كتاب من اصحاب ابي عبدالله **قوله** بين يدي حيس
بالياء المثناة من تحت بين الحاء والسين المهملتين تمر يخلط بسمن واقط ثم يدلك حتى يختلط قال في
المغرب وفي النهاية الاثيرية الحيس الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل عوض الاقط
الدقيق والحيس في الاصل بمعنى الخلط ثم جعل اسما الى قوله محمد بن حباب ابن محمد بن حباب
باهمال الحاء او اعجام

عائدا الى ابي الحسن الرضا او الى يونس بن يعقوب فلا تكن من الغافلين **قوله** استخيرته
بتقديم الخبرة المتكلم من المضارع واهمال السين وضم الراء المشددة بمعنى الامر السرور او استخرت
بتاء التاء على صيغة المتكلم من الفعل الماضي وربما يضبط استخيرته او استخبرته اي اخبارها واخبرته
من الاستخبار بمعنى الاخبار والاستطلاع وفي طائفة من النسخ اشتريته واشتريته باعجام الشين بمعنى
امرني بان اشتري بشيء قال الي هذا القول الصحيح هو الاول وما عداه تصحيف **قوله** واقام فصلي
يعني انه قدم الصلوة المكتوبة اليومية ووظائفها وسننها على صلوة الجنازة فصلى بنا المكتوبة
ثم بعد الفراغ منها صلى صلوة الجنازة مع ان الجنازة كانت لخالد معاوية بن عمار لانه اذن واقام للصلوة
في عبد الرحمن بن سيابة **قوله** تكفنت لحذف اسمعيل كتب فلان بن سيابة الى ابي عبدالله
حيث يحتوي اسمعيل فلم يعطي بن خنيس على من هو بعينه من ذلك وتعرض له وتحرش به **قوله**
يحثو عليك التراب يقال حثى عليه يحثي من باب رمى يرمي لكب الجنائز فيه ان يحثي هو من اهله فهو عليه
جان ويحثي من باب التفعل اذا اسند عليه جناية لم يجنها او كان من بيانها والجناية الجنية من الى
عمل تسميته بالمصدر من جنى عليه شرا وهو عام الا انه خص بما يحرم من الفعل واصله من جنى الثمر
وهو من الشجر قاله المغرب والاساس وغيرهما **قوله** يعني الصحاح اي يعني الثاني من مصراعي
البيت من الشعر وهو بفتح الياء المضارعة واسكان العين المهملة وكسر الدال من الاعداء والصحاح بكسر الصاد جمع صحيح
لا الذي بمعنى الطريق وبمعنى الارض الصلبة الشديدة بالفتح وبنصب على المفعولية او على نزع
الخافض ومبادرة الجرب بالرفع على الفاعلية والجرب جمع الاجرب اي الذي به الجرب في عباء من جهته
قوله عليه السلام ثوب مفهم الى في اساس البلاغة ثوب مفهم مشبع الحمرة وهي هنا لكونه من كورد
قادس وكل ثوب اشبهه وان لم يكن منها يقال المرقوهي وفي القاموس المفهم ثياب حمر وقوهستان

كورة بين نيسابور وهراة وقصبتها قاين وطبس ودع وبلاد كرمان في سفينة الثوري **قوله** في
زمان ضيق الخ اضافة الزمان الى الضيق بفتح الضاد المعجمة او كسرها تلبيسية **قوله** في زمان مقفر الخ
مقفر بالقاف الساكنة قبل الفاء المكسورة ومقفر بالتاء المثناة من فوق المكسورة بعد القاف
الساكنة في اساس البلاغة اقفرت الارض اذا خلت من النبات والماء وارض مقفرة وقفر وقفرة وارضون
وبلاد قفر وقفار وبتنا بقفرة واقفر فلان من اهله اذا تفرق عنهم وبقي وحده واقفر جسده من اللحم
ورأسه من الشعر ومنه العقر الجسد والرأس واقفر الرجل اذا اكل خبزا قفارا بلا ادام وسنوا اقفر بيت فيه
خل في الصحاح والنهاية يقال افتقر الرجل افتقر وضاقت عليه المعيشة واقفره الله نفقه ولفقر
هو علي عياله اقتارا اي قتر وقلل وكذلك قتر عليه يقتر ويقتر قترا وقتورا ثلث لغات وقال
العزيزي في غريب القرآن مقتر اي مقل فقير **قوله** فقد رحلت الدنيا عزاليها العزالي بالزاي
المعجمة والعين المهملة المفتوحة واللام بعد الالف ثم الياء المثناة من تحت وهي جمع العزلاء مفتوحة
اللام على هيئة التثنية كما حواليها وحوالينا وحواليكم والمكسورة على هيئة صيغة الجمع كالعوالي
في جمع العالية واللآلي في جمع اللؤلؤة قال في مجمل اللغة العزلاء القربة مخرج مائها وفي المغرب العزلاء
فم المزادة الاسفل والجمع العزالي والعزالي والسحابة ارخت عزاليها اذا ارسلت دفعها مجاز
الدفعة بالضم المطرة الشديدة الصب وقال ابن الاثير في النهاية في حديث الاستسقاء دفاق
العزائل جم البعاق العزائل اصله العزالي مثل الشمائل والشمايل والعزالي جمع العزلاء وهو
فم المزادة الاسفل فشبه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزادة ومنه الحديث ارسلت السماء
عزاليها وقال الدفاق المطر الواسع الكثير والعزائل مقلوب العزالي وهي مخارج الماء من المزادة

ان يحيني ما سمعت من قولك الخ
مثل الحي لا يحتك **قوله** وتتفضل الخ من التفضل بمعنى التوشح بالثوب فعلا من
الفضل بضمتين وهو الثوب الواحد قال لا يقال الفضل بضمتين الا الثوب واحد وقد جعل ذلك كناية

كناية عن الانشراح من الحديث قال في المغرب ثوب فضل وامرأة تفضل اي على ثوب واحد بالمعقد او نحوها
توشحه وقال في مجمل اللغة المفضل المتوشح بثوب وفي اساس البلاغة تفضل الرجل والمرأة اذا
توشح بثوب واحد مخالف بين طرفيه على عاتقيه اي اني اتوشح بحديثك كراهة ان يخفى عما
سمعت من الحديث **قوله** اجعل الذي حدثتك الخ اجعل بهمزة الاستفهام وحديثه منصوب على انه
اول مفعوليه والثاني المفعول الثاني **قوله** حتى نفيدك الخ في طائفة من النسخ حتى نفيدك من الافادة
بمعنى الاعطاء والاولى وفي اكثرها نفيدك اي من جهتك وسببك من الافادة بمعنى الاقتناء ولا حذف
والاستفادة **قوله** نخلات تينع الخ نخلات بضم النون وفتح الخاء المعجمة جمع تصغير النخلة وتينع بفتح التاء
المضارعة واسكان الياء بعدها نون مفتوحة في صحاح الجوهري ينع الثمر اي نضج والينيع واليانع مثل
الناضج والنضيج وجمع اليانع ينع وفي غريب القرآن للعزيزي في قوله سبحانه ايبعه اي مدركه واحده
يانع مثل تاجر وتجر يقال ينعت الثمرة واينعت اذا ادركت **قوله** المسك بفتح الميم
واسكان السين المهملة الجلد اي من جلد وجسد وفي نسخة من سكتي بضم الميم وفتح الكاف وهي
الحلم والعقل قال في المغرب المسكة التماسك ومنه قولهم زوال المسكة الف اي من عقلي الذي به
تماسك بدن الانسان ونفسه ويتمالك امره وينضبط جوارحه واعضائه **قوله** صلوات عليه والد
خلق الله الارواح قبل الاجساد بالفي عام الخ اي مقام واعتبار وحيثية ومرتبة كما في قوله عز وعلا وذكرهم
بايام الله اي بوقايعه وبدايعه ومراتب فاعليته وصنايعه فالمعنى بالارواح عالم الامر وبالفي عام مجموع مراتب
من بيد الله بهما عالما العقل والنفس لمرتبتا اولتان من المراتب الخمس في طول سلسلة البدو وذكر
عدد الالف وكل منها بحسب المراتب العرضية المختلفة بالحقيقة النوعية وبالكمالية والتقصير في
التجرد والتوحيد اما على الحقيقة او على الكناية عن تكثير الانواع وسعة عرض المراتب وما يعلم جنود ربك
الا هو والاجساد جملة عوالم عالم الخلق بمراتبه الطولية والعرضية والتفصيلية الذاتية في المرتبة
العقلية وحيثيات النفوس الناطقة الانسانية بحسب جوهر الذات وسنخ الحقيقة من صقع عالم
الامر ومن جنبه اقليم القدس واختلافها بالكمال والنقص ظل انتساباتها بالجهات والحيثيات وتشابكها

وتلاطم الانوار والاضواء وتعاكسها في ذلك العالم فلا محالة القابلية واختلافها هيهنا اي في عالم الحس
من تلقآء تغايرها وتناكرها ثم اي في عالم العقل واعتبار بما يكون الاختلاف في عالم الاجسام من تلقآء
العلة من غير مدخلية المادة واستعدادها في ذلك كاختلاف جرم المتمم والتدوير في التحريك اذ ليس ذلك
في الفلكيات من جهة استعداد المادة وربما يكون الاختلاف من جهة المبادي والعلل بحسب اختلاف استعداد
المادة وبذلك يستتب اختلاف مراتب النفوس في التعارف والتناكر بحسب اختلاف المناسبة بالكمال والنقص
ومن سبيل آخر اعتباره عالم الامر من العقول والنفوس والواح مراتب القضآء والقدر على ما قد فصلناه في كتاب
العقبات وبما في الوجود هيهنا بحسب ما في العلم هناك فاذن النفوس الانسانية كما تتعارفها وتناكرها ثم
ملاك ائتلافها واختلافها هيهنا وبالجملة النفوس المجردة الانسانية بمراتبها العقلية العود
هي في ان العقول والنفوس المفارقة النورية في سلسلة البدو فهي متخرطة في سلك بد صايرة الى
طور اقليم القدس وسد جبر بذلك الاعتبار في عالم الارواح التي فطرها من الفاطر الحق قبل عالم الاجسام
بالفي عام على وجه لا يصادم القوانين العقلية والبراهين سبيل الاعوام في مثل هذا الحديث سبيل
الايام في مثل قوله عز من قائل ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام قال المفسر النيسابوري
في تفسيره قول لمكين تحمل الايام الستة على الاطوار الستة التي للاجسام الهيولي والصورة والجسم البسيط
ثم المركب نحو النباتي والحيواني والله اعلم بمراده وقال بعض المفسرين في ستة ايام اي في ستة
جهات فالمراد بالايام في هذا الموضع الجهات وقال بعض آخر منهم اي في مراتب الستة من كمال النظام ومراتب
الاحكام فان الستة عدد تام هو اول الاعداد التامة والامام العلامة الرازي قال في التفسير الكبير قال بعضهم
لعدد السبعة شرف عظيم وهو العدد الكامل فالايام الستة في تخليق نظام العالم واليوم السابع في حصول
كمال الملك والملكوت وبهذا الطريق حصل الكمال في الايام السبعة قوله ثم اسكنها الهوآء هو تعبير
للارواح المجردة العاقلة الانسانية على ضرب من الاستعارة اي ثم جعل منزلة تدبيرها وتعلقها ومحل
تصرفها وسلطانها ومسكن عنايتها وعلاقتها عالم الروح البخاري المتولد في القلب من لطيف
بخار صفو الاخلاط اللطيفة وغذاؤه الهوآء المستنشق وهو الكرة الحار الغريزي وهو جوهر لطيف سماوي

سماوي حامل للرطوبة الغريزية فهذا الجوهر الجسماني اللطيف السماوي شبكة اقتناص نصر في النفس
العاقلة الناطقة الملكوتية من عالمها القدسي الى نوع الافق وجذبها الى دار غربتها الظلمانية
اللازمة للجسد اثيرة انما عالمه وتعلقه بعنصر الهوآء الذي طباع جوهره بسبب الحرارة والرطوبة واللطافة
فليعرف في جوهرية برأسها قوله ودعا من تهمته طينه في اكثر النسخ من نهمت بالنون المثناة من فوق
قبل اليآء المثناة من تحت ثم الهآء بمعنى الصلف والتصلف في الكبر والنكبة من العلم والجهال القاصر
وغيره وفي نسخة تهيك على التفعل من الهيئة والنهي جمعها بمعنى العقل والمعرفة وفي نسخة اخرى عنه
عنيفة على الحاشية بمعنى تفعلا من الهيكلة ولست استصوبها في بشار التعيير قوله ثم مع
الى الله عز رمز كناية عن علي ع وتبعه الرب قوله ة حتى تجمعها الخمسة اي الخمسة جماعة من العلماء يقولون
بالتخميس ومعناه عندهم لعنهم الله ان السلمان وابا ذر والمقداد وعمار او عمرو بن امية الضمري هم الخمسة
الموكلون بمصالح العالم وابو القاسم علي بن احمد الكوفي الغالي صنف في ذلك كتابا واظهر فيه عيب
قوله الا ثال اللائخ بفتح الهمزة وتشديد اللام بمعنى هلا قوله عبد الرحمن بن عبد
وعن فرق غير الحجرية بالتنوين على التوصيف لا بالضم على الاضافة والعين بالقاف المكسورة والنون
المشددة وهو المحض في العبودية والرق قال في المغرب العن من العبيد الذي ملكه لا
والجمع والمؤنث ومنه جآء في الحديث اقتنا امر قتز مر فلم الاعرابي عبد يد في خالص العبوديه
وعلى هذا احتج قول الفقهآء لانهم يعنون به والكاتب قوله ويا ويلي الويل الحزن
النكال والهلاك والهآء لنداء للتصغير لا للنكث بشار احضر فقد حان حينك وآن اوانك
وجآء اوانك وقد يستعمل بالامر فيقال له في معنى الشتم والدعآء عليه بالهلاك قال صاحب الكشاف
في الفائق ويح وويس وويل ثلثها في معنى الترحم والويل في الشتم والدعآء بالهلكة وعن الفرآء ان الويل
كلمة شتم ودعآء سوء استعملتها العرب استعمال قاتله الله في موضع الاستعجاب ثم استعظموه فكنوا
عنها بويح وويب وويس كما كنوا من جوع لا بعوسا وجودا قوله ما رهب ام الاعلب فعال من الرعب
اي وقعه الله في الرعب والخوف والفزع والقلق قوله ثم او يتدرك بواو الزينة المفتوحة بعد

همزة الاستفهام وفي نسخة اتدعون باسقاط الواو وفي نسخة اخرى وتندبون باسقاط الهمزة وعلي
بن ابي حمزة قوله بزّازاً وبزّازة بفتح الموحدة وتشديد الزاي يعني جالب التجارة واستعماله في تجريها
في المغرب عن ابن دريد البزّ متاع البيت من الثياب خاصة وعن الليث ضرب من الثياب وسرّ ابزّ صاحبه
اذا جرّدها من ثيابها وعن ابن الانباري رجل حسن البزّ اي الثياب وعن الجوهري هو من الثياب
امتعة البزّاز والبزازة حرفته وقال المجد في القاموس البزّ عند اهل الكوفة ثياب الكتان والقطن لا
في ابي بكر الحضرمي ابو بكر هذا عبد الله بن محمد الحضرمي واخوه علقمة بن محمد اكبر منه كما ذكره في
الحديث ونبيّن انه في صحة الحديث واستقامة الاعتقاد كاخيه عبد الله الاصغر منه وهما من اصحاب
ابي جعفر الباقر وابي عبد الله الصادق عليهما السلام وقد ذكرهما الشيخ في كتاب الرجال فقال في اصحاب
الباقر صلوات الله علقمة بن محمد الحضرمي اخو ابي بكر الحضرمي وقال في اصحاب الصادق ع عبد الله بن محمد ابو بكر
الحضرمي الكوفي سمع من ابي الطفيل تابعي روى عنهما عليهما السلام قلت وهو معروف الحال صحيح
الحديث واما اخوه علقمة فمحمود صحيح الحديث ولنا في الرجال علقمة بن قيس من اصحاب امير المؤمنين
وكان فقيها في دينه قاريا لكتاب الله عالما بالفرائض وقد ذكر الحسن بن داود انه قتل هو واخوه
ابي بن قيس بصفين وهو خطأ والصواب ما رواه ابو عمرو الكشي فيما سبق في انه شهد صفين
واصيبت احدى رجليه فعرج منها واما اخوه ابي فقد قتل بصفين قال في جامع الاصول الحضرمي
بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة منسوب   بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس
دائل بن حمير والحضرموت اسم   جاء النسب اليه مركبا مثل نظاره ومثل عبشمي في عبشمي
وعبدري في النسب الى عبد شمس   قوله وكان يتمرّى بتمرّى بفتح التاء
المثناة من فوق والباء الموحدة واهمال العين المشددة على صيغة الماضي وفي بعض النسخ يتمرّى على
صيغة المضارع تفعّل من المراء بمعنى المجادلة اي كان يطلب المباحثة والمعارضة ويحاور والمحاورة
والمناظرة ويحب ان يرى في مجلس الكلام والبحث وانه كان يريد البتة والنزه في البحث والمعرفة
في الكلام قال في المغرب ابصر الشيء رآه وتبصّره طلب ان يراه والصواب عندي في ضبط هذه اللفظة

ينضّر بضم ياء المضارعة وفتح النون واعجام الضاد المشددة المكسورة على التفعيل من النضرة
والنضارة اي كان يجمّل الكلام تجميلا ويحسّنه تحسينا فان النضرة في اللغة غير مقصورة الاطلاق
على حسن الوجه قال في المغرب النضرة الحسن ونضر وجهه حسن ونضره الله يتعدى ولا يتعدى
وعليه الحديث نضّر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وعن الازهري ليس هذا من الحسن في الوجه
بل انما هو في الجاه والقدر وعن الاصمعي بالتشديد اي نعّمه ما روي في يوسف   قوله رجاله
جعفر بن احمد بن الحسن الى السند في اختيار ابن طاوس في هذه الصورة بعينها والذي يغلب على الظن
عندي انه في هذا الاسناد كما في الطبقة والصواب عن جعفر بن احمد عن احمد بن الحسن عن داود
وجعفر بن احمد هو الذي يعرف بابن التاجر يروي عنه محمد بن مسعود العياشي واحمد بن الحسن هو
احمد بن الحسن بن علي بن فضال يروي عنه اخوه علي بن الحسن علي بن فضال وغيره وقد ذكر
النجاشي ان محمد بن مسعود العياشي يروي من اصحاب علي بن الحسن بن فضال وذكر ان احمد بن الحسن
بن فضال وذكر ان احمد بن الحسن بن فضال مات سنة ستين   ايضا ابن داود وذكر في
مات بعد المائتين بقليل بعد وفاة الرضا عليه السلام وانه يروي عن ابي الحسن موسى وابي الحسن الرضا
عليهما السلام وهو من اصحاب ابي عبد الله الصادق عليه السلام وبالجملة الامر لا يكاد يخفى بعد ملاحظة التاريخ
وطبقة الاسناد في الرواية والله سبحانه اعلم قوله عن داود عن يوسف الخ قال السيد المكرم جمال الدين
احمد بن طاوس في اختياره اني لا اعرف من داود هذا ثم قال مع اني لا اعرف ايضا يوسف من هو
قلت من العجب عدم معرفته بهما اما يوسف هذا الذي نحن في ترجمته فهو ابو امية الكوفي يوسف بن
ثابت الثقة الجليل المعروف من اصحاب الصادق ع يروي عنه ابو اسحق الفقيه ثعلبة بن ميمون وغيره
ممن في طبقته وله كتاب معتمد عليه يرويه ثعلبة واذا اطلق في اسانيد الاخبار يوسف عن ابي عبد الله
الصادق ع فهو منصرف وهذا الحديث الذي رواه ابو عمرو الكشي ره نقل السيد طاب ثراه حال غيره من
واما داود الذي اورده في السند فهو الرقي كما هو المستبين من الطبقة فليعرف قوله ما روي في
الحسن بن زياد العطار قوله حسّان بكسر الحاء المهملة واهمال السين المشددة قبل الالف

والنون بعد الالف هو الظن ولها المصدر بمعنى الحساب يحسب حسبانا بمضموم الحاء والمعنى وان كنت
في ظني ممن قد فرغ عن الحاجة الى العرض عليك فان من الثابت المعلوم المتيقن عندي ان ذلك
المعروض هو الدين الحق الذي ما بعده الا الضلال في ابي اليسع عيسى بن السري ابو اليسع عيسى
بن السري بفتح الاقطعين فيه وقد وثقه النجاشي وغيره وهو من اجلاء الاصحاب الصادق عليه السلام
قوله عليه السلام شيء دون شيء بالرفع اما متعلق بالولاية على ما هو الاغلب الاظهر او
بكل من المذكورات او بالمجموع بما هو المجموع ودون المضاف الى شيء صفة غيره وفضل اما مجرور على
الصفة للمضاف اليه او مرفوع على الخبر لضمير محذوف منفصل مرفوع على الابتداء والتقدير
هو فضل والمعنى ان الولاية جميع ما ذكر شيء غير شيء يكون من الفضائل والمزايا المعروفة لمن
اخذ بها وواظب عليها من المسلمين فان ما ذكر هي الدعائم المبني عليها اساس بناء الاسلام بخلاف
غيرها من المكملات والمتممات من النوافل والمستحبات فليفتقر في الحسين بن عمر هو الحسين بن عمر
بن يزيد من اصحاب ابي الحسن الرضا عليه السلام وهو ثقة وثقه الشيخ وغيره ولم يكن بغيره من الوقف
لانه غيره اصلا ويدل على ذلك ما رواه الكشي رحمه الله تعالى وما في حواشي الخلاصة لبعض شهداء المتأخرين
ان في كتاب الكشي فيه ما يفهم منه خلاف التوثيق من باب سوء الفهم لمدلول هذه الرواية
لا غير قوله قال قلت له ان ابي الخ ضمير له اولا لابي الحسن الثاني عليه السلام وثانيا لابي الحسن الاول
بعينه قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان ابي عمر بن يزيد اخبرني انه دخل على ابيك ابي الحسن موسى عليه السلام فقال
اني احتج عليك عند الله الجبار بانك امرتني ان اترك عبد الله الافطح واعتنك بك وقلت
انا الامام بعد ابي جعفر بن محمد عليه السلام فقال له نعم فان كان ذلك فما كان فيه من اثم ففي عنقي وانا ايضا
احتج عليك بمثل ما احتج ابي على ابيك فانك اخبرتني ان اباك موسى عليه السلام قد مات وانك صاحب
هذا الامر من بعده نعم كذلك هو فقلت اني تمسكت بك وما خرجت من ذكر حتى كاد الامر من الوضوح
يبين لي ويظهر غاية التبيين والظهور قوله للنساء فلان من اصحابك كتابي كتابك تذكرات
فيه على صيغة الخطاب او بذكر هو عنك على صيغة الغيبة ان ذكر صاحبنا ابي الحسن موسى عليه السلام

عليه السلام من العلم والدين والهدى قال نشاد وبه يتعلق بمصاير رسول الله وامامة الخلق عندك فقال
صدقت انت وصدق فلان فالكتاب كتابي والقول قولي يا ابني والله ما فعلت في ذلك الا الظاهر
الامر حتى رايت اني لست اجد في الدين من ذلك بدا ولقد قلت ما قلت واظهرت ما اظهرت كما فعل
على جمع الخلق كناية عن اشد التوجه وشدة التضرع الى مولى الغير وذلك من جهة المخافة من لصوص
الخلافة كهرون وصاحبه المامون ولكني خفت تشتت الضلال في هذه الامة واستحواذ الفرقة عن دين الله
فتحملت ذلك ففعلت ما فعلت فهذا شرح متن هذه الرواية على صراح معناها وهو صريح في جلالة
الحسين بن عمر وقوة ايمانه وتمسكه بابي الحسن الرضا عليه السلام وشدة اختصاصه به عليه السلام وعدم قوله
بالوقف اصلا ومحشي الخلاصة اذ لم يستطع الى نيل مغزاه سبيلا تخبط قال العلامة الحسن بن
عمر بن يزيد من اصحاب ابي الحسن الرضا مستند ثقة له فقال في الخلاصة ذكره الشيخ
وعندي ولكن في كتاب الكشي رواية عن الحسين بن عمر بن يزيد في علي بن يقطين واخوته
قوله جوائزه حتى حمل له الضمير في جوائزه وباعه لعلي بن يقطين وحمل على صيغة المجهول جيا
كتاب بكسر الحاء المهملة قبل الباء الموحدة العطاء وهو اسم لا مصدر قال القاموس وفي نسخة حيا
حباتهن والحبايات والحباوة ايضا بالكسر العطاء والعطية قال الفائق والاساس وكذلك
الحبوة مثلثة والحبيرة بالكسر اسم من الاحتباء والمعنى جزاء رسل علي بن يقطين الى جواريه فحمل
اليه كل ما عليهن ولهن من الزينة والمال حتى حباهن وحبائهن اي عطيتهن ممن كان باع على
علي بن يقطين اياهن وبيعه اياهن هو علي بن يقطين الى ابي الحسن عليه السلام بما فرض
عليه وصيره اليه من مهور ازواج بنيه وزاد على ذلك ثلثة الاف دينار للوليمة فبلغ المجموع ثلثة
عشر الف دينار وكان ذلك المبلغ وهو عصرنا هذا الفانو تقريبا احد ما قد رسله اليه عليه السلام
في دفعة واحدة حققه الله تعالى بفضله وخصه برحمته قوله وانه لم يكن يفوته من الحج عشرة
يعني كان يستنيب من الحج عشرة سنديا في كل سنة ولا يفوته ذلك اصلا ومع ذلك كان يستنيب كل
سنة لحجة النيابة عشرة وقد احصي له بعض السنين ثلثمائة وعشرا ومائتان وخمسون

ملتبا عنه وكان يعطي الكاهلي وعبد الرحمن بن الحجاج وغيرهما من امثالهما من الدراهم الجمّة عنه
كل سنة عشرة الاف ويعطي المثلي منه عشرين الفا وقال شيخنا الشهيد في الدروس يجوز الا
في الحج عنه بالحج وغير وحصل كثير فقد احصي في عام واحد خمسمائة وخمسون رجلا يحجون عن علي
بن يقطين صاحب الكاظم اقلهم بسبعمائة دينار واكثرهم عشرة الاف كانه يعني عشرة الاف درهم
قوله سبعين بالباء الموحدة بين السين المهملة والعين المعجمة على صيغة الفاعل من الاسباغ بمعنى
الاكمال والتوفير وفي بعض النسخ بالتاء المثناة من فوق مكان الباء الموحدة والنون بعد العين من
الاستغناء حتى لما انها لم يحولها الحجر اي ستعلقه بقوله لم يزل يجري عليهم واتاه حتى مات اي
الكاهلي وعلي بن يقطين متعلقة بذلك ثم اهل الكاهلي كلهم وقرابته وجيرانه للسبعين اي
المستغنين في ذلك المجرى عليهم الطعام والادام وجميع ابواب النفقات ليعلم قوله دعوة ابي عبد الله ع
علي بن يقطين وما ولد يعني كان ابو عبد الله ع قد جرى على لسانه في دعوته علي بن يقطين وما
ولد اي من ولده فقال الزاوي انه ليس الا حيث تذهب وهمات اي في قصده بالدعوة بل ابناؤه
من حيث كان في صلب علي بن يقطين وليس يستقر المؤمن من حيث كينونته في صلب الكافر فهذا
من طريق ابي عمرو الكشي ثم في امالي الشيخ وعن طريق ابي جعفر الكليني رضوان الله تعالى عليه في
الكافي في الصحيح عن ابن ابي عمير عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى ع قال قلت له اني قد
اشفقت من دعوة ابي عبد الله ع على يقطين وما ولد فقال يا ابا الحسن ليس حيث تذهب انما المؤمن
في صلب الكافر بمنزلة الحصاة في اللبنة قوله ومعه شاكري الشاكري الركابي والشاطر والاجير
والمستخدم او الناقة السمينة الممتلئة عجبا من اللبن وكل دابة سمينة فهي شاكري قوله عليه السلام
فقد ابنها بعينها يريد انما حيث ايمانه فكانما قد ابنها رسول الله ص انصرفا في حفظ ما لا يتبع
بها احد من المخالفين واني قد صليت معهما الظهر ولنا ارديان اصلي معهما الظهر لكيلا يطلع ه
في هند بن الحجاج قوله ابو الحسن بكير او في بعض النسخ ابو الحسين بالتصغير فابو الحسن
هو محمد بن بحر يقال محمد بن يحيى الفارسي قال الدنيا روى عن خلق وجمع كثير من الاخبار ذكره

الشيخ في باب لم من كتاب الرجال وابو الحسين هو محمد بن بحر يقال محمد بن يحيى الشيباني الرهني
بالراء والنون من حاشية الحاء والرهني بالضم قرية بكرمان قال في القاموس وهو اهل سجستان سكن
نرماشير من ارض كرمان وقد قيل انه الفارسي وكان من المتكلمين وكان فقيها عالما بالاخبار
نحو من خمسمائة مصنف للائمة تماما يتهم بالغلو ويرمى بالتفويض وذكره الشيخ في كتابه في باب من لم
ذكرنا حاله فيما قد مضى وحققنا القول فيه قوله ابو القاسم الحليسي الحليسي بالضم على هيئة التصغير
اما باعجام الخاء نسبة الى التابعي المحدث قال في القاموس عباس بن خليس كزبير محدث تابعي او باهمال
الحاء نسبة الى بني الحليس في القاموس الحليس كزبير الخثعمي وابن زيد الضبي صحابيان وابن علقمة
سيد الاحابيش وابن يزيد بن كنانة والحليسية ماء لبني الحليس ه في زهم الانصاري قوله قال
ابو الحسن حمدويه فسالت معمر بن سالت محمد بن عيسى وصغير عنه لزهم والقائل حمدويه يعني قال
حمدويه لما وصل محمد بن عيسى في اسناده هذا الحديث الى زهم سالته عن زهم من هو وما حقيقة امره
فقال هو شيخ من الانصار كان يقول بقولنا في طريقة الاستقامة وتيسير سيرنا في جعفر العقيقي
في علي بن سويد السائي باهمال السين قبل الالف والياء المثناة من تحت بعدها نسبة الى السابة قرية من
نواحي المدينة وهو ثقة من اصحاب ابي الحسن الرضا ع كما قد ذكرناه في اول الكتاب فليتذكر قوله ع يعظم
دونه ما داه الجاهلون انه ع وذلك لان كمال الشدة التي هو حيث خاسرة على الابصار العشرة من غروب
يحارن عن الاحداق المعقرة من هناك وربما يا النور ويا خفيا من فرط الظهور وايضا من المتبين
انه اذا جاوز حده انعكس ضده ومن هناك ما ان ذات المحض الكمال المطلق تعالت عن الاضداد في الصفات
والاسماء الكمالية فليعلم قوله ع وبعظمته ابتغى اليه الوسيلة اي ابتغي بالضم على ما لم يسم فاعله
الوسيلة بان يضع الاقامة مقام الفاعل والمعنى ان ابتغاء الوسيلة اليه بالاعمال المختلفة والاديان
الشتى انما هو بعظمته وجلال كبريائه وقصور السالكين عن سلوك السبيل المستبين اليه قوله عليه السلام
ولا يحضر حضرتنا اي اما باعجام الضاد بعد الحاء المهملة وحضرنا بالحركات بمعنى حضرتنا اي ولا يدع الى
ربك في حقنا اهل البيت من حجوت اجابته لدعوة الحق وهو غلب علينا الا يحضر حضرتنا ولا يستطيع

116

الوصول اليها قال في القاموس حضر كنصر وعلم حضورا وحضارة ضد غاب وكان بحضرته مثلثة
وحضره وحضرته محركتين ومحضرة بمعنى واما بالصاد والحاء المهملتين من الحصر بالتسكين بمعنى
التضييق والحبس والمنع من اي شي كان ومحصور على صيغة المجهول وحصرنا النصب على المفعول المطلق
او على نزع الخافض اي وهو غير محصور ومحبوس عن الحق كحصرنا او على صيغة المعلوم اي هو غير حاجز
احدا عن الحق وسبيل يعني غير معتت ولا عات في ضلالته فليعرف ٥ في الواقفة قوله
عليه السلام يعيشوا حيارى الخ بالفتح قيل وبالضم ايضا جمع حيران من الحيرة كما سكارى بالفتح وقيل
بالضم ايضا جمع سكران قال في القاموس حار يحار حيرة فهو حيران وحاير وهي حيرا وهم حيارى
ويضم وكذلك قال سكارى وسكارى بالفتح والضم جمع سكران قوله ويعيشوا شكاكا اي الشكاك
بالضم والتشديد جمع الشاك قوله وقد احتضر الخ احتضر بالضم على صيغة المجهول قال في المغرب
احتضر مات لان الوفاة حضرته وملائكة الموت ويقال فلان محتضر اي قريب من الموت ومنه اذا
احتضر الانسان وجه كما يوجه في القبر اي يستقبل به القبلة وان كان نحو الاستقبال في الاحتضار
على خلاف نحو الاستقبال في القبر وقوله قلت هذا هو يعني به ما كنت اعرف كيف يموتون زنادقة
حتى حضرت رجلا منهم وقت احتضاره فسمعته في تلك الحالة يدعو عليه بالكفر على حق موسى بن جعفر
ويقول انا كافر ان مات موسى بن جعفر فقلت هذا هو اي هذا حقيقة ما افهم في زنادقة وموته
عليه السلام ويموتون زنادقة قوله ويعرضهم على ابني موسى الخ غرضهم بفتح العين المعجمة واسكان
الراء واعجام الضاد من الغرض بمعنى شدة النزوع نحو الشي والشوق اليه والملال من غرض و
الفعل منه غرض يغرض كفرح يفرح ويتعدى بالي لتضمينه معنى العكوف او موقنا دون غرض الاناء
من الماء وغرضه يغرضه بالكسر من باب ضرب بمعنى ملاه منه بحيث لم يبق منه مكان لغيره اصلا او بمعنى نقص
واسقط منه شيئا ما لسعر قوله فعلنا منهم الخ باهمال العين وتشديد اللام المفتوحتين اي فلعلنا
منهم قال في القاموس عل ويزاد في اولها لام كلمة طمع واشفاق وفي الصحاح عل ولعل لغتان
بمعنى يقال علك تفعل وعلي افعل ولعلي افعل وربما قالوا علني ولعلني ويقال اصل لعل عل وانما

زيدت اللام تاكيدا ومعناه التوقع لمرجو او مخوف وفيه طمع واشفاق وهو حرف مثل ان
وليت وكان ولكن الا انها تعمل عمل الفعل لشبهها به فتنصب الاسم وترفع الخبر كما تعمل كان واخواتها
وبعضهم يخفض ما بعدها فيقول لعل زيد قائم قوله في ابن السراج وابن المكاري وعلي بن ابي حمزة قوله
عليه السلام بهذا افلا ابدع لكم من ابن النبوة وانا افعل الخ اي ان الطاهر صلى الله عليه واله وسلم نبوته واخباره
من الغيب لا تخبر به في ذلك خدش وليس عليه منه باس كان افلا ابدع لكم من ابن النبوة فكذلك
اظهاري لدعوة الامامة واخباري بما لا تخبر شيئا في ذلك خدش وليس علي فيه من هو به باس
هو ابدع لكم من ابن الامامة ومعجزتها فليستيقن قوله في ابن ابي سعيد المكاري قوله عليه السلام ان الله تعالى
اوحى الى مريم الخ يعني عليه السلام ان الله سبحانه وعد الى عمران اني واهب لك ولدا ذكرا فولد له مريم وولدت
عيسى فهو مجاز عن الذكر مريم من حيث انها ولدت عيسى فمريم من عيسى وعيسى من مريم كانهما
شي واحد ونفس واحدة لا فرق بينهما فكذلك انا من ابي وابي مني كانا شي واحد ونفس واحدة
لا فرق بيننا فليعلم قوله ما اخالك تسمع مني الخ ما اخالك تفعل كذا اي لا اظنك تفعل وكسر
الهمزة فيه افصح واشهر قال في القاموس خال الشي خيلا ظنه وتقول في مستقبله
اخال بكسر الهمزة وتفتح في لغة قوله وذكر مثله الخ اي وذكر
الراوي مثل هذا الخبر عن علي بن عمران الزيات السابقة بعينه و
هو عيسى من مريم وانا من ابي وابي مني ثم ذكر فيه
زيادة وزاد فيه شيئا وهو انا
وابي شي واحد

م م م